# الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلسـاً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٨٧٥ ـ الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١ آب ١٩٨٦م ـ السنة السادسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 1, 1986 No. 5875 VOL. 16 AMMAN — JORDAN


خريس قدم أوراق اعتماده للرئيس السوري

## تحيات للحسين والشعب الأردني من الرئيس حافظ الأسد

دمشق ـ "بترا" ـ قدم السيد علي خريس اوراق اعتماده امس الاول الى سيادة الرئيس حافظ الاسد كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية العربية السورية.

وطلب سيادة الرئيس الاسد من السيد السفير خلال حفل تقديم اوراق الاعتماد نقل تحياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني.

واعرب سيادته عن تقديره للجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين في سبيل توطيد وتعميق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وخدمة المصالح العربية العليا.

بمشاركة الرفاعي واللوزي والفايز وكبار المسؤولين

## مندوبان عن الحسين وولي العهد لتشييع جثمان راضي العبد الله

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين، سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم العين راضي العبد الله الحصاونة الى مثواه الاخير، في ايدون يوم امس الاول ونقل تعازي جلالته الى ال الفقيد.

كما شارك في تشييع الجثمان، مندوب سمو الامير حسن ولي العهد، السيد حسن الكايد وزير الداخلية، والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وعدد من السادة الاعيان والنواب وكبار المسؤولين.

## الأمير حسن يبحث مع بوش الأوضاع الراهنة ويطلع على تطور خطط التنمية الاردنية

عمان ـ "بترا" ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه قبل ظهر امس السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والسفير الاميركي في عمان، وكبير مستشاري نائب الرئيس الاميركي.

البقية ص١٧

## الحسين يهنىء رئيس الاتحاد السويسري

عمان ـ "بترا" ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس الفونس ، ايغلي رئيس الاتحاد السويسري هنأه فيها وشعب الاتحاد باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني السويسري.

وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب السويسري المزيد من التقدم والرخاء.

## مجلس النواب يجتمع يوم الاثنين

عمان ـ "بترا" ـ قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل الموافق ١٩٨٦/٨/٤.

## .. ومجلس الاعيان يوم الثلاثاء

عمان ـ "بترا" ـ قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٩٨٦/٨/٥.



## ولي العهد يقيم مأدبة غداء تكريما لنائب الرئيس الاميركي

عمان ـ بترا ـ اقام سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت مابدة غداء في قصر زهران العامر امس على شرف السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية والسيدة عقيلته.

وحضر المأدبه السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عوده وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، وعقائلهم وكبار اعضاء الوفد المرافق للسيد بوش.

رئيس الوزراء يستقبل نائب الرئيس الاميركي

## الرفاعي: التسوية الشاملة من خلال مؤتمر دولي الحلول الجزئية والمبادرات الفردية لا تحقق السلام

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، في مكتبه بدار الرئاسة قبل ظهر امس السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء، تقييم شامل للاوضاع في المنطقة وتطوراتها.

وشرح السيد رئيس الوزراء، الموقف الاردني من التسوية السلمية في الشرق الاوسط مؤكدا موقف الاردن الثابت، بان التسوية يجب ان تكون شاملة، ولا يمكن ان تتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، بالاضافة الى جميع اطراف النزاع في المنطقة.

وقال السيد رئيس الوزراء، ان المبادرات الفردية والحلول الجزئية لن تساهم في تحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وجرى خلال اللقاء كذلك، تبادل لوجهات النظر بشان العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية، في مختلف المجالات، ولا سيما الجهود الاقتصادية والانمائية التي يبذلها الاردن في مختلف الميادين، وضرورة توفير الدعم اللازم لها، من اجل مساعدة الاهل على الاستقرار والصمود في ضوء غياب الحل الشامل والعادل، في الوقت الحاضر.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني، السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وعدنان ابو عودة وزير البلاط، وذوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية بالوكالة.

البقية ص١٧

التجمع الأردني ـ الفلسطيني يوزع بياناً في الضفة الغربية:

## تأييد إتفاق عمّان والإتحاد الكونفدرالي مع الأردن شعار إستقلالية القرار الفلسطيني طرح إقليمي

عمان ـ بترا ـ تفيد انباء الضفة الغربية المحتلة ان منشورات قد وزعت امس في انحاء الضفة تحمل توقيع اللجنة التحضيرية للتجمع الاردني الفلسطيني.

وذكرت هذه الانباء ان المنشور يدعو الى الالتفاف حول السياسة الاردنية وتأييد اتفاق عمان بشأن حل القضية الفلسطينية.

كما طالبت اللجنة التحضيرية بالاتحاد الكونفدرالي مع الاردن.

وتضمن المنشور ان ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ وان ابناء هذه المنطقة مواطنون اردنيون وهذا لا يتناقض مع الحفاظ على الشخصية الفلسطينية.

وناشد المنشور الاغلبية من ابناء

البقية ص١٧

## مشروع ماروني لحل الأزمة اللبنانية
## البطريرك صفير يقترح تشكيل حكومة جديدة برئاسة إدة وتخفيض فترة رئاسة الجمهورية الى ٤ سنوات

بيروت ـ "وكالات" ـ كشفت مصادر سياسية مطلعة في لبنان عن وجود مشروع حل سياسي للازمة من تسع نقاط لدى البطريرك الماروني نصر الله صفير.

وجاء هذا التطور السياسي في وقت حال فيه رصاص القنص على المعابر بين شطري بيروت دون عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب اللبناني، بينما عاد شبح السيارات المفخخة الى الظهور في بيروت الغربية حيث اشتبه بسيارة مفخخة كانت متوقفة على بعد (١٥٠) متراً من مكان انفجار السيارة الملغومة امس الاول مما استدعى قطع

البقية ص١٧

## فرنسا تدعو الى بيان اوروبي جديد .. حول الشرق الاوسط

باريس ـ وكالات ـ اكد السيد جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي، ان بلاده تؤيد اصدار بيان اوروبي جديد، حول الشرق الاوسط، وذلك للتذكير مجددا بضرورة تكثيف المساعي الدبلوماسية الدولية، لايجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة، لمشاكل تلك المنطقة من العالم.

وقال السيد ريمون في حديث له امس امام وفد مشترك من الجمعية الوطنية الفرنسية ـ البرلمان ـ ومجلس الشيوخ الفرنسي، انه يتوقع مناقشة مثل هذا الاقتراح الفرنسي، حول الشرق الاوسط في اطار لجنة التعاون السياسي، داخل مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة قريبا.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي، ان التعاون السياسي بين دول المجموعة الاوروبية قد اكد فاعليته في عدة مناسبات مشيرا بذلك الى المواقف التي اتخذتها الدول

البقية ص١٧

في "الرأي" اليوم

* ازمة الثقافة العربية ندوة فكرية شارك فيها الشعراء احمد عبدالمعطي حجازي وعبدالرزاق عبدالواحد وممدوح عدوان ويوسف الصايغ

........ "ص ١٠ ـ ١١"

## غارات عراقية على جسر استراتيجي ايراني

بغداد ـ بترا ـ شنت مقاتلات سلاح الجو العراقي امس غارات مدمرة على جسر قطور الاستراتيجي ومعملين لانتاج الاسمنت في عمق الاراضي الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

## في "الرأي" غدا اسماء المشمولين والمشمولات بتنقلات المعلمين والمعلمات

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المعلمين والمعلمات المشمولين بالتنقلات بين مديريات التربية والتعليم في مختلف محافظات المملكة.

وشملت التنقلات التي ستبدا اعتبارا من ١٩٨٦/٩/٨ حوالي ١٨٣٥ معلما ومعلمة من مختلف التخصصات.

وستنشر "الراي" غدا السبت اسماء المشمولين بهذه التنقلات.

## إنتهاء تشكيل لجان الاقتراع والفرز لانتخابات اربد

اربد ـ "بترا" ـ فرغت محافظة اربد من تشكيل لجان الاقتراع والفرز تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية التكميلية لملء المقعد المسيحي الشاغر في دائرة اربد الانتخابية.

ويتنافس في هذه الانتخابات المقرر اجراؤها في الرابع عشر من شهر آب المقبل. السادة تركي حداد والدكتور نادر ابو الشعر النمري وسامي حداد.

ويذكر انه تم تحديد (٢٠٧) مراكز اقتراع موزعة على مختلف مناطق وقرى محافظة اربد.

## الطيران الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء العاصمة اللبنانية مخترقا جدار الصوت عدة مرات على ارتفاعات عاليه.

وفي وقت لاحق حلقت طائرات التشكيل باتجاه الجبل على ارتفاعات متوسطة ثم الى البقاع الغربي حيث اخترقت جدار الصوت اكثر من مرة قبل ان تتجه في طريق عودتها الى شمال فلسطين المحتلة.

وكان تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية قد حلق في وقت سابق في اجواء مدينة (صيدا) مخترقا جدار الصوت فوق محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المر ـ كرخا على ارتفاعات متوسطة حيث اطلقت باتجاه الطائرات نيران الاسلحة المضادة.

## تأجيل اجتماعات أوبيك ٢٤ ساعة لجنتان لدراسة تخفيض اختياري أو جماعي

جنيف ـ "وكالات الانباء" ـ قررت الدول الثلاث عشرة اعضاء منظمة اوبيك في جنيف ارجاء اعمالها لمدة ٢٤ ساعة في انتظار ان تحاول لجنة وزارية ايجاد حل للملف الشائك الخاص بحصص الانتاج.

وقال ريلوانو لوقمان رئيس المؤتمر ان الوزراء شكلوا لجنة لدراسة حصص جديدة للانتاج الفردي بالنسبة للدول الثلاث عشرة الاعضاء.

واعلن مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة عن تشكيل لجنتين احداهما لبحث التخفيض الاختياري في الانتاج والاخرى لبحث الاقتراح الجزائري الخاص بالتخفيض العام في الانتاج.

ولم تتوصل الدول الثلاث عشرة على اثر اجتماع دام ساعتين امس الى تحقيق اتفاق حول اجراء تخفيض اختياري في حجم انتاج اعضاء المنظمة من اجل وقف تدهور اسعار البترول.

وطرحت الجزائر خطة بديلة ويبدو انها تنال تأييداً متزايداً من جانب الوفود. وتقضي الخطة بتخفيض انتاج الاوبيك من ٢٠ مليون برميل نفط يومياً الى ١٥ او ١٦ مليون برميل نفط يومياً والعودة قبل نهاية العام الحالي الى تطبيق نظام اسعار رسمية للبترول داخل الاوبيك.

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي على اثر رفع جلسة الاجتماع ظهر امس بانه اصبح يتعين العمل في اتجاهين.

وقال ايتيان تشيويا وزير بترول الغابون بأنه يجب تغيير التكتيك ومناقشة الاقتراح الجزائري.

واوضح وزير الغابون انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن امكانية بذل تضحيات اختيارية وقال: ما من احد يقول شيئاً.

واكد ريلوانو لقمان وزير بترول نيجيريا ورئيس الاوبيك ان دولاً

البقية ص١٧

## القليبي يواصل مشاوراته مع المندوبين العرب حول امكانية عقد مؤتمر قمة طارئ

تونس ـ "ق. ن. ا" ـ واصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اتصالاته ومشاوراته بشأن التطورات الجارية على الساحة العربية وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد اجتمع السيد القليبي امس مع الشيخ الطاهر رضوان والسادة عباس الفاسي ومحمد احمد كبيدة ومحمد الامين ولد يحي وهم على التوالي مندوبو المملكة العربية السعوديه والمغرب والسودان وموريتانيا الدائمون لدى الجامعة وذلك كل على حدة.

وصرح المندوب السعودي بانه جرى خلال الاجتماع الذي تم بناء على طلب من الامين العام للجامعة بحث المسائل المطروحة على الساحة العربية والجهود المكثفة التي تبذل لتحقيق التضامن العربي لمجابهة الاخطار التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة من تاريخها بينما صرح مندوب السودان بأن البحث تناول التطورات السياسية في العالم

البقية ص١٧

## رأينا

### الطريق الى السلام ..

خلال عملية التقييم الشاملة، التي اجراها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، والسيد جورج بوش نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة، للاوضاع الراهنة في المنطقة وتطوراتها، حرص رئيس الوزراء، على ان يجدد التذكير بالموقف الاردني الثابت، الذي يدعو الى التسوية الشاملة من خلال مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة، وتشارك فيه الدول الخمس التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، وجميع اطراف النزاع .. كما جدد التاكيد، على ان المبادرات الفردية، والحلول الجزئية، لا يمكن ان تؤدي الى السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان الموقف، الذي اوضحه السيد الرفاعي للسيد بوش .. يتبناه الان، العرب جميعا ... ويلقى تاييدا واسع النطاق، فوق الساحة الدولية .. وهو المنطلق الصحيح، للسير نحو السلام المنشود .. ولا يخفى، ان المعارضة الاميركية لهذا الموقف، قد اسهمت الى حد كبير، في الحيلولة دون تحريك المسيرة .. كما ان البدائل التي تقدمها السياسة الاميركية، والتي تتمثل في المفاوضات المنفردة، والحلول الجزئية، قد ثبت عقمها .. ولا يمكن الاستجابة اليها .. والمخرج الان، لا يتمثل في البحث عن موقف وسط بين الموقفين الاردني والاميركي، وانما في تفهم واشنطن لايجابيات وضرورات الموقف الاردني، واقتناعها بجدوى تاييده .. باعتباره الاسس الذي يضمن بناء السلام، على ركائز قوية وثابتة.

ويجب التذكير، بانه اذا قدر للسياسة الاميركية، ان تتفهم ذلك الموقف، واذا اتيحت لها الامكانات لتاييده .. فان تحولا كهذا، سيعيد الثقة بالمصداقية الاميركية في المنطقة .. وسيكسب واشنطن، وجها مقبولا، امام الجماهير العربية .. وسيتيح لها دورا ايجابيا، في بناء السلام، يحظى بالاحترام في العالم كله، ويؤدي اكبر خدمة، لمصالحها في الشرق الاوسط.

لقد حان الوقت، لتترسخ لدى السياسة الاميركية، قناعة

البقية ص١٧

## المهدي وقرنق يجتمعان في أديس أبابا المباحثات تتناول أسباب التمرّد في الجنوب

اديس ابابا ـ وكالات ـ اخيرا.. التقى السيد الصادق المهدي، رئيس وزراء السودان، بالعقيد جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان في مكان لم يحدد من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

ويأتي هذا اللقاء بعد عدة محاولات في السابق لم يتسن لها النجاح.

واعلن متحدث باسم جماعة قرنق ان المحادثات بين حكومة الخرطوم والمتمردين امتدت الى ما بعد ظهر امس حيث عقد اجتماع منفرد بين المهدي وقرنق.

واوضح المتحدث ان الوفدين اجتمعا صباحا واستغرقت محادثاتهما اكثر من اربع ساعات وبعد فترة راحة استمرت ساعة عقد المهدي وقرنق اجتماعا منفردا.

وكان برفقة قرنق ممثلون من القيادة العليا لحركته بينما كان برفقة الصادق المهدي مندوبون من حزب الامة الذي يمثله ومن التحالف الوطني الذي يضم عدة احزاب ونقابات.

وهذه هي المحادثات الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ قيام حركة التمرد في جنوب السودان في ١٩٨٣ وقد شجعت على قيامها الدولة المضيفة اثيوبيا التي تساند حركة قرنق وفقا لما ذكره المراقبون.

وكان الصادق المهدي قد قابل يوم الاربعاء الكولونيل منجستو هايلي ماريم رئيس اثيوبيا كما اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وعلم من مصادر مصرية مطلعة ان مصر تؤيد الجهود الرامية الى عقد مصالحة بين الطرفين في السودان لانها ترى ان مواصلة القتال في الجنوب يضعف موقف السودان.

وقد حرص امس الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو الاسم الرسمي لحركة قرنق على ان يوضح انه من السابق لاوانه الحديث عن وقف اطلاق النار وصرح متحدث باسم الحركة لوكالة فرانس بريس قائلا ستصمت الاسلحة عندما تزول اسباب الحرب.

واوضح الكابتن اتم المسؤول عن جهاز الاعلام في حركة قرنق ان المحادثات التي اجريناها ونجريها

البقية ص١٧

## المحليات

### مسبار الرأي

## امراة مصلوبة

وتتسلق طفلة شعاب ذكريات يقف طير يتقب بمنقاره فيما اذا ادفاه ثلج الشتاء يوما او اوقد جمرة تقيه لسع صخور طفولة جرداء تسلقها يوما.

تتسلق طفلة اعماقي وعي ذاتي وتنزلق في متاهات سحيقة اذكرها يوما وقد عضت بنواجذها على كتب علم وسابقت الطير لتصل الى مدرسة هشة طينية مثل كهف يوذي تقرأ جدرانه.

ثم وقفت هناك شامخة ليلقيها نسر الليل فتعثر بالصخور الناتئة ويسيل دماء طفلة يمتزج بتراب الوطن ويقسم عليه التراب أن أول جرح بين الطفلة والتراب لن يكون الا جرح مصالحة.

ويحبو الوطن في قلبي تحبو عمان الفتية في شرايين ذاتي تكبر، تنمو، وتبقى بيوت طينية منسية من اهل الجبل هناك يوغلون في الصخور الراسية عمرها من اعمارهم.

وامر عليهم بعدما حلقت مع النسور.. امر على اترابي امر على صخوري تبدو عمان مثل اسطورة تخلد الى الحقيقة تعبر عالم السحر. امراة تمر من الطفولة الى النضج واسمع هدير اترابي ياتيني صوت تراتيل النسوة. تراتيلهن في الكهوف وثياب اطفال صغار تعلقت بالحبال المنسية تنتظرها اجساد اطفال مرتعدة تنتظر ان توارى سوالتها يشدني نشيد اترابي وغنائهن وارنو بطرف عيني لاجدهن يعرقن بنهر طائش المياه نهر اللاوعي والرعونة الطائشة.

وارنو بالعين الاخرى للوطن فاجد سيلجا شائكة تحيط خصره وتنام شجرة زيتون مدماة على كتف النهر الحزين ومن الانقاض اسمع هديل حمام يرتل واشاهد ايدي محزوزة بسلك شائك ووجهك الماسور والمجروح يناديني انظر اترابي واجدهن قد تمزقن بالبحر الاسن والصخور القاسية واليد الاخرى تمتد تخرج من غرق في "المستنقعات الاسنة نحاول سحب من غرق فيها.

واقف هناك امراة مصلوبة بين وجهك الاسير ووجه الوطن ويعاتبني الحلم والشمس الزاحفة واقول لذاتي سياتي اليوم لينطلق الحمام من اسره وانزع باصابعي المدماة آخر سلك شائك وتمتد قباب عمان ومنازلها الضيقة من صدري لتنمو هناك تلتحم بماذن القدس وتردم كل البرك الاسنة وينبت من جديد جيل آخر آنذاك يتحول الصلب الى رسالة حق تدفع وجه الصبح بنور الحق الوضاء.

سحر ملص

---

# الملكة نور وقرينة بوش تزوران قرية الاطفال الاردنية والمدرج الروماني



عمان - "بترا" - اصطحبت جلالة الملكة نور الحسين صباح امس قرينة السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية في زيارة لقرية الاطفال الاردنية في بلدة طارق بضواحي العاصمة.

وتجولت جلالتها والسيدة بوش في مختلف اقسام القرية واستمعتا الى شرح من احدى المشرفات عن الخدمات التي تقدمها القرية للاطفال وبرامجها التاهيلية المختلفة.

كما زارتا منزلين مأهولين باطفال القرية واطلعتا على الخدمات المختلفة التي تقدم لهم وزارتا كذلك مخبز القرية الذي يعتبر احد مشاريعها الاستثمارية والذي سيدعم دخله مشاريعها القائمة والمستقبلية.

ومن المقرر ان يتولى المستفيدون من هذه القرية ادارة المخبز المذكور بعد استكمال البرنامج التأهيلي الخاص بذلك من قبل الخبراء الذين يدربونه حالياً.

كما قامت جلالة الملكة نور تصحبها قرينة السيد بوش بزيارة الى المدرج الروماني.

وكان في استقبالهما السيدان محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وعبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وتجولت جلالتها والسيدة بوش في المتحف الشعبي للحلي والازياء الذي يضم نماذج من الازياء الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة.

كما زارتا متحف الحياة الشعبية الذي يضم نماذج فلكلورية تمثل مختلف اوجه الحياة الشعبية الاردنية في الريف والمدينة.

---

## اجتماع للوعاظ في اوقاف الكرك

الكرك - "بترا" - تراس السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك اجتماعاً للوعاظ والائمة في مساجد المحافظة تم خلاله بحث سبل الوعظ والارشاد في مختلف المناطق.

---

## فريق عمل ياباني يبدأ اليوم باعداد خطة تنمية لاقليمي الكرك والطفيلة



عمان - بترا - يبدأ فريق عمل ياباني برئاسة السيد نيرادا اعتبارا من اليوم المباشرة باعداد خطة تنمية لاقليمي الكرك والطفيلة.

وقد بحث الدكتور سفيان التل مدير دائرتي التخطيط الاقليمي والبيئة مع الفريق الياباني خلال اجتماعه المبادىء الرئيسية لهذه الخطة.

وعرض الفريق الياباني خلال الاجتماع التقرير الاولي لخطة العمل المقترحة والتي تتضمن العديد من الخطوات موزعة على قطاعات التنمية والمياه اضافة الى اعداد دراسة شاملة عن منطقة الموجب وسيعد الفريق الذي يضم سبعة خبراء في مجالات التخطيط الاقليمي والاقتصاد والمصادر الطبيعية والنقل وغيرها.

التقرير النهائي لهذه الخطة الى الجهات المختصة في نهاية شهر ايلول المقبل.

---

## وفاة "١٠" واصابة ٣٠٦ حصيلة الحوادث خلال الاسبوع الجاري

عمان - بترا - بلغ عدد مجموع الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الفترة الواقعة ما بين الثاني والعشرين من الشهر الحالي - ٣٠٦ - حوادث نتج عنها عشر وفيات و ٢٠٣ جرحى.

ويشير التقرير الاسبوعي الذي اعده قسم الاحصاء في مديرية الامن العام ان الحوادث زادت عن الاسبوع الماضي بنسبة ١١,٣ بالمئة والوفيات بنسبة ٦٦,٧ بالمئة وعدد الجرحى بنسبة ٢٢,٨ بالمئة.

كما يشير التقرير الى ان الحوادث تركزت في محافظات العاصمة والزرقاء واربد والبلقاء حيث بلغت في العاصمة - ١٣٠ - حادثا وفي الزرقاء واربد - ٤٨ - حادثا والبلقاء - ٢١ - حادثا.

---

# خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - وسط البلد سميح احمد عثامنه - سعدي جبر، الاشرفية الكبير - الاشرفية محمد الربع، الامير حسن الشميساني رياض الكيلاني، حمزة بن عبدالمطلب - ماركا د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - الجبيهة د. امين القضاة، صلاح الدين - جبل عمان محمد شقره، الكلية العلمية - جبل عمان عبدالله نعتاعه، صهيب بن سنان - جبل عمان احمد الكيلاني، طارق بن زياد - جبل عمان سعيد حجاوي، الصفدي - جبل عمان محمد القادري، ام السماق - جبل عمان محمد البكري، القيحاء - الشميساني د. همام سعيد، بلال بن رباح - الشميساني حسن السقاف، ضاحية الحسين - الشميساني فتحي الحموري، المنصور - الشميساني عادل عزازي، ابو الفيلات - الشميساني محمد الخالدي، الزميلي - الشميساني د. فضل عباس، السعدي - اللويبده موفق عيده، كلية الشريعة - اللويبدة مطلق المحتسب، احمد قارة - وسط البلد محمد زنبركجي، الشابسوغ - وسط البلد طه خلف، التلهوني - وسط البلد محفوظ محمد، الحسين الغربي - جبل الحسين حسن رزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين محمود علاوي، الفضل بن العباس - جبل الحسين علي محمد، كلية الحسين - جبل الحسين بشير الكيلاني، احمد بن حنبل - مخيم الحسين طه الشمايله، مالك بن انس - مخيم الحسين عبدالفتاح عقل، ابو حنيفة - مخيم الحسين كمال جودة، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي عايد خشان، التقوى - الهاشمي الشمالي حسين سليمان، السالك - الهاشمي الشمالي وضاح خريم، التكروري - الهاشمي الشمالي محمود ابو غزالة، ابو جسار - الهاشمي الشمالي محمد سلامه، حمادة - الهاشمي الشمالي محمد الخوالدة، الزغاتيت (العياس) الهاشمي الشمالي محمد الشريف، عمر بن الخطاب - وادي المريط زياد الدغامين، خالد بن الوليد - الهاشمي الجنوبي د. ذيب عبدالله، سلمان الفارسي - جبل القصور محمود عيد، عبدالله بن رواحه - جبل القصور احمد راشد، اويس القرني - جبل القصور احمد شحادة، علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية د. عمر الساريسي، طلحة - ماركا الشمالية فرحان اسماعيل، فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام - ماركا الشمالية سعدي عكور، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية عزت جميل، سليمان المسفر - ماركا الشمالية محمد ابو نواس، امنة بنت وهب - ماركا الشمالية محمد مرزوق، المطار - ماركا الشمالية اسماعيل شادي، ماركا القديم - ماركا الشمالية جميل عبدالصمد، ضاحية الامن - ماركا الشمالية جمال الفرا، عاصم بن ثابت - وادي الحداده سعيد دياس، حي الضباط - المحطة عبدالحكيم الخضور، الابرار - ماركا الجنوبية احمد المومني، عبدالله بن عمر - ماركا الجنوبية عثمان البرغوثي، النور - ماركا الجنوبية د. خليل حميض، التوحيد - ماركا الجنوبية طه عبدالرحيم، بلال بن رباح - وادي النصر رضا فكري، الرحمة - جبل النصر قاسم الحوراني، النصر الكبير - جبل النصر عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر - جبل النصر محمد الطاهر، عاليه - حي عاليه خالد ابو زيتون، المناره - المنارة محمد ابو قدوم، عثمان بن عفان - الزهور سعيد السيد، ابو بكر الصديق - جبل التاج واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - جبل التاج يعقوب الريان، الشهيد - جبل التاج فخري عيسى، البقاعي - جبل التاج احمد ممتاز، الراشدون - جبل الجوفة عبد السعايده، مدرسة الامير حسن - جبل الجوفة ابراهيم العلي، الجوفة القديم - جبل الجوفة عبدالله العمري، الانصار ام تينه - جبل الجوفة محمد الشواعره، الاشرفية الصغير - جبل الاشرفية جمال بنات، القعقاع بن عمرو - ام تينة عمر العمري، انس بن مالك - ام تينة نوح وزوز، المؤمنون - جبل المريخ عباس اللبدي، محمد منور الحديد - جبل المريخ انور علي، ابو غويلة - تلاع العلي علي السطري، طارق بن زياد - جبل النظيف علي طه، النظيف الاوسط - جبل النظيف انس بيرم، عمار بن ياسر - جبل النزهة جمال امين، اسامة بن زيد - جبل النزهة فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة سليم الزهد، سفيان الثوري - جبل النزهة محمد وسلمي، سعيد بن المسيب - جبل النزهة د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون - جبل النزهة حسين الزهد، الهدى - المدينة الرياضية حميد العبدلات زكي ابو عيد - المدينة الرياضية احمد الخضري، ابو هريرة - الجبل الاخضر صالح مصلح، ابو الدرداء - الجبل الاخضر ناصر ابلبي، ابراهيم الخليل - الجبل الاخضر ماجد رصلان، زيد بن حارثة - الجبل الاخضر رفيق الخطيب، نزال الكبير - حي نزال حسين شحادة، بدر - حي نزال نعيم مجاهد، علي صقر - حي نزال عبد الحكيم سلطان، المهاجرون الكبير - المهاجرون احمد شعبان، ابو بكر الصديق - وادي عبدون حسن الاقطش، عبدالرزاق - راس العين امين عمر، الشعراوي - راس العين سامي النجار، عمر المختار - الجويدة عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير - القويسمة عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير - ابو علندا عثمان الدرويبي، خالد بن الوليد - المقابلين محمد الحامد، سحاب الكبير - سحاب هاني الطهراوي، ناعور الكبير - ناعور عبدالفتاح السيد، اسامة بن زيد - وادي السير متقال حسن، وادي السير الكبير - وادي السير محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف - صويلح د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير - صويلح د. شرف القضاة، الجبيهة "اللوزيين" / الجبيهة محمد سعيد باكير، علي بن ابي طالب - الوحدات فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات - الوحدات صابر صبري، منور الحديد "سوق الخضار" / الوحدات محمد كنداح، القدس الكبير - الوحدات السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم - الوحدات ضيف الله الشوابكه، اليرموك - الوحدات فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير / الوحدات محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد / الوحدات حسين وهدان، ابو انشيش الجديد / النهارية محمد مصطفى، الحاج نهار القطارنه - النهارية علي الرفاعي.

---

# تخريج الفوج السادس لطلبة كلية القدس



عمان - "الراي" - رعى السيد عبد الرحمن بشناق رئيس مجلس امناء كلية القدس مساء امس حفل تخريج الفوج السادس من طلبة الكلية.

وكان الاحتفال الذي اقيم على ملاعب الكلية قد بدأ بالسلام الملكي ثم القرآن الكريم ثم القى السيد عبد الرحمن بشناق كلمة مجلس الامناء حيث هنأ الطلبة بتخرجهم وانتقالهم الى الحياة العملية.

ثم القى السيد عبد الجابر تيم عميد الكلية كلمة بارك فيها للاهل تخرج ابنائهم وطلابهم بان يكونوا قدوة حسنة في خدمة الوطن والمواطن، ثم القت الطالبة رنا بايوق كلمة الخريجين.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد بشناق الشهادات على الخريجين والشهادات التقديرية على المتفوقين.

وفيما يلي اسماء الطلبة المتفوقين:

رنا خالد مطلحن، رنا عبد القادر بايوق، ايهاب عبد المنعم هارون، ايمان نعيم الحياصات، علي محمد الدهام، امل احمد عثامنة، الجعفري، يوسف بولس ثلجي وياسر عبد علي.

---

# د. البشايرة يترأس اجتماعا للجنة التربية مناقشة ورقة عمل حول امتحان الثانوية

عمان - الراي - ترأس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة الاجتماعات صباح امس.

وناقشت اللجنة في اجتماعها ورقة عمل حول المباحث المقررة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفرعين العلمي والادبي تضمنت اقتراحات بالمباحث التي يمكن ان يتقدم بها الطلبة للامتحان في هذين الفرعين تمهيدا لتقديم هذه الاقتراحات ضمن ورقة عمل الى مجلس التربية والتعليم لاتخاذ القرار المناسب بشأن هذا الموضوع.

وقد اشتملت الورقة التي ناقشتها اللجنة دراسة تاريخية حول تطور امتحان شهادة الدراسة الثانوية في المملكة الاردنية الهاشمية منذ عام ١٩٣٠ حتى الان، كما اشتملت على دراسة مقارنة حول مختلف المسارات المعمول بها في الامتحانات العامة للشهادة الثانوية في عدد من الدول الاجنبية.

وبينت الورقة الاسس التي ستعتمد للنجاح في هذا الامتحان واحتساب المجموع العام للطلبة الناجحين في الفرعين العلمي والادبي على ضوء الاقتراحات التي وافقت عليها اللجنة بعد المناقشات المستفيضة التي دارت خلال الجلسة.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل اشتملت على الخطوط العريضة لبرامج تربوية مقترحة للتلفزيون الاردني والتي تهدف الى بناء جسور من الثقة والعلاقة المتبادلة والمشاركة بين وزارة التربية والمجتمع واداء الدور المنوط بالوزارة في تربية المواطن الاردني، حيث اشارت الورقة الى العناصر الاساسية التي يمكن ان تتشكل منها هذه البرامج، والتي منها مجموعة القيم التي يقوم عليها بناء المواطن الاردني وحددتها ورقة العمل التي قدمتها وزارة التربية والتعليم الى مجلس التوجيه الوطني واشتملت على عناصر تربية المواطن الاردني، اضافة الى مجموعة القيم التي تمثل مواقف تثقيفية تمس حياة المواطن والمشكلات التي تواجه فعاليات العملية التعليمية الى جانب المناسبات والقضايا الموسمية ذات العلاقة بين التربية والمواطن.

وقد تقرر في نهاية الجلسة تشكيل لجنة خاصة لتطوير الورقة المقدمة ووضعها في صيغتها النهائية، تمهيدا لمناقشتها مع المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

---

## اطفال روضة الفراشة يزورون مديرية الدفاع المدني

عمان - "بترا" - زار اطفال روضة الفراشة بعمان امس مديرية الدفاع المدني في الشميساني حيث اطلعوا على مهام ونشاطات جميع الاقسام في المديرية واستمعوا الى شرح مفصل عن الخدمات التي تقدمها المديرية للمواطنين.

كما شاهد الاطفال فيلماً وثائقياً عن فعاليات المديرية والمعدات والادوات المستعملة في مختلف نشاطاتها كما تجولوا في مختلف اقسام المديرية.

---

# تعليمات تطبيق النمط الزراعي في اغوار الكرك
# تشكيل لجنة فنية لتوزيع التراخيص على المزارعين

عمان - الراي - اصدر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة تعليمات تطبيق النمط الزراعي في مديرية زراعة اغوار الكرك للموسم الزراعي ٨٦ - ١٩٨٧.

وذكر المهندس الزراعي سعود الزهير مدير مديرية الاقتصاد الزراعي ان هذه التعليمات تأتي ضمن خطة الوزارة لتطبيق النمط الزراعي في كافة مديريات الزراعة بالمملكة.

وقال ان التعليمات تنص على ما يلي:

اولا: تشكل في مديرية الزراعة لجنة فنية برئاسة مدير الزراعة وعضوية عدد من الموظفين ذوي العلاقة بعملية تطبيق النمط الزراعي وتكون مهمة هذه اللجنة:

١. توزيع تراخيص النمط الزراعي على كل مزارع مشمول بتطبيق النمط (او من يمثله) مقابل توقيعه على استلام الترخيص.

٢. توضيح مفهوم الترخيص الزراعي وتعليمات تطبيق النمط.

٣. متابعة تنفيذ وتطبيق النمط الزراعي.

ثانيا: قواعد واسس تطبيق النمط الزراعي والتي سيصار على ضوئها عملية المتابعة:

١. بالنسبة لمحاصيل البندورة والباذنجان والكوسا تعتبر المساحة المبينة في ترخيص الزراعة الحد الاعلى المسموح به لزراعة هذه المحاصيل ويمنع تجاوزها باي حال من الاحوال.

٢. يطبق على محصول البندورة المحملة على محاصيل اخرى (باعتبار ان البندورة هي المحصول الرئيسي في هذه الحالة) نفس المبدأ - السابق. ويمنع تجاوز مساحة البندورة المحملة على اي محصول اخر باي حال من الاحوال.

٣. بالنسبة لمحاصيل البطاطا والبصل والثوم، تعتبر المساحة المبينة في الترخيص لكل من هذه المحاصيل الحد الادنى المسموح به لزراعة اي منها ويمكن للمزارعين الذين يتقدموا بطلب زراعة هذه المحاصيل زيادة المساحة المزروعة منها عما جاء ذكره في الترخيص كما يمكن للمزارعين الذين لم يتقدموا بطلب زراعة هذه المحاصيل زراعة المساحة التي يرتأونها مناسبة من اي منها واعلام مديرية الزراعة بذلك.

٤. بالنسبة للخضار الاخرى غير المذكورة اعلاه ينصح المزارعون بالتقيد بالمساحة المقررة لكل محصول والمبينة في تراخيص الزراعة. وهذه المحاصيل جاءت في غالبيتها العظمى بناء على رغبات المزارعين انفسهم.

٥. بالنسبة لمحاصيل الحبوب والاعلاف يتوجب ارشاد واعلام المزارعين وخاصة اصحاب الحيازات الكبيرة والتي تزيد عن ٦٠ دونما بضرورة تغطية كامل مساحة اراضيهم المستغلة او القابلة للاستغلال بمحاصيل الحبوب والاعلاف مرة كل ثلاث سنوات او زراعة جزء من هذه المساحة كل سنة بهذه المحاصيل بحيث لا تتجاوز فترة تغطية المساحة كلها مدة ثلاث سنوات على ابعد تقدير وذلك لغايات تحقيق دورة زراعية متوازنة وزيادة الانتاج من هذه المحاصيل والتي يعتبر الاردن بحاجة ماسة اليها. علما بان الوزارة تقوم سنويا بتحديد اسعار الحبوب وتعتبر هذه الاسعار مجزية للمزارع واعلى بكثير من الاسعار العالمية.

٦. بالنسبة للخضار المزروعة تحت البيوت البلاستيكية يطبق النمط الزراعي على البيوت البلاستيكية المزروعة بمحصول الخيار وعليه فان عدد البيوت البلاستيكية الوارد في ترخيص الزراعة يعتبر الحد الاعلى المسموح به لزراعة الخيار. هذا وان بقي عدد البيوت البلاستيكية المطلوبة لزراعة محاصيل اخرى بدون تغيير وكما جاء في طلب المزارع.

٧. (أ) ورد في نهاية بعض التراخيص وخصوصا خلال العروة التشرينية (الزراعة الاولى) كلمة "اخرى" او "محاصيل اخرى" او "خضار اخرى" وهذه المساحة اما:

١ـ تلك المتبقية من مجموع المساحة المستغلة والمدونة في استمارة المعلومات الاولية للنمط والتي لم يطلب المزارع استغلالها لسبب او لاخر.

٢ـ او تلك المتبقية بعد انتقاص المساحة المطلوبة لزراعة البندورة لكي تتناسب مع المعادلة الموضوعة لتطبيق النمط الزراعي.

ب) ينصح المزارعون باستغلال هذه المساحة والواردة في البندين (١ و٢) اعلاه. اما:

١ـ بزراعة الخضار التشجيعية (البطاطا والثوم) او اية انواع اخرى من الخضار باستثناء البندورة والباذنجان والكوسا.

٢ـ بزراعة المحاصيل الحقلية والاعلاف وخصوصا في الحيازات الكبيرة التي تزيد مساحتها عن (٦٠) دونما.

٨. لا يحق لاي مزارع زراعة محصول البندورة (مائدة او تصنيعية) بعد تاريخ ١٩٨٦/١/١ وذلك منعا لتداخل انتاج منطقة الاغوار الجنوبية مع مناطق الاغوار الشمالية والوسطى وما سيصاحب ذلك من تدن في الاسعار وحدوث اختناقات تسويقية.

ثالثا: لا يحق لاي مزارع زراعة محاصيل الخضار المروية الا بعد الحصول على ترخيص مسبق من وزارة - الزراعة.

رابعا: تقوم اللجنة المشكلة بموجب هذه التعليمات بجولات ميدانية وفي الوقت المناسب لمتابعة تطبيق النمط وذلك على النحو التالي:

ا) يجب ان تتم المتابعة اولا باول وان تكون المتابعة الميدانية مصاحبة لموسم الزراعة منذ بدئها.

ب) ينذر المزارع المخالف بالنسبة للمحاصيل المطبق عليها النمط (بندورة، باذنجان، كوسا) فورا بموجب انذار خطي من مديرية الزراعة على ان تزال المخالفة خلال عشرة ايام من تاريخ الانذار وتزويد الوزارة بنسخة من الانذارات.

ج) يحول المزارعون المخالفون للمحكمة من قبل مدير الزراعة في حالة عدم ازالة المخالفة سواء بالنسبة للمساحة المخالفة او موعد الزراعة بالنسبة لمحصول البندورة وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين بموجب قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته وتزويد الوزارة بنسخة من المخالفات.

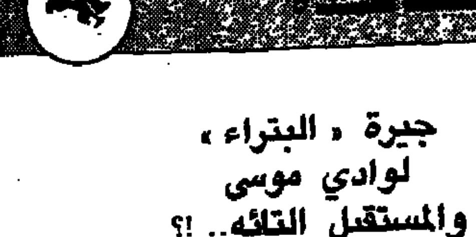
خامسا: يتم تفريغ المعلومات النهائية المتعلقة بمتابعة تطبيق النمط الزراعي على النماذج المخصصة لذلك: نموذج نمط زراعي رقم (٣) وعلى نسختين ترسل الاولى منهما للوزارة وذلك من خلال تعبئة النموذج الميداني رقم (٤) والمتعلق ببطاقة التركيب المحصولي على ان ترسل الجداول المتعلقة بالزراعة الاولى في موعد اقصاه ١٩٨٦/١١/١٥ والمتعلقة بالزراعة الثانية في موعد اقصاه ١٩٨٧/٤/٨.

سادسا: تستخلص اللجنة من هذه النماذج اسماء المزارعين الملتزمين والمزارعين المخالفين سواء كانت المخالفة فيما يتعلق بمساحات المحاصيل الخاضعة للنمط او بمواعيد زراعة البندورة التي زرعت بعد تاريخ ١٩٨٦/١/١ حتى ولو كانت المساحة المزروعة مطابقة للترخيص، وتزويد الوزارة بهذه الاسماء في موعد اقصاه ١٩٨٦/١/١٥.

---



## المحليات



### جيرة « البتراء » لوادي موسى والمستقبل التائه.. !؟

وصلت الى زاوية « نافذة » الرسالة التالية من احد المواطنين في بلدة وادي موسى، والتي يستعرض فيها واقع هذه البلدة التي لم تستفد حتى الان من جيرتها لموقع « البتراء » التاريخي الهام:

الاخ نزيه المحترم
تحية وبعد

كثيرا ما كتب حول مدينة البتراء تحت زاويتكم(نافذة) من خلال جريدة (الراي) الغراء.

لذا فانطلاقا من العمل بحرية الداء، فانني ارجو التكرم منكم نشر هذا المقال حول البتراء من خلال زاويتكم شاكرين جهودكم وحسن تجاوبكم مع مواطنيكم:

لقد كتب الكثير ونشر الكثير عن مدينة البتراء ذلك الصرح الحضاري والمعلم التاريخي الاثري الشامخ من خلال هذه الزاوية التي يطل منها الاستاذ (نزيه) على هموم الوطن والمواطن تحت عناوين كثيرة منها (جيرة البتراء لوادي موسى نعمة ام نقمة) (وجيرة البتراء لوادي موسى والمستقبل المنتظر) وعلى وجه التحديد كان على التوالي في عدد الاثنين ٩٨٢/٤/١٢ وعدد السبت ١٩٨٤/٩/١٥.

اقول ليس المهم فيما اكتب هو (البتراء) لان هذا الصرح اشهر من ان يعرف من جهة وشامخ بشموخ السواعد الفتية التي نحتته في ذلك الصخر الوردي فكم من امم واجيال تعاقبت عليه وسكنته دون ان يتأثر او حتى يتغير.. بل المهم هو واجهة هذا الصرح وهي (وادي موسى).. الا ينبغي ان تكون (وادي موسى) المرآة التي تعكس حضارة هذا البلد المعطاء من خلال الصورة التي تتناقلها الافواج والالوف المؤلفة من الزوار والسياح من شتى ارجاء المعمورة.. سيما وانها (وادي موسى) هي الجارة الشفوق.. والام الرؤوم.. والبوابة.. بالنسبة للبتراء.. مع ان الكثير من بلدان العالم فيها من الاثار مع وجود الفارق الكبير بينها وبين البتراء ما يجعلها تتطور في ظل الاهتمام بها وتزهو بثوب الحضارة البراق.

لذا فانني اذكر الاستاذ (نزيه) مرة اخرى بمشروع (الدراسة) التي قام بها فريق نادي خريجي الجامعة الاردنية يوم الاربعاء ٩٨٢/٤/٢٨ والمسوحات الطبية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية التي قامت بها الفرق المختصة ايضا في ذلك الحين.

كما واذكر الاستاذ نزيه بالمقال الذي نشر في نفس الزاوية حول هذا الموضوع عدد ٥٢٠٢ بتاريخ ٩٨٤/٩/١٥ حيث كانت همسة في اذن الاخ وتمنينا عليه فيها ان لا تبقى هذه (الدراسة والمسوحات) حبيسة الملفات والادراج المغلقة فحسب دون ان تذهب لدراج الرياح ايضا.

فها نحن اليوم نكاد نقول ان القول يتجاوز اذن الاستاذ نزيه الى اذن غيره.. فها هو عام الـ١٩٨٦ يوشك ايضا على الانتهاء وكأني بالدراسة والمسوحات ذهبت لدراج الرياح.

مع خالص الشكر والتقدير

ضيف الله العمرات
وادي موسى

هذه الرسالة.. تؤكد ان ما حذرنا منه قبل ست سنوات على وجه التحديد، من ان الدراسة التي اجريت في حينه لتطوير بلدة وادي موسى التي تحتضن « البتراء » الخالدة في حدودها التنظيمية، ستقبع في الادراج المغلقة حتى اشعار اخر.. قد حدث فعلا من خلال هذا الاستعراض الموثق لما كتب في هذا الشأن لعدة مرات متتالية في هذه النافذة ولعدة سنوات.. «ولعل الذكرى تنفع المؤمنين » !؟

[ نزيه.. ]

## العبيدي يفتتح اعمال ندوة نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات العربية

عمان – بترا – افتتح السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اعمال الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لندوة نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية.

واشار في كلمة القاها في الافتتاح الى الاهتمام الذي يوليه مجلس الوحدة للعمل الاحصائي الذي يعتبر الاساس القوي والمرتكز الهام للعمل الاقتصادي العربي كمصدر للمعلومات والبيانات التي تساعد في وضع التصورات الموضوعية لعملية التخطيط والبرمجة.

وقال ان المجلس ادرك اهمية توفير جهاز احصائي في كل دولة عربية عضو يساعد في تحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لان توفير هذا الجهاز سيكون عاملا اساسيا يساعد في اتخاذ القرار المناسب لاي عملية تنموية حيث ان العمل الاحصائي هو كشاف ينير الطريق امام متخذي القرار ويوضح الحقائق ويبلورها بالتحليل والمناقشة ليضع في النهاية التصورات عن افضل السبل لانجح عملية تنموية.

واضاف ان الدعوة لهذا الاجتماع انطلقت اساسا من حرص الامانة العامة على مشاركة الخبراء العرب المختصين لاثراء الخطوات المتخذة لعقد الندوة واقتراح افضل الصيغ المنهجية لضمان نجاحها ووصولها الى اهدافها وغاياتها.

واكد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان الحاجة ضرورية وملحة للبحث عن صيغ عملية تأخذ في الاعتبار واقعنا العربي من اجل المعاونة للنهوض بالعمل الاحصائي العربي وذلك في نطاق وجهد موحد ومتعارف عليه تلتزم به كافة الاطراف. ويؤكد هذا الاتجاه وجود رغبة مشتركة لتطوير العمل الاحصائي من حيث الكم والكيف قطريا وقوميا ليتناسب من حيث الكم والكيف مع متطلبات الخطط التنموية بمضمونها الاقتصادي والاجتماعي.

وسيناقش المشاركون في الاجتماع الذي يحضره خبراء من الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ثلاث مجموعات من اوراق العمل المقترح طرحها على الندوة والتي تقدمت بها الاجهزة الاحصائية في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة وعدد من المنظمات العربية والدولية وخبراء عرب متخصصون في مجال الاحصاءات الاجتماعية.

## وزير النقل يزور مطار الملكة علياء الدولي

عمان – "بترا" – زار السيد رجائي الدجاني وزير النقل امس مطار الملكة علياء الدولي واستمع من السيد احمد جويبر مدير عام المطار الى شرح عن سير العمل في المطار من النواحي الادارية وتشغيل الاقسام والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

كما اطلع السيد الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها المهندس معتز البليبسي وكيل وزارة النقل على الاقسام الفنية والخطط الموضوعة للمحافظة على سير العمل في جميع الاقسام لتقديم افضل الخدمات.

## انتخابات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين

عمان – بترا – انتخب مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين في اجتماع عقده امس الاول السيد فيصل سلمان غالي التميمي رئيسا لمجلس ادارة الشركة في دورته المقبلة اعتبارا من يوم السبت المقبل.

والجدير بالذكر ان السيد فيصل عضو في مجلس ادارة الشركة منذ عام ١٩٨٠ ويشغل منصب وكيل وزارة الصناعة في الجمهورية العراقية.

كما انتخب المجلس السيد عبد الله العنقري ممثل المملكة العربية السعودية في مجلس الادارة نائبا لرئيس المجلس.

ويشغل السيد العنقري وظيفة مدير الدراسات في الشركة السعودية للصناعات الاساسية.

## إسم وخبر

### الزميل صلاح الشبول

قدم الزميل صلاح الشبول استقالته من عضوية رابطة الاردنيين.

### سمير عبدالصمد

حصل السيد سمير عبدالصمد على شهادة الماجستير في اللغة وادابها من الجامعة اليسوعية في بيروت.

## افتتاح معرض الاندية الصيف[ية] لمديرية تربية عمان الثانية

عمان – الراي – قام امس الاول السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية بافتتاح معرض الاندية الصيفية لمدارس: حي نزال الثانوية للبنات – حي العماوي الثانوية للبنات – جبل عمان الثانوية للبنات الذي اقيم في قاعة مدرسة حي نزال الثانوية وقد اشتمل المعرض على اعمال مختلفة اهمها: فن الخياطة والتفصيل والتريكو – التجميل والفن والثقافة.

وقد ابدى السيد كوكش ارتياحه لمدى ما انجزته هذه المراكز التي مارست فعالياتها على مدى خمسة اسابيع من ٦/٢٨ – ١٩٨٦/٧/٣٠.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد عبد الكريم المومني مدير ... التعليمية واعضاء قسم ال... التربوية والوسائل التعل... المديرية كما حضر حفل الاف... من مديرات المدارس والمعلمات المشرفات على هذ... وجمع من الطالبات الملتحقات ... الاندية.

كما قام السيد مدير ... التعليمية يرافقه اعضا... النشاطات وقسم الوسائل ... بافتتاح معرض النادي ... لمدرسة سحاب الثانوية الذي ... على اعمال فن الخياطة وا... علما بان عدد الطالبات ... شاركن في اعمال نادي سح... ٤٠ طالبة.

## دراسة الماجستير والدبلوم لتربية عمان الثانية

عمان – الراي – يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية من الجامعيين العاملين في المديرية والذين لا تتجاوز خدمتهم الفعلية عشرين عاما ويرغبون في دراسة ماجستير التربية او دبلوم التربية في الجامعة الاردنية للفصل الاول ١٩٨٦/١٩٨٧ مراجعة قسم الاشراف التربوي والتدريب في مبنى الشؤون التعليمية في جبل الاشرفية لتقديم الطلبات الخاصة بذلك خلال يومي السبت والاحد الموافقين ٢ – ١٩٨٦/٨/٣.

في لقاء حمزة وخبير اميركي:

## بحث تنفيذ المشروع الصحي لحفظ معدل وفيات الاطفال

عمان – "الراي" – استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس في مكتبه وفداً من خبراء الوكالة الاميركية للانماء الدولي حيث جرى البحث حول تقديم الوكالة معونة مالية لتنفيذ مشروع صحي يستهدف خفض معدل وفيات الاطفال الرضع في المملكة.

وقد تم خلال الاجتماع الاتفاق على الخطوط العريضة للمشروع الذي يتضمن بندين رئيسيين احدهما يؤكد على التعليم التمريضي في الاردن بحيث يتم انشاء معهد متخصص لتأهيل المدرسات للعمل في كليات التمريض ومدارس مساعدات ممرضات بالاضافة الى دعم كليات التمريض بالخبرات الفنية وبعض المعدات الضرورية وايفاد عدد من البعثات للتخصص في فروع التمريض المختلفة.

اما البند الثاني من المشروع فيتضمن كوادر الرعاية الصحية الاساسية في كافة انحاء المملكة وتجدر الاشارة ان المبلغ الاجمالي المخصص من الوكالة الاميركية لاتمام هذا المشروع هو ستة ونصف مليون دولار.

## القوى العاملة على المستويين الكلي والجزئي كتاب للمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان – الراي – صدر حديثا عن المنظمة العربية للعلوم الادارية كتاب للدكتور محسن مخامرة المدرس في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية بعنوان "تخطيط القوى العاملة على المستويين الكلي والجزئي".

ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول اساسية يعالج الفصل الاول المفاهيم الاساسية للقوى العاملة والمصطلحات الحديثة المختلفة المستعملة في هذا المجال للاغراض الادارية والاحصائية والاقتصادية.

ويعالج الفصل الثاني تخطيط القوى العاملة على المستوى الكلي باسلوب رياضي من حيث تقدير حجم القوى العاملة المطلوبة واللازمة لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لخطط التنمية. كما يتعرض هذا الفصل للاساليب المختلفة للتخطيط والمستخدمة في دول العالم المختلفة. ويتعرض في النهاية الى مشاكل تخطيط القوى العاملة في الدول النامية.

اما الفصل الثالث من الكتاب فيعالج تخطيط القوى العاملة على المستوى الجزئي (مستوى المؤسسة) ويبين هذا الجزء كيفية التنبؤ بحجم القوى العاملة المطلوبة للمؤسسة خلال فترات الخطة باسلوب رياضي رقمي متسلسل.

ويعتبر الكتاب مرجعا اساسيا وفريداً من نوعه بموضوع تخطيط القوى العاملة باللغة العربية حيث بين الممارسة العملية التطبيقية لكيفية تخطيط القوى العاملة على المستويات المختلفة باسلوب سهل ومتسلسل ويستفيد منه المدير الممارس لعملية التخطيط والطالب الجامعي في فهم وتطبيق هذا الموضوع المميز والصعب.

## اختتام دورة ترتيب وتنسيق ازهار في مادبا

مادبا – "بترا" – اختتمت في مدينة مادبا امس دورة ترتيب وتنسيق صناعة الازهار التي نظمها نادي صاحبات المهن والاعمال في لواء مادبا.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ١٦ سيدة على مدى شهر دروساً نظرية وتطبيقات في اصول صناعة الازهار وعملية تسويقها.

وذكرت الدكتورة فادية جمالية نائبة رئيسة النادي ان النادي سيقوم بتنظيم دورات مختلفة لسيدات اللواء ضمن خطط النادي الرامية لتحسين المستوى المعيشي للسيدات من خلال اكسابهن مهارات وحرف مهنية وفنية تعود عليهن وعلى المجتمع بالفائدة.

في مديرية المكتبات:

## المؤلفات الشهرية التي حصلت على رقم ايداع خلال تموز

عمان – "الراي" – انسجاماً مع تعليمات الايداع القانوني للمؤلفات الوطنية وعملاً في سبيل رصد وضبط النتاج الفكري الوطني بصورة دورية شهرية، ذكر مصدر مسؤول في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ان المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع من خلال شهر تموز من عام ١٩٨٦ بلغت (٥٤) مخطوطة من المؤلفات المجازة والمعدة للطباعة والنشر وهي تغطي موضوعات من بينها:

الديانات ٤ عناوين، العلوم الاجتماعية ٢٤ عنواناً، الاداب ٢٢ عنواناً، التاريخ والجغرافيا ٤ عناوين.

وبالمقارنة بالمؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع من المديرية خلال شهر تموز من الاعوام الثلاث الماضية فهو يقارب المعدل العام حيث وصل في كل من عامي ١٩٨٣ – ١٩٨٥ (٦١) مخطوطة. اما في عام ١٩٨٤ فقد كان (٥٣) مخطوطة وفي عام ١٩٨٦ كان (٥٤) مخطوطة.

## المحليات

### في لقاء لمدير دائرة ضريبة الدخل مع عدد من الاطباء:

# يؤكد على اصلاح النظام الضريبي.. لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية

# ويعرض الاعفاءات الكبيرة.. التي يشتمل عليها قانون ضريبة الدخل

وتحدث السيد الطراونة خلال اللقاء الذي تم بدعوة من نقابة الاطباء حول قانون ضريبة الدخل عن التقدم الذي حققه الاردن في مختلف الميادين في زمن قياسي رغم محدودية امكاناته وموارده كما اشاد بالمواطنين على اختلاف فئاتهم وقطاعاتهم لجهودهم في بلوغ الاردن ما وصل اليه من تقدم وازدهار.

كما تناول التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاردن وقال انها تتمثل بتدني نسبة النمو للاقتصاد الوطني بالمقارنة مع نسب النمو العالية التي اتسم بها عقد منتصف السبعينات وحتى اوائل الثمانينات وتعثر بعض قطاعاته ومشاريعه التنموية وتدني المعونات الخارجية وانخفاض تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج وتأثرهم بأوضاع البلدان المضيفة وارتفاع نسبة عدم الاستخدام خصوصا بين خريجي الجامعات والكليات مع التباين بين الاختصاصات المختلفة.

كما تتمثل هذه التحديات بالطلب المتزايد على الخدمات المختلفة من تربوية وصحية واسكان وكهرباء وماء نتيجة ارتفاع مستوى معيشة المواطنين وازدياد وعيهم بالاضافة الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان وتركز معظم السكان في المدن الكبرى الامر الذي يلقي على الدولة اعباء اضافية ويتسبب في تحول بعض المواطنين من قطاعات انتاجية كالزراعة او قطاع الخدمات او الوظائف.

#### ثلاثة اهداف رئيسية

وحول دور ضريبة الدخل قال السيد الطراونة ان ضريبة الدخل كانت موضع دراسة وتمحيص ومناقشة مستمرة في السنوات الاخيرة على مستوى التشريع والتطبيق والادارة الامر الذي يعكس اهمية دورها تتمثل في ثلاثة اهداف رئيسية.

الهدف الاول اقتصادي وهو توجيه الاقتصاد الوطني باعتبارها اداة مالية هامة في توجيه الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية حيث تستخدم الحوافز الضريبية من خلال سلسلة من التشريعات كقوانين ضريبة الدخل وتشجيع الاستثمار وسن المناطق الحرة ومؤسسات المدن الصناعية في توجيه الاستثمارات نحو قطاعات معينة كالصناعة والتعدين والزراعة والثروة الحيوانية كما تعمل على تشجيع المدخرات الوطنية واعادة توزيع الاستثمارات بين مناطق المملكة المختلفة.

وقال ان الهدف الثاني للضريبة الدخل هو مالي ويتمثل بالمساهمة في تمويل خزينة الدولة في بند ذي صوت تشجيع الموارد يتمثل مسؤولية قومية كبرى كخط دفاع اول عن ... اما الهدف الثالث فهو اجتماعي يرمي الى اعادة توزيع الدخل بين المواطنين بحيث تؤخذ الضريبة من القادرين ماليا وبالمقدار الذي يحدده القانون ليعاد انفاقها على شكل خدمات ومشاريع تنموية مختلفة تنعكس على سائر المواطنين.

#### خيارات صعبة

وقال ان الجمع بين هذه الاهداف لم يكن ولن يكون سهلا لان الدولة تجد نفسها في كثير من الاحيان بين خيارات صعبة بين هذه الاهداف واوضح ان الهدف الاقتصادي يحتاج الى تضحيات مالية قد لا يكون بوسع الدولة تقديمها في وجه ضغط النفقات والطلب المتزايد على الخدمات وقال ان الاردن حاول ما وسعه ذلك ان يستخدم ضريبة الدخل لتحقيق الاهداف الثلاثة مجتمعة.

وبين السيد الطراونة الاعفاءات الكثيرة التي اشتملت عليها قوانين ضريبة الدخل في وقت احوج ما تكون فيه الدولة الى المال وذلك على سبيل التضحية بجزء من الواردات المحلية الحالية من اجل بناء اقتصاد متين في المستقبل.

وقال ان من الملفت للنظر في تجربة الاردن بالنسبة لضريبة الدخل في السنوات الاخيرة انه في الوقت الذي تزداد فيه الاعفاءات الضريبية وتنخفض فيه معدلات الضريبة تزيد الواردات من هذه الضريبة على تفاوتها بين سنة واخرى مؤكدا ان ذلك مؤشر كبير على حكمة السياسة الاردنية التي اتبعت فيما يتعلق بضريبة الدخل.

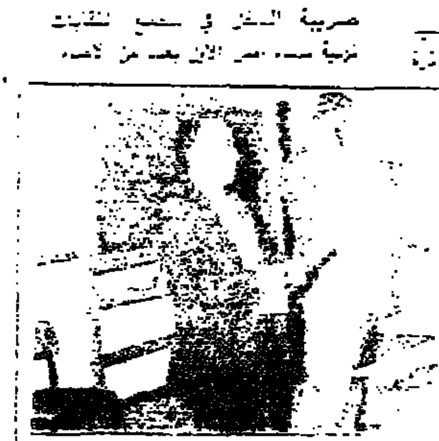
#### اصلاح النظام الضريبي

واكد السيد مدير عام ضريبة الدخل ضرورة اصلاح النظام الضريبي بشكل شامل بحيث يوائم بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية ويتصدى للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاردن.

وقال ان مساهمة ضريبة الدخل في تمويل خزينة الدولة ما زالت متواضعة بحيث انها لم تزد عن ٧٪ من ارقام الموازنة العامة.

واشاد السيد الطراونة بالقطاع الطبي من حيث التزامه بواجب تقديم كشف التقدير الذاتي الى جانب التزامه بخدمة المجتمع في اهم ميدان وهو ميدان صحة المواطن.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار حول اجراءات تقديم وتدقيق كشوف التقدير الذاتي اجاب خلاله مدير عام ضريبة الدخل على استفسارات الحضور بهذا الصدد كما استمع الى اقتراحاتهم المتعلقة باجراء بعض التعديلات على احكام قانون ضريبة الدخل.



## اختتام دورة مكتبية متخصصة للمعالجة الفنية للمعلومات

[illegible] وموضوعية ووضع التصنيف المتبعة.

كما قام المشاركون خلال الدورة بزيارات ميدانية لعدد من المكتبات اطلعوا خلالها على الاساليب والانظمة المستخدمة في المكتبات من النواحي التصنيفية والتكشيفية في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية وامانة العاصمة.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها واحد وثلاثون موظفا من الاجهزة الحكومية بالاضافة الى عدد من الاقطار العربية الى رفع كفاءة العاملين في المكتبات العامة والمتخصصة والاكاديمية وتذليل العقبات التي يواجهونها في مكتبات دوائرهم ومؤسساتهم ...

وفي نهاية الحفل وزع ... الشهادات على المشتركين في الدورة.

[illegible]

## رئيس لجنة بلدية الزرقاء:

# اولوية تقدم وتطور المدينة مسؤولية جماعية

# يتفاعل في ادائها كل مواطن صالح يحب الزرقاء

[illegible]

من ... رفع مستوى المدينة وحصر الامكانيات المادية والتقنية المتاحة حيث تم وضع اولويات هذه المتطلبات والاحتياجات حسب الاهمية ومدى احتياج المواطنين لها.

واشار الى ان قلة الموارد والامكانات كانت تقف حجر عثرة امام تحقيق الكثير من الطموحات وتنعكس سلبيا على حجم المشروعات التي تنفذها البلدية الا ان ذلك كان وما زال يعزز التصميم والجهد نحو عملية التقدم والتطور للوصول الى الاهداف المرجوة وتقديم الخدمات الضرورية وانشاء المشروعات الهامة.

وبين انه تم وضع الخطط العامة والخاصة لتحقيق عدة امور منها التحصيل على مردود مادي وثابت من خلال انشاء المشروعات التنموية لتمكين البلدية من القيام بواجباتها وتقديم خدماتها بشكل عصري ومتميز والحفاظ على الصحة والسلامة العامة بجميع اشكالها وصورها من خلال تأمين المساعدة في تحقيق ذلك بالحدث والافضل من طرق وتجميل المدينة وتخضيرها من خلال عمل الحدائق وزراعة اكبر مساحات ممكنة من الاراضي لتكون متنفسا للمواطنين وتوسيع ... المدينة وايصال الطرق المعبدة الى اماكن السكن لتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وحفاظا على راحتهم وممتلكاتهم والمحافظة على البيئة ودعم وتطوير الحركة الثقافية والرياضية في مدينة الزرقاء خدمة لابنائها خاصة الشباب منهم.

وعن التصور المستقبلي للمدينة قال ان اي تصور واقعي لمستقبل زاهر لمدينة لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الاساسية بهدف تحقيقها اضافة الى حقائق عن نشأة وتكوين المدينة والظروف غير العادية التي مرت بها والزيادة الكبيرة في عدد سكانها وما ينجم عن ذلك من صعوبات في التنظيم اضافة الى مناخ المدينة الصحراوي وقربها من البادية وازدياد عدد المنشآت الصناعية بشكل كبير لا يتفق مع الامكانات المتاحة لها كل ذلك شكل عبئا كبيرا على كاهل المدينة ووضعها امام مشكلات كبيرة ومصاعب جمة تحتاج الى المزيد من جهد ابنائها والعمل السريع لتذليل المصاعب والمشكلات والنهوض بالمدينة الى المستوى الذي يجعلها مدينة تفي باحتياجات مواطنيها وتأمين حياة سليمة لهم.

واكد على ضرورة برمجة الخطط والمشروعات التنموية والتخطيطية ووضع التصورات الواقعية ضمن الامكانات المتاحة لتغطي معظم مناحي الحياة والبيئة وصولا الى مدينة متطورة ومزدهرة.

واشار السيد بهاء الدين الى عدد من اهم المشروعات التي نفذتها البلدية مثل جسر الزواهرة الذي بلغت كلفته حوالي ٣٠٠ الف دينار وشارع وادي الحجر بكلفة ١٦٠ الف دينار وتنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة الحرفية بكلفة ٢٦٠ الف وفتح وتعبيد عدد من شوارع المدينة الحديثة بكلفة ربع مليون دينار وانشاء جزر وسطية لمختلف الشوارع وزراعتها بالاشجار بكلفة ٦٠ الف دينار.

وقال ان البلدية حددت قطعا من الاراضي بهدف انشاء حدائق عليها في مناطق الامير حسن والامير محمد وحي رمحه كما ان البلدية وبالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية قامت بانشاء حدائق في حي الزواهرة والحي الشرقي والمنطقة الشمالية وحي الامير محمد والامير حسن وحديقة جسر الزرقاء وحديقة مجمع السواقين وحديقة مخيم الزرقاء ومجمع ... وحديقة مدخل المعسكر وحديقة البلدية مجاور الغرفة التجارية.

## رؤوس أقلام

### اجتهاد على اجتهاد

**وصل الى زاوية رؤوس اقلام التعليق التالي حول مقال «شركات الصرافة – اجتهادات وحلول»:**

كنت اتمنى ان ابقى من قراء فهد الفانك بدون الدخول معه في حوار ولكنني قررت من باب المداعبة على الاقل ان اتعرض لمقاله الممتع عن شركات الصرافة – اجتهادات وحلول، المنشور في الرأي في ١٩٨٦/٧/١٣.

باختصار شديد يريد الدكتور فهد الفانك ان يؤسس حقيقة هامة وهي ان المشاكل الناجمة عن اي تصرف في عالم الاعمال يجب ان تعالج من خلال القانون .. وان حكم القانون هو الذي يجب ان يسود. فيحل المشكلة ويعالجها بغض النظر عن النتائج. اضافة الى اننا يجب ان نقبل الافلاس كأحد الظواهر الطبيعية على انتهاج الاقتصاد الحر.

هذا الكلام الجميل عرضه الكاتب باسلوب شيق ومقنع، ولكنه لم يتعرض الى الشق الاخر الهام في الحوار، وهو ما اذا كان حكم القانون سائدا، مطبقا، ومراقبا خلال الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد او المؤسسة او الشركة عملهم.

صحيح ان القانون الاردني غطى كل الجوانب المترتبة على الافلاس، ولكن هيكل تركيبة العمل، والعلاقة مع الاجهزة الرسمية، وطبيعة التسلسل في مجتمع العمل الاردني، والتعليمات المختلفة التي تصدر عن اصحاب القرار، والاجهزة المنفذة للقانون، لم تكن دائما متوافقة مع القانون. وبالتالي فليس من الانصاف ان نعالج بالقانون ما لم نغطه اصلا بقانون.

ولا يخفى على الدكتور الفانك الذي عايش الاردن الاقتصادي، وما يجري فيه، من موقع المراقب الذكي، ان طفرة ما قد مرت على الاردن. لم تعالج الا بالقدر الذي اجتهد فيه المسؤول.

اما عن الاقتصاد الحر الذي يشير اليه الدكتور الفانك فهو نظام لم نصل اليه بعد، ولم يصل القانون لتغطيته. ويكفي ان نعرف ان قانون الشركات لم يصدر بعد ليغطي الكثير من الثغرات في القانون الحالي، وهذا مثال واحد فقط.

والقانون اما ان يسود ككل او لا يسود. فحق صاحب الحوالة المالية ان تصل اليه لا يزيد عن حق المواطن في العقبة ان يصل الى عمان، ضمن كلفة يقدر عليها عندما يحتاج الى ذلك.

يجب ان نعترف باننا ما زلنا في اول الطريق، وان الكثير من الجهد لا بد من بذله، وان الكثير من التغيير في مؤسساتنا لا بد وان يحصل، وان الكثير من الامانة والنزاهة يجب ان يتوفر لكي نصل الى الوضع المثالي وهو حكم القانون.

**اسامة شعشاعه**

## أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي..

| | | |
|---|---|---|
| دولار اميركي | ٣٤٢٫٣ | ٣٤٥٫٤ |
| جنيه استرليني | ٥٠٩٫٣ | ٥١٧٫١ |
| مارك الماني | ١٦٢٫٨ | ١٦٤٫٩ |
| فرنك سويسري | ٢٠٢٫٨ | ٢٠٥٫٧ |
| فرنك فرنسي | ٥٠٫٢ | ٥٠٫٨ |
| ين ياباني | ٢٢١٫٧ | ٢٢٤٫٦ |
| جولدر هولندي | ١٤٤٫٥ | ١٤٦٫٢ |
| كرونا سويدي | ٤٩٫١ | ٤٩٫٦ |
| لير ايطالي | ٢٣٫٧ | ٢٤ |
| فرنك بلجيكي | ٧٨٫٧ | ٧٩٫٦ |

## مدعوون لمراجعة مديرية تربية عمان الأولى

عمان – "الراي" – يطلب السيد مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى من المعلمين والمعلمات المعارين الى الدول العربية الشقيقة للمرة الاولى للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد موقفهم النهائي من الاعارة.

## برنامج لمحاسبي بلديات اربد يبدأ غداً

اربد – "بترا" – يعقد بنك تنمية المدن والقرى يوم غد السبت برنامجاً لمحاسبي بلديات محافظة اربد.

ويهدف البرنامج الذي يعقد بالتعاون مع معهد الادارة العامة فرع محافظتي اربد والمفرق الى تطوير معلومات ومهارات وقدرات المشاركين وعددهم (٤٠) على مدى شهر في الاصول العلمية والعملية في اعداد الموازنات ومحاسبة البلديات.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الخارجية في هذه الوزارة لامور تتعلق باستكمال اجراءاتهم في منح دراسية الى المعاهد الفنية الكويتية في موعد اقصاه يوم الاحد ١٩٨٦/٨/٣ وهم:

**الاصليون:**

احمد محمد جبر عبد اللطيف، زياد سعد سليمان مريان، خالد علي احمد ذنيبات.

**البدلاء:**

حمدان مجلي عبد الرحمن الزيود، عبد الناصر مصير علي حماد، سمير جميل محمد الحسون، محمد محمود عقلة السيوف، نبيل احمد عقنان التخاينة، وائل عطا الله الرحيل البداينة.

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي لسوق كمثني للفترة الواقعة ما بين ٢٦/٧/١٩٨٦ ولغاية ٣٠/٧/١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال ثلاثة أشهر | أدنى سعر خلال ثلاثة أشهر | اسم الشركة | عدد الأسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٫١٨٠ | ٢٫٠٧٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١١٠٠٠ | ٢٣٣٠٨ | ٢٫١٤٠ | ٢٫١٠٠ | ٢٫٠٩٠ | ٢٫٠٩٠ | ١د | ٥ |
| ٢٫٠٠٠ | ١٫٩٦٠ | البنك الاردني الكويتي | ٥٥٥٠٠ | ١١٠٥٩ | ٢٫٠٠٠ | ٢٫٠٥٠ | ١٫٩٨٠ | ٢٫٠٠٠ | ١د | ٢٠ |
| ١٫٤١٠ | ١٫٤٠٠ | بنك الاردن والخليج | ٥٥٤٦ | ٧٨١٩ | ١٫٤٠٠ | ١٫٤١٠ | ١٫٤٠٠ | ١٫٤١٠ | ١د | ١٠ |
| ١٫٦١٠ | ١٫٦٠٠ | بنك الاسكان | ١٢٢٥ | ٢١٢٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٦٠٠ | ١د | ٤ |
| ٢٫٠٠٠ | ١٫٩٥٠ | بنك الاستثمار العربي | ١١٣٠٠ | ٢٢٤٢٤ | ١٫٩٨٠ | ٢٫٠٢٠ | ١٫٩٨٠ | ٢٫٠٢٠ | ١د | ٤ |
| ١٫٣٥٠ | ١٫٣٨٠ | بنك الانماء الصناعي | ١٣٢٨ | ١٨٢٨ | ١٫٣٨٠ | ١٫٣٨٠ | ١٫٣٧٠ | ١٫٣٨٠ | ١د | ٤ |
| ١٫١٢٠ | ١٫٠٩٠ | المؤسسة المالية العربية / الاردن | ٢٥٠٠٠ | ٢٧٤٨ | ١٫١٢٠ | ١٫١٠٠ | ١٫٠٩٠ | ١٫٠٩٠ | ١د | ٥ |
| ٢٫٥٠٠ | ٢٫٣٠٠ | بنك البتراء | ١٣٦٦ | ٣٢٦٠ | ٢٫٣٥٠ | ٢٫٣٥٠ | ٢٫٣٤٠ | ٢٫٣٥٠ | ١د | ٦ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٩٠٠ | الشركة الاردنية للاوراق المالية | ٣٦٦ | ٣٣٥ | ٫٩٠٠ | ٫٩٢٠ | ٫٩٢٠ | ٫٩٢٠ | ١د | ٦ |
| ٫٨٢٠ | ٫٧٩٠ | بيت التمويل الاردني | ٢٧٨٦٥ | ٢٢٠٦٧ | ٫٨٠٠ | ٫٨٠٠ | ٫٧٨٠ | ٫٧٨٠ | ١د | ٣٠ |
| ٫٨٦٠ | ٫٨٠٠ | بيت الاستثمار الاسلامي | ٦٧٥٠ | ٥٤٢٨ | ٫٨١٠ | ٫٨٢٠ | ٫٨٠٠ | ٫٨٢٠ | ١د | ١٥ |
| ٢٫٥٤٠ | ٢٫٥١٠ | البنك الاهلي الاردني | ٢٥٢٥٦ | ٦٣٤١٠ | ٢٫٥٢٠ | ٢٫٥٢٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٥٠٠ | ١د | ٢٥ |
| ١٫٣١٠ | ١٫٢٧٠ | الاردن للاستثمار والتمويل | ٩٠٠٩ | ٢٢٨٧ | ١٫٢٢٠ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٦٠ | ١د | ٩ |
| ٫٨٤٠ | ٫٨٥٠ | المال والائتمان | ٣٠٢٠٠ | ٩٢٧٢ | ٫٨٢٠ | ٫٨٢٠ | ٫٨١٠ | ٫٨١٠ | ١د | ٢٥ |
| ٫٦٧٠ | ٫٦٥٠ | المركز للاستثمار والاسكان | ١٢٠٣٠ | ١٠٥٩٨ | ٫٦١٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦١٠ | ٫٦١٠ | ١د | ٣٧ |
| ٫٥٧٠ | ٫٤٨٠ | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ١٩٨٠ | ١٠٢٨ | ٫٥٢٠ | ٫٥٤٠ | ٫٥١٠ | ٫٥١٠ | ١د | ٦ |
| ٫٦١٠ | ٫٥٦٠ | الصحفية الوطنية | ١٠٢٦٥ | ٥٩٥٤ | ٫٦٠٠ | ٫٥٨٠ | ٫٥٨٠ | ٫٥٨٠ | ١د | ٨ |
| ١٫٢٠٠ | ١٫١٥٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٧٠ | ٨١ | ١٫٢٠٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١د | ١ |
| ٫٦٧٠ | ٫٦٥٠ | الاردنية لتأجير الآليات والمعدات | ٨٢٨ | ٥٤٦ | ٫٦٧٠ | ٫٦٦٠ | ٫٦٦٠ | ٫٦٦٠ | ١د | ٤ |
| ٢٨٫٠٠٠ | ٢٨٫٠٠٠ | بنك القاهرة / عمان | ٢٢٦ | ٦٦٠٨ | ٢٨٫٠٠٠ | ٢٨٫٠٠٠ | ٢٨٫٠٠٠ | ٢٨٫٠٠٠ | ٥د | ٦ |
| ١٤٫١٠٠ | ١٦٫٢٠٠ | بنك الاردن | ١٥٧٤ | ٢٢٥٠٢ | ١٢٫٠٥٠ | ١٢٫٨٠٠ | ١٢٫٨٠٠ | ١٢٫٢٠٠ | ٥د | ٧٤ |
| ١٢٤٫٠٠٠ | ١٢٨٫٢٥٠ | البنك العربي المحدود | ١٥٦٠ | ١٩٦٢٢٠ | ١٢٨٫٢٥٠ | ١٢٨٫٢٥٠ | ١٢٢٫٥٠٠ | ١٢٥٫٢٥٠ | ١٠د | ١٢٢ |
| ١٤٫٥٠٠ | ١٤٫٥٠٠ | الشرق للتجارة | ٢٢٠ | ٣١٩٠ | ١٤٫٥٠٠ | ١٤٫٥٠٠ | ١٤٫٥٠٠ | ١٤٫٥٠٠ | ١٠د | ٢ |
| ٫٦٨٠ | ٫٦٢٠ | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٤٠٠٠ | ٢٥٥٠ | ٫٦٢٠ | ٫٦٦٠ | ٫٦٥٠ | ٫٦٥٠ | ١د | ٢ |
| ١٫١٥٠ | ١٫١٢٠ | الالبان الاردنية | ٦٦٦٦ | ٧٤٨٧ | ١٫١٤٠ | ١٫١٤٠ | ١٫١٣٠ | ١٫١٤٠ | ١د | ١٦ |
| ٫٨٦٠ | ٫٨٢٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ١١٣٥٢ | ٩٣٦٩ | ٫٨٣٠ | ٫٨٤٠ | ٫٨٣٠ | ٫٨٤٠ | ١د | ٢٢ |
| ٢٫٥١٠ | ٢٫٢٧٠ | العربية لصناعة الادوية | ١٢٢٤٥ | ٢٨٣٥٧ | ٢٫٢٧٠ | ٢٫٢٧٠ | ٢٫١٩٠ | ٢٫٢٠٠ | ١د | ٢٦ |
| ١٫٨٠٠ | ١٫٥٤٠ | الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج | ٣٤٨٥ | ٥٣٢٨ | ١٫٥٤٠ | ١٫٥٤٠ | ١٫٥٣٠ | ١٫٥٣٠ | ١د | ١٦ |
| ٤٫٢٨٠ | ٤٫٢٠٠ | الصناعات الكيماوية العربية | ١٠٠٠ | ٤٢٨٠ | ٤٫٢٨٠ | ٤٫٢٨٠ | ٤٫٢٨٠ | ٤٫٢٨٠ | ١د | ٥ |
| ١٫٢١٠ | ١٫١٧٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٥٦٥٠ | ٦٥٦٦ | ١٫١٧٠ | ١٫١٧٠ | ١٫١٦٠ | ١٫١٧٠ | ١د | ١٣ |
| ١٫٥٢٠ | ١٫٤٩٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٣٣٣٠ | ٥١٣٣ | ١٫٥١٠ | ١٫٥١٠ | ١٫٥١٠ | ١٫٥١٠ | ١د | ١١ |
| ٫٥٨٠ | ٫٥٤٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٤٥٢٤٤ | ٢٦١٨٦ | ٫٥٦٠ | ٫٥٨٠ | ٫٥٧٠ | ٫٥٨٠ | ١د | ٤٤ |
| ٢٫٩٧٠ | ٢٫٨٥٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٦٢٨٢ | ٢٥١٠٠ | ٢٫٩٠٠ | ٤٫٠٠٠ | ٢٫٩٠٠ | ٢٫٩٠٠ | ١د | ٣ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٩٥٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٧٥٠٠ | ٧٤٧٤ | ٫٩٩٠ | ١٫٠٠٠ | ٫٩٨٠ | ١٫٠٠٠ | ١د | ٨ |
| ٢٫٦٧٠ | ٢٫٦٠٠ | مصانع الورق والكرتون | ١٢٥٠ | ٣٣٦٦ | ٢٫٦٢٠ | ٢٫٧٠٠ | ٢٫٦٢٠ | ٢٫٦٢٠ | ١د | ٩ |
| ٢٫٦٠٠ | ٢٫١٥٠ | مصانع [illegible] الاردنية | ٢٨٩٥ | ٥٩٥٤ | ٢٫١٥٠ | ٢٫١١٠ | ٢٫٠٥٠ | ٢٫٠٥٠ | ١د | ٢ |
| ١٫٢٤٠ | ١٫٢٥٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ١٨٠٠ | ٢٢٨١ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٧٠ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٦٠ | ١د | ٥ |
| ١٫٨٢٠ | ١٫٨٠٠ | الدباغة الاردنية | ٨١٦ | ١٤٦٩ | ١٫٨٠٠ | ١٫٨٠٠ | ١٫٨٠٠ | ١٫٨٠٠ | ١د | ٣ |
| ٫٣٤٠ | ٫٣٢٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٢١٩٢ | ٧١١ | ٫٣٢٠ | ٫٣٢٠ | ٫٣٢٠ | ٫٣٢٠ | ١د | ٥ |
| ٫٦٦٠ | ٫٦١٠ | الصناعات الوطنية | ٩٦٠ | ٦١٢ | ٫٦٣٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦٣٠ | ٫٦٤٠ | ١د | ٦ |
| ٫٩٨٠ | ٫٩٦٠ | الصناعات الكيماوية | ٣١٨٣ | ٣٠٨٤ | ٫٩٨٠ | ٫٩٨٠ | ٫٩٦٠ | ٫٩٧٠ | ١د | ٩ |
| ٫٥٠٠ | ٫٦٧٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٤٦٦ | ٦٩٥ | ٫٧١٠ | ٫٧٥٠ | ٫٧٢٠ | ٫٧٢٠ | ١د | ٦ |
| ٫٥٨٠ | ٫٥٢٠ | صناعات علاء الدين | ٢٤٠٠ | ١٩٠٠ | ٫٥٥٠ | ٫٥٦٠ | ٫٥٥٠ | ٫٥٦٠ | ١د | ٨ |
| ٫٥٣٠ | ٫٥١٠ | الصناعات والكبريت جيمكو | ١٥٠٠ | ٧٧٠ | ٫٥٢٠ | ٫٥٢٠ | ٫٥١٠ | ٫٥١٠ | ١د | ٢ |
| ٫٤٩٠ | ٫٤٩٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ١٠٠ | ٤٠ | ٫٤٩٠ | ٫٤٠٠ | ٫٤٠٠ | ٫٤٠٠ | ١د | ١ |
| ٧٫٠٠٠ | ٦٫٨٣٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٣٤٤٨ | ٢٤٠٩٠ | ٦٫٩٦٠ | ٧٫٠٤٠ | ٦٫٩٦٠ | ٧٫٠٤٠ | ٥د | ٣٥ |
| ١٫٠٠٢ | ١٫٠٠٠ | الاتحاد العربي الدولي للتأمين | ٣٠٤ | ٣٦٨ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٣٠ | ١٫٠٣٠ | ١د | ٢ |
| ١٠٫٠٠٠ | ١٠٫٠٠٠ | التأمين الاردنية | ٥٤١ | ٥٤١٠ | ١٠٫٠٠٠ | ١٠٫٠٠٠ | ١٠٫٠٠٠ | ١٠٫٠٠٠ | ١د | ٣ |
| ١٫٦٥٠ | ١٫٥٠٠ | التأمين العامة | ٣٠٨٥ | ٣٥٨٦ | ١٫٦٥٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٦٥٠ | ١٫٩٠٠ | ١د | ٨ |
| ٢٫٥٨٠ | ٢٫٥٢٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٢٢٥٦ | ٧٠٢٢ | ٢٫٥٤٠ | ٢٫٥٥٠ | ٢٫٥٢٠ | ٢٫٥٢٠ | ١د | ١٢ |
| ٫٩٦٠ | ٫٩٥٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٤٠٠ | ٣٦٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٠٠ | ٫٩٠٠ | ٫٩٠٠ | ١د | ١ |
| — | — | المشرق العربي للتأمين | ١٢٥ | ٢١٣ | ٢٫٣٠٠ | ١٫٧٠٠ | ١٫٧٠٠ | ١٫٧٠٠ | ١د | ١ |
| ٫٧٥٠ | ٫٧٢٠ | العرب للتأمين | ٦٢٦ | ٤٦٣ | ٫٧٣٠ | ٫٧٣٠ | ٫٧٣٠ | ٫٧٣٠ | ١د | ٢ |
| ٫٩٤٠ | ٫٩٢٠ | ريكو للتأمين | ٥٨٨٠ | ٢٥٣٠ | ٫٩٢٠ | ٫٩٢٠ | ٫٩١٠ | ٫٩٢٠ | ١د | ٩ |
| ١٫٥٢٠ | ١٫٥٠٠ | الكهرباء الاردنية | ٧٨٤٠ | ١١٧٢٣ | ١٫٥٠٠ | ١٫٥١٠ | ١٫٥٠٠ | ١٫٥٠٠ | ١د | ٢٥ |
| ٫٣٧٠ | ٫٣٦٠ | العربية الدولية للفنادق | ٨٩٢٨ | ٣٣١٤ | ٫٣٦٠ | ٫٣٦٠ | ٫٣٥٠ | ٫٣٥٠ | ١د | ١٠ |
| ٫٥٠٠ | ٫٥١٠ | الوطني وال[illegible] | ٣٨٠٠ | ٣٠١٤ | ٫٥٣٠ | ٫٥٣٠ | ٫٥٣٠ | ٫٥٣٠ | ١د | ٢ |
| ١٫٠١٠ | ١٫٠٠٠ | كهرباء محافظة اربد | ١٤٢ | ١١٢ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١د | ٢ |
| ٫٧٥٠ | ٫٦٢٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ١٩٧٨٠ | ١٤٤٨٤ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ٫٧٦٠ | ٫٧٤٠ | ١د | ٢٥ |
| ٫٧٢٠ | ٫٦٨٠ | البتراء [illegible] | ٨٠٠٦ | ٦٥٥٤ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ٫٦٩٠ | ٫٧٠٠ | ١د | ١٥ |
| | | المجموع العام | ٢٥٣٣٦١ سهما | ٣٣٧٥٧٤ دينارا | | | | | | ٨٦٥ عقدا |

## أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ... ليوم الجمعة ١/٨/١٩٨٦

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# دليـــل الـــرأي

## الكلمات المتقاطعة

**افقيا**

١ـ علم مذكر + احد الانبياء. ٢ـ مؤلف الوجود والعدم معكوس + حرف. ٣ـ اجمل الطيور وذكر في القرآن الكريم. ٤ـ لفظ الجلالة. ٥ـ حروف مختلفة. ٦ـ احرف مختلفة. ٧ـ آلة غناء قديمة. ٨ـ سورة في القرآن الكريم. ٩ـ حرف + احد الانبياء + حرف.

**عموديا**

١ـ هرب. احد الوالدين. ٢ـ حرف + سورة في القرآن الكريم. ٣ـ حرف تحدي معكوس. مادة قاتلة معكوسة. ٤ـ ثلثي سلس + ذي النون عليه السلام". حرف جر معكوس. ٥ـ قوة الرقم. متشابهان. ٦ـ في الفم + ثقب في السماء. سامح معكوس. ٧ـ صفة السيف الجديد + حرف. ما يمثل الضيام. ٨ـ لا اعرف. نبات ذكر في القرآن الكريم. ٩ـ حيوان ذكر في القرآن بصفة الجمع + حرف + معركة في عهد الرسول بدون تعريف معكوسة.

**حل الشبكة السابقة**

**افقيا**

١ـ الملك حسين. ٢ـ ح. عمان. يا. ٣ـ م. م. ي. ين. ٤ـ د. د. ن. بن. ٥ـ ري. ني. لن. ٦ـ ك. ذ. ن. ٧ـ ي. اوله. ٨ـ م. فريد شوقي. ٩ـ نريد سلم. م.

**عموديا**

١ـ احمد زكي. مد. ٢ـ ل. ر. ٣ـ معمر قذافي. ٤ـ لم. ورد. ٥ـ كا. ليل. ٦ـ حنيني. حده. ٧ـ س. شا. ٨ـ ي. ي. ن. ن. و م. ٩ـ لبنان. قم.

## الطائرات القادمة

٥،٤٥ ........ ريودي جانيرو
لشبونه العراقية
٧،٣٥ ........ القاهرة المصرية
٩،٣٠ ........ الكويت عاليه
٩،٥٥ ........ صنعاء الالمانية
١٠،٤٥ ........ ابو ظبي مسقط عاليه
١٠،٤٥ ........ القاهرة العقبة عاليه
١٠،٤٥ ........ بوخارست الرومانية
١٠،٤٥ ........ جده عاليه
١٠،٥٥ ........ الدوحة البحرين عاليه
١١،٠٠ ........ دمشق عاليه
١٢،٣٠ ........ اسطنبول التركية
١،٠٠ ........ بغداد العراقية
١،٣٥ ........ مسقط الدوحة الخليج
٢،٣٥ ........ الكويت الكويتية
٤،١٠ ........ جده السعوديه
٦،٠٠ ........ القاهرة عاليه
٦،٣٠ ........ نيويورك فينا عاليه
٦،٤٥ ........ ملقا عاليه
٦،٤٥ ........ لوس انجلوس
شيكاغو فينا عاليه
٦،٥٠ ........ لندن باريس عاليه
٧،٣٥ ........ اسطنبول عاليه
٧،٤٥ ........ بانكوك عاليه
٨،٢٠ ........ فرانكفورت اثينا عاليه
٨،٤٥ ........ روما عاليه
٩،٠٠ ........ فرانكفورت الالمانية
٢،٣٠ ........ صباحا بغداد عاليه

**الاضافية القادمه**

١٠،١٥ ........ جده عاليه

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ف | ه | ا | ا | ي | ه | ا | ا | ل | ا | ب | ه | ا | د | ا |
| ا | ا | ي | و | ا | ه | ر | ش | ل | ا | م | ه | د | ا | ص | ع |
| ل | ل | ا | ل | ج | ل | م | د | و | ا | ل | ح | ب | ب | ج | ل |
| ا | ا | ه | م | ا | س | ر | ا | ك | ك | ا | ف | و | ر | ا | ا |
| م | ع | ن | ع | ز | ا | ش | ر | ا | ه | ط | ا | د | ا | ل | م |
| ت | ا | و | م | ا | ا | س | س | ق | ا | ا | ا | ي | ي | ن | ا |
| ع | ب | ن | د | ي | ا | ه | م | ا | ن | ط | ر | ن | س | و | ل |
| ا | و | ج | ه | ت | ه | ا | ي | ي | ا | م | ه | ا | ه | م | ي |
| ه | ط | م | ع | م | ق | م | ج | ا | ل | ه | ا | س | م | ب | ص |
| ا | ا | ا | م | ا | م | س | م | ي | ع | ه | ب | ه | ا | س | ظ |
| و | س | ه | ا | ن | م | ر | ا | د | ش | ر | و | ص | س | ا | ه |
| ش | م | ن | س | س | س | ن | ا | ك | ص | ق | ا | ك | ا | م | د |
| ي | ا | ا | ع | ع | ب | ع | ص | ل | ا | ر | ا | ر | ص | ل | ا |
| ا | د | ع | و | ه | خ | ا | س | ه | ج | د | ا | س | و | س | ن |
| و | د | ع | و | ن | ي | ا | ع | ي | ش | ا | ل | ن | ي | ر | ه |
| ع | ا | ن | ر | ج | ل | ا | ل | ن | ي | ه | و | ي | ع | م | ر |

* اعداد: اسماء عليان ابو الهيجاء ـ الزرقاء

● مسلسل تلفزيوني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا

الرجل الذي هوى، رفقا ايها الابناء، دعوة خاصة جدا، ادهم الشرقاوي، احلام اليقظة، دعوني اعيش، القرار الصعب، الجلاد والحب، انها مجنونة، صح النوم، الامتحان، يربيس، غوايش، الديرة، الاخطبوط، اسماء، اسامة، بسام، عمر، سميحة، سوسن، حسام، سناء، حسن، صفاء، وفاء، محمد، سهام، مراد، ايناس، امتياز، اسراء، فاطمة، شروق، طارق، اشراق، سميح، ايات، لانا.

## الصيدلية المناوبة

اربد ........ ص العمري + الحياة
الزرقاء ........ ص السعادة + الشعب
شنلر + الرصيفة ........ فيصل + الاعتماد - العدن
معان ........ ص ابو طويلة
المفرق ........ ص النمري
مادبا ........ ص طارق
العقبة ........ ص زاهي+العقبة
الطفيلة ........ ص نجم
الكرك ........ ص مؤاب
تلاع العلي ........ ص عبود
ابو علندا ........ ص نعمه
وادي السير ........ ص الحسن
سحاب ........ ص البادية
ناعور ........ ص تاعور
القويسمة ........ ص شريف
خريبة السوق ........ ص راشد
الطيبة ........ ص عماد
مرج الحمام ........ ص مرج الحمام
الجيزة ........ ص زيزياء
الرمثا ........ ص الخديوي

## أنت والحظ

■ **الحمل:**
● محاولاتك للحصول على عمل تتكلل بالنجاح.. رغم انشغالك بامور الاسرة، الا انك ستجد متسعا من الوقت لاهتمامك.

■ **الثور:**
● يحفل وقتك بالعمل والمكالمات الهاتفية الخاصة.. لا تتردد في اتخاذ القرارات بسرعة لان معظمها سيكون حاسما ومثمرا.

■ **الجوزاء:**
● يكون الحظ الى جانبك من الناحية المادية هذا اليوم.. اقبل اذا طلب منك الاخرون تنظيم اجراءات العمل لان هذا يعبر عن الثقة بمقدرتك.

■ **السرطان:**
● تتعرض لبعض الاختبارات اليوم، لكنك ستجتازها بسهولة ويسر، الامر الذي يسعد الشريك والاقرباء. خطط لقضاء بعض الوقت

■ **الاسد:**
● اليوم ملائم لوضع الحلول المناسبة لمشاكل الاستثمار قد تصلك بعض الاخبار الطيبة المتعلقة بالعمل.

■ **العذراء:**
● تتمكن من تخفيف قلق صديق حميم، فكر جديا بعرض الزواج ولا تتسرع باتخاذ القرار.

■ **الميزان:**
● لن تستطيع تحقيق ما تريد رغم تسرعك في انجاز الاعمال. لا تدع الغموض يحيط بتصرفاتك لان ذلك ربما يولد بعض الظن عند الاخرين.

■ **العقرب:**
● يمكن ان تقربك رحلة معدة جيدا من شخص تسعى للارتباط به.. لا تتراجع وتقدم باقصى ما تستطيع.

■ **القوس:**
● تحظى بمساعدة الاخرين في كل ما تعمل.. وقد يكون من المفيد الاستجابة لبعض طلباتهم المعقولة.

■ **الجدي:**
● ابتعد عن اولئك الذين لا يتجاوبون معك في الحديث وحاول تبادل الافكار مع من يفهمك على افضل وجه.

■ **الدلو:**
● انتهز الفرصة المواتية حاليا لتحقيق ما ترغب فيه من مكاسب مالية.. ولكن امنح نفسك بعض الوقت للراحة والتسلية.

■ **الحوت:**
● الخطط المناسبة والدقيقة تريحك من الكثير من المصاعب تجنب الاصدقاء الذين لا يهتمون الا بمصالحهم.

## التلفزيون

**برنامج القناة الاولى**

........ القران الكريم
٢٠ر٣ ........ الشناكل
٤٥ر٣ ........ الصقار
١٥ر٤ ........ كنوز وحكايات
١٥ر١١ ........ لحسن القصص
٣٠ر١٢ ........ خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١ ........ ابتهالات
٣٠ر١ الشيخ محمد متولي الشعراوي/وحديث ديني
٠٠ر٢ ........ المجلة الرياضية
٢٠ر٣ ........ السيارة العجيبة/وحلقة جديدة تشاهد فيها بعثة تنقيب عن الاثار تبحث عن تاج قديم، ينتحر احد افراد البعثة ولكن ابنته تشك بانه قتل وتطلب من مايكل نايت المساعدة الذي يكتشف ان هناك مؤامرات حول الموضوع.
٢٠ر٤ ........ ما يطلبه المشاهدون
٢٠ر٥ ........ برنامج وثائقي عن مناسك الحج
٠٠ر٥ ........ فيلم عربي
٣٥ر٧ ........ استراحة المساء
٣٥ر٧ ........ نافذة على الاردن
٠٠ر٨ ........ نشرة الاخبار العربية
٣٠ر٨ ........ رسالة عمان
٤٠ر٨ ........ لصحة الجميع
٠٠ر١٠ ........ المسلسل اليومي
٠٠ر١١ ........ موجز الاخبار
١٠ر١١ سجى الليل يليه نداء الروح ثم السلام الملكي

**برنامج القناة الثانية**

٣٠ر٥ ........ الفيلم الفرنسي البوليسي
٠٠ر٧ ........ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ ........ منوعات فرنسية
٣٠ر٧ ........ الاخبار بالعبرية
٣٠ر٨ ........ الحلقة الخامسة من (خدمة مستمرة).. صديقة صاحب الدكان المرضة تلدت رجلا بعد ان ارتدت ملابس رجالية مضحكة وجاءت الى الدكان للشراء وكانت المفاجأة..
١٠ر٩ ........ حلقة جديدة من (لقاء الاحبة).. رجل فقد زوجته في حادث طائرة منذ عشر سنوات.. يشاهد سيدة في سيارة تشبه زوجته ويطلب من مكتب البحث ان يعمل على العثور عليها....
٠٠ر١٠ ........ الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠
مسرحية الاسبوع (غادة الكاميليا) والجزء الاول.. وهي قصة حب كلاسيكية بين مارجريت الفنية والشاب ارنولد الفقر والمآسي التي واجهتها -

**قنوات التلفزيون**

**VHF**

| البرنامج | الاول | الثاني |
|---|---|---|
| صويلح | ٣ | ٦ |
| راس منيف | ٩ | ١١ |
| معان | ١١ | ٨ |
| وادي موسى | ٧ | ١٠ |
| الطفيلة | ١٠ | ـ |
| راس النقب | ٥ | ـ |
| العقبة | ٩ | ٥ |

**UHF**

| البرنامج | الاول | الثاني |
|---|---|---|
| ج التاج | ٢٢ | ٢٥ |
| حي علية | ٣٠ | ٣٣ |
| ج الاخضر | ٣٢ | ٣٥ |
| مجمع بنك الاسكان | ٣٨ | ٤١ |
| ك الحسين | ٤٩ | ٥٢ |
| د. اول | ٥٤ | ٥٧ |
| هوليدي ان | ٥٩ | ٦٤ |
| ج الجوفة | ٦٢ | ٦٨ |
| الجلسورة | ٥٤ | ٥٧ |
| الشونة ش | ٣٥ | ٣٨ |
| دير علا | ٢٦ | ٢٩ |
| الشونة ج | ٤٣ | ٤٦ |
| عجلون | ٣٢ | ٣٥ |
| تل الاصفر | ٢١ | ٢٤ |
| الزرقاء | ٤٥ | ٤٨ |
| السلط | ٤٩ | ٥٢ |
| الكرك | ٢٢ | ٢٥ |
| الحسا | ٤١ | ٤٤ |
| الطفيلة | ٣٢ | ٣٥ |
| الشوبك | ٤٨ | ـ |

## الطائرات المغادرة

٦،٤٥ ........ بغداد العراقية
٧،٣٠ ........ لاريكا امستردام الهولندية
٨،٢٠ ........ القاهرة المصرية
١٠،٤٠ ........ فرانكفورت الالمانية
١١،٤٥ ........ روما عاليه
١٢،١٥ ........ بوخارست الرومانية
١٢،٣٠ ........ امستردام نيويورك عاليه
١٢،٤٥ ........ فينا شيكاغو
لوس انجلوس عاليه ١٢،٤٥
لاريكا زيورخ السويسرية
١٢،٤٥ ........ اثينا فرانكفورت
كوبنهاجن عاليه
١،٣٠ ........ اسطنبول التركية
١،٤٥ ........ اسطنبول عاليه
٢،٠٠ ........ بغداد العراقية
٣،٠٠ ........ الدوحة مسقط الخليج
٣،٣٥ ........ الكويت الكويتية
٥،٤٠ ........ جده السعوديه
٨،٠٠ ........ صنعاء عاليه
٨،٣٠ ........ الكويت عاليه
١٥ ........ الرياض عاليه
٩،٣٠ ........ البحرين كراتشي عاليه
٩،٤٠ ........ الظهران عاليه
١٠،٠٠ ........ الدوحة عاليه
١٠،١٥ ........ ابو ظبي عاليه
١٠،٣٠ ........ بغداد عاليه
١٠،٣٠ ........ القاهرة عاليه

**الاضافية المغادره**

٩،٠٠ ........ جده عاليه "رحلة حج"

## التكسي المناوب

| | |
|---|---|
| تكسي البرق | ٦٤١٢٩٩ |
| تكسي عصفور | ٦٢٣٢٣٠ |
| تكسي البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| تكسي سلطان | ٨٩٧٩٨٨ |
| تكسي قصر الثقافة | ٦٦٦٩٥٥ |
| تكسي الصويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| تكسي فراس | ٦٢٣٤٢٧ |
| تكسي المهد | ٦٢٢٠٣٨ |
| تكسي جمال | ٦٧٠٨٨٥ |
| تكسي البرج | ٦٦١٠٣٨ |
| تكسي الرفاتي | ٦٦٣٣٤٠ |
| تكسي البشير | ٧٨٤٠١٣ |
| تكسي اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| تكسي البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| تكسي الكوز | ٧٧٩٢٧٤ |
| تكسي مخيمر | ٨٩٤٣٢٩ |
| تكسي رعد | ٦٥٦٢٩٢ |
| تكسي رويال | ٧٧٧١١٦ |

## زيارة المستشفيات

**مستشفى الجامعة**

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء)

**مستشفى البشير**

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

## الطبيب المناوب

عمان ........ د. يوسف سمور
ت ٦١٥٦٤٨ العيادة
ت ٦٦٣٢٥٤

د. منير قاقيش
ت ٨٩٨١٠١ العيادة

اربد ........ د. يوسف جاد الله
ت ٢٧٦٣١٥

الزرقاء ........ د. وليد هلسه
ت ٩٨٢٧٩٩
السلط ........ د. بشار الرشدان

البقعة ........ د. محمد العمايرة
المفرق ........ د. ابراهيم الحسبان
شنلر ........ د. شكري ابو خريبة
مادبا ........ د. نائل زوايدة

ت ٥٤٤٣٦١ العيادة
ت ٥٤٤١٧٣ المنزل
دير علا ........ د. فوزي عبداللطيف
الرصيفة ........ د. حسن عبدالغني
الاغوار ........ د. قاسم هزاع
الرمثا ........ د. محمد زعيتر

**اطباء الاسنان**

عمان ........ د. احمد خوست
د. خالد الميقس
اربد ........ د. وصفي الابراهيم
ت ٢٧٤٠٨٣

الزرقاء ........ د. نبيل مخامره
ت ٩٨٦٧١٤
مادبا ........ د. رمزي عجيلات
ت ٣٢٤١١
الرصيفة ........ د. مصطفى الصفتوري
المفرق ........ د. عيسى ابو الشعر
ت ٤٣١٩٥٠

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤ر١٧ |
| الشمس | ٥ر٥١ |
| الظهر | ١٢ر٤٣ |
| العصر | ٤ر٢٤ |
| المغرب | ٧ر٣٣ |
| العشاء | ٩ر٧ |

## إرشادات

* الى حجاج بيت الله الحرام:
ان الوقوف والسير في الشمس لمدة طويلة بدون غطاء راس او مظلة يعرضك لخطر ضربة الشمس.

وزارة الصحة

## مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عالية هاتف ـ ٠٨/٥٣٢٠٠

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٣٠٣٢١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |

## اجرة الرسائل ١٩٨٦

| | |
|---|---|
| مصر | ٦٠ فلسا |
| سوريا | ٤٠ فلسا |
| العراق | ٦٠ فلسا |
| الكويت | ٦٠ فلسا |
| السعودية | ٦٠ فلسا |
| الامارات العربية | ٦٠ فلسا |
| الولايات المتحدة | ٢٤٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠ فلسا |
| هولندا | ١٦٠ فلسا |

## [illegible]

بالتعاون مع مؤسسة عالية

ليوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١

| اسم المركز | س الاغلاق د ـ س | س الاقلاع د ـ س | س الوصول د ـ س |
|---|---|---|---|
| ● فرانكفورت | ٨ ـ ٠٠ | ١٠ ـ ٤٠ | ٤ ـ ١٥ |
| ● القاهرة | ١٠ ـ ٣٠ | ١٢ ـ ٣٠ | ٢ ـ ٠٠ |
| ● الاسكندرية | ١٠ ـ ٣٠ | ١٢ ـ ٣٠ | ٢ ـ ٠٠ |
| ● بورسعيد | ١٠ ـ ٣٠ | ١٢ ـ ٣٠ | ٢ ـ ٠٠ |
| ● مسقط | ١ ـ ٠٠ | ٣ ـ ٠٠ | ٨ ـ ٥٠ |
| ● الكويت | ٥ ـ ٠٠ | ٨ ـ ٣٠ | ١٠ ـ ٣٠ |
| ● الدوحة | ٥ ـ ٠٠ | ٩ ـ ٠٠ | ١١ ـ ١٥ |
| ● دبي | ٥ ـ ٠٠ | ٩ ـ ٤٥ | ١٢ ـ ٠٠ |
| ● ابو ظبي | ٥ ـ ٠٠ | ٩ ـ ٤٥ | ١ ـ ٤٥ |
| ● البحرين | ٥ ـ ٠٠ | ٩ ـ ٤٥ | ١٢ ـ ٠٠ |
| ● فرانكفورت | ٥ ـ ٠٠ | ٦ ـ ٢٠ | ١٢ ـ ٥٠ |

للاستفسار تلفون ٦٦٧١٣٤ صباحا ٦٦٧١٣٣ مساء المساعد المميز

## النداء الدولي

**الاتصال المباشر بالمدن الاردنية**

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

**النداء الالي الدولي والوطني — الدول العربية**

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية(ش) | ٠٠٩٦٧ |

**الدول الاوروبية**

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

**باقي دول العالم**

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## برامج الاذاعة

٧،٤٠ ........ يوم جديد
٨،ـ ........ البث المباشر
٩،٣٠ ........ دنيا الاطفال ـ هدية ميرزا
١٠،٠٥ ........ رسائل شوق
١٠،٣٠ ........ ساعة على الهواء
١١،٣٠ ........ رياض الايمان
١١،٥٠ ........ صلاة الجمعة
١،٣٠ ........ ما يطلبه المستمعون ـ ليل القلب
٢،٤٥ ........ معكم على الاثير

٧،ـ ........ القانون والمواطن
١١،١٥ ........ نفس على الورق
١٢،١٥ ........ تغريد القوافي ـ عائشة التيجاني
١٢،٣٠ ........ اخر المشوار ـ بتول عباسي
١،٣٠ ........ الختام بالقران الكريم والسلام الملكي

موجة متوسطة ٣٧٤ مترا بذبذبة وقدرها ٨٠١ كيلو هيرتز
موجة متوسطة ٢٠٢ر٠٢ مترا بذبذبة وقدرها ١٤٨٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٤١ر٩٢ مترا بذبذبة وقدرها ٧١٥٥ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٣١ر٤٥ متر بذبذبة قدرها ٩٥٣٠ كيلو هيرتز
موجة قصيرة ٢٥ر١٧ مترا بذبذبة ١١ر٩٢٠ كيلو هيرتز

## حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

• فيجارو

## الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

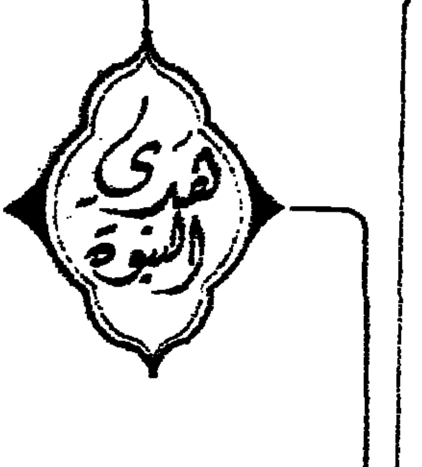







قال تعالى في سورة البقرة

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ● قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم● يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين● ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير●




عن ابي سعيد رافع بن المعلى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد؟ فاخذ بيدي "فلما اردنا ان نخرج قلت: يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن؟ قال: "الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.

وعنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ: "قل هو الله احد" يرددها، فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. رواه البخاري.

حكمة التشريع

## الحج

-١-

للدكتور: يوسف القرضاوي

اثار الحج في النفس والحياة:

من المؤكد ان المقصد الاول من العبادات هو الإمتثال لله والوفاء بحقه تعالى. ومع هذا لا ننكر ان وراء العبادات اثارا طيبة ومنافع جمة. في حياة الفرد والجماعة.

والحج هو اكثر العبادات الاسلامية اشتمالا على الامور التعبدية - التي لا تعرف حكمتها معرفة تفصيلية على وجه التاكيد - ولكن لعله ايضا اوضح هذه العبادات اثرا في حياة المسلمين افرادا وشعوبا. وكيف لا وقد قال الله "واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله.."

ان هذا التعليل القرآني لهذه الرحلة المباركة التي يقطعها الناس ركبانا ومشاة قادمين من كل فج عميق، يفتح لنا بابا رحبا للتامل في هذه المنافع المشهودة التي قدمها القران في الاية على ذكر اسم الله.

فالحج شحنة روحية كبيرة، يتزود بها المسلم، فتملأ جوانحه خشية وتقى الله، وعزما على طاعته، وندما على معصيته، وتغذى فيه عاطفة الحب لله ولرسول الله. ولمن عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه، وتوقظ فيه مشاعر الاخوة لابناء دينه في كل مكان، وتوقد في صدره شعلة الحماسة لدينه، والغيرة على حرماته.

ان الارض المقدسة وما لها من ذكريات، وشعائر الحج وما لها من اثر في النفس، وقوة الجماعة وما لها من ايحاء في الفكر والسلوك.. كل هذا يترك اثره واضحا في اعماق المسلم، فيعود من رحلته اصفى قلبا، واطهر مسلكا، واقوى عزيمة على الخير. واصلب عودا امام مغريات الشر. وكلما كان حجه مبرورا خالصا لله كان اثره في حياته المستقبلية يقينا لا ريب فيه، فان هذه الشحنة الروحية العاطفية، تهز كيانه المعنوي هزا بل تنشئه خلقا اخر، وتعيده كانما هو مولود جديد يستقبل الحياة وكله طهر ونقاء. ومن هنا قال الرسول: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه"

والحج فيه توسيع لافق المسلم الثقافي، ووصل له بالعالم الكبير من حوله، وقد قالوا: السفر نصف العلم. وفي الامثال السائرة ان حكيما قال: من يعش ير كثيرا. فقال اخر: لكن من يسافر يرى اكثر.

وفي هذا السفر للحج تدريب على ركوب المشقات، ومفارقة الاهل والوطن، والتضحية بالراحة والدعة في الحياة الرتيبة بين الآل والصحاب، ولم تشا حكمة الله ان تجعل هذه الرحلة الى بلد مثل "سويسرا" او "لبنان" او غيرهما من البلاد الجميلة التي يتخذها الناس مصيفا او مشتى. ولكن شاء الله ان يكون الحج الى واد غير ذي زرع لا يصلح مصطافا ولا متربعا، وذلك تربية للمسلم على احتمال الشدائد. والصبر على المكاره، ومواجهة الحياة كما فطرها الله بازهارها واشواكها، بشهدها وصابها، بحرها وقرها. فهو يلتقي مع الصوم في اعداد المسلم للجهاد.

وحياة الحاج اشبه بحياة الكشاف في بساطتها وخشونتها، حياة تنقل وارتحال، واعتماد على النفس، وبعد عن الترف والتكلف والتعقيد. الذي يناسب حياة الخيام في منى وعرفات.

وقد تجلت هذه الحكمة حين جعل الله الحج دائرا مع السنة القمرية، فاشهر الحج المعلومات تبدا بشهر شوال، وتنتهي بذي الحجة، وهي اشهر - كما نعلم - تاتي احيانا في وقدة الصيف واحيانا في زمهرير الشتاء، ليكون المسلم على استعداد لتحمل كل الاجواء، والاصطبار على كل الوان الصعوبات.

## معنى الوسطية في الاسلام

بقلم: عبد الله عبد القادر ابو غزال

[illegible]

...محدان عن الكيان الانساني [illegible] وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من [illegible]

واذا امعنا النظر في قانون الخوف والرجاء الذي كان يعمل في الجسم [illegible] بالايجابية واصبح يعمل في الجسد المادي بين السلبية والايجابية نلاحظ ان قانون الخوف والرجاء اهم [illegible] النفس البشرية [illegible] وقد اجمعت كتب علم النفس [illegible] مسلمين وغير مسلمين عن حقائق قانونية تعمل في النفس البشرية اقتضى الامر [illegible] التوصيح [illegible] على النفس البشرية [illegible] القوانين العاملة في [illegible]

[illegible] الخوف مهمته الاولى [illegible] الانسان من الخطر [illegible] يقضي عليه لو لم يكن في تركيب هذا [illegible] الفطري بالخوف ولكن حين يتوقف خط الخوف عن [illegible] فانه يعرض حياة الانسان [illegible] والنمو، فالشخص الذي ينعدم الخوف عنده عن مقداره الطبيعي قد يبدو جريئا مقداما

ولكنه في الحقيقة متبجح معتد اثيم لانه لا يخاف الله ولا يخاف الحق ولا يخاف العواقب فقد يخاطر بلا مبالاة فيتعرض للعطب والهلاك فالاقدام قد يكون ضرورة لازمة ويكون مخاطرة غير متعقلة فلا يمكن الحكم على انسان بانه سوي او منحرف وانما يكون الحكم بمجموعة من المواقف والتصرفات.

والرجاء مهمته موازنة الخوف واغراء البشرية بالتقدم والانتاج والبناء ولكنه عرضة للانحراف بالنقص والزيادة كالخوف سواء. فحين ينقص الرجاء عن معدله الطبيعي يصبح الشخص متشائما في الحياة فهو شعور يفسد متاع الحياة وحين يزيد الرجاء عن معدله الطبيعي يصبح خيالا واحلاما فارغة وفي الجملة هو اختلال يفقد التوازن ويبدد الطاقات.

وكذلك الحب والكره في النفس البشرية تكاد تكون مساحتهما تعادل مساحة الخوف والرجاء فالشخص الذي تزيد فيه نسبة الحب عن الكره شخص لطيف متسامح ودود ولكن الحب حين يزيد عن معدله الطبيعي يصبح الانسان سلبيا وغير واقعي فلا يكره الشر ولا يقاومه ولا يكره الظلم والفساد ولا يكره انحرافات الناس ولا يقومها والشخص الذي تزيد فيه نسبة الكره عن معدله الطبيعي فهو شخص حقود لا يحب الخير للناس فالانسان المتوازن بحكم توازنه يضبط هذه الانفعالات ويوجهها الوجهة الصحيحة بقدر ما يستطيع ويبقى منحرفا حين لا يحاول الوصول الى هذا الاتزان.

ومن ثم الحسية في النفس البشرية حين تزيد عن معدلها يغرق الانسان في المتاع الحسي ويصبح كل همه ومشتهاه، وحين تزيد المعنوية عن معدلها ينسى الانسان متاعه الحسي ويصبح كل همه القيم والمعنويات والاهتمام بالمعنويات هو طلب الانسانية الراشدة والجديرة بالخلافة عن الله ولكن الامور لا تستقيم حين يهمل الانسان عالم الحس ويترهبن (الرهبانية) تتوقف عملية الحياة ويتوقف الانتاج فالانسان لا يصلح اذا غلبت معنويته على حسيته ليضرب المثل للنفس فيجب ان لا يبالغ في ذلك لانه يعطي مثلا سيئا لا ينفع الحياة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القصص الاية ٧٧ "وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا".

وايضا فان الواقع هو طاقة فطرية في الانسان فاذا زادت الواقعية هنالك انحراف ويظهر هذا الانحراف في الجيل الحاضر من البشرية اليوم الذي يعيش في ظل التقدم العلمي ولا يوازن الواقع في النفس البشرية الا التخيل فلا تتحسن عند الانسان نظمه وافكاره ومشاعره الا اذا تخيل ما هو خير منها ولكن الزيادة في نسبة الخيال تضر ولا تنفع فالشخص الذي يعيش في اوهام دائمة من الخيال يكون عرضة لالوان من الشذوذ بصفة خاصة ويكون عرضة للانطواء والسلبية فالذي يحصر علمه فيما تدركه الحواس فقط يلغي من حسابه الله والعقيدة وما يتصل بهما من نظم ومشاعر وافكار وهذا الانحراف الخطر هو

الذي يستولي على الغرب في الوقت الحاضر وتسبب عنه ما يعانيه الغرب من اختلال في النظم والعقائد والافكار انتهى الاقتباس بتصرف.

ان [illegible] بالله واليوم الاخر ومؤ[illegible]ن بالغيب يعدل كثيرا من الوان السلوك البشري ويوازن كثيرا من الطاقات والتصرفات. اما انكار الله واليوم الاخر ينتج عنه المظالم التي تملأ وجه الارض التي يرتكبها من يرتكبها لانه ليس في حسابه انه سيلقى الله يقول الله سبحانه وتعالى عن الذين يغرقون في هذا الانكار في سورة الجاثية الاية ٢٤ "وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون" وهذا التكالب البشع على متاع الارض هو العامل الاساسي في عدم ايمان الكثير من الناس بيوم اخر خالد النعيم يعوض الانسان نعيمه الزائل في الدنيا ولو امن الناس بالله واليوم الاخر لصلح حال البشرية وزال ما تعانيه من القلق والاضطراب النفسي

والايمان الزائد بالغيب يعرض الانسان لاهمال العلم النظري والتجريبي القائم كله على ما تدركه الحواس فيفسر الحياة كلها بعوامل غيبية لا سبيل الى السيطرة عليها ولا التحكم فيها ويعرضه كذلك الى الوسواس مادام كل شيء نابع من وراء الحس وهذا هو منشأ الوسواس والحقيقة ان ما وراء الحس هو المنبع الحقيقي لكل شيء وان العوامل الغيبية هي التي تسيطر على الكون والحياة ولكن الله من وراء الغيب قد اعطى الانسان عقلا محسوسا يعيش فيه واعطاه الاداة التي تتفاهم مع هذا العالم المحسوس وتتعرف على قوانينه لينتفع بها ويستخدمها. يلاحظ مما تقدم ان الكيان الانساني تسيره مجموعة قوانين ايجابية وسلبية فاذا ترك الانسان وشانه

تصبح حركة الحياة على الارض في حالة فوضى ويسود الظلم والفساد والعبودية والحرمان وسفك الدماء يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة الاية ٣٦ "ايحسب الانسان ان يترك سدى" وصدق الله العظيم حين قال عن الانسان في قبوله الامانة "انه كان ظلوما جهولا" فالانسان فعلا يجهل تركيب ذاته ولا يقدر ان يوازن بين القوانين التي تعمل في داخله الا الشريعة الاسلامية التي جاءت بنظام الوسطية

لذا فان الشريعة الاسلامية ولكي تنظم حركة الحياة على الارض التي تحتوي على تنظيم علاقة الانسان بالطبيعة وباخيه الانسان وبخالقه جاءت بنظام الوسطية وهو التوازن بين متطلبات الروح والمادة او متطلبات عقد العقيدة وعقد الامانة لان الكيان الانساني الذي خلقه الله المتجمع المترابط من القوانين السلبية والايجابية يتطلب ذلك في حركته على الارض مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى "وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" وبذلك تسود العدالة والحرية المجتمع الانساني على وجه الكرة الارضية وصدق الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس■..".

فالشريعة الاسلامية ما جاءت بنظام الوسطية الا لتحقيق السعادة البشرية في الدنيا والاخرة وتخليص البشرية من الظلم والعبودية والاستغلال والفساد فمن سار على منهجها فقد فاز ومن انحرف عن منهجها فقد ضل ضلالا بعيدا.

ان نظام الوسطية يحتاج الى تحري الدقة في الربط بين النظري والعملي لحركة الحياة على الارض على اسس التوازن بين السلبية والايجابية وهذا التوازن ورد في القرآن الكريم افعل او لا تفعل في صيغة الامر والنهي.




قال ثمامة بن اشرس شهدت المامون اتي برجل ادعى النبوة وانه ابراهيم الخليل. فقال المامون. ما سمعت اجرا على الله من هذا. قلت إكلمه. قال شانك به. فقلت له يا هذا. ان ابراهيم كانت له براهين قال وما براهينه. قلت اضرمت له نار والقي فيها فصارت بردا وسلاما. فنحن نضرم لك نارا ونطرحك فيها. فان كانت عليك بردا كما كانت على ابراهيم امنا بك وصدقناك. قال. هات ما هو الين علي من هذا. قال. براهين موسى. قال: وما كانت براهين موسى؟ قال عصاه التي القاها فصارت حية تسعى تلقف ما يافكون. وضرب بها البحر فانفلق. وبياض يده من غير سوء. قال هذا اصعب. هات ما هو الين من هذا. قلت. براهين عيسى قال وما براهين عيسى؟ قلت كان يحيي الموتى. ويمشي على الماء ويبرىء الاكمه والابرص. فقال في براهين عيسى جئت بالطامة الكبرى. قلت لا بد من برهان. فقال ما معي شيء من هذا. قد قلت لجبريل انكم توجهوني الى شياطين. فاعطوني حجة اذهب بها اليهم. واحتج عليهم. فغضب وقال بدأت انت بالشر قبل كل شيء. اذهب الان فانظر ما يقول لك القوم. وقال هذا من الانبياء لا يصلح الا للحمر. فقلت يا امير المؤمنين. هذا هاج به مرار. واعلام ذلك فيه قال صدقت. دعه.

## رسائل القراء

بعث الينا الاخ محمد سليمان شحادة من القويسمة يسال ما المقصود بـ "من استطاع اليه سبيلا" في وجوب الحج وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر بمن اراد الحج لكي يحقق الاستطاعة للحج؟

نجيب الاخ محمد بما اورده السيد سابق في كتابه فقه السنة تحت موضوع تحقق الاستطاعة للحج.

تتحقق الاستطاعة التي هي شرط من شروط الوجوب بما ياتي:

- ان يكون المكلف صحيح البدن. فان عجز عن الحج لشيخوخة، او زمانه. ومرض لا يرجى شفاؤه، لزمه إحجاج غيره عنه ان كان له مال.

- ان تكون الطريق امنة. بحيث يامن الحاج على نفسه وماله. فلو خاف على نفسه من قطاع الطريق. او وباء، او خاف على ماله من ان يسلب منه، فهو ممن لم يستطع اليه سبيلا.

وقد اختلف العلماء فيما يؤخذ في الطريق. من المكس والكوشان، هل يعد عذرا مسقطا للحج ام لا؟ ذهب الشافعي وغيره. الى اعتباره عذرا مسقطا للحج، وان قل المأخوذ.

وعند المالكية لا يعد عذرا. الا اذا اجحف بصاحبه او تكرر اخذه.

- ان يكون مالكا للزاد والراحلة.

والمعتبر في الزاد: ان يملك ما يكفيه مما يصح به بدنه، ويكفي من يعوله كفاية فاضلة عن حوائجه الاصلية. من ملبس ومسكن، ومركب، حتى يؤدي الفريضة ويعود.

والمعتبر في الراحلة ان تمكنه من الذهاب والاياب، سواء اكان ذلك عن طريق البر، او البحر، او الجو.

وهذا بالنسبة لمن لا يمكنه المشي لبعده عن مكة.

فاما القريب الذي يمكنه المشي، فلا يعتبر وجود الراحلة في حقه، لانها مسافة قريبة يمكنه المشي اليها.

وقد جاء في بعض روايات الحديث: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسر السبيل بالزاد والراحلة.

فعن انس رضي الله عنه، قال: قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال: "الزاد والراحلة" رواه الدارقطني وصححه.

قال الحافظ: والراجح ارساله: واخرجه الترمذي من حديث ابن عمر ايضا. وفي اسناده ضعف.

وقال عبد الحق: طرقه كلها ضعيفة. وقال ابن المنذر: لا يثبت الحديث في ذلك مسندا. والصحيح، رواية الحسن المرسلة. وعن علي رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج. فلا عليه ان يموت ان شاء يهوديا، وان شاء نصرانيا، وذلك ان الله تعالى يقول: «ولله [على الناس] حج البيت من استطاع اليه سبيلا» رواه الترمذي، وفي اسناده «هلال» بن عبد الله، وهو مجهول، و «الحارث» وكذبه الشعبي وغيره.

والاحاديث، وان كانت كلها ضعيفة، الا ان اكثر العلماء يشترط لايجاب الحج الزاد والراحلة لمن نأت داره فمن لم يجد زادا ولا راحلة فلا حج عليه.

قال ابن تيمية: فهذه الاحاديث - مسندة من طرق حسان، ومرسلة، وموقوفة - تدل على ان مناط الوجوب الزاد والراحلة، مع علم النبي صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يقدرون على المشي.

وايضا فان الله قال: في الحج: «من استطاع اليه سبيلا» اما ان يعني القدرة المعتبرة في جميع العبادات - وهو مطلق المكنة - او قدرا زائدا على ذلك، فان كان المعتبر الاول ولم تحتج الى هذا التقييد، كما لم يحتج اليه في اية الصوم والصلاة فعلم ان المعتبر قدر زائد على ذلك، وليس هو الا المال.

وايضا فان الحج عبادة مفتقرة الى مسافة، فافتقر وجوبها الى ملك الزاد والراحلة، كالجهاد.

ودليل الاصل قوله تعالى: «ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج» الى قوله: «ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم، قلت لا اجد ما احملكم عليه».

وفي المهذب: وان وجد ما يشتري به الزاد والراحلة وهو محتاج اليه لدين عليه، لم يلزمه، حالا كان الدين او مؤجلا، لان الدين على الفور، والحج على التراخي، فقدم عليه، والمؤجل يحل عليه، فاذا صرف ما معه في الحج لم يجد ما يقضي به الدين.

قال: وان احتاج اليه المسكن لا بد من مثله، او خادم يحتاج الى خدمته، لم يلزمه. وان احتاج الى النكاح - وهو يخاف العنت - قدم النكاح. لان الحاجة الى ذلك على الفور، وان احتاج اليه في بضاعة يتجر فيها، ليحصل منها على ما يحتاج اليه للنفقة، فقد قال ابو العباس بن صريح: لا يلزمه الحج، لانه محتاج اليه، فهو كالمسكن والخادم.

وفي المغني: ان كان دين على مليء باذل له يكفيه للحج، لزمه، لانه قادر، وان كان على معسر، او تعذر استيفاؤه عليه لم يلزمه.

وعند الشافعية: انه اذا بذل رجل لاخر راحلة من غير عوض لم يلزمه قبولها، لان عليه في قبول ذلك منة، وفي تحمل المنة مشقة، الا اذا بذل له ولده ما يتمكن به من الحج لزمه، لانه امكنه الحج من غير منة تلزمه.

وقالت الحنابلة: لا يلزمه الحج ببذل غيره له، ولا يصير مستطيعا بذلك، سواء كان الباذل قريبا او اجنبيا.

وسواء بذل له الركوب والزاد، او بذل له مالا.

- ان لا يوجد ما يمنع الناس من الذهاب الى الحج، كالحبس والخوف من سلطان جائر يمنع الناس منه.

## قالوا

[illegible] بسنده ويؤخره. فقال حاجتي حاجتان. فاذا [illegible] انجحت نار الرجز. رضيت قال فانا اؤخرك ما [illegible]

[illegible] الاصمعي عن ابي القعقاع قال رايت اشعب في [illegible] يقول المشتري اريد ان ابرا اليك من عيب. قال [illegible] شحمها من دهن فيها

[illegible] خلق اطمع منك قال نعم امي فاني كنت [illegible] قالت ما جئت به؟ فاتهجى لها الشيء [illegible] مرة غلاء فقالت ما اهدي لنا؟ قلت [illegible] قلت "لام". قالت ثم ماذا؟ قلت "الف". [illegible] فاغمي عليها ولو اجملت لها الحروف

[illegible] قال لم انظر الى اثنين يتساران الا [illegible] في شيء

## مع المواطن

### الافق المحلي

# تعقيب على رد بلدية تلاع العلي

الاستاذ صلاح عبد الصمد المحترم

تحية طيبة وبعد:

نشكركم على فتح "الافق المحلي" لمشاكل المواطنين على امل ان يتحقق العدل للجميع.

لقد قرأنا ما نشر في هذه الزاوية، بالعدد رقم ٥٨٧٣ بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣٠، وما دام الامر كذلك فاننا نحن المعنيين بالموضوع اصحاب العمارة المقامة على القطعة ٣٥٦ حوض ٤ بركه، فاننا نضع امامكم وامام السيد وزير البلديات الحقائق التالية.

١ـ نحن نحيي كل الاعمال الايجابية لرئيس واعضاء مجلس بلدية تلاع العلي ونفخر بالنهضة العمرانية الواسعة التي تقوم بها البلدية خدمة للوطن والمواطنين.

٢ـ ان قرارات مجلس التنظيم الاعلى وحق مالك الارض في اجراء الحفر امور نحترمها، ولكن وكما يتفق معنا رئيس البلدية المحترم يجب ان يتم ذلك ضمن المحافظة على حق الاخرين وعدم الاعتداء على اراضيهم او الاضرار بالمنشآت العامة، وبهذا يتحقق الفهم والتطبيق لروح القانون، اننا نأمل ان تقوم البلدية ضمن هذا الاطار بالمساعدة على ازالة الاضرار التي لحقت بنا نتيجة تصريح حفر الارض المشار اليه، علما باننا ابلغنا البلدية بها منذ بداية الحفر، ونستغرب كيف تبرر اعتداءات صاحب الحفر على المنشآت العامة من مواسير وكوابل الخ، بوجودها داخل ارض الغير، علما بان ما نتج من اضرار يراها كل عابر سبيل وهي:

١ـ انهيار الشارع العام وهو ملك الدولة، وما به من مرافق عامة وضعتها فيه، وليس في ارض الغير سلطة المياه والمجاري ومؤسسة المواصلات وتم اغلاق الشارع من الناحيتين بعلم البلدية وهذا يضطرنا الى قطع عدة كيلو مترات بطرق متعرجة ومحفرة حتى نصل بيوتنا.

٢ـ لقد ادت حفريات المشروع على كامل الارض الى انهيار السور والارض الخاصة بنا وما عليها من اشجار ومزروعات ومواسير مياه ومجار داخلية بالعمارة، ووصل الانهيار اساسات العمارة.

٣ـ لقد قام صاحب مشروع الحفر بوضع الاتربة والاوساخ الناتجة عن حفر الارض بقطعة الارض المجاورة لنا، وهذه مكرهة صحية ومنظر مؤذ لمنطقتنا الجميلة.

وبهذا يكون تصريح الحفر قد اضر بنا من ثلاث جهات، واما من الجهة الرابعة فقد قامت البلدية باعطاء تصريح مشابه للمشروع الاول ويمتد خلف عمارتنا، ولم تحصل اية اضرار حتى الساعة، ولكنها اكيدة الحصول في كل لحظة يقترب بها الحفر من حدود ارضنا حسب تجربتنا الاولى، خاصة أن اعمال الحفر لهذا المشروع اعمق من المشروع الاول.

وهكذا يتبين ان التراخيص وعلى الرغم من انها قانونية.. الا أنها لا بد أن تراعي احترام حقوق الاخرين وعدم الاعتداء عليهم.

وكلمه اخيرة: نشكر الاستاذ صلاح عبد الصمد على اعطائنا الفرصة لتبيان وجهة نظرنا لتكون الحقيقة كاملة، واملنا كبير بان تسارع البلدية والمعنيون بالامر الى ازالة كافة الاضرار بالسرعة الممكنة.

سكان العمارة

ولعل بلدية تلاع العلي، تستجيب وتحقق الامال المعقودة عليها.

صلاح عبد الصمد

## اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية الرصيفة عن طرحها لعطاء فتح وتعبيد شوارع المدينة لسنة ١٩٨٦ م فعلى الشركات الراغبة في دخول العطاء مراجعة مدير الدائرة الفنية لشراء نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة على ان تكون الشركات مصنفة من الدرجة الثانية فما فوق وان تحمل رخصة مهن سارية المفعول علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٩٨٦/٨/٥ يرفق بالعطاء تامين مؤقت قيمته ٥٪ سواء شيك مصدق او كفالة بنكية ولن يلتفت لاي عرض بدون تامين .

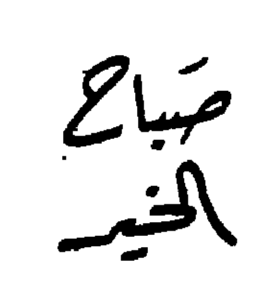
البلدية غير ملتزمة باقل الاسعار .

اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء

## اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مديرية التدريب العسكري بناء على تعليمات اسس القبول لكليات المجتمع الاردنية للعام الدراسي ٨٦/٨٧ الصادرة عن وزارة التعليم العالي والتي تنص على ان يقبل موفدا على نفقة الحكومة في الكليات العامة كل طالب اردني حصل على معدل مقداره ستون بالمائة فما فوق في شهادة الثانوية العامة فان مديرية التدريب العسكري تعتذر عن قبول اي طلب من اي طالب يقل معدله عن ستين بالمائة.

ملاحظة: يستثنى ابناء الشهداء من ذلك.



## امام مدير ادارة الترخيص

بصفتي احد العاملين السابقين في ادارة ترخيص السواقين والمركبات اود ان اضع السلبيات والنواقص التالية امام السيد مدير الادارة لوضع الحلول المناسبة والملائمة لها :

● رفع قيمة غرامة التجاوز بعد الانتهاء لرخص اقتناء السيارات.

● رخص السوق بمختلف فئاتها لا تدفع غرامة تجاوز بعد الانتهاء لماذا ؟

● توحيد الشكل واللون لكل فئة من فئات رخص السوق كل على حدة فمثلا الفئة الثالثة الخصوصي جعلها تمتاز بصفات تميزها عن فئات العمومي.

● تعميم نظام الميكروفيش (الحفر) على بقية اقسام وفروع الترخيص الاخرى في المملكة لاهميته القصوى.

● السماح بنقل ملفات السيارات العمومية.

● ختم تسديد المخالفات الروتيني في حالات التجديد ماذا يعني ؟

● ظاهرة ارتفاع نسبة اصدار رخص السواقين والمركبات بصفة بدل ضائع وبدل تالف بحاجة الى اعادة نظر حيث ان الاغلبية العظمى من هؤلاء وخاصة الذين يتقدمون بطلبات اصدار رخص بدل ضائع ويدعون بفقدان رخصهم عن طريق الاحتيال حيث يستعملونها كاحتياط في حال حجز الاولى ويستعملون الثانية بشكل مشروع وقانوني.

● سيارات محافظة الطفيلة حائرة لبعد ملفاتها والموزعة بين عمان ومعان والكرك والعقبة.

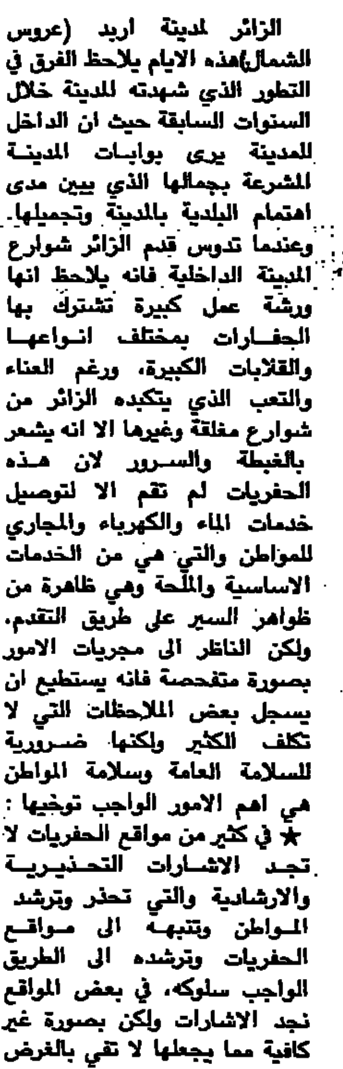
● اصدار نشرات تثقيفية للتفريق بين مفهوم ادارة الترخيص والاعمال المناطة بها وادارة السير حيث اختلاط المفهوم والتباسه على المواطن.

غازي عيد عبداللطيف
الطفيلة

## التلفزيون الاردني

طالبت واطالب ادارة مؤسسة التلفزيون ان يبث اذان المغرب من التلفزيون ويذكر بموعد اذان العشاء، اسوة بالدول العربية الاخرى التي تبث الاذان من تلفزيوناتها. وجزى الله القائمين على التلفزيون كل خير.

خديجة خويلد
عمان



فرحة الاهل الحقيقية .. عند الشامل ثم الوظيفة.. يوسف العلان

## مصنع الزجاج والتطور الانتاجي

واحد من ركائز فلسفة التنمية والبناء في بلدنا هو ان تتوزع مراكز ومؤسسات الخدمات المتعددة في كافة المناطق تسهيلا وتيسيرا للمواطن لكي يقضي احتياجاته في المواقع التي يعيش فيها او القريبة منها، وهذه الفلسفة تستنداكثر ما تستند على قاعدة انتشار الخدمات الاجتماعية والتنموية بشكل افقي معادلا لانتشارها او توسعها العمودي في المناطق الرئيسية من البلاد كالعاصمة وغيرها.

وقراءة فيما انجز وتحقق على هذا السياق فان هناك الكثير مما يجب ان نتحدث عنه ونشير اليه من منجزات استهدفت توفير وسائل التقدم والتطور للانسان الاردني، ولا نشير للبديهيات من هذه الخدمات التي غدت صروحا شامخة وكانت المركبة التي احدثت النقلة النوعية والحضارية في المجتمع كالمدارس والمستشفيات ووسائل المواصلات والاتصالات والخدمات الاجتماعية وغيرها، فهذه ملموس اثرها على الاجيال ومحفورة بصماتها على جبين التاريخ لا يستشف لها استذكار لانها ساطعة بالخير والبركة في كل الانحاء، انما نشير الى شيء اخر واصبح امرا هاما في طريق البناء الصناعي للدولة العصرية الحديثة وهو مصنع الزجاج المقام في معان والذي اصبح يقوم باداء خدماته الانتاجية من الالواح الزجاجية في نطاق مدينة معان بصورة خاصة وكافة المملكة بصورة عامة .. لقد اخذ هذا المصنع وبفضل جهود العاملين المخلصين في ادارته ومنذ فترة ليست بقصيرة يؤدي دورا هاما في خدمة المواطن بتوفيره له الالواح الزجاجية ذات النوعية العالية الجودة والتي تضاهي الصناعة الاجنبية في مواصفاتها، كما لا يفوتنا التنويه بدور المسؤولين في هذا المصنع والذين يبذلون قصارى جهدهم من اجل التغلب على تعقيدات وممارسات العمل اليومية في هذه الصناعة التي تعتبر من ادق الصناعات واكثرها تعقيدا في بلدنا، لذا يجب ان نحني امامها الهامات شكرا وعرفانا واعتزازا وفخرا على هذا المستوى الذي وصلت اليه، ان طريق البناء الناجح قد ارتاد اكثر من معبر في هذا المصنع وان هذه المعابر اصبحت تتم بشكل متوازن ومنسجم مع كل عمليات البناء من اجل ان يصبح هناك مصنع متكامل البنية والوسائل.

محمد عطا الله الخطيب
معان

## حول الخدمات السياحية في مطار الملكة علياء الدولي

يفخر الاردن بوجود صرح كبير متمثلا في مطار الملكة علياء الدولي الذي يربط البلد مع دول العالم، ونظرا لما يتمتع به بلدنا من كرم وحسن ضيافة ومن مواقع سياحية هامة تستقطب اعدادا هائلة من السياح الوافدين من دول عربية واجنبية فان هذا يتطلب وجود موظفين متخصصين ومؤهلين وباستمرار في المكاتب المخصصة للاستعلامات السياحية في مطار الملكة علياء الدولي لتزويد كافة السياح بالمعلومات الشاملة عن الاماكن السياحية والفنادق وعناوينها والنشرات المتعلقة بذلك.

الا اننا نلاحظ ان هناك اعدادا من الوافدين يكتظون على شباك مكتب الاستعلامات السياحية لطلب هذه المعلومات ان وجدوا والا فان هؤلاء المسافرين يضطرون لتوجيه الاسئلة الى جهات اخرى غير معنية بذلك قلما تتوفر لديهم المعلومات المطلوبة.

لذا فاننا نتوجه بالرجاء للمسؤولين في وزارة السياحة للاهتمام بهذه الملاحظة ولهم منا اطيب التحية والتقدير.

رغدة اسماعيل
عمان

الزائر لمدينة اربد (عروس الشمال)هذه الايام يلاحظ الفرق في التطور الذي شهدته المدينة خلال السنوات السابقة حيث ان الداخل للمدينة يرى بوابات المدينة المشرعة بجمالها الذي يبين مدى اهتمام البلدية بالمدينة وتجميلها.

وعندما تدوس قدم الزائر شوارع المدينة الداخلية فانه يلاحظ انها ورشة عمل كبيرة تشترك بها الجفارات بمختلف انواعها والقلابات الكبيرة، ورغم العناء والتعب الذي يتكبده الزائر من شوارع مغلقة وغيرها الا انه يشعر بالغبطة والسرور لان هذه الحفريات لم تقم الا لتوصيل خدمات الماء والكهرباء والمجاري للمواطن والتي هي من الخدمات الاساسية والملحة وهي ظاهرة من ظواهر السير على طريق التقدم، ولكن الناظر الى مجريات الامور بصورة متفحصة فانه يستطيع ان يسجل بعض الملاحظات التي لا تكلف الكثير ولكنها ضرورية للسلامة العامة وسلامة المواطن هي من اهم الامور الواجب توخيها :

★ في كثير من مواقع الحفريات لا تجد الاشارات التحذيرية والارشادية والتي تحذر وترشد المواطن وتنبهه الى مواقع الحفريات وترشده الى الطريق الواجب سلوكه، في بعض المواقع نجد الاشارات ولكن بصورة غير كافية مما يجعلها لا تفي بالغرض وعلى ما اعتقد ان هذه الامور من الابجديات عند التوقيع على عقد العمل واذن المباشرة.

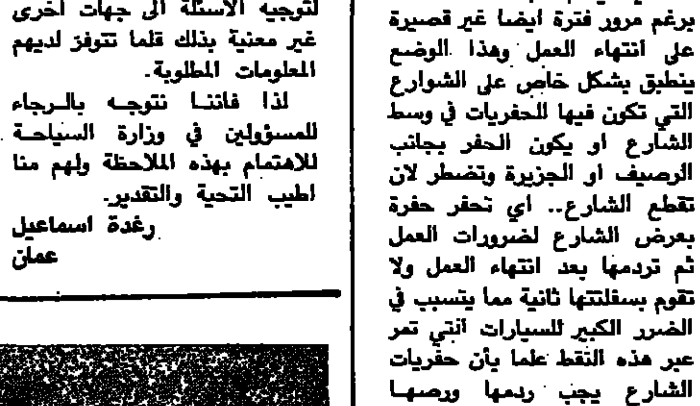
★ عدم وجود اي نوع من الانارة في الليل على اي موقع من مواقع الحفريات والاعتماد فقط على انارة الشوارع والتي تكون في بعض الاحيان غير كافية.

★ هناك بعض الحفريات تقع في وسط الشارع ويكون الشارع غير مغلق بشكل كامل وترى المشاة والسيارة يسيرون بجوار الحفريات مما يشكل مخاطرة لا تحمد عقباها.

★ بعض المواقع يتم انتهاء العمل فيها ويتم الردم وتبقى مخلفات الحفر في موقعها لفترة غير قصيرة، واذا تم نقل هذه المخلفات فانك ترى الشوارع لم تعد الى وضعها الاصلي اي لم تتم اعادة سفلتتها برغم مرور فترة ايضا غير قصيرة على انتهاء العمل وهذا الوضع ينطبق بشكل خاص على الشوارع التي تكون فيها الحفريات في وسط الشارع او يكون الحفر بجانب الرصيف او الجزيرة وتضطر لان تقطع الشارع.. اي تحفر حفرة بعرض الشارع لضرورات العمل ثم تردمها بعد انتهاء العمل ولا تقوم بسفلتتها ثانية مما يتسبب في الضرر الكبير للسيارات التي تمر عبر هذه النقط علما بأن حفريات الشارع يجب ردمها ورصها وسفلتتها بدون تأخير ولعوامل السلامة العامة ايضا.

اعتقد ان هذه الملاحظات يستطيع ان يشاهدها اي زائر ومواطن في مدينة اربد ونحن نضعها امام البلدية لتتخذ الاجراء المناسب.

بركات العبوه



قمت قبل ايام بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى الحسين بالسلط ، وكلمة حق تقال، ان النظافة، والنظام والعناية الفائقة تشكل علامة مميزة، يستحق القائمون على المستشفى عليها كل الشكر والتقدير، فتحية وشكر الى جميع العاملين في مستشفى السلط على هذه الجهود الخيرة التي يبذلونها لخدمة المرضى، وتوفير الراحة للزائرين.

صلاح ابو سليم
السلط

## في سبيل دعم المقاول الاردني ... وجهة نظر

كان للدعوة الكريمة التي وجهها دولة رئيس الوزراء لرفع الغبن عن قطاع المقاول الاردني اثرها الطيب في نفوس المواطنين.

ولان المقاول هو من ابناء هذا الشعب فهو المول والمهندس والفني والعامل وجميع من ارتبطوا به سواء بشكل مباشر او غير مباشر .

ونعتقد ان ما لحق بالمقاول الاردني بحاجة الى مزيد من العمل لاجله.

ونظرة الى تاريخ المقاولين الاردنيين، يبين لنا كيف بدأ المقاول شعلة حماس، وكيف بدأ يترنح تحت ضربات التزاماته المالية والفوائد البنكية ثم كيف انهار وتلاشى.

ان هذا التاريخ الحافل بالمآسي يدفعنا الى تحليل هذه المشكلة والعمل على معالجتها.

ونود في هذا التحليل ان نتناول قطاعا واسعا من المقاولين وهو قطاع مقاولي سلطة المياه، لانهم في الوقت الحاضر يشكلون اوسع قطاعات المقاولين.

ولا بد من ان نحيي بهذه المناسبة رئيس سلطة المياه الذي جعل من مدننا وقرانا ورشة عمل دؤوب جاد للمحافظة على مصادر ثروتنا المائية الشحيحة وصيانتها من التلوث وانقاذ اهلنا من امراض الكوليرا والتيفوئيد وغيرها من الامراض الفتاكة حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك .ان المياه الملوثة من اسباب هذه الامراض الرئيسة.

ـ فمن المعروف ان المقاول يقدم مع عطائه كفالة بنكية وعند احالة العطاء عليه يقدم كفالة بنكية اخرى تعادل ١٠٪ تقريبا من قيمة العطاء.. وتسمى كفالة حسن التنفيذ.

ـ عند انجاز بعض الاعمال يقدم المقاول فاتورة تمثل قيمة الاعمال المنجزة وتقدم هذه الفاتورة كل شهر، وبعد توقيف مقداره ١٠٪ من قيمة الاعمال المنجزة ـ يدفع ما تبقى من هذه القيمة له ـ اي يدفع للمقاول ٩٠٪ من قيمة الاعمال المنجزة وتسمى هذه بالتوقيفات.

ـ تشكل قيمة المعدات التي يقدمها المقاول للعمل حوالي ٢٠٪ من قيمة العطاء. وهي نسبة يعرفها المقاولون.

ـ بعد ان يحصل المقاول على امر المباشرة يبدأ بتحضير المواد اللازمة للعمل من اسمنت وحصمة وحديد وفواتير خرسانية الى غير ذلك من مواد البناء.

وتقدر قيمة هذه المواد التي تسمى تشوينات بـ ١٠٪ من قيمة العطاء.

علما بأن الشروط العامة في سلطة المياه لا تسمح بالدفع عن قيمة هذه التحضيرات.

ـ وتحدد صيغة العقد التابع لسلطة المياه بالدفع للمقاول عن قيمة الاعمال المنجزة خلال ستين يوما من تقديم فاتورته.

فلو افترضنا ان المقاول ينجز ٥٪ من قيمة العطاء شهريا وخلال الستين يوما يفترض ان ينجز ١٠٪ من قيمة العطاء.

اي ان مجموع قيمة الاعمال المنجزة وغير المدفوعة يصبح ١٥٪ من قيمة العطاء.

وحتى نتمكن من تحويل ما ذكرنا اعلاه الى ارقام نفترض ان المقاول حصل على عطاء قيمته مليون دينار وانه انجز نصف الاعمال المطلوبة منه، فيكون المقاول قد قدم :

| | | |
|---|---|---|
| ٠٠٠ | ١٠٠ | دينار كفالة بنكية ـ كفالة حسن التنفيذ. |
| ٠٠٠ | ٠٥٠ | دينار توقيفات تمثل ١٠٪ من قيمة الاعمال المنجزة. |
| ٠٠٠ | ٢٠٠ | دينار ثمن المعدات اللازمة للعمل. |
| ٠٠٠ | ١٠٠ | دينار ثمن مواد للانشاء في موقع العمل |
| ٠٠٠ | ١٥٠ | دينار قيمة اعمال منجزة غير مدفوعة. |
| ٠٠٠ | ٦٠٠ | المجمـــــــوع |

هذا عدا المصاريف الاخرى التي يدفعها المقاول من تامينات وثمن عطاء وتكاليف دراسة العطاء ورسوم وطوابع.

اي ان المقاول الذي يرغب بالحصول على عطاء قيمته مليون دينار عليه أن يستثمر ستمائة الف دينار.

وفي مطلق الاحوال تكون هذه المبالغ او الجزء الاكبر منها ديون للبنوك ـ وهنا يمكن ان نتصور مقدار الفوائد التي يدفعها المقاول ـ وهنا ايضا يبدأ المقاول بالترنح والدخول في دوامة لا اخر لها.

ولم نذكر هنا مقاولي محطات التنقية الذين عليهم استيراد حوالي ٣٥٪ من قيمة العمل وادوات من الخارج وعليهم دفع ثمن هذه المواد نقدا قبل شحنها.

وما دمنا بالحديث عن مقاولي سلطة المياه فلا بد من ذكر مشكلة هامة اخرى يعاني منها مقاولو هذا القطاع بدون استثناء ـ وهي مشكلة الحصول على مواسير خرسانية مطابقة للمواصفات.

وقد سجل الطلب على المواسير الخرسانية ارقاما لم تشهدها الاردن من قبل.

وعلى الرغم من ان عدد المصانع قد تجاوز العشرين، الا ان مستوى المواسير الخرسانية ما زال اقل من المستوى المطلوب لاسباب عديدة اهمها نوعية المواد المتوفرة، وعدم السيطرة على نسب خلط المواد، ولكثرة الطلب على المواسير يدخل المقاول في متاهة فيحضر المواسير الى موقع العمل ثم تعاد الى المصنع مما يتسبب في كثير من الخسائر المادية واهدار للوقت.

لذلك اقترح ما يلي :

١ ـ تعديل مقدار كفالة حسن التنفيذ من ١٠٪ الى ٥٪ من قيمة العطاء.

٢ ـ تعديل مقدار التوقيفات عن الاعمال المنجزة من ١٠٪ الى ٥٪

٣ ـ ان يدفع للمقاول ١٠٪ من قيمة العطاء المحال عليه كدفعة مقدمة مقابل كفالة بنكية وذلك عند وصول المعدات الى موقع العمل. على انه يجب التاكد من ان هذه الدفعة المقدمة تصرف على اعمال المشروع ولن تستعمل ( تلبيس طواقي ).

٤ ـ ان يدفع للمقاول ٧٥ ٪ من قيمة التحضيرات اي من قيمة المواد التي يحضرها المقاول لاستعمالها في الانشاء، وتعني قيمة التحضيرات هو ثمن المواد من المصدر بدون تكاليف النقل. على أنه يجب التاكد من ان هذه المواد مطابقة للمواصفات الفنية. وان يكون قد تم فحصها.

٥ ـ ان يتم الدفع للمقاول خلال خمسة عشر يوما من تقديم الفاتورة عن الاعمال المنجزة وتدقيقها وتوقيعها من قبل جهاز الاشراف.

٦ ـ ان يدفع للمقاول جزء من ثمن المواد المستوردة ـ بشرط عدم وجود مثيل لها بالاردن ـ عند فتح الاعتماد وجزء آخر عند وصول المواد لموقع العمل (المجموع ٧٠٪ من ثمن المواد).

٧ ـ ان تقوم لجنة من وزارة الصناعة والتجارة بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة، او الجمعية العلمية الملكية بالكشف على مصانع المواسير الخرسانية والتاكد من ان هذه المصانع تؤشر على كل ماسورة بصنفها وتاريخ صنعها وفحص المواسير للتاكد من صحة هذه الاشارة واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المصانع المخالفة.

هذه فيما اعتقد سبب تعثر المقاول الاردني.

المهندس نبيه سلامة عيد

## ( والاذن تعشق قبل العين احيانا )

الغناء فن متميز من فنون الشعوب، واثر بارز من آثارها الثقافية وهذا ما ينقلنا وبيرهة وجيزة الى قضية من اهم القضايا الفنية وادقها، الا وهي قضية تقييم الفنان او المطرب، هذه القضية الشائكة التي تحتاج الى دراسة وتمحيص اكثر.

ولا يخفى على احد ان للغناء اثرا هاما ومميزا على نفس السامع، بحيث انه ينقل السامع الى عالم آخر من المتعة والابتهاج حينا والى التالم على الماضي والوقوف على الاطلال حينا اخر، ومن هنا تنبع اهمية الغناء واهمية المغني.

ومما يحز بالنفس ويدعو الى التساؤل التناقض الحاصل بين اوساط المطربين من جميع النواحي، فمما يزعج المستمع ويزيد ضجره اننا نجد ان هناك ممن سمتهم الاذاعة والاوساط الفنية بمطرب كذا. وصاحب الصوت الاصيل الاستاذ فلان، نجد هذا الانسان في الحقيقة لا يعدو كونه مغنيا للاعراس الشعبية ليس الا ... وبالمقابل نرى ونجد هناك قدرات غنائية خلاقة بعيدة كل البعد عن التصنع، تجدها! لا

بين الاستيريوهات والاعراس الشعبية، هذا الامر العجيب الذي لا يرضاه انسان ولا يقبله عاقل، فمما هو معروف ومتفق عليه ولا يخفى على احد ان جمال الصوت وحسن الاداء هما اهم المعايير التي تقيم المطرب.

اما ان يفتقر الفنان الى هاتين الميزتين ويلقب بالاستاذ الفنان صاحب الصوت الاصيل فان ذلك جريمة لا تغتفر في حق الفن والحركة الفنية في بلدنا الحبيب، خاصة واننا بلد بأمس الحاجة الى من يصور واقعنا ويمثل قيمنا.

واخيرا كل املنا ان توفق الحركة الفنية في بلدنا وان نرى ثمارها من خلال وسائلنا الاعلامية، وان تقوم وسائلنا الفنية والاعلامية برعاية وتعهد بعض المواهب الشابة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على أن هناك كوادر فنية قادرة على العطاء اكثر ممن هم يحملون القابا ليسوا اهلا لحملها.

علي الخمايسة
جامعة اليرموك/كلية الآداب

## العجوز المتصابي

يا شيخ قد ولى الشباب — ولاح في الراس المشيب
مضت السنون عواجلا — والعمر ليس بها يؤوب
هذا خريفك قد اتى — وبدا على الوجه الشحوب
حتام تبقى لاهيا — وكانك الولد اللعوب
متصابيا متشببا — وعن المآثم لا تتوب
ووراء كل صغيرة — تجري وتثقلك الذنوب
واراك تطلب طفلة — ليست لقلبك تستجيب
فارحم صباها واعتبر — واقنع بما حكم النصيب

شعر : رياض العزة

## براعم الـرأي















[illegible] نصر السالم | محمود علي ابو فول | محمود كامل الجعبري | فارس عبد الله العجارمة | نهى محمدين الرشيدي | محمود منصور ذياب | سوسن وايمان ابراهيم ادريس | منير ومراد ابو سلام



# القناعـة



طاف صالح طول النهار بالاسواق والطرقات يعزف على مزماره دون ان يكسب قرشا واحدا. فسار حزينا الى البيت وفي الطريق جلس تحت احدى الاشجار ليستريح، فتناول مزماره وصار يعزف عليه دون ان يشعر بما حوله.. ولم يشاهد الثعبان الكبير الذي اطربه العزف فتسلل من جحره واقترب من صالح.

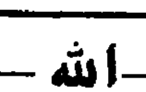
وبعد ان انتهى صالح من العزف راى الثعبان ولم يفزع منه، وعجب كيف اثرت الحان مزماره في الثعبان، غاب الثعبان قليلا ثم عاد ليرمي الى صالح بدينار ذهبي، اخذه صالح واسرع الى زوجته واولاده بعد ان اشترى لهم الطعام وبعض الحلوى. وصار صالح يتردد كل يوم على ذلك المكان ويحصل على دينار ذهبي من الثعبان.

مرض صالح ذات يوم ولم يتمكن من الذهاب الى مكان الثعبان، فدعا ابنه وقال له قصته مع الثعبان وصار الابن يذهب كل يوم الى مكان الثعبان، ولم يكن الابن يجيد العزف مثله لكن الثعبان لم يبخل عليه بالدينار..

فكر الابن ان وراء هذا الثعبان كنزا كبيرا فقال لنفسه: لو قتلت هذا الثعبان لاستوليت على ذلك الكنز، فدبر الابن خطة لقتل الثعبان، وبدأ يعزف على المزمار ولما خرج الثعبان من جحره رماه الابن بحجر كبير لكن الثعبان تنبه لحركة الابن وعاد سريعا الى جحره فعاد الابن بدون الدينار.

وعندما شفي صالح من مرضه ذهب الى مكان الثعبان وصار يعزف على مزماره، فخرج اليه الثعبان وقال: يا صديقي ان ابنك قد قطع ذيلي، انه طماع ولم يتعلم منك القناعة.

قال صالح: انا آسف يا صديقي الثعبان بسبب ما فعله ابني وارجوك ان تسامحني فقال الثعبان: لا تأسف لي واذهب الى ابنك وعلمه القناعة والمحافظة على الصداقة ورعاية الجميل.



## الله

قال رجل للامام جعفر الصادق ما هو الدليل على وجود الله؟
فقال له: هل ركبت البحر يوما؟
اجاب الرجل: نعم
قال الامام جعفر: وهل عصفت بكم الريح حتى خفتم الغرق؟
اجاب الرجل: نعم
قال الامام جعفر: وهل انقطع املك ورجاؤك في المركب والملاحين؟
اجاب الرجل: نعم
قال الامام جعفر: فهل احسست ان هناك من سينجيك؟
اجاب الرجل: نعم
قال الامام جعفر: هذا هو الله!



## الخفافيش

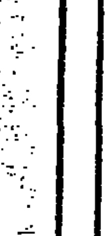
الخفافيش تطير لكنها ليست من الطيور وانما هي من الثديات، فجلودها مغطاة بالفراء كما انها ترضع صغارها.

تصدر الخفافيش اثناء طيرانها اصواتا ادق مما تستطيع اذن الانسان ان تسمعه، واذا ما قابلت تلك الاصوات جسما ما انعكست منه كموجات الصدى، فتلتقطها اذنا الخفاش ليحول اتجاه سيره عنها.

تتغذى معظم الخفافيش على الحشرات وتصطاد الخفافيش الحشرات بطريقة بسيطة جدا وهي ان تطير فاتحة افواهها فتدخله الحشرات. اما الماء فتشربه الخفافيش عن طريق نعقه بألسنتها وهي طائرة فوقه.

تنام الخفافيش اثناء النهار وتطير اثناء الليل وتكون اثناء نومها معلقة بارجلها بشكل مقلوب وجسمها مدلى نحو الاسفل.

## حيلة الديك



ذهب ثعلب ذات يوم الى احدى القرى البعيدة وتسلل الى احد المنازل، فشاهد ديكا سمينا يقف على سياج ذلك المنزل، فقفز اليه وامسكه ثم فر هاربا نحو الغابة.

شعرت كلاب القرية بالثعلب واخذت تطارده لتخلص الديك من بين مخالبه، والثعلب يركض خائفا امام الكلاب، قال الديك للثعلب: ان هذه الكلاب قوية ومفترسة وسوف تلحق بك في النهاية وتقضي عليك، وافضل طريقة للتخلص من هذه الكلاب هو ان تتوقف قليلا وتخبرها بان الديك الذي بين يديك ليس من دجاج هذه القرية، وعندما تعرف الكلاب ذلك سوف تتوقف عن مطاردتك.

استمع الثعلب الى نصيحة الديك فتوقف عن الركض ونظر الى الكلاب ليخبرها بما قاله له الديك عندما فتح فمه ليتكلم ركض الديك هاربا ناحية الكلاب التي لحقت بالثعلب واوسعته عضا وضربا وتركته يئن من الالم.

بعد ان ابتعدت الكلاب نظر الثعلب الى القرية وقال: سانتقم من الديك اللعين باصطياد دجاج اهل القرية.

لكن الثعلب لم يتمكن من ذلك بسبب نباهة كلاب القرية التي كانت تقف له بالمرصاد دائما.

## هواة التلوين

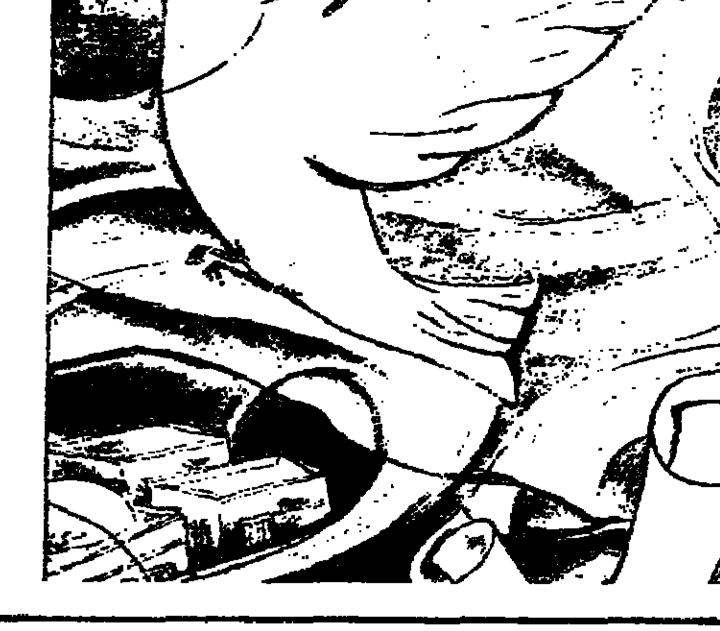


## الامانة

الامانة خلق يرمز الى معان عظيمة كثيرة تلتقي عند شعور الانسان بانه مسؤول امام ربه عن كل اعماله، والامانة ليست مقصورة على المعنى الضيق الذي يظنه عامة الناس وهو حفظ الودائع.

ومن معاني الامانة وضع كل شيء في المكان اللائق به وان يحرص كل انسان على اداء واجبه كاملا في عمله، وحفظ حقوق المجالس وعدم افشاء اسرارها، ومنع الاذى عن الاخرين.

والامانة خلق عظيم تشتد حاجة الافراد والمجتمعات اليه لذلك شدد الاسلام في ضرورة ان تكون الامانة هي خلق المسلم الذي لا يتخلى عنه ابدا.



## سيدنا سليمان والحمامة

تأليف: احمد شوقي

بعث سيدنا سليمان مع الحمامة برسائله الى حكامه في بلاد (رامه، وتهامة، و اليمامة)، ورغبت الحمامة ان تعرف ما تحتويه الرسائل. وكانت الرسائل تطلب من الحكام ان يرعوا الحمامة ويعطوها تاجا، وقصرا به حدائق غناء.

شعرت الحمامة انها خانت الامانة، فرجعت الى سيدنا سليمان وقالت له: انها فقدت الرسائل لخوفها من النسر.. ولكن سيدنا سليمان ادرك ما فعلته، وكانت عقوبتها ان خسرت كل شيء حتى كرامتها..

وقد حكى يا اصدقائي احمد شوقي امير الشعراء تلك الحكاية شعرا فقال:

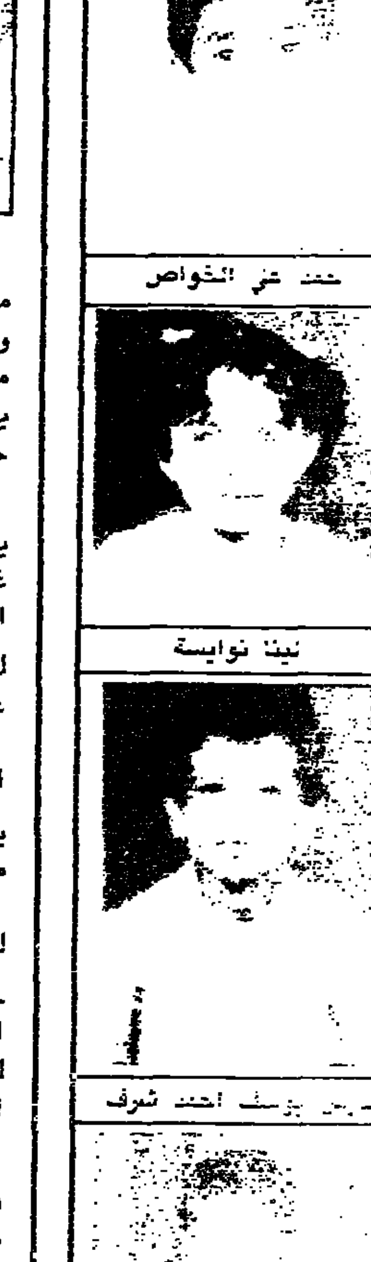
كان ابن داود يقرب — في مجالسه حمامه
خدمته عمرا مثلما — قد شاء صدقا واستقامه
فمضت الى عماله — يوما تبلغهم سلامه
والكتب تحت جناحها — كتبت لها فيها الكرامه
فأرادت الحمقاء تعرف — من رسائله مرامه
عمدت لاولها وكان — الى خليفته برامه
فرأته يأمر فيه عامله — بتاج للحمامة
ويقول وفوها الرعاية — في الرحيل وفي الاقامه
ويشير في الثاني بأن — تعطى رياضا في تهامه
وأتت لثالثها ولم — تستحي ان فضت ختامه
فرأته يأمر ان تكون — لها على الطير الزعامة
فبكت لذاك تندما — هيهات لا تجدي الندامة
وأتت نبي الله وهي — تقول يا رب السلامة
قالت فقدت الكتب — يا مولاي في ارض اليمامه
لتعرضي لما اتاني — الباز يدفعني امامه
فأجاب بل جئت الذي — كادت تقوم له القيامه
لكن كفاك عقوبة — من خان خانته الكرامه





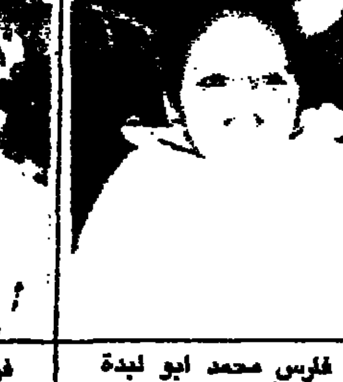


عبير عبد الكريم الجعبري | لبنى علي ابو عرقوب | سوسن محمد خالد | منى كامل الجعبري | كارول خلدون هلسة | عماد هاجس محمد | ميس بسلم الهدهد



ربيع احمد العجارمة | [illegible] علي الشواص | نبيلة نوايسة | [illegible] يوسف احمد شرف | [illegible] | [illegible] ياسر شنار | ميرا شفيق عبيدات



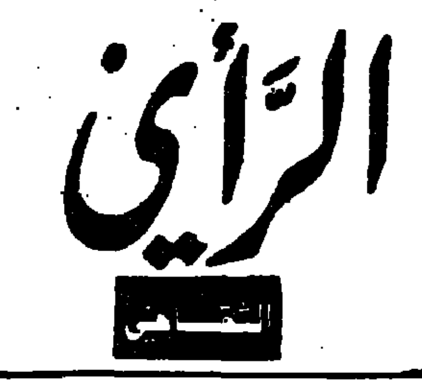









سعد محمد ابو لبدة | رندة وسعيد بلسم الحاج ابراهيم | ايناس محمد المعاني | فارس محمد ابو لبدة | فراس محمد الفشيان | محمد النسور وهليل الهملان | اشرف جاسر الدلوع




# تيسير سبول بين حساسية الشاعر وقسوة الواقع

بقلم: عبد الله منصور

ان الشاعر تيسير سبول قليلا ما اقام، حط على غصن الادب وصدح، ثم استدار الى الافق واسلم جنحيه للردى واعاد روحه الى بارئها علها تجد لديه الامان والاطمئنان، بعد رحلة طويلة شاقة من المكابرة والمعاناة النفسية والفكرية اوصلته الى قناعة مطلقة مفادها ان الحياة حينما تجدب منها الروح يصبح الموت امنية.. فكان ان اسرع تيسير سبول الخطى وابتعد ابتعد حتى اننا لم نر ه ولن نراه، مع انه يعيش تماما في نفوس كل اصدقائه الشعراء والفقراء والمهمومين.

لقد عرف عن الشاعر تيسير سبول انه عاش حزينا، غير ان الحزن عنده لا يتفق مع هذا الحزن البليد السادر في ذهول وبطه مترنح... لذا نجده في اشعاره يأبى ان تعصف به رياح الغضب والحزن اللذين يأتيان ويزولان بشكل اهوج وبافتعال شديد... بل كان الشاعر تيسير سبول هو الغاضب حتى الانفجار والحزين حتى البكاء دما.. ذل لانه صادق مع نفسه ومع كل ما يدور حوله على الساحة العربية وحتى على الساحة العالمية فتيسير شاعر انسان بقدر ما هو شاعر اردني وعربي، وهذه هي مأساة انه انسان كبير مميز في الفهم ومميز في العطاء.

سامحيه واغفري
انَّ عذاب الحرفِ يُلقي في الشرايين العياء
واذكري ان اللَّحونَ المتعبة
اخر القطف قُبيل الانتهاء
اوشك الملاح ان يُلقي لشطآن السأمة
اي شطآن؟...
هنا العمر ولا شيء سوى صمت انتظار
وبلا توق الى ما يشتهي محض انتظار
كل ذكرى ترتمي حتى القرار
وهدوء في القرار
يعبرُ الملاح مخذولا لشطآن السأمة
فدعي يا انت يا انت الملامة
لست ابكي لعذابَ الصلْب.. مَرْمى لصليبي
انا ابكي محنة الوحشةِ في صدر الغريب

وككل الشعراء اضناهم القلق ومزقت شرايينهم المواقف الحارة وطحنت عظامهم الاوجاع كان تيسير يحلم بالربيع وبأزمنة الفرح القادم، غير ان قلبه يظل محاصرا بشتاء قاس ومختلف.. امطاره دموع والرياح فيه خواء، وكأن به قبطانا يجلس على الصخور وقد غيبت الامواج السفينة ولم يقدر حتى على انقاذ قطعة خشب منها.. انه الشعور بهامشية الحياة حيث لا شيء سوى الاحساس بانه محض فكرة.

وانا انظر من شاطيء صخري
في نهر الحياة
كنت اعلم
انني ضيعت مرساتي
واني مرَّة في العمر لم اقبض مسرَّة
انني ما عُدت اعصابا وعظما
صرت فكرهْ
محض فكره

والشاعر تيسير سبول وبعد ان يعُبر في معظم قصائده عن شكل الهموم اللائقة الاخرى التي تدفع في نفسه الدماء الحارة الضاجة بالحياة يعود الى حيث تعبث به الاحداث فيمزج بين تجربة الانسان في الوجود وبين وضع الانسان العربي في المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه في نطاق الصورة الوجدانية الواحدة بعلاقته بمن يحب والشتاء ونيسان الربيع والصحارى والحبيبة الصديقة.

صديقتي
مُلقى هنا في غرفتي
لربما يحفُر الزمانُ جبهتي
وربما احال عمر المضيعا
صحراء بلقعا
لكنني في عُمق سرِّ العظم في ضمير كلّ جارحة
قطرات ذكرى البارحة

وما من شك ان تيسير سبول شاعر عاشق لكن لعشقه نكهة خاصة، ولقد كان الاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر بليغا في فهمه للعشق الخرف الذي طغى على حياة تيسير حين قال: ان تيسير يريد حبيبة طاهرة شريفة بعيدة عن كل ما يشوب حياتنا من عاهات. وهكذا ولئن تمت القطيعة بينه وبين حبيبته لاسباب لا تعدو التشبث بالطهر وبالخلو من العاهات فانه لن يسقط براءته، فبراءته هي التي دفعته لمواجهة الطريق المسدود، وبراءته هي التي اصرت عليه ان يحرص على الحلم المسدود، وبراءته هي التي اصرت عليه ان يحرص على الحلم الذي كان ذات يوم بينهما والذي سيظل كائنا في افئدة الانسان الظامئة الى الحب والمتشبعة بالبراءة.

صديقتي
وَجدفوا علي .
ولوثت شفاههم اخر ما لدي براءتي.
وتسألين .. لم انا حزين .

وشاعرنا تيسير سبول ملتزم حتى العظم، ليس فقط بما يحمله من مباديء وقيم انسانية نبيلة، بل ملتزم بوطنه وبقضايا هذا الوطن، وملتحم على اشد ما يكون الالتحام مع شعبه وامته في كل ما هم فيه من فرح وهموم حتى اذا ما اطلق العنان لاعماقه بالغناء جاءت كلماته تحمل نكهة التراب والحب.

من اجل عينيك احب سقطتي
احب ارضي التراب هذه
وخبزي المجبول بالعناء .
ارضي التي ورثتها
ملعونة احبها .

ولقد اكثر تيسير في اشعاره وخاصة الاخيرة منها عن الموت من وجهات نظر من كبار الشعراء والفلاسفة والمفكرين فهو يقول ان لطرفة بن العبد صعلوك العرب موقفا ابيقوريا من الموت يدفعه نحو الاستزادة من لذائذ الحياة وقبول مغامراتها. دون الم بينما شاعر مثل متمم بن نويرة يرى صورة الموت مبثوثة في شتى مظاهر الحياة في حين تبدو مشكلة الموت لدى ابي نواس معقدة لانها تظهر مزيجا من الزهد والمجون اما لدى ابي العلاء المعري فالموت لون من النعيم سيلقاه الانسان لان الدنيا ينظره لون من الاسر.

ويتساءل تيسير سبول مع نفسه وهو يعالج مأساة انتحار فلاديمير مايلكوفسكي: ما هي الخيوط التي نسجت فاجعة نهايته ؟ ... هل تعاظم لديه الشعور بأن الكون اصم ام انها فاجعة حب كما قيل ؟... ويجيب الشاعر تيسير سبول على هذا السؤال بقوله (يظل الجواب معلقا في سجف المجهول غير ان الموت آت .

واتى بعد ان قال :

انا يا صديقي اسير مع الوهم ادري
ايمم نحو تخوم النهاية.

# فواز الغوراني يعبر الرؤيا

شعر: علي الفزاع

تعب يغشي القلب،
ام للخمر نشوتها، وتهويم الوسن

ام انت بعد الراحلين، موزع،

علقت قلبك للرياح، على فنن

لا نشوة الاقداح،
تنسيك الذي،
تلقاه بعدهم، ولا دفء الوطن

واراك تنشد،
ملء عينيك الرؤى:
للنجم موعده
وللفقراء خاتمة الزمن
هذا نشيد الارض،
في الالواح مكتوب،
تخبئه الجداول،
في السنابل والثرى
لحنا تدفق في دمي
وامتد ملء الكون
يغمره بحبات الندى:
كل الموانيء سوف تعبرها السفن
لكن للافلاك دورتها
وللانهار قبلتها
وللتاريخ منطقة، الموشح بالمحن

ندري..
ندري بان الشمس لا تاتي،
قبيل الصبح
ندري بان الدم لا يجري، بغير الجرح

ندري..
تدري بان الحب قد يفضي،
الى زنزانة في السجن،
او يفضي الى المنفى،
لكنه لا بد ان يفضي
الى بوابة للفتح..

* * *

كنا نبعثر في المدى احلامنا

ونقول يأتي العيد،
تأتي غيمة هطالة، يخضر وادينا..

لكن شمس الغور،
ما كانت تطاوعنا،
ولا كانت تعللنا..
كانت تلم بساط فرحتنا
وتشجبه على "عليقة" في الواد،
بانتها نريد الظل، ترسل شوكها فينا..

فواز اصغرنا
لكنه ابدا يخالفنا، ويسرف في الجدال..

كنا نضايقه،
ونوجعه بضحكتنا، فيشتمنا،
ويهرب كالغزال..

ينأى قليلا،
ثم لا ندري،
ام في حوطة "الدفلى" تخبأ خلف "حور" الواد،
فواز..
يا فواز..
يا فواز..
لن نؤذيك يا فواز،
يا ملعون، عد كي نكمل اللعبة
نصغي.. ويأتي الصوت،

اغنية يغنيها لنا فواز حين تروقه الصحبة:
نحن الصغار السمر
كم نشتاق للاتي
نشقى بهذا الغور

محرومين من ماء، ومن زاد

عشر من السنوات يا ربي
افطارنا شاي
وعشاؤنا "خبيزة" الوادي.
فواز،
يا فواز،
يا ايقونة الفرح المرجى،
والمواسم والغلال
اتى لعينيك السكينة والرضى،
ما دمت تمشي فوق عوسجه المحال..

* * *

تعب يغشى القلب،
ام اطياف من رحلوا، ام الرؤيا،

تبرعم فيك انساغا، واوردة:

ابتي..
اني ارى شمسا، واقمارا،
تخر لدي ساجدة،

فما تعبير ما احكيه يا ابتي..؟
- غبش بعين الشمس يا ولدي،
ولكن لا تبح بالسر،
لا تقصص على الاخوان رؤاياكا

* * *

بيني وبين الحلم اوراد، سأتلوها،

وكأس من دمي يجري،
على اسياف من اطعمتهم، خبزي،

ومن بددت عتمتهم بقنديلي
بيني وبين الحلم خنجرهم،
متى ما غاص في جسدي،
ستأتي بعض ريح الارض،
تحملني وملء الكون،

فواز.. ازهارا ستذروني
يا فواز.. ما عادت اغانيك التي كانت،

خمس من السنوات يا فواز
ما اشرقت، لم تسمعك تنشدنا،
نشيد الارض،

ما غنيت اغنية،
الصغار السمر،
عن "خبيزة" الوادي
فواز كيف الاهل،
في بغداد، كيف النخل،
والاطفال في البصرة؟
فواز هل جاءت لهم
من ارض عدنان بن مسترخي،
ترى جاءت لهم نصرة؟

غابة فرح
بعيون هالوطن تزهي
ودمعة على حدود العدا تركض ورا دمعه
وكلمة عتب،
لي نختهم ارضهم، نخوة وما،
وما هبوا للفزعة

قمر بغداد،
ما بتحجبه غيمة كفر
ولا بجرحه خنجر غدر
قمر بغداد،
لا مجاب العرب رجعة
وراية مجد لزنود مزروعة،
على حدود الوطن قلعة

* * *

تتفتح الازهار في جسدي
وطير الحلم يحملني،
الى ايوان سيف الدولة الحلبي
- ابا الاقدام،
ان الفرس عند مشارف البصرة.
- الفرس عند مشارف البصرة؟؟!
- ابا الاقدام عند مشارف البصرة
تتنابح الابواق،
والصحف البغايا،
ملء اروقة الدنى:
- الفرس عند مشارف البصرة.
الفرس عند مشارف البصرة.
صدأ يغشى السيف،
ام ثلج يغشى القلب، لا ادري.

ولكني ساعلن باسم من ذهبوا
وباسم القادم المخضل بالنشوة،
بان المال حين يعيث، في قوم،
تموت لديهم النخوة.

يترنح الحلم البهي،
وتنحني للريح اغصان،
وتجهش نخلة في القلب،
اغنية من الطرقات تاتينا،
تلخص حزننا العربي،
تشنقنا:
ما في حدا
لا تندهي
ما في حدا
ما في حدا

* * *

تتذكر الرؤيا،
وشمس القلب غاربة،
ووحدك في ظلام الجب،
وحدك في اتون الحرب،
هل انسيت قول ابيك:
لا تقصص على الاخوان رؤياكا
لعلك بحت بالاسرار يا ولدي
قمر وراء الغيم ناداني، ولوح لي..
ثم اختفى
ساطت اول نخلة صادفتها،
عن سره،
فتبسمت، وترنمت اغصانها:
المجدلي
المجدلي

والسادة الفقراء،
يا ام العروبة، خبري
انى ستشرق شمسهم؟
- انا امهم
والمجدلي، ولن يسير بدربهم
لكن للافلاك دورتها
وللانهار قبلتها
وللتاريخ منطقة الموشح بالمحن
انا امكم
فاكتب على جذعي، ببعض دمائكم:
للنجم موعده،
وللفقراء خاتمة الزمن

# اشكالية الادب و"الحك على بيت الجرب"

بقلم: محمد سمحان

كتب الزميل فخري قعوار في زاويته اليومية "شيء ما" مقالتين متتاليتين خلال الاسبوع المنصرم، من وحي مهرجان جرش، كانت الاولى منهما تدور حول اشكالية الشعر الاردني مع جمهرة المتلقين، والثانية حول اشكالية المسرح العربي وجمهور المتفرجين.

وقد اثار من خلال هاتين المقالتين - على ما فيهما من تناقض واضح - سؤالا قديما جديدا يدور في ذهن كل من يتصدى للعملية الابداعية تذوقا او ممارسة او نقدا.

قال الزميل قعوار ان الجمهور الاردني كان يتدفق على مسرح ارتيمس ليشاهد عمر الفرا ويستمع الى قصائده، وكان يندمج ويتفاعل ويستمتع، وصور للقاريء على نفس طريقة التلفزيون الاردني ان عمر الفرا وحيد زمانه وفريد عصره واوانه في حين شن حملة على شعراء العربية وخاصة الاردنيين منهم، متهما اياهم بالضبابية وقول ما لا يفهم وانسلاخهم عن مستوى وعي الجمهور فلاقوا الخيبة التي يستحقون لانهم قالوا ما لا يستطيع الجمهور فهمه واستساغته.

وفي مقالته الثانية عاب على الجمهور الاردني تدفقه وتدافعه لحضور مسرحية الواد سيد الشغال، وعادل امام وشركاه، في حين بقي مسرح عرض الفرقة التشكيلية شبه خاو من المشاهدين على الرغم من تميز وتفوق فرقة المسرح التشكيلي في المضمون والاخراج والاداء.

ومع حبي للزميل قعوار وتقديري لما يتناوله من قضايا في زاويته واعجابي باسلوبه وطريقة عرضه الا انني وجدته متناقضا مع نفسه. وربما مع قناعاته الشخصية حين اختار هذين النموذجين ليناقش من خلالهما قضية معقدة وشائكة تتمثل في اشكالية الفن مع جمهور المتلقين.

تلك القضية التي اجاب عليها احد الشعراء المجددين اوان ازدهار حركة الادب العربي حينما سئل (لماذا تقول ما لا يفهم) فاجابه الشاعر (ولماذا لا تحاول ان تفهم ما يقال).

لكنني هنا لا اريد ان ادخل في جدل مع الزميل قعوار وانما اريد ان اذهب الى ما هو ابعد من ذلك، الى السؤال القديم الجديد الذي يدور في خلد كل من يتصدى للعملية الابداعية والذي يلخص اشكالية الفن عبر كل العصور، بكل اشكاله ووسائل تعبيره وهو لمن يتوجه المبدع لحظة عملية ابداعه؟ وما نوع الجمهور الذي سيوجه له رسالته من خلال هذا الابداع؟!

يعلم الزميل قعوار انه في العملية الابداعية لا وجود للحسابات الديمقراطية، اللهم الا في حالة ربما تتمثل في القضية التي سيطرحها وكم من الجماهير يمكن ان تمثل وتحمل معاناتهم، وعدد جمهور الحاضرين لامسية شعرية او القارئين لقصة او رواية او المشاهدين لعرض مسرحية او لعرض رسم او نحت او المستمعين لمقطوعة موسيقية لا يشكل معيارا نقديا يمكن الاعتداد به في محاكمة العمل الفني، خاصة اذا كان هذا العمل متجاوزا لحدود المألوف او مخالفا لقواعد المعروف، حديثا في رؤيته جديدا وعصريا في ادوات تعبيره.

واخال ان الزميل قعوار قداجاب على نفسه بنفسه، من حيث لا يدري في احدى مقالتيه، فالجمهور الذي صفق طويلا وكثيرا لعمر الفرا، هو نفس الجمهور الذي تدفق على مسرحية الواد سيد شغال ولعادل امام، وهو نفس الجمهور الذي لم يتفاعل مع الشعراء الاردنيين والشعر العربي الفصيح، وعزف عن مشاهدة المسرحية التشكيلية المتميزة، السبب ببساطة هو ان الفرا وامام انطلقا في فنهما من مقولة "الجمهور عايز كدة" "وحك على بيت الجرب" كما يقولون في الامثال، وعادل امام على المسرح الجنوبي بقفشاته المسرحية كان له شبيه على المسرح الشمالي، وبين الفرا وعادل امام ضاع الجمهور، والمسرح والشعر معا وسيطرت الغوغائية وساد التهريج.

ان العمل الابداعي والزميل يعرف ذلك، يقوم على اسس وقواعد ومعادلات اخرها ان وجد مقولة "الجمهور عايز كدة" وانا واثق ان الزميل قعوار لا يختلف معي في ذلك، فالمبدع انسان متميز اصلا بقدراته الرؤيوية والتعبيرية، واذا ما اخذ الجمهور بعين الاعتبار اثناء عملية الابداع وما يمكن ان تكون ردود افعاله على ابداعه وانساق وراء مزاجه يكون قد تخلى عن اهم شروط الابداع، انه يخاطب جماهيره من موقف وموقع متقدم، يحاول ان يرتفع بجمهوره الى مستواه وليس العكس، واظن ان هذا هو مقياس التقدمية والتطور في الفن اي فن في كل زمان ومكان.

وحركة الفن وحركة الزمان واثر الاول في الثاني هو مقاس نجاح وخلود الابداع، والا لاعتبر كل البشر مبدعين دون استثناء.

الـــرأي الثقـــافي

ندوة الرأي الفكرية

# أزمة الثقافة العربية مظاهرها و أبعادها وسبل التغلب عليها

## حجازي : الازمة في عجز ادواتنا الفكرية والعلمية عن اضاءة الطريق وفي تخلي الاجيال الجديدة عن الشعارات القومية

## عبدالواحـد : ازمة ضياع الوطن لا ازمة إلغاء الثقافة

## ● د. الكركي : هل تأسست ثقافة ذات ملامح عربية .. هل نضجت .. أم لم تنضج ؟

حرر الندوة وشارك فيها : محمد ناجي عمايرة

هل الثقافة العربية المعاصرة في ازمة ؟ واين تكمن هذه الازمة .. وكيف يمكننا معالجتها والتغلب عليها لبناء ثقافة المستقبل ؟!

هل الازمة في الثقافة .. ام في المثقفين انفسهم؟ ام هي في المجتمع نفسه .. في انعدام الحريات الاجتماعية والفكرية والسياسية .. او في غياب التفكير العلمي وسيادة الغيبية والتواكلية والاجترار والارتجال والمواجهة الانفعالية للمشكلات الكبرى والخطيرة وانعدام ملكة النقد وتقديس الاشخاص دون الاهداف التي يمثلونها.

هل هي في الجمود في الماضي تحت شعار الاصالة ام في الانفصال في الحاضر تحت شعار المعاصرة ؟

وما هو دور المثقفين العرب، في هذه المرحلة الراهنة بالذات، في حركة تطور المجتمعات العربية، وفي الخروج من هذه الازمة ؟

... اسئلة كبيرة كانت تمور في داخلي وانا اتابع عن كثب مشاركة عدد من الشعراء العرب الكبار في مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون .. اسئلة خرجت من الاعماق الى السطح تصرخ باعلى الصوت .. وانا اتابع، في احدى الامسيات الشعرية على مدرج ارتيمس كيف تفوق اللاشعر على الشعر، والسطحية على العمق، والانفعالية على العقل، واللاإبداع على الابداع .. وتساءلت لماذا يحدث كل هذا الذي حدث في ذلك المساء الجميل على المدرج الذي يحمل تاريخ التاريخ ؟!

.. قد اختلف مع كثيرين حول مدى نجاح الشعر الحديث في تاكيد حضوره في المهرجان .. الا ان تلك الامسية كانت الحافز المباشر، لعقد هذه الندوة الفكرية في ( الراي ) حول (ازمة الثقافة العربية) مع عدد من الشعراء العرب المشاركين في المهرجان الذين استضافتهم عمان واحتضنتهم خلال ايام المهرجان العشرة من ( ٩ ـ ١٩ ) حزيران الماضي: في محاولة للخروج باجابة مشتركة على تلك الاسئلة المحورية التي تفرع عنها خلال الحوار الذي اغتنى بالمشاركين، اسئلة صغيرة اخرى كثيرة مهمة.

شارك في الندوة الاساتذة الشعراء العرب : احمد عبدالمعطي حجازي (مصر) وعبدالرزاق عبدالواحد (العراق) ويوسف الصايغ (العراق) وممدوح عدوان (سورية) وعبدالرحيم عمر والدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الذي ادار الحوار.

ومن « الراي » شارك الزملاء: محمود الكايد (رئيس التحرير) وسليمان القضاه واحمد المصلح واحمد سلامة وباسم سكجها ويوسف العبسي وكاتب هذه السطور.

■ في مستهل الندوة رحب الزميل محمود الكايد رئيس التحرير بالاساتذة المشاركين معربا عن سعادته باسم (الراي) باستضافة هؤلاء الشعراء العرب الكبار، وعقد هذه الندوة الفكرية في دار (الراي).

● الدكتور خالد الكركي:

ثم تحدث الدكتور خالد الكركي فقال :

شكرا لكم جميعا باسم "الراي" التي شرفتني أن ادير هذا الحوار مع هذه الوجوه العربية الطيبة.

حول موضوع ازمة الثقافة العربية ارحب بكم واقول بداية منذ القرن التاسع عشر دخلنا ما يسمى بالنهضة وعصر النهضة لكن النتائج بعد اكثر من قرن على الاقل مازالت تواجهنا بعدد من الاسئلة الكبيرة.

سؤال حول التقدم الذي تحقق في هذه النهضة، سؤال حول المنهج العقلي الذي اراده الرواد في البداية كي نسير هذه الحضارة العربية الجديدة به، سؤال ثالث حول العلاقة بالاخر، الغرب الاستعمار، الثقافة الخارجية، الخطر الصهيوني الذي يواجهنا، اسئلة لخرى تتصل بالجانب الادبي، بالابداع منه بالذات سواء في الشعر او في الرواية او في المسرحية.

السؤال العام الذي بدأ في الفترة الاخيرة يتضح اننا على الرغم مما بذلنا من جهد وما قدم الرواد بداية من الشدياق في القرن التاسع عشر ورفاعة الطهطاوي والكواكبي ومحمد عبده مرورا بالشعراء الرواد والروائيين الرواد والمسرحيين الرواد، مازال هناك سؤال حول هذه الثقافة العربية، هل تشكلت ملامح لثقافة عربية تقدمية انسانية نستطيع من خلالها ان نقول اننا نملك هذه الخصوصية في اطار الحضارة الانسانية وان تميز هذه الثقافة بين الاصيل وبين الدخيل وبين الذي يتقدم الى الامام والذي يتراجع الى الخلف، بين الثقافة الاستهلاكية العامة التي بدأت تطغى باتجاهها العام علينا وبين ما نطمح اليه..

هناك حديث عن ثقافة في هذا القطر او ذاك، ومحاولات ثقافية جادة في الكتابة في النشر.

السؤال الكبير هو هل تأسست ثقافة ذات ملامح عربية، وان كانت تأسست هل نضجت هذه الثقافة، حتى نقول انها ثقافة سوية نستطيع ان نقدمها للعالم، أم لم تنضج وهنا يطرح السؤال الكبير اذن ما هي الازمة ؟ واترك الحديث للاساتذة بداية.

### اسئلة التاريخ

**الاستاذ يوسف الصايغ:**

انا اعتقد ان هناك ازمة، لان تجاهل وجود الازمة هو غير عملي وغير دقيق.. التاريخ دائما يخلق اسئلة ويطرح تساؤلات.. وهنا تتولد الازمة، وهناك من يعي الازمة فاذا وعاها على قدر وعيه سيستطيع السيطرة على هذه الازمة.

والثقافة العربية على مسار التاريخ مطالبة بحل المعضلات المطروحة. نحن نرى ونعرف ان الثقافة هي انعكاس لواقع، وهي متصلة بواقع مجتمعنا العربي، كيف نرى هذا الواقع وكيف نرى علاقة الثقافة بهذا الواقع اجتماعيا واقتصاديا وبالتالي ثقافيا.

انا اعتقد اننا يمكن أن ننتبه ان هناك مبدئيا ازمة في وعي التاريخ، ان التاريخ العربي لم يكتب كتابة واعية لم يكتب كتابة جديدة ذات موضوع متكامل مما افقد الثقافة اتصالها الحيوي بماضيها.. ماضي الثقافة العربية بماضي المجتمع العربي.

واذا عممنا ذلك سنرى اننا نفتقد التاريخ العام، ثم نفتقد التاريخ الخاص، تاريخنا القديم لم يكتب كتابة علمية وتاريخنا الحديث ايضا لم يكتب بلغة علمية، استمرارا اننا سنرى اننا نفتقد في التاريخ اجزاءه الدقيقة.

داخل هذه المشكلة هناك ملامح الازمة التي تتمثل بالشعارات المطروحة.

من علامات الازمة التي نعاني منها خصوصا في العقود الاخيرة أن من ارادوا مواجهة الازمة طرحوا شعارات استطاعت أن تحل الازمة الى حين ثم جاء زمن فقدت هذه الشعارات حيويتها وتعبيرها الكافي عن الواقع في التطبيق. مما خلف فراغا استطاعت الثقافات او التاثيرات الثقافية الاخرى ان تمثل هذا الفراغ وتقوده قيادة في نظري الان هي قيادة خطرة وخاطئة، اكتفي بهذا لافسح المجال للاخوة.

### معنى الازمة واسبابها

● **الاستاذ احمد عبد المعطي حجازي:**

على ظني ان هناك ازمة فعلا ولذلك دعونا اولا نحدد معنى الازمة.

الازمة شيء غير المشكلة دائما هناك مشكلات، هذه المشكلات طبيعية لان الواقع يطرح كل يوم، سؤالا او احتياجات أو مشكلات وفي الظروف العادية يجد الناس حلا لهذه المشكلات، اذا وجد هذا الحل دائما وهذا الحل كان ناجحا، واستطعنا ان ننتقل من مشكلة الى مشكلة اخرى اكثر تقدما، عندئذ لا نكون في ازمة، اما اذا جاء وقت فتضخمت المشكلات واصبحنا ندور حولها ولا نتقدم ولا نجد حلا لها، واصبحت أدواتنا الفكرية والعملية عاجزة عن اضاءة الطريق أو العثور على الحلول فتلك هي الازمة وبهذا المعنى نكون الان في ازمة، هذه الازمة تتمثل في، تراجعات كثيرة وقعت عما كنا عليه قبل عشر سنين أو قبل عشرين سنة أو قبل ثلاثين سنة، اجيال جديدة الان تخلت عن كثير من الشعارات التي نعتقد ان فيها علاجا وحلا لمشاكلنا..

المجتمع اصبح اكثر ضيقا مما كان، سواء على المستوى الاجتماعي أو المستوى السياسي أو على المستوى الثقافي الاجيال التي كانت تنير الطريق ونعتبرها مصابيح رحلت لسبب او لاخر، واصبحنا نقول أن الاجيال الجديدة لا اباء لها، لا تستطيع ان تلتف حول احد، الافكار التي قدمت على تعاقب المراحل الماضية، هذه الافكار لا تجد الان من يحتفي بها او يحتفظ بها او يجدها طريقا للخلاص، سواء كانت هذه الافكار لها طابع اقتصادي او لها طابع سياسي او لها طابع ثقافي، كل هذه الاشياء الان لا تستطيع ان تقدم لنا الحل، اذن نحن في ازمة هذه الازمة سوف أحاول ان اقدم اسبابا اعتقد انها جوهرية لهذه الازمة.

أما السبب الاول فهو أن ما يسمى بالنهضة عندنا او عصر النهضة لم تستطع ان تصل الى غاياتها .

نحن نعلم ان عصر النهضة في البلاد التي نهتدي بهديها كانت له ظروف وطبائع وكانت له أسباب وأسس موضوعية لم تتوفر لنا، فمثلا نحن نجد ان حركة الإصلاح الديني التي ظهرت في القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن الثامن عشر انتهت نهاية عكس المطلوب منها تماما، الاصلاح الديني حدث في اوروبا فاستطاع المجتمع الاوروبي أن يتخلص من سلطة الكنيسة أو سلطة الدين عامة وأن يجعل الدين علاقة بين الانسان والله وان يترك للمجتمع الحرية والحق في أن يبحث عن طرق جديدة تلائم العصر الجديد وتلائم المشكلات الجديدة التي تواجهه وبالتالي لا تكون هناك رقابة على حركة المجتمع الا ان تكون هذه الحلول مفيدة له، اذن التخلص من هذا القيد كان شرطا من شروط تحقق النهضة، هذا لم يتحقق عندنا، واعمال كبار المجتهدين والمصلحين الدينيين في القرن الماضي وأوائل القرن الحالي انتهت الى فكر ديني الان نحن نعتقد انه فكر لا يقدم لنا حلا من ناحية ولا يحررنا ايضا من اسرنا.

### منابر تحمي التعدد

من ناحية أخرى نحن نعلم ان من أسس قيام النهضة ان تتوفر منابر ومؤسسات قادرة على ان تحمي التعدد لانه لا نهضة بلا تعدد، ما معنى النهضة معناها أن هناك قسما من المجتمع يتقدم وينهض.. وقسم اخر لا يريد أن ينهض، مصالحه ليست في النهضة، وبالتالي لابد ان يقع الصراع وهذا الصراع ايضا مفيد لان الذين يبداون النهضة او يرفعون شعاراتها قد لا يستطيعون ان يكبحوا جماح انفسهم في رغبتهم وطموحهم الى التقدم نحو المستقبل وقد ينقطعون عن تراثهم وعن مشكلاتهم الواقعية وبالتالي يكون هناك دور مفيد للمحافظين الذين يمارسون دورهم في اقامة جدل وحوار واخذ ورد وجذب وشد بين الفئات المختلفة، وبهذا اولا تغتني حياة المجتمع من ناحية ويمكن لكل طرف من هذه الاطراف ان يكون مفيدا.

هذا التعدد لم ينجح عندنا حتى الان ومؤسساته سقطت، نحن ايضا نستطيع ان نقول ان الافكار الاساسية التي قدمت لنا قدمت لنا كنتائج ولم تقدم لنا أبدا أسسها. فمثلا نحن نرى ان طوائف او موجات من الكلاسيكيين او الاحيائيين سواء في مجال الشعر او في مجال الرواية او في مجال الفلسفة، قدموا لنا اعمالا عظيمة، لكن أسسها الفلسفية لم تقدم لنا ابدا. لا يستطيع احد أن يدعي ان الكتابات الفلسفية الاساسية التي قامت عليها افكار النهضة قد ترجمت، وأصبحت بين أيدي الناس، حتى يمكن لكل مرتبط او منتم لهذا الاتجاه او ذاك أن يعرف الاسس التي تقوم عليها افكاره.

نحن نعلم أنه قامت تيارات وموجات أخرى رفعت أحيانا شعارات في مجال الادب مثلا شعار الرومنطيقية.. نحن نعلم ان كل أعمال الرومنطقية المخصصة في مجال النقد، لم تقدم لنا ابدا. فمثلا طه حسين تكلم كثيرا عن الاساتذة الكبار الذين تعلم عليهم في القرن التاسع عشر في فرنسا، وبنى على هذا نقده للشعر العربي القديم والجديد، بنى على هذا نقده لشعر شوقي وبنى على هذا نقده أيضا لزملائه الاخرين، الاستاذ العقاد مثلا في نقده لشوقي، لكن أين من هؤلاء النقاد الكبار الذين قامت عليهم هذه الافكار مثلا "سانت بيرد" هذا الناقد نحن لا نعرف الا اسمه، لم تقدم لنا أشياء مما كتب. النقاد الانجليز "ماثيو" مثلا لم يقدم لنا شيء مما كتبه. "كورتش" الذي قدم الاساس النظري أو من أوائل الذين قدموا الاسس النظري للرومنطقية نحن نرى أن هناك كتابا قد قدم باللغة العربية وهو السيرة الذاتية "لكورتس" لكن هذا الكتاب غير مفيد، انني أوضح الظاهرة، ماعدا ذلك سمعت أن هناك مدارس أخرى تلت الرومنطقية قيل عن رمزيين في لبنان أو مصر وتحدثوا عن واقعيين في كثير من البلاد العربية، اين هي الكتابات الاساسية في هذه المدرسة الواقعية التي قدمت لنا باللغة العربية الا نتف من هنا ونتف من هناك أو ربما اعمال لها أهمية ولكنها غير منظمة بمعنى اننا نترجم كتابا قبل كتب نترجم كتابا اقل اهمية من كتاب، ونترك كتابا مهما لان لدينا مؤسسة واحدة. نحن نتكلم عن ثقافة عربية ومؤسسات الثقافة العربية غير موجودة أو متضاربة نحن نسعى مثلا الى ان تكون لنا لغة عربية عصرية قادرة على ان تحتمل هذا الطموح سواء في مجال الادب أو مجال العلم، لكننا نجد مجمعا لغويا في مصر وبدلا من ان ينسق هذا المجمع مع المجامع الاخرى التي ظهرت بعده او يكون لكل منها دور خاص يفيد ويصب في مجرى واحد وتلتزم به الحركة الثقافية بمستوياتها المختلفة، اذا كنا في الجامعة اذا كنا في الصحافة، اذا كنا في وزارة الثقافة، هذا كله غير موجود. نحن الان نواجه بأن لدينا لغات عربية فصحى متعددة بتعدد البلاد العربية، تذهب الى تونس مثلا فتقرأ في الصحافة التونسية مفردات وتعبيرات لا تجدها في الصحافة المصرية وهذه لا تجدها في الصحافة اللبنانية، وهكذا ينشأ جيل جديد يسمي الاشياء اسماء مختلفة، نحن نجد هذا ونجد ايضا ان الافكار السياسية الاساسية لم تقدم لنا ايضا او بنياتها الاساسية. ماذا لدينا في الكلاسيكية ماذا لدينا في الليبرالية ماذا لدينا في النظم الاخرى الموجودة عندنا حتى الان.

انا اكتفي بهذا القدر من الحديث عن سبب أساسي رئيسي.. خلل موجود في اصل الثقافة العربية المعاصرة والحديثة وهو الذي يعود الى تقصيرنا في تقديم الضرورات التي يمكن ان تنبني عليها الثقافة او تتشكل ثقافة عربية حديثة.

وانتقل الى سبب آخر موجود الان في ايامنا هذه، وربما ايضا اضفت شيئا آخر كما قلت عن السبب الاول هو أن العمل الثقافي دائما ظل عملا "نخبويا" بمعنى أن الثقافة التي استطاعت في اوروبا أن تدفع المجتمع الى الامام وأن تجيب على اسئلة وأن تكون سندا وظهيرا ومقدمة وطليعة للثورات الشعبية نفسها هذه الثقافة عندنا لم تستطع أن تقوم بهذا، لماذا، لان المفكر ليس عضوا، وليس جزءا لا يتجزأ من حركة الجماهير.. الجماهير في ناحية والمثقف العربي في ناحية أخرى، هذا يؤدي الى خلل اساسي، ان المثقف العربي في الظروف الطبيعية محتاج الى سند الجماهير، محتاج الى سند المؤسسات، عندما ينفصل عن الجماهير وعن المؤسسات الوطنية الثورية او التقدمية التي يمكن ان تكون سندا له.. فهو يضطر عندما يحصل على درجة الدكتوراه أو عندما يصبح له اسم في الشعر او عندما يصبح له اسم في الرواية أن يبحث عن سند آخر، هذا السند الاخر لا يوجد الا في المؤسسات الرسمية، وعند اذن يتحول المثقف العربي شيئا فشيئا الى اداة في خدمة طرف واحد، وأنا لا أريد أن أعتبر هذا غير طبيعي، هذا طبيعي لان كل طرف لابد أن تكون له مؤسساته وأن يكون له مثقفوه، لكن الخلل عندنا أن المثقفين بحكم اشتغالهم بهذا العمل الذي له طابع برجوازي فلنقل هذا ينتقلون مباشرة الى خدمة طرف واحد من اطراف الصراع الاجتماعي.

● **الدكتور الكركي:**

شكرا للاستاذ حجازي واعتقد ان الحوار بدأ بعد حديث الاستاذين الكريمين يتأسس الان، فنقاط ثلاث واضحة، هل هناك ازمة، وهذه الاسباب التي نراها لمثل هذه الازمة ولعلنا نخلص لاحقا الى ما يرى المفكرون العرب في الحلول او الملامح العامة للخروج من هذه اللازمة لذلك اتمنى على الأخوان أن تقدم الامور بشيء من الايجاز حتى يكون هناك توازن.

### في صلب الازمة

● **الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد**

الواقع اعطاني الاستاذ حجازي مدخلا دقيقا ورد بشكل عفوي في كلامه، عن عصر النهضة، وقال بالتحديد "في البلاد التي نهتدي بهديها"، انا امسك بهذا التعبير فقط، وادخل الى صلب الازمة في الثقافة العربية من هذا التعبير بالتحديد الذي يصدر عنا كمثقفين.

وتحضرني هذه الحادثة.. فقد كان احد علماء الموسيقى اليابانيين يتحدث عن مشكلة الموسيقى اليابانية، وقال تبعنا ككل الدول المبهورة بالغرب، تبعنا الموسيقى الغربية، حتى وصلنا الى نراها ونحن نستكشف، التفتنا فوجدنا نرى لا تقل بهاء أن لم تتجاوز نرى الموسيقى الغربية.. تلك كانت الموسيقى اليابانية!!.

في اعتقادي ان هناك مشكلة خطيرة في أن المثقفين العرب وخاصة من اتيح لهم ان يدرسوا ويتثقفوا في الخارج، معظمهم عادوا وهم يتحلون بالثقافة الاجنبية، ويباهون بها، وهم الذين اسقطوا هذا الاحتلال الفكري على ثقافتنا عموما، فنحن نقيس في كل ما نكتب وكل ما نبدع بمقاييس هي ليست مقاييسنا بأي شكل من الاشكال، من هنا تكاد تكون الصلة بيننا وبين جميع منابع تراثنا التي هي ثقافتنا الحقيقية تقطعت بشكل وبآخر ذلك لاننا قمنا نقاضي جميع تراثنا بمقاييس ليست نابعة منه.

اشار الاستاذ يوسف الصايغ الى نوع من ضياع التاريخ، يعني اننا نود ان نقول أن ضياع مكتبات بغداد مثلا ادى الى فقدان حلقات الوصل بيننا وبين التراث العربي في جميع ما كتب في بغداد، ونحن الان ليس لدينا ماكتبكبار المؤلفين العرب في العصر العباسي شيء.

### ضياع الوطن

الان وصل الضياع لا الى الابداع الثقافي والفكري انما وصل بنا حد ضياع المدن ثم ضياع الوطن نفسه، وبهذا يكون الانقطاع تدريجيا أعمق واكبر بالغاء وطن لا بالغاء ثقافة ايضا وما يزال المثقف العربي مبهورا بما وجد في الثقافة الغربية والاوروبية، التعددية التي أشار اليها الاستاذ حجازي، انا أضع لها تسمية أخرى يعني "ديمقراطية". يعني ما المعنى المقصود بالتعددية؟.

صحيح ان هناك أزمة في "الديمقراطية" في الوطن العربي وازمة حرية تعبير المثقف العربي عن نفسه، بالتاكيد هذه أدت لا فقط الى تقليم الابداع العربي وتقليم الثقافة العربية وقوقعتها انما أدت الى انماط من التعبير أساءت مع ذلك الى التركيب العربي حتى في التعبير عن ثقافته يعني أضطر الكثير من المثقفين العرب الى اللجوء الى الرمز.. والرمز الموغل في الابهام احيانا لكي ينفذوا بأفكار تكون مغلقة بالكثير من الضباب لانهم لا يستطيعون أن يعبروا عن انفسهم بوضوح ويصدق وبالتالي اصبح اللعب او الدوران حول المعنى وتغليفه لايصاله الى القاريء بشكل وبآخر، اصبح هذا نوعا من الابداع، بحيث طلعت نماذج جديدة من اللعب بالاساليب، وصارت تقنيات بينما هي في الحقيقة معضلة ادى طرف غياب الديمقراطية الى اللجوء اليها.

### المثقف من الجماهير

انا لا اعتقد ان المثقف العربي معزول عن الجماهير، المثقف العربي في جميع افكارنا من الجماهير غالبا وفي طليعة الجماهير في الدرجة الاولى وخاصة في الساحة الابداعية الفنية والادبية، يعني الشعراء والكتاب والروائيين والرسامين والممثلين والموسيقيين هؤلاء كانوا من صميم الجماهير تماما وعندنا في الوطن العربي الان نماذج كثيرة جدا.

في الاشارة هنا الى فرز المثقف بعد تخرجه وانتمائه بعد ذلك الى جهة ما هذا لا يعني توقف النمو.. كوادر شابه جديدة تصعد وتنتمي الى حركة الجماهير وهذه مسألة طبيعية جدا.. أساسا اذا نظر الى التطور الاجتماعي والاقتصادي للفرد والزمني أيضا "العمري" بكبر السن والمسؤوليات التي تلقى على عاتقه ومنها المشكلات الوظيفية أيضا، وتسعى الكوادر الشابة لتحل محل الجيل الذي سبقها.. وفي اعتقادي ان هذا لا يشكل خطرا على انتماء المثقف العربي الى الجماهير، بالعكس انما الذي يشكل الخطر الحقيقي على المثقف العربي، عدم توفير الديمقراطية له في كل الوطن العربي لا استثني جزءا منه، شكرا.

### وجوه الثقافة العربية

● **الاستاذ ممدوح عدوان:**

سأتحدث في بعض النقاط، قسما منها اقدم عليه الزملاء، الوجوه التي يمكن ان تسميها وجوه للثقافة في كل وجه جانب من الازمة المتعلق به، واتحدث عن هذه الوجوه وكيف تبدو الازمة في كل منها، أولا من وجه ثقافي نبدأ بالابداع النشاط الابداعي العربي.. النشاط الابداعي العربي يواجه مشكلة من داخله لها أسبابها المتعلقة بالنقاط التي سأقولها، وهي مسألة الفرز بين الابداع الاصيل والابداع المزيف التجديد الاصيل والتجديد المزيف الثقافة الاصيلة والثقافة المزيفة، يعاني من هذه المشكلة الداخلية ويصطدم أيضا بمشكلة من خارجه هي مشكلة "الحرية" وتوفير مناخ الديمقراطية لكي يستطيع هذا الابداع في الجانب الاصيل منه أن يصل الى جمهوره المعني وأن يؤثر فيه وبالتالي مسؤولية الاجهزة الاخرى المواكبة للابداع وللثقافة من اجهزة حكومية ومؤسسات واجهزة اعلام كيف توظف في خدمة هذا الابداع وفي ايصاله الى جمهوره لكي يكون مؤشرا بشكل كاف .. للاسف هذه الاجهزة والمؤسسات منها ما هو غير متوفر، كما قال الاستاذ حجازي ومنها ما هو متوفر ويقوم بغرض مضاد للثقافة والابداع ويقوم بتأثير سلبي على الجماهير، يعني باختصار بسيط اننا نطالب كي يكون الشعر مؤثرا في الجماهير أن يمنحونا في التلفزيونات العربية كلها للشعراء العرب كلهم نصف ساعة مقابل هذه الرداءات التي تستولي على التلفزيونات العربية لكل تلفزيون بمعدل ثلاثة ساعات يوميا.

لنخصص للثقافة العربية ما يعادل الوقت الضائع من أي مباراة رياضية مثلا.

الوجه الثاني هو كيف ترى الواقع وكيف تعالج مشكلاته، وهذا الواقع هو المعطى الجغرافي والاقتصادي وثانيا الانسان نفسه، كيف يمكن ان نطور الانسان. هنا جانب خطير من الازمة كما أرى، أن الثقافة قامت في معالجتها للواقع، عندما تتوفر لديها النية الجدية لمعالجة الواقع قامت على أسلوب خاطيء وهو اسلوب التلقين واسلوب التعليم الببغاوي واسلوب الشعار الفوقي، المسقط على وعي الجماهير وليس بناء الانسان وتعويده على التفكير في مشكلته لكي يساهم في حلها، تقدم له الثقافة بمؤسساتها السلطوية وغير السلطوية الحل جاهزا كشعار ولا تساعد في بنائه وبناء علاقته الديناميكية مع الواقع لكي يبحث عن حلولها، وعن أسباب مشكلة وأسباب أزمته، وجانب منها ما أشار اليه الاستاذ حجازي أن الافكار التي قدمت لم تقدم مستنداتها لكن هناك أيضا امور أخرى كثيرة.

من الشعار السياسي الى الشعار الاقتصادي الى الشعار الثقافي، يقدم من أعلى من السلطة السياسية أو من السلطة الثقافية أو من المثقف دون ان تقدم مبرراته وهذا شيء خطير في رأيي لان هذا التعالي على الشعب واتخاذ موقف المعلم منه، يسند منطق الاستبداد اكثر مما يسند منطق التحرر لان الانسان في الحالتين حتى وهو يريد أن يجابه الاستبداد او يجابه التخلف لا يبني بناء حرا، أو بناء متقدما لكي يستطيع أن يواجه وانما يكتفي بالباسه بزة التقدم كأنه يجند في الجيش، ويطلب منه قتال هذا العدو، الان هذا العدو اسمه التخلف، هذا العدو اسمه المشكلة الزراعية هذا العدو اسمه الحل الوطني، هذا العدو الذي هو...

فنحن لا نسعى الى بناء الانسان وتعليمه ايضا قراءة واقعة.. وما واجهناه من تكسات على كافة المستويات والان نصل الى آخر هذه التكسات أو آخر ما وصلنا اليه من تكسات هي التكسات الاقتصادية المريعة التي تمر بها الاقطار العربية تقريبا كافة بعد ان غطى الفيض البترولي على مظاهر الازمة الاقتصادية، الان بدأ ينحسر "اللحاف" البترولي وبدأت تظهر عورات الواقع الاقتصادي العربي في كل اقطاره وبدأ يواجه هذه الاختناقات.

ـ النقطة الثالثة: علاقة الانسان المعاصر مع الماضي أو التراث، هذه العلاقة مع التراث تحدثتم عنها جيدا وليس لدي اشياء هامة اضيفها اليها.

ـ النقطة الرابعة: وهي العلاقة مع العالم مع الثقافات الاخرى الموجودة في العالم سواء في الماضي أو الحاضر في معظم وجوه علاقة الثقافة العربية بالثقافة العالمية هي علاقة قسرية ومستبدة، قسرية هو أن ما يترجم له من الثقافة العالمية لا يترجم لخدمة حاجاته في الاول لا يترجم لتقديم الاسس الفكرية للمقولات التي تطرح، الان أيضا لا يترجم ما يحتاج اليه في هذه المرحلة من تاريخه، وهو يعيش هذه المرحلة من ازماته ومن حركته الوطنية ومن ازماته الاقتصادية الى اخره.

.. بدلا من أن تقدم هذه الترجمات التي يجب ان تكون انتقائية لخدمة الانسان الذي نريد بناءه لتعليمه، لكي يتعلم كيف يقيم حوارا مع الواقع والطبيعة والنظام والارض والاقتصاد والاسرة والمجتمع والى اخره، بدل ذلك يتم انتقاء معاكس انتقاء مشبوه وانتقاء تجاري.

الانتقاء المشبوه مثلا في مرحلة الستينات والخمسينات ترجم من الفكر والادب الوجودي ما يعادل مجموع ما ترجم من كتب الاستشراق والاقتصاد والماركسيات والقوميات بمجموعها، وصار لدينا رموز واعلام من الفكر الوجودي الى درجة فيها طرافة.. "كولن ويلسون" مثلا حين جاء الى بيروت ذات يوم فوجيء أن كل كتبه مترجمة وقال ما علاقتكم بهذه... هذه مسألة متعلقة بأزمة المجتمع الاوروبي، انتم اطلعوا مجرد اطلاع، وليس أن تترجم كل كتبي، وكأني مطلوب في الوطن العربي... ولقد فوجيء هو نفسه بذلك!!.

انا اعتقد أن الجانب المشبوه في هذه المسألة هو أن الكتب تسوق تجاريا وبشكل جيد، فجأة كتاب يستشري فتشتري ، ووراءه مجموعة من الكتب، مثلا ترجم لـ "ماركيز" رواية جيدة وفجأة كل ما يصدر عن ماركيز وكل اقوال ماركيز تترجم، والصدفة جعلت شخصا ما يترجم ماركيز علما بأن الغرب والعالم كله شبع من ماركيز. حين تنبهنا له.

الــرأي الثقــافي

# غيــاب المنــهــج العلمي ادى الى انقطاع الصلة بين المثقف والجماهير

## ● الصايغ : هناك ازمة في الثقافة العربية لان التاريخ العربي لم يكتب كتابة واعية متكاملة

## ممدوح عدوان : هناك رغبة في خلق ثقافة مزيفة تحجب رؤية المشكلة الحقيقية

## عبدالرحيم عمر : أزمة الثقافة العربية تتجلى في الحصار المفروض عليها

● **خلق ثقافة مزيفة**

ثم الجانب المشبوه في المسألة ان هناك رغبة في خلق ثقافة مزيفة لدى المثقف العربي بحيث لا يرى المشكلة الحقيقية التي يواجهها بل يبحث عن مشكلة اخرى لا علاقة له بها وبالتالي يجهد نفسه في البحث عن حلول غير مطروحة ايضا هناك التصاغر امام الغرب او التصاغر امام كل ما يأتي من الخارج، ان كان استشراقا وان كان فكرا، كما ضربنا امثلة على الفكر الوجودي او ما اسميه معكوسا لاستغراب يعني المثقف المأخوذ بالغرب والذي مثله الاعلى النموذج الغربي وقطع علاقة المثقف بمجتمعه مما يؤدي الى عدم انتماء المثقف العربي.

حتى الاشتراكية والبحث عن العدالة للحلول الاجتماعية فيه انماط معينة تقدم في الغرب او في العالم فتأخذ بحذافيرها وحيثياتها بحيث ترى المثقف يعرف اي قرية في بلد مثل الصين لان لها علاقة بالتجربة الصينية في حل مشاكلها ولا يعرف بعدد سكان عاصمة بلدة او دخلة القومي كم هو، ولان هذه الوجوه الاربعة التي ذكرتها تشكو مما ذكرت انها تشكو منه فان هذه الثقافة ثقافة عاجزة عن تشكيل تأثير اولا على المجتمع وتأثير على الناس في المجتمع لكي يغيروا انفسهم ويغيروا بنياهم ولانها عاجزة عن احداث هذا التأثير ايضا هي عاجزة عن احداث ضغط، لان الثقافة عندما تكون ضاغطة كثيرا تجبر المجتمع والحكومات على احترام معين لحرية الانسان ولكرامة الانسان ولحاجة الانسان للبحث وحاجته للتعبير، لكن كونها عاجزة عن احداث التأثير فهي عاجزة عن احداث الضغط اذن هي ايضا لا تستطيع ان تكون سلاحا ضاغطا من اجل حل ديمقراطي للمجتمع، فهي معزولة ومقصورة ومزيفة.

● **غياب التواصل**

**الاستاذ عبد الرحيم عمر:**

لست ادري ان كان من الحكمة ان اعود بالموضوع الى بدايته الاولى خصوصا وقد تحدث الزملاء. هي القضية الحقيقية انني ارى انه ينبغي ان تأخذ من حديثنا الاهمية التي تستحقها، هذه القضية هي

### ازمة .. ام كارثة !

★ بدأت ندوة « الرأي » ثم انتهت بمفارقة «عجيبة» !

فالبداية كانت حول سؤال، طرح بشيء من الاحتشام : « ازمة الثقافة العربية ». فوجد هذا التساؤل، او السؤال، او بالاحرى الموضوع، من يرد عليه بسؤال آخر : « اهل، تمر الثقافة العربية بأزمة فعلا؟

والنهاية كانت : « ان الثقافة، فعلا، لا تمر بأزمة .. لكنها تمر بكارثة ! » واحداث الندوة المنشورة تشرح الامر بوضوح !

وثمة امر آخر :

فقد تحدث الجميع عن تراجع الانسان العربي، في ثقافته، وفي موقفه. وفي تراجع الثقافة العربية في مسألة الجدية، واتجاهها نحو السطحية.

واستطرد الجميع في (وصف) الحالة الراهنة للثقافة العربية. لكن الامر الاهم في رأيي، والذي يدور حول تساؤل مشروع، يقول : « لماذا كل هذا » لم يثر في الندوة.

فلم يتحدث احد عن غياب المشروع الحضاري العربي، الذي يمكن ان تدور حوله الثقافة العربية، ولم يقل احد: إننا حين كنا نملك مشروعنا الحضاري القومي العربي، كنا بخير، وكانت الثقافة العربية تضع قدمها على ابواب العصر، واننا حين فقدنا هذا المشروع، قبل سنوات، او لعلنا نكون اكثر جرأة ونقول : عند وفاة عبدالناصر (صاحب هذا المشروع) . اصبح لدينا مشروعات اقليمية كثيرة، لا يربطها سوى اللغة التي ترتدي البسة فضفاضة، « بشكل قومي » و « وبمضمون اقليمي ».

والثقافة العربية، بالفعل، تمر بمرحلة كارثية، حيث تراها تسير، بخطوات غير عادية، نحو الاستهلاك. والاصغر، قبل الصغير، يعرف ان الانسان العربي بات لا يثق بشيء مما يقال له :

فالشعار فقد بريقه .. بالممارسة الرديئة !

والبندقية صارت دمية !

وغصن الزيتون صار يحمل باليدين الاثنتين !

واشياء اخرى .. اكثر !

الثقافة العربية ، الان ، تعيش في حالة كارثة فعلا.. والغرابة في ظروف كهذه، ان لا تكون كذلك !

**باسم سكجها**











احمد عبد المعطي حجازي — عبد الرزاق عبد الواحد — يوسف الصايغ — ممدوح عدوان — محمود الكايد — د. خالد الكركي — عبد الرحيم عمر

"غياب التواصل" عن تاريخنا بين انساننا العربي المعاصر وتاريخه الثقافي اخطر ما في الازمة الثقافية هو ان الانسان هو موضوعها وهو وسيلتها في آن معا وبالتالي فان هذا الوجدان الثقافي المتوارث هو شرط اساسي اذا اردنا ثقافة سليمة البنية قادرة على ان تتعامل مع هذا الواقع مما يؤهل لها التعامل مع ثقافات العالم التي اصبحت بعد الثورة التكنولوجية اكثر تواصلا.

لا اريد ان اعود الى غياب النظرية الاجتماعية فقد اشرنا اليها بشكل او بآخر اهمية التراث نحن نتحدث عن قضية العلاقة بالعالم الخارجي هي ايضا قضية هامة جدا لقد تحدث الاخ ممدوح عن الباب المسدود الذي وصلت اليه تجربتنا الاقتصادية الحديثة وهي اكثر عنفا في الدول التي ربطت نفسها باقتصاد خارجي بعيد عن الواقع العربي منها في البلاد التي حاولت ان توائم بين هذا وذلك من الاتجاهين العربي والاقتصاد الدولي، الكلام الذي يقال عن الاقتصاد يقال ايضا عن الثقافة خصوصا الثقافة المعاصرة هي جزء من الحرب الاساسية بين الكتلتين الكبيرتين من ناحية وبين كل من الكتلتين الكبيرتين والثقافات المحلية او الثقافات الوطنية في العالم الثالث، والمعركة خاضعة لقوانين العرض والطلب، ولقوانين القدرة على الايصال، والتي تتميز بها الدول الكبرى عن دول العالم الثالث التي نحن ننتمي اليها، الامر الذي يجعل من الصعب على المثقف العربي حتى لو تجنب جميع العراقيل التي تحول بينه وبين جماهيره ان يصل الى هذه الجماهير. واوضح الصورة مثلا:

لو جئنا بعدد من ابنائنا بين الخامسة عشرة والعشرين واردنا ان نتحدث عن اية مسرحية عربية وقارناها ب بيتون بليس مثلا لوجدنا ان بيتون بليس وابطاله مشهورون في العالم العربي اكثر بكثير جدا من اية مسرحية عربية حتى ولو كانت هذه المسرحية قد اخذت من واقعه ومن لغته او من تراثه او الى آخره.

.. والسبب بالطبع هو قوة الدفع التي تقف وراء الثقافات الوافدة، وعدم وجود حماية وطنية للثقافة الوطنية وعدم وجود من يهتم حقيقة من اصحاب القرار بالدفاع عن العقل العربي وتهيئته لان يكون عربيا بالفعل سليما معافى من التيارات المعرضة الثقافية التي تهب عليه قد يبدو الكلام ويبدو فيه نوع من الدعوة الى الانعزالية، وبالتأكيد ليس هذا ما اعنيه، لكني اعني ان تكون هنالك سياسة ثقافة سياسة متوازنة بعيدة عن ان تسمح لتيارات غير عربية بالسيطرة على العقل العربي، وفي نفس الوقت تترك لهذا العقل العربي المنفتح ان يتصل اتصالا وثيقا بثقافته وان يتعامل وهو صاحب هوية مع الثقافات الدولية الاخرى.

التجربة السياسية في الوطن العربي وهذا التمزق الكائن هو من اهم الاعداء التي تواجه رسالة المثقف في الوطن العربي، قديما كان الشاعر العربي يكتب قصيدته للامة العربية كلها فلا تكون هنالك شيء من هذه العوائق التي تحول دون وصولها، اما الان فلو فرضنا ان اي شاعر عربي كتب شيئا لا يرضى عنه القطر الفلاني فالمجلة تصادر والاذاعة تمنع من اذاعتها، والكتاب الذي يستند عليها يمنع وبالتالي فان مجموعة من العوائق تقف بين المثقف العربي وجمهوره من شأنها ان تزيد الهوة لا ان تضيقها.

.. هذا الشاعر او هذا المثقف لا بد وان يتعامل مع جمهور وفي تقديري ان تعامل المثقف مع جمهوره يبدأ اولا كمواطن ينتمي الى هذا الجمهور، هنا لا بد من مزايا شخصية تتوفر فيه "كيتس" الشاعر الانجليزي يقول انه في الحاضر دائما هناك خطوط مبهمة تشير الى المستقبل والمثقف الواعي والمبدع هو الذي يستطيع ان يكشف هذه الخطوط ويجعل الناس على بينة منها.

انا ابسط الموضوع واقول ان هذا المواطن يجب ان ينتمي لا ينتمي فكريا او كلون من ترف التجربة انما يجب ان يعيش قضايا مجتمعه وقضايا امته ليكون قادرا على وعيها وان يتعامل معه كشاعر او كفنان او كمبدع والطريقة هنا ليست وقفا عليه، ليست ثنائية ليست الفنان المبدع في جهة والجمهور في جهة اخرى.

هنالك اطراف اخرى من شأنها ان تتدخل دائما في الموضوع هذه الاطراف الاخرى حتى تترك الطريق سالكا لا بد من توفر جو من الحرية لهذا لان يعبر عن افكاره وللجماهير كي تناقشه او تتقبل منه، ثانيا لا بد من وجود ديمقراطية في العالم العربي تمكن كل الاطراف وتجعل الفكر مادة للكل ليستطيع ان يناقشه ويأخذ ما يناسبه، ثالثا هذا هو الاهم ربما لتحقق هذه العملية لا بد وان تكون الجماهير نفسها مهيأة لهذا لو اخذنا الاستاذ يوسف الصايغ الى قريتنا "جيوس" وبدى يقرأ شعره كم نسبة الناس الذين يستطيعون ان يستعيدوا التجربة ثانية اي ان يفهم احدهم القصيدة ويعيد خلقها كما ينبغي، ان يكون التعامل الافضل بين المستمع والقصيدة كم عدد هؤلاء الناس؟ وانتقل بالموضوع الى المجتمعات العربية الاخرى، وهنا يخطر لي سؤال اخر اشار الاخ احمد حجازي الى جانب منه حول "الفصحى" الجديدة التي تخلق وانا اوافقه مئة بالمئة على ما قاله، ولدي العديد من الامثلة على مفردات ترد في الصحافة التونسية مثلا، لو اردت ان تقول في الاردن اننا سنذهب الى الرسح الجنوبي في هذه الليلة فكم واحدا يستطيع ان يعلم انك تدعو الى سهرة مسرحية مثلا في المسرح الجنوبي والكثير من هذا يقال.

ان الانظمة العربية الحالية المعجبة بمناهجها السياسية تعمل على تركيز الاقليمية في كل بلد عربي وهي عملية بطيئة تهدف الى تحويل كل قطر عربي الى بلاد وكل شعب عربي الى امة. ونحن سائرون على هذا الخط، ومقارنة بين جيلنا نحن وهذه الاجيال التي تتعاقب نلاحظ اننا كنا نتعلم في مدارسنا الابتدائية والثانوية ايام كان الاستعمار موجودا في بلادنا في هذه المنطقة من العالم العربي، لم يكن يخطر في خلدنا باننا اذا رحل الفرنسيون والانجليز عن هذه المنطقة سنمضي اياما دون ان نتحد ودون ان تعود الصورة التي حملناها من الكتب عن الامة العربية والاخوة العربية والثقافة العربية كنا نحس ان المتنبي هو شاعر هذا التونسي والمغربي مثلما هو شاعر هذا العراقي والسوداني وهو شاعر الجميع وكنا نحس ان هنالك عدوا واحدا يمنع تواصلنا من جديد ولعل وجود هذا العدو في ذلك الوقت لعله كان عنصر توحيد بدليل انه حين استبدل بطبقات حاكمة من هذه الامة العربية اكتشفنا ان الطريق لا يزال طويلا جدا وان التجربة زادت ولعل مثال حصار بيروت فيه الكثير مما اريد قوله.

اذكر في سنة ١٩٤٥ ان اضرابا حصل في محطة تصفية البترول في عدن وجاء الانجليز لكي يقضوا على الاضراب واعتقلوا عددا من العمال ثم جلدوا عاملا اتهموه بقيادة الاضراب في تلك الفترة اضربنا نحن في طولكرم احتجاجا وقمنا بعمليات كانت صاخبة بينما حوصرت بيروت وبقينا نجلس الى جوار الراديو لنستمع الاخبار وما الذي سيحدث. هذه الحادثة تشير الى اننا نتراجع في انتمائنا القومي واحساسنا القومي لكن الى اين نتراجع هل يمكن ان نكون وطنيين دون ان نكون قوميين انا اعتقد ان ازمة الثقافة العربية تتجلى في هذه النقطة كيف يمكن لنا ان نبدأ. عملية الخروج من الحصار الذي فرض على ثقافتنا العربية؟ اعتقد بأن هذا هو موضوعنا.

### ليس هناك ازمة

**الزميل احمد سلامة:**

هناك بعض المصطلحات التي ترددت خلال هذه الندوة والتي تلفت الانتباه. ونبدأ بمصطلح "النهضة" الذي اشار اليه الدكتور خالد والاستاذ حجازي.

المفتونون بـ "النهضة" نفخوا فيها بشكل يتماثل مع الذين يصرون على نفي اي حضارة للعرب قبل الاسلام، وكأن ما قبل النهضة هو جاهلية جديدة.

في اعتقادي انه لا توجد هناك ازمة في الثقافة العربية. بالمعنى المنطقي للازمة التي هي نتيجة لتدرج المشكلة، فالموضوع فالقضية فالازمة.

في الوقت الذي طرحت فيه النهضة على انها نتاج طبيعي للاحتكاك بالاخر. كان هناك نضالات للشعوب العربية او الامة العربية. وكان هناك نتاجات فكرية وثقافية. وفي الوقت الذي اعتبر ان الجبرتي كان شيخ المرحلة.. وتبعه طه حسين حتى لدرجة انه انشغل بالنقل الحرفي للمنهج الاخر.. كان هناك ناس يصوغون صياغات فكرية متقدمة وأعدة مثل عبدالرحمن الكواكبي في طبائع الاستبداد وعبدالغني العريسي. وكان هناك لديهم فكر ناضج واضح دون ان ينقلوا عن الاخر ودون ان يسعوا الى نحت او تخليف جديد للمصطلحات التي هي موجودة عند الاخر.. الذي هو اوروبا.. فليس هناك غيرها لا الصين ولا الاتحاد السوفياتي.

انا اعتقد ان الشعراء الذين هم مصدر من مصادر التفحيل الثقافي يصرون على ان يوجدوا ازمة. لا بد من ازمة تطارد واقعهم حتى يبدعوا.. هذه قضية اساسية اعتقد كذواق شعر وليس كشاعر انه ليس هناك ازمة.

مثلا الحركة الاوروبية التي اشاد بها الاستاذ حجازي بشكل واضح وخاصة حركة "الاصلاح الديني" لم تستطع ان تضع على ارض الواقع نتائج تراكمية لجمل نضالات الشعوب الاوروبية في مجال الوحدة الا السوق الاوروبية المشتركة.

ازمة الوحدة العربية تمر بالواقع الموضوعي.. الاستاذ صايغ قال ان هناك ازمة في كتابة التاريخ. انا اعتقد ان الازمة هي في قراءة التاريخ الطبري كتب تاريخه بطريقته ونحن نقرأه بشكل مختلف عما يريده الطبري.

لذلك اعتقد شخصيا انه اذا كانت الوحدة العربية واحدة من المشاكل التي اصطلحنا على تسميتها بالازمة، فان الوحدة العربية ربما جذورها في التاريخ هي ان الذين صنعوا حضارتنا هم "الكمبرادور" في مكة والمدينة. وليس الفلاحون والمزارعون والذين اوصلوا الاسلام الى سنغافورة هم التجار العرب وليس الفقراء العرب.

اهم مشكلة تواجه المثقفين العرب الان هي كما قال الاستاذ ممدوح عدوان الانبهار بالاخر. يعني الدكتور طه حسين (هلكنا) وهو يتحدث عن الاخر بانبهار.. وحين نقد الشعر الجاهلي نقل منهج الشك الديكارتي وقال "اشك فيه شكا" آخر. وانا ارى ان الانشغال بالاخر ـ الذي هو اوروبا ـ طغى على واقعنا وظروفنا.. لدرجة ان الحوارات التي نديرها كمثقفين او مشروع مثقفين (زي حالاتي)، هي كيف نفسر العلاقة بيننا وبين الآخر وكيف نستفيد منه لا ان ننقده ونصححه.

● **الاستاذ يوسف الصايغ:**

انا اعتقد ان الحركة المركزية لموضوعنا تبقى هي التاريخ وغياب المنهج في الانسجام مع حركة التاريخ.

نحن نفتقر الى المنهج العلمي نفتقر اليه بكل المظاهر وكل الظواهر وكل التفاصيل ماذا اقصد من منهجنا انني ابسط ذلك فاقول نحن نقول اننا نفتقر الى المنهج الذي يدلنا على ما هو تقدمي وغير تقدمي. في الماضي والحاضر والمستقبل وما هو ثوري ولا ثوري في الماضي والحاضر والمستقبل.

انا اعتقد ان المنهج العلمي هو الخلاص ولا يخطر لي قط ان هناك منهجا علميا مستوردا وغير مستورد نحن لا نستورد الفيزياء لا نقول عن الفيزياء علم مستورد من هنا ولاسباب تاريخية كان المنهج العلمي هو المرتكز الذي تطلق عليه النار دائما لماذا لانه هو الحلقة الاساسية التي تجعل الثقافة ثقافة والسياسة سياسة وتجعل التاريخ تاريخ.

اذا كان دقيقا ان نقول ان الماركسية هي المنهج العلمي فماذا فعل الماركسيون.. كان يجب ان يكونوا امينين للفكر الماركسي وان يوافقوا في وعي الواقع وتحليله وقيادته لكنهم تاريخيا لم ينهضوا بهذه المهمة ونجم عن ذلك فراغ خطير وخيبة خطيرة.

في مقابل هذا كان هناك الفكر القومي الذي بدا له للوهلة الاولى ان المنهج العلمي يتعارض مع المنهج القومي فتحسس من الماركسية وابتعد عنها بهذا القدر او ذلك واقترب منها بهذا القدر او ذاك. عندما انعزلت الوحدة العربية عن المنهج العلمي وانعزلت وبسبب هذين العاملين لم تستطيع الشعارات ان تكون مؤثر وان تلم حولها الجماهير استطاع الفكر السلفي ان يملأه ونحن نلمسه في الواقع يوميا انا مدرس واعرف اذا نحن فكرنا في الثقافة فيجب ان نركز النظر على الاجيال الجديدة ويمكننا ببساطة ان نقارن بين طريقنا في التفكير ووعينا بواقعنا ووعي الاجيال الجديدة الآن،

وخطورة ذلك على المستقبل القريب والبعيد الان ليس هناك من يطلع الاجيال الجديدة في المدرسة بالمناهج الدراسية على ما هو علمي وغير علمي وما هو ثوري وغير ثوري، ما هو تقدمي وما هو رجعي. بل ربما هناك في المناهج ما يزين الفكر الرجعي للاجيال الجديدة. فكيف نريد نحن لهذه الاجيال ان تتواصل معنا كأدباء مثلا وهي لا تنظر ولا يهمنا ان تفرز بين ما هو تقدمي وما هو رجعي ما هو ثوري و غير ثوري. كيف بامكانه ان يعي قصيدة لحجازي كما يعي اغنية، انه يبدو له انه محتاج لتلك اكثر لان الواقع الان يزين له الحياة المستقرة فقط وهو الشعار الوحيد، لكثرة ما مني الجيل الجديد بخيبات امل في الافكار وفي المؤسسات وفي السياسة وفي الانظمة، اصبح مرتبطا بما قلت عن غياب المنهج الصحيح والحلول الصحيحة التي ترى، انا احس ان الواقع الفكري والثقافي يتدهور ساعة بعد اخرى واكبر دليل على ذلك هو الشعر مثلا الشعر العربي الان،

نحن في العراق، الشعر كان مؤثرا جدا قصيدة واحدة كانت تجعل البلد يمور لمدة اسابيع، الآن كل القصائد لا يفهمها احد، ولو ذهب احد الى الجامعة وسأل كم تقرأون ليوسيف الصايغ تكتشف سوى عشرة سابقا كانوا يحفظون الشعر ويرددونه، هذا ناجم عن واقع ايضا عن غياب الوعي التاريخي وعن غياب المنهج العلمي للتدريس في مناهج الجامعات لننظر في منهاج الجامعات وكيف تصوغ مناهجها مع ان الجامعات هي المراكز الحقيقية لهذه المهمات، الآن تأتي الى قضية حصار بيروت. في العدوان الثلاثي عام ٥٦ العراق ثار من اقصاه الى اقصاه احتلت المراكز واعتصم الطلاب وخرج الناس الى الشوارع. ولم يكن العدوان الثلاثي يعادل معشار ما يحدث الان، حصار بيروت انا كنت استغرب كيف الطلاب لا يعنيهم حصار بيروت كانوا يذهبون الى السوق ويبحثون عن القمصان التي تهمهم.

هذا هو الواقع كل ذلك قاد الى العزلة بين المثقف لانه اهمل دوره وبين الجماهير التي انقطعت ولم تأخذ ما هو في صالحها.

● **الاستاذ عبد الرحيم:**

الاستاذ يوسف تحدث عن الماركسية في مواجهة الواقع العربي وفشلها، انا اوافق، لكني اريد ان الفت الانظار الى قضية مررنا بها في عام ٧٣ وما بعد ذلك فيما يعرف الآن بازمة النفط. الماركسية طبعا هي كبقية التسميات لكنها في واقع الحياة موجودة سواء اسميناها ماركسية او اسميناها اي تسمية فهي بها تحولات اقتصادية تجري في كل مجتمع.

عادة في اوروبا الناس الذين يقودون الحركة القومية في الغالب الاعم هم ابناء الطبقة الوسطى هذه الطبقة الوسطى هي صاحبة المصلحة الحقيقية للبناء القومي سواء كان ذلك في المانيا او ايطاليا او اي بلد آخر..

وفي البلدان العربية في سنة ٧٣ ازدهرت الطبقة الوسطى بفعل الازدهار الاقتصادي، كما ازدهرت التيارات الوحدوية.. واليوم وبعد النكسة الاقتصادية التي تواجهها الاقطار العربية ضعف تأثير الطبقة الوسطى القائدة التقليدية للاتجاهات الوحدوية وبقيت الطبقة الرأسمالية القديمة وريثة الاقطاع في وضع اقتصادي ممتاز، كما هو الحال في هذا البلد والكويت وفي السعودية وفي البلاد الاخرى ايضا الى ضمور الطبقة الوسطى واختلال مواقعها الاقتصادية في مواجهة الازمة وعودة قسم كبير منها الذي افلس واصيب من البنوك وشركات التأمين الى مواقعها الاولى في الفئة الدنيا من البرجوازية الصغيرة القريبة من الحرفيين وما الى ذلك، ومن استطاع ان يتشبث بمواقعه الجديدة استطاع ان يبقى مع الطبقة العليا، بهذا وجهت ضربة حقيقية الى الفكر القومي، ويحاول المثقفون ان ينتشلوا الفكر القومي عن طريق المنشورات والمجلات والى اخره، لكن ليس من الطبيعي ان يستطيع الفكر وحده ان يكون العامل الذي يعوض التحول الاجتماعي في وجه واقع جديد وفي وجه دعوات تأخذ مبررات من مشاريع التنمية ومن.. الى ما يسمى بالاستقرار عدو التحول الاجتماعي.

**الزميل محمد عمايرة:**

انا اوجز ازمة الثقافة وحسب ما تفضل به الاخوان بثلاث نقاط رئيسية وهي: ان هناك ازمة بين المثقف والمثقف علاقة المثقف بالمثقف علاقة صراع اجيال، الرواد من امثال الاستاذ حجازي هناك انفصال بينهم وبين الجيل الذي اتى بعدهم والجيل الذي اتى في الخمسينات هناك انفصال بينه وبين الجيل الذي اتى في الستينات وهناك ازمة بين المثقف والسلطة لعلاقة المثقف بالسلطة هناك ازمة مستحكمة وهي ازمة الحرية وازمة عدم وجود تعددية وعدم وجود ديمقراطية كما تحدث الاستاذ حجازي والاستاذ عبد الرزاق وهناك ازمة في علاقة المثقف بالجماهير لا يوجد اتصال بين المثقفين والجماهير، ومهرجان جرش وغيره من المهرجانات العربية دليل على انعدام الصلة الشعر الحديث الذي يجب ان يكون رائدا يجد نفسه معزولا امام القصائد الشعبي البسيطة التي القاها مثلا عمر الفرا وهي في منظور الشعراء ليست ذات مستوى فني متقدم انما كان تلقي الجماهير لها افضل من تلقيه لكثير من القصائد الحديثة العلاقة بين الشاعر الشعبي وبين الجمهور هي علاقة اوثق، او هكذا ابدت لنا على الاقل وانا لا انتقص من الشعر الحديث ودوره لكني ابحث عن مكمن هذه الازمة واتساءل عن السبب.

**الزميل احمد المصلح:**

انا اعتقد ان الثقافة هي عبارة عن انتاج اجتماعي يفرزها الواقع وبالتالي لكي تدرك ازمة الثقافة يجب ان تقرأ الواقع قراءة صامتة، لو اخذنا العالم ومسيرة تاريخنا المعاصر واستعرضنا المراحل ما قبل عام ٦٧ بداية النهوض القومي:

في الاربعينات من هذا القرن وهي بداية مشروع النهوض القومي العربي كانت المسافة بين السياسي العربي والمثقف العربي ليست كبيرة، وكان كلاهما منخرطا في الهم القومي من جهة وهم التحرر والاستقلال والتأسيس للمشروع الحضاري العربي من جهة أخرى، وعندما جاءت نكبة ١٩٦٧، كان هناك شبه قطيعة بين المثقف والسياسي، لقد كشفت الهزيمة عن فشل سياسي عربي مريع، أصاب المثقف العربي بالذهول، وراح يراجع نفسه إما بواسطة فقد الفكر السائد واما بواسطة جلد الذات، واستمر هذا الوضع حتى تشرين ١٩٧٣، حيث ايقظت صحوة تشرين روح المثقفين من جديد، فعاد السياسي والمثقف الى الدائرة نفسها قافزين عن هزيمتهما التي ابتدأت سنة ١٩٦٧. وبعد ان تكشفت حرب تشرين ١٩٧٣ عن نكبة جديدة أشد خطورة على الواقع السياسي العربي، أصيب المثقفون بالاحباط من جديد، وبدأ واضحا أن حالة ثقافية نقدية على وشك الظهور.

ولكن الذي حدث أن ضخامة الكارثة، أفرزت حالة جديدة اسميها حالة "البدائل" وهي باختصار، لقد شعر السياسي المهزوم والمثقف المهزوم انهما مهددان، ولذلك دخلا في تحالف جديد، فالسياسي المهزوم وهو غالبا من نمط عسكرتاري غير مثقف استعان بالمثقف المهزوم لكي ينتج له ايديولوجيا البقاء والاستمرار والمثقف المهزوم استعان بالسياسي المهزوم ليمنحه الامان والسلطة والمال.

وهكذا تمت المصالحة، والتي استشرت في الواقع العربي الجديد على المستوى السياسي والثقافي، واصبح هذا الوضع بالتالي اكثر قمعا بالاصوات الثقافية الجذرية التي بدورها انقسمت الى قسمين، قسم راح يمارس هوايته في الصالونات المغلقة بعيدا عن الجماهير، والقسم الاخر بقي وحيدا يصرخ في برية العرب القاحلة.

ومع اشتداد الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية على الامة العربية من جهة ومع اختلال الموازين الثقافية لصالح تحالف المنهزمين سياسيا وثقافيا، اثر سقوط عاصمة الثقافة العربية بيروت سنة ١٩٨٢، ازداد الوضع العربي سوءا وازدادت الثقافة العربية تأزما.

والمطلوب الان هو ان يتنازل السياسي المهزوم عن بعض سطوته فيفسح المجال للحريات الديمقراطية وحريات التعبير، وحريات المؤسسات الثقافية في النقد والتحليل والبحث والتقييم.

وان ينهض المثقفون المهزومون ومثقفو الصالونات والمثقفون الجذريون لحمل رسالتهم الثقافية الاساسية، بعيدا عن ظل الهزيمة، وانا على يقين بان المخزون الثقافي العربي التاريخي لهذه الامة والرصيد الثقافي الحاصل اثر عملية المثاقفة التي يعيشها المثقفون العرب، بالاضافة الى حجم التحدي المنذورين للاستجابة له، اقول انا على يقين من ان المثقفين العرب قادرون على تجاوز الازمة، ووضع الثقافة العربية على الطريق الصحيح.

**الاستاذ حجازي:**

انا لاحظت ان عددا من ردود بعض الاخوان تركز على فكرة قلتها وهي "اننا نهتدي بهدى اوروبا" وطبعا غنى عن الذكر اقصد بهذا اننا نهتدي بهدى قوانين تطور الحياة الانسانية، ايا كان مصدر التجربة الانسانية لا اننا نهتدي بمعنى ان تنقل الصغيرة والكبيرة والذي يفيد والذي لا يفيد لقد كنت اقصد ان نفهم حركة الانسان في التاريخ وخاصة حركة الانسان المتقدم وهل تستفيد من هذه الحركة وايضا هذا متعلق بمسألة اخرى اشار اليها الاستاذ احمد سلامة وهي فكرة الاخر، والواقع ليست اخر واحد، اوروبا اخر متعدد فانت تستطيع ان تنقل من الرجعية الاوروبية وهذا ما يحدث حتى الان وتستطيع ان تستفيد من تجربة الفئات المتقدمة عند الاوروبين، وقد اثبتوا انهم سند لنا فمثلا عندما تكون الطبقة العاملة الفرنسية الى جانب استقلال الجزائر ليس عارا علي ان استفيد من تجربة الطبقة العاملة الفرنسية واجدادنا انفسهم وحضارتنا تدل على ان علاقتنا بالاخر كانت صحيحة وكانت طبيعية، الذي يقدم لنا بديل عن العلاقة الفاعلة والمتفاعلة والحرة للاوروبين. ماذا يقدم لنا.. مع هذا تقدم لنا فكرة النقاء، ان العرب كان لديهم كل شيء اننا لسنا محتاجين الى احد الى غير ذلك احب ايضا ان اذكركم ان فكرة النقاء ايضا فكرة اوروبية وان هذه الفكرة التي نقلناها نحن وخاصة في فكرنا القومي منقولة عن الالمان، فكره الروح الالمانية في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر، ومنقولة ايضا عن جانب من الفكر الفرنسي خاصة من باريس.

الفكر القومي نفسه الذي نعتقد انه خلاصنا هذا الفكر منقول كذلك، لا اريد ان اقول ان فكرة القومية في ذاتها او ان نضالنا القومي من اجل الوحدة العربية لا اريد ان اشكك في هذا ولكني اريد ان اقول اننا ننظر له عن طريق التجربة الاخرى ولذلك نقع في كوارث لا نستطيع فهمها، مثلا الظاهرة التي تحدث عنها ابو جمال ان الفرنسيين كانوا في لبنان وفي سورية والانجليز كانوا في فلسطين وشرق الاردن اذا ما تخلصنا من الفرنسيين اتحد العرب هذا لم يحدث وعندئذ نصاب بخيبة امل ولو وعينا الواقع الصحيح لكنا فهمنا ماذا يمكن ان يحدث بالضبط عندما يذهب المحتلون.. سوف ندخل لاننا قد اسلمنا انفسنا للطبقة التي لا تستطيع ان توحد، هناك طبقات قادرة على التوحيد، وهناك طبقات اخرى ترفع شعارات الوحدة وانتم ترون شعارات الوحدة تملأ الامة العربية من المحيط الى المحيط، كما كان يقول صاحب البيت الجميل ومن الشمال الى الجنوب، ولكن عمليا نحن لسنا بعيدين عن الوحدة فقط انما ايضا معرضون، ان بلادنا نفسها تتعرض لتقسيمات جديدة.

اذن ينبغي علينا ان نفهم فكرة الاستفادة من تجارب الاخرين في هذه الحدود.. هذا امر.

الامر الاخر: فكرة التاريخ وعدم كتابة الواقع ان هذه المسألة تستدعي قدرا من التوقف، هل نحن لا نكتب التاريخ ام اننا نكتب التاريخ بطرق متعددة لا تفيد طموحنا، هذا هو السؤال، هل نكتب تاريخنا للامة العربية؟ ام اننا نكتب تاريخا يؤكد انفصال العرب بعضهم عن البعض الاخر، مثلا فيما يتصل بالامثلة التي ذكرت اسمحو لي، ولو انه فيها شيء من التفصيل، لكن لا بد من الوقوف على الحقيقة، ذكرت حضرتك طه حسين وقلت انه نقل الشك عن ديكارت لكن الشك موجود قبل ذلك.. الشك عند العرب موجود الشكاك موجودون، والكتب التي احرقت موجودة والمفكرون الذين اعدموا موجودين والذين انكروا والذين قبلوا موجودون، اذن موجود فكرة الشك، والنقاء العرب هم اول من اشار الى ان كثيرا من الشعر الذي نقل عن الجاهلية واعطي هذا الاسم مشكوك فيه، فاذن عندما نرى ان باحثا يقدم لنا شيئا من هذا.. لا.. لا نتهمه هذه التهمة الخفيفة، ولا ينبغي ذلك، انت ذكرت الجبرتي؟ الجبرتي اشتغل مع الفرنسيين ثم ان الجبرتي كان متأصلا في ثقافته ثم ذكرت عبد الرحمن الكواكبي الذي ظهر في القرن التاسع عشر او اواخره وانت لا تستطيع ان تنكر حتى عبد الرحمن الكواكبي تأثر بالافكار القومية الاوروبية ينبغي ان نعلم ان احمد عرابي قائد الثورة العرابية التي كانت من اسبق الثورات العربية مطالبة بالدستور ومطالبة بالوحدة العربية، تحدث عرابي عن الوحدة قال: ان الا تراك عندما يخرجون من مصر وغيرها سوف تتوحد مصر وسورية وبلاد الحجاز، قال هذا وتحدث عنه.

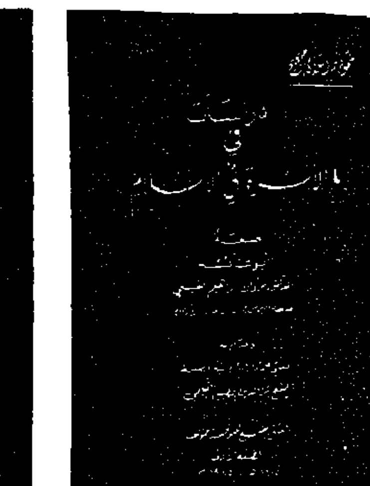
اذن احمد عرابي هذا قرأ بطرس الاكبر وقرأ تاريخ الثورة الفرنسية وكان معجبا بالشاعر "بيرون" ووقف معه ولم يمنعه انه مسلم وان تركيه مسلمة وتجارب اليونانيين لم يمنعه ان يتعاطف مع الثورة اليونانية اذن لا بد ان نسرد الامور على حقيقتها انا ارى الان في حديثنا نقول ينبغي ان نفعل لا بد ان نفعل، نحن نستجدي السلطة، نحن نطالب السلطة بأن تعطينا كذا لكن ينبغي علينا ان نطرح سؤالا، كيف نفعل؟ لماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه؟ وبالتالي لا بد ان نوفق مسألة خاصة بموضوع التراث.. وانا ظني اسمحو لي، انا لست غاوي حديث ولكني اعتقد ان جلستنا فيها من الجد والاهمية بحيث اني اطرح هذه المسألة وظني ان هناك خللا اساسيا في علاقتنا بالتراث، ماذا فعل الاوروبيون ودعونا نعود للاوروبين، وانا مدافع عن هذا، الاوروبيون في عصر النهضة انتقلوا من لغة الى

←

# بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

## دراسات اسلامية للدكتور مروان القيسي



اربعة كتب اسلامية صدرت مؤخرا للباحث الاسلامي الدكتور مروان القيسي المدرس في جامعة اليرموك، وهي كتب تتوخى مواجهة المشاكل المعاصرة بمنهج تحليلي اصولي وباسلوب سهل ممتنع. اما هذه الكتب فهي:

١- معالم الهدى الى فهم الاسلام
٢- الاسلام والمسالة الجنسية
٣- دراسات في الاسرة في الاسلام
٤- تهذيب شرح العقيدة الطحاوية، وقد قدم لكتاب الاسرة في الاسلام الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي مفتي الديار الاردنية.

## استئناف صدور "أفكار"



بعد غيبة ليست بالقصيرة، عادت "افكار" الى الصدور في عدد جديد يتضمن مقالات وابحاثا وقصائد وتقارير ثقافية، وإذ نرحب بعودة "افكار"، وتاديتها لدورها مرة اخرى، فإننا نامل ان تظل مواظبة على صدورها على نحو ما كان طيلة، ربع قرن او ينيف. كما نامل في الوقت نفسه ان يتاح للزميل بدر عبد الحق مديرتحريرها تنفيذ كثير من تصوراته لتطوير المجلة واعطائها افاقا جديدة..

## بنية العقل العربي

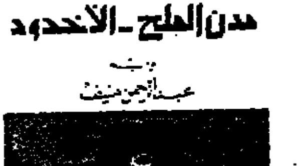
صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان: بنية العقل العربي: دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية، للدكتور محمد عابد الجابري.

يتالف الكتاب من اربعة اقسام. يتناول القسم الاول موضوع "البيان" على مدى ستة فصول، ويتطرق القسم الثاني الى موضوع "العرفان" في اربعة فصول، ويناقش القسم الثالث موضوع "البرهان" في فصلين، بينما يبحث القسم الرابع في "تفكك النظم.. ومشروع اعادة التاسيس" في فصلين اخيرين وخاتمة عامة.

يشكل هذا الكتاب الجزء الثاني من سلسلة كتب الفها الكاتب تحت عنوان "نقد العقل العربي". فنشر منها سلفا الجزء الاول تحت عنوان "تكوين العقل العربي"، وهو نوع من "استئناف النظر في تاريخ الثقافة العربية". فكان تمهيدا لـ "بدء النظر في كيان العقل العربي والياته". ومدخلا للجزء الثاني (الحالي) الذي جاء تحت عنوان "بنية العقل العربي".

يقع الكتاب في ٥٩٩ صفحة من الحجم الكبير، وثمنه ٢٧٠ ل.ل. او ما يعادلها.

## مدن الملح - الاخدود.. الطبعة الثانية



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر مؤخرا الطبعة الثانية من الجزء الثاني من رواية مدن الملح للروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف، ويحمل هذا الجزء عنوان "الاخدود"، مشتملا على ستمائة وست عشرة صفحة من القطع المتوسط. وينتظر أن يصدر قريبا الجزء الثالث من هذه الرواية وعنوانه (تقاسيم الليل والنهار)

## الله والوجود والانسان



دراسة تحليلية للفكر الفلسفي عبر التاريخ، قام بها المفكر العربي عماد الدين الجبوري. وهي تقع في خمسمائة وخمس وخمسين صفحة من القطع المتوسط. ويتصف هذا الكتاب الذي أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر بانه يتناول نقطتين رئيسيتين: الاولى تتعلق في طرح فلسفة المؤلف عن علم الله وعلم الوجود وعلم الانسان، والثانية سرد فكري عبر التاريخ منذ اولى الحضارات البشرية حتى آخر المذاهب الفلسفية في الربع الاخير من القرن العشرين.

### امسية شعرية:

■ استضافت اللجنة الثقافية التابعة لكلية الاداب في الجامعة الاردنية يوم السبت الماضي الشاعر العربي التونسي المنصف المزغني والقى الشاعر المزغني عددا من قصائده الشعرية في مدرج الكلية رقم (١) بحضور عدد كبير من طلبة الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وتناول الشاعر الذي قدمه الدكتور صلاح جرار، المدرس في الكلية، في قصائده مواضيع وطنية تجاوزت حدود الاقليمية الضيقة لتغطي مساحات الوطن العربي الكبير. واشاد الشاعر بالاردن وبشعبه المضياف وقال: لقد استطاع هذا البلد ان يظهر قدرا كبيرا من اهمية الشعر في الحاضر العربي.

### مناظرات المنتدى الانساني:

■ بدأ يوم السبت الماضي برنامج المناظرت الفكرية للشباب الذي ينظمه المنتدى الانساني الاردني في قاعة الندوات بكلية الزراعة بالجامعة الاردنية، المناظرة اقيمت يوم السبت بين السيدين احمد سلامه ويوسف العبسي وهما من اعضاء الهيئة العامة للمنتدى، الاول كانت مشاركته تحت عنوان "الاصالة حفاظ على الهوية ولا بد من التمسك بها ويمكن تحقيق التقدم بمعطيات التاريخ والتراث". والثاني تحت عنوان "المعاصرة تقتضي تغريب المجتمع ولا بد من الاخذ بمعطيات المجتمع الغربي حتى نحقق التقدم".

### الحب في زمن الكوليرا:

* تصدر قريبا في عمان عن دار منارات للنشر والتوزيع رواية جابريل غارسيا ماركيز الاخيرة "الحب في زمن الكوليرا"، وهي تقع في ٣١٢ صفحة، وقد ترجمها عن الاسبانية للعربية ولاول مرة صالح علماني.

### حبك مرهون بدمي:

* يصدر خلال الايام القليلة القادمة الديوان الشعري الثاني للشاعر محمد صالح يوسف وهو بعنوان "حبك مرهون بدمي". يقع الديوان في ٧٠ صفحة من القطع الصغير.

### ستبقى المدينة:

* يصدر في عمان قريبا الطبعة الثانية من ديوان "ستبقى المدينة" للشاعر محمد عرموش، وستضم الطبعة الجديدة مقدمة للشاعر عبد الرحيم عمر.

### مشكلة فلسطين:

* يصدر قريبا عن الدار العربية للتوزيع والنشر في عمان كتابان جديدان للزميل زياد عوده، الكتاب الاول بعنوان "مشكلة فلسطين... وثيقة للتاريخ عمرها اربعون عاما، والكتاب الثاني تحت عنوان، من رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩ - ١٩٤٨". هذا وقد صدر للزميل عوده قبل سنتين كتاب "عبد الرحيم الحاج محمد.. بطل وثورة".

### اوراق عربية:

* تصدر في القاهرة اول الاسبوع القادم مجلة عربية في الدراسات المتخصصة باسم "اوراق عربية" ويراس تحريرها محمود المراغي. وتنشر المجلة في عددها الاول وثائق سياسية تنشر لاول مرة تبدأ بوثيقة توضح العلاقة بين جمال عبد الناصر وثورة الخميني...

## ما هو التاريخ

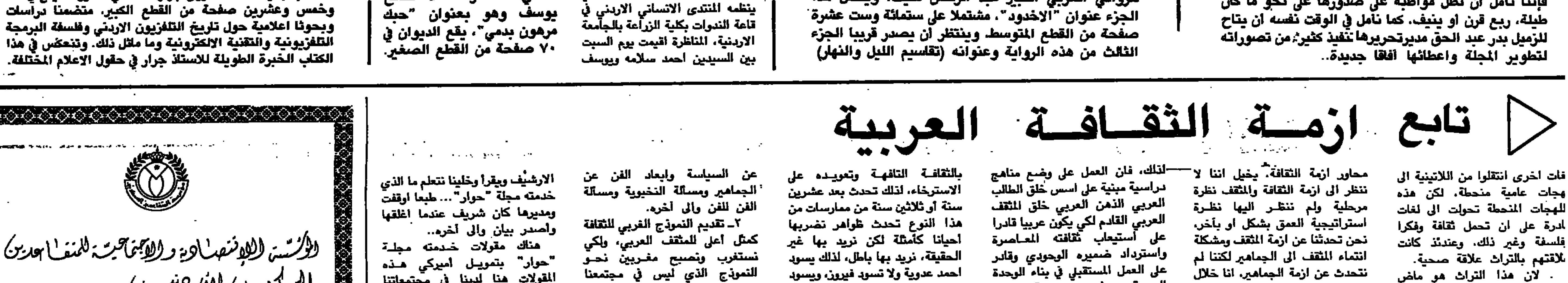


كتاب ذو اهمية خاصة في فلسفة التاريخ، من تاليف ادوارد كار وترجمة ماهر الكيالي وبيار عقل، صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مائة وتسعين صفحة من القطع المتوسط، متضمنا ستة ابواب في فقه التاريخ من وجهة نظر جديدة بالمناقشة.

## في التلفزيون.. والقمر الصناعي والاعلام



كتاب جديد للاستاذ فاروق جرار الاعلامي المعروف. يقع في مئة وخمس وعشرين صفحة من القطع الكبير، متضمنا دراسات وبحوثا اعلامية حول تاريخ التلفزيون الاردني وفلسفة البرمجة التلفزيونية والتقنية الالكترونية وما ماثل ذلك. وتنعكس في هذا الكتاب الخبرة الطويلة للاستاذ جرار في حقول الاعلام المختلفة.



# تابع ازمة الثقافة العربية

فات اخرى انتقلوا من اللاتينية الى هجات عامية منحطة، لكن هذه للهجات المنحطة تحولت الى لغات ادرة على ان تحمل ثقافة وفكرا فلسفة وغير ذلك، وعندئذ كانت لاقتهم بالتراث علاقة صحية.

. لان هذا التراث هو ماض ستلهمونه ولا يريدون اعادته، ماذا علنا نحن في عصرنا اردنا لا ان تطور ولا اريد ان اقول كان ينبغي لينا ان نحول لغتنا العامية الدارجة لى لغات، ولكني فقط اريد ان اقول نه كان من واجبنا الرئيسي ان نفهم ن اللغة ليست مستوى واحدا اننا ستطيع ان ننشىء لغة فصحى عصرية تختلف عن اللغة القديمة تستطيع ان تحمل هومنا المعاصرة.. اذا فعلنا اردنا ان نحيي القديم احطوا فكرة الترجمة ايضا مصطلح من المصطلحات الخاطئة . التي ضللتنا ان الاوروبيين تكلمون عن الميلاد الجديدة ونحن جمناهـا "الاحياء" اي اننا ستخرج جثة من القبر لنعيدها حياة.. هذه بالضبط مشكلتنا مع تراث اننا نريد ان نعيد احياء تراث موجود لكننا مطالبون بان كتب كالمتنبي، وان الاستاذ عبد رحيم تكلم عن المسرح طبيعي يا تي لما يكون فيه مسرح، ان العرب رفوا المسرح الاوروبي اكثر مما رفوا بداياتهم احنا ناقلين للمسرح ن اوروبا اظن اني بهذا قد انتهيت.

فيما يتصل بفكرة اخرى هي وضوع الكتابة المغلقة وكيف انها تابة رمزية، انا في ظني طبعا هناك ستبداد حتى العظم ساحق ولا بغي ابدا ان ننكر هذا وهناك ازمة قيقية حتى العظم، نحن نعيشها ن. لكن الكتابة المغلقة ليست سبب فقط عدم وجود حرية لاننا ستطيع ان نكتب في بيتنا ولا ننشر، ن الكتابة المغلقة سببها انها كتابة هزومة، هذه الكتابة لم تظهر ولم تتح ا فرصة الظهور الا بعد ٦٧ تحديد. هناك شعراء الان يحتلون ساحة كبيرة في الشارع العربي عاصر، لم يكن لهم وجود الا في ار مجلات محدودة والكتب محدودة ثم فجاة خرجوا من هذه مواصم المحدودة والمقاهي وتحولوا ، ان يكونوا مقربين على الشعب عربي كله وبالتحديد الفئات الثورية قع الان هذه الاشعار المغلقة عتبارها اشعار المستقبل.

● **محور جديد**

الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد:

اكاد اضيف محورا جديدا الى محاور ازمة الثقافة. يخيل اننا لا ننظر الى ازمة الثقافة والمثقف نظرة مرحلية ولم ننظر اليها نظرة استراتيجية العمق بشكل او بآخر، نحن تحدثنا عن ازمة المثقف ومشكلة انتماء المثقف الى الجماهير لكننا لم نتحدث عن ازمة الجماهير، انا خلال حديث الاستاذ يوسف انتبهت ونبهت الاستاذ عبد الرحيم بالذات الى هذه النقطة لاسجلها وعندما اذهب الى الجماهير لا اذهب الى الجماهير فقط. كما هي انما اذهب الى اعمق من ذلك، يعني اذا وضعنا في حسابنا عشرين سنة قادمة الذين ولدوا الان لا يعرفون القراءة والكتابة بعد عشرين سنة سيصلون الى هذا المكان وهذه الحياة و ٧٠ بالمئة منهم لا يعرفون القراءة والكتابة في كثير من اجزاء وطننا العربي في يوم من الايام قبل الشعر في كوبا دخلوا على كاسترو وقالوا له احنا شعراء الثورة نطبع كتبنا ولا يشتريها احد، قال تسالوني عندكم شعب ٨٠ بالمئة منه لا يقرأ ولا يكتب علموه القراءة والكتابة اولا هذا الجيل تربت ضمائره على قصيدة صغيرة في كتاب القراءة وعلى نشيد وعلى اغنية وطنية، وجميعنا يخيل الى تربينا بهذه الصيغة وتفتحت عندنا ضمائر.

نحن نتحدث عن ازمة المثقف وازمة الثقافة، هناك ازمة في تلقي هذه الثقافة وتطرح بنفس الطريقة التي طرحت كما اتذكر مرة على الدكتور طه حسين انه هل علينا ان ننزل بمستوى الثقافة الى مستوى الناس فقال عندئذ يجب ان نرفع الطرفين، نحن الان مطالبون برفع الجماهير الى مستوى ثقافي بحيث يكون هو التوصل بين المثقف وبين الجماهير وليس غريبا ان نرى ما رأينا من تلقي الجماهير عندنا في العراق للشعر الشعبي بهذا الحماس وبهذه الحرارة في الوقت الذي يقف فيه شعراء لهم تجارب كبيرة يكادون ان يكونوا مغلقين امام الجماهير.

● **الاستاذ عبد الرحيم عمر:**

قبل عشرة او ١٥ سنة كان هنالك لون من عدم التجانس في تربية النشء العربي، كنا في الاردن طالبنا يدرس سبع سنوات ابتدائية في الجزيرة العربية يدرس ست سنوات ولم تكن المرحلة الاعدادية معروفة ثم جاءت المنظمة العربية للثقافة والعلوم فوضعت اسسا جعلت بالفعل نوعا من التجانس موجود الان وقائم في كل ارجاء الوطن العربي انا اعتقد ان العمل الذي اشار اليه الاستاذ يوسف واشرت اليه في حديثي عن تهيئة الذهن العربي يفكر بتقدمي عربي وحدوي يبدأ من المدرسة لذلك، فان العمل على وضع مناهج دراسية مبنية على اسس خلق الطالب العربي الذهن العربي خلق المثقف العربي القادم لكي يكون عربيا قادرا على استيعاب ثقافته المعاصرة واسترداد ضميره الوحدوي وقادر على العمل المستقبلي في بناء الوحدة العربية يبدأ من قضية مناهج الدراسة.

● **الاستاذ ممدوح عدوان:**

بدي احكي عن نقطتين الاولى تتعلق بالسلطة ونبدأ بها من مسالة الاهمية التعليمية كما اشار الاستاذ عبد الرحيم، ليش بعدكتا بتقول ان الامية من ترسيبات الاستعمار، ما فيه قطر عربي الا متحرر من الاستعمار من الناحية الشكلية، مع ذلك زادت نسبة الامية مما يعني ان مناهج وأساليب محو الامية ليست جادة وهذا يعني أيضا ان السلطات العربية ليست جادة في تعليم الشعوب العربية.

أيضا ننتقل من الامية الى التعليم بالذات.

ما هو الشيء الذي يتعلمه الانسان العربي في المدرسة؟ وكيف يتعلمه؟. اسلوب التعليم بالذات وباختصار ارى ان التعليم يهدف الى خلق انسان متلقي وليس انسانا مفكرا، وانسان غير لازم بالضرورة لمجتمعه، واطلعوا على احصائيات الجامعات الكليات النظرية، الكليات العلمية كم عندنا خريجين كليات زراعة وكليات صناعية.

أنا لا أعتقد أن السلطة لا تهتم بالثقافة، بل انا اعتقد ان السلطة تهتم بالثقافة اهتماما كبيرا جدا وهي تعرف خطورة الثقافة ولذلك هي: تحاربها وتهملها وتحاصرها.

ما الذي يحارب من الثقافة؟ يحارب كل ما له علاقة بالناس وانتهاض الناس واحياء فكرهم وتحريك ادمغتهم، لان السلطة تريد رعية ولا تريد شركاء، ومحاورون.

ومن ضمن الوسائل التي يلجأ لها لتدجين الشعب على الرغم من الاعداد الكبيرة من الخريجين وحملة الثانويات لكن الميل العام هو التجهيل وليس التعليم، من الاساليب الاسلوب الاول تسطيح الثقافة وتحويلها الى اعلام ومطالبتها بوظائف اعلامية، لتغطية مناسبات واحتفالات وما شابه ذلك.

والنقطة الثانية التي اسميها "التلقيح المضاد" نحن نلقح انسان ضد جرثومة، اقصد التلقيح المضاد انه خلف عداء لدى الشعب تجاه الثقافة وهذا العداء مدروس مصنوع بالطريقة التالية، تعميم الكسل الذهني، تعميم الثقافة الاستهلاكية، تعميم الثقافة المزيفة، حصار العقل بالثقافة التافهة وتعويده على الاسترخاء، لذلك تحدث بعد عشرين سنة أو ثلاثين سنة من ممارسات من هذا النوع تحدث ظواهر تضربها احيانا كأمثلة لكن نريد بها غير الحقيقة، نريد بها باطل، لذلك يسود احمد عدوية ولا تسود فيروز، ويسود عادل امام الذي تندفع اليه الالاف الناس وأسأل الان ادارة مهرجان جرش لماذا لم تستخدم مسرحيات عربية جادة، واسأل التلفزيونات العربية لماذا لم تسجل مسرحيات عربية جادة وتشتري بالقطع النادر مسرحيات رديئة وتافهة، ومسلسلات سطحية لا تخدم الا هذا الكسل وتخدير الذهن العربي.

وعندما يصبح عندنا شعب بهذه الطريقة تتسلح به السلطة مرة أخرى لكي تدعي أنها سلطة شعبية وتقول انا ألبي مطالب الجماهير لانها تريد هذا الشيء وتحارب ثقافة من نوع آخر لان هذه الجماهير ترفض هذا الشيء، وليس من الطبيعي رغم انه أصبح طبيعيا في نظري، انه مثلا علي عبد الرازق يصدر له كتاب "الاسلام واصول الحكم" في الثلاثينات فتثور ضجة، وينقد ويرد على النقد ويناقش ويناقش ولا يسجن.. لا يسجنه احد، وهذا في الثلاثينات، الان لا نجرؤ على اعادة طرح هذه الكتب في الثمانينات لا الحكومات تجرؤ ولا الشعوب تقبل .

### النقطة الثانية:

١- لا أظن أن احدا منا لديه شك في أن الولايات المتحدة الاميركية لا تريد بنا خيرا، هل هناك شك حول هذه .

٢- الاستخبارات الاميركية وكالة الاستخبارات الاميركية عندما تتفق على مشروع هل هناك شك في أنه ليس لصالحنا. "طيب" في الستينات وكالة الاستخبارات الاميركية تبين أنها تنفق على مجلة اسمها "حوار" في بيروت مجلة ثقافية، انا اضرب مثال من أجل المسالة الثقافية.

أنا أدعو الان أحدا من الاصدقاء بعد أن تنتهي الندوة أن يعود الى اعداد "حوار" ويدرسها دراسة جادة وانا لم اقم بذلك لكني اسجل انطباعات لكي يجيب على سؤال، ما الذي كانت تنفق عليه المخابرات الاميركية، وكان موجودا في "حوار".

١- انطباعاتي ما يلي اولا حوار لم تخدم اميركا بشكل مباشر ولم تقل أن اميركا هي فردوس العالم كانت تهدف الى خلق مقولات لدى المثقفين تؤدي الى تعالي المثقف عن شعبه وعزله عن جماهير امته وعن قضاياها.

وضمن هذه المقولات ابعاد المثقف عن السياسة وابعاد الفن عن الجماهير ومسالة النخبوية ومسالة الفن للفن والى آخره.

٢- تقديم النموذج الغربي للثقافة كمثل أعلى للمثقف العربي، ولكي نستغرب ونصبح مغربين نحو النموذج الذي ليس في مجتمعنا وبمشكلات ليست مشكلاتنا.

٣- كانت تهدف الى المساواة بين العملاقين، يكفي المخابرات الاميركية أن تحقق لدى الشعب العربي الذي تفعل به اميركا ما تفعل ان تحقق لدى المثقفين العرب التساوي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

٤- باسم الحرية والديمقراطية وهما شعاران جميلان ومطلوبان كان هناك تركيز على مساوىء النظام الاشتراكي وتقديم المنخلعين من المجتمعات الاشتراكية والهاربين ... على أنهم هم مثال الشجاعة مثال الحرية..

٥- ربط عينات وشرائح كبيرة من المثقفين بمؤسسات غربية ربط مصلحي مادي مباشر او غير مباشر اما عن طريق الترجمات أو عن طريق الجوائز والسفر والدعوة للمؤتمرات واغراء العالمية.

اذن انا أتمنى ان، متقفا ما أن يرجع الى اعداد "حوار" من الارشيف ويقرأ وخلينا نتعلم ما الذي خدمته مجلة "حوار"... طبعا اوقفت ومديرها كان شريف عندما اغلقها واصدر بيان والى آخره..

هناك مقولات خدمته مجلة "حوار" بتمويل اميركي هذه المقولات هنا لدينا في مجتمعاتنا العربية واوساطنا الثقافية من يخدم هذه المقولات، اما وهو مرتبط ويقبض وأما وهو غبي ويخدم مجانا.

## السؤال المفتوح

● د. خالد الكركي..

أولا الشكر العميق للاساتذة على هذا الحوار العميق المهم الذي يفتح بابا واسعا لحوار عربي تستضيفه جريدة "الرأي" هذا الصوت المتميز الذي عودنا دائما أن يكون عربيا أولا وعربيا ثانيا في متابعة كل هذه الامور، وكنا نتمنى أن نصل الى سؤال ملح لكننا سنجعل السؤال مفتوحا في حوار أخر يتولاه المثقفون العرب في أي موقع كانوا كيف نخرج من هذه الازمة من أين نبدأ. ما الطريق الى استراتيجية ثقافية عربية تقدمية، يصنعها الناس ويصنعها المثقفون للناس، شكرا...





تربية علوم تكنولوجيا

## الصحة للجميع

### عودوا (بالسلامة) كما خرجتم بدون كوليرا..

اربعة عوامل توجب الحديث عن مرض الكوليرا، ليطلع الناس على اهم الاجراءات الواجب اتباعها للوقاية من هذا المرض ومنع دخوله للاردن ليبقى سليما ونظيفا والحديث هنا عام موجه للمغادر والقادم:
العوامل الاربعة هي:
١- انتشار موجة الكوليرا في دول عربية شقيقة بعضها مجاور لنا.
٢- افواج الحجاج المغادرة والعائدة الى الاردن وعددها كبير.
٣- المغتربون العائدون من بلاد موبوءة بهذا المرض.
٤- موجة الحر السائدة حاليا والمتوقعة في المستقبل المنظور.
الكوليرا مرض معد خطير، تسببه جراثيم غاية في الدقة والصغر، لا ترى بالعين المجردة، تدخل الجسم عن طريق الفم مع الطعام والشراب الملوث، وتتمركز في الامعاء حيث تتكاثر وتفرز سموما تؤثر على الغشاء المخاطي للامعاء، وهذا يسبب الاسهال المتكرر والتقيؤ مما يؤدي الى فقدان المصاب كميات كبيرة من سوائل الجسم واملاحه، مما يولد الجفاف الذي قد يؤدي الى الموت.
وجرثومة الكوليرا ضعيفة رقيقة لا تستطيع مقاومة الحرارة ولا الجفاف وتموت في الوسط الحامضي. بينما تعيش وتترعرع في القذارة والوسط القاعدي.
يمكن ان تبقى جرثومة الكوليرا في الامعاء بضعة اسابيع او اشهر دون ان يصاب حاملها بالمرض لكنه يخرج الجرثومة مع فضلاته، وينقل العدوى مباشرة او غير مباشرة للاخرين، وهؤلاء لا يمكن معرفتهم الا بالفحص المخبري، ويشكلون ، المصدر الاكبر لانتشار المرض وانتقاله من بلد الى اخر.
نحن الان نواجه موجة انتشار هذا المرض في دولة عربية شقيقة مجاورة حيث ان احتمال حدوث وباء الكوليرا قائم لذا لا يمكن ضمان عدم تسرب الجراثيم الى المواطنين، وبالتالي لا يمكن منع انتشار هذا المرض الا باتباع الطرق الصحيحة السليمة.

**اعراض الكوليرا:**

مرض الكوليرا يؤدي الى حدوث الاسهال الشديد المتكرر وقد يكون الاسهال بسيطا وهذا الاسهال يشبه ماء الرز لونا وشكلا، وهي صفة مميزة.
كما يؤدي الى حدوث التقيؤ وهذا يسبب للجسم فقدان كميات كبيرة من السوائل والاملاح، الامر الذي يؤدي الى الجفاف وزيادة كثافة الدم وانخفاض الضغط وتشنج العضلات وانحباس البول وتعطل الكلى، ومن ثم يسبب الوفاة.

**وسائل الانتقال والعدوى:**

لكي نعي جيدا طرق العدوى بمرض الكوليرا علينا ان نعرف لهذا المرض مدخلا واحدا فقط هو الفم ومخرجا واحدا مع البراز، فهو ينتقل بالمياه والماكولات الملوثة بالبراز، وخاصة الخضار التي تؤكل نيئة والاطعمة المكشوفة والفواكه، وبتعبير اخر ينتقل عن طريق اي شيء ملوث يدخل الفم.

**طرق الوقاية ودور المواطن:**

مقاومة وباء الكوليرا حسب الظروف الحالية مسؤولية تقع في الدرجة الاولى على المواطنين لحماية انفسهم باتباع الطرق الصحيحة التي تشكل حماية للمجتمع، فنحن نستطيع القضاء على الكوليرا وقطع الطريق على وسائل انتشارها بالقضاء على مقومات وجودها والاهتمام بالامور التالية:

١- مياه الشرب:

مياه الشرب تشكل مصدرا اساسيا لانتشار مرض الكوليرا فعليه يجب التاكد من نظافتها وتعقيمها، ويتم ذلك عن طريق:
أ) الغلي حيث ان الماء النظيف المطهر لا يكون دائما صالحا للشرب لذا يجب غليه في حالة عدم التاكد من سلامته من التلوث.
ب) التعقيم باستعمال المواد الخاصة بذلك.
ج) التاكد من نظافة الخزانات والابار وانها محكمة الغطاء.
د) تركيب حنفية للخزانات والبراميل لسحب المياه بواسطتها بدلا من الغرف.

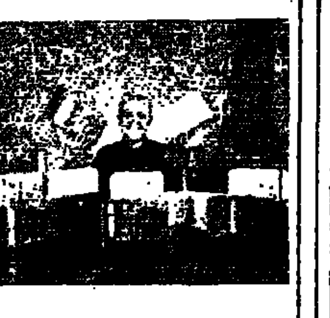
٢- الماكولات:

الاغذية المكشوفة والنيئة الملوثة بالفضلات الادمية من اهم عوامل انتشار مرض الكوليرا لذلك يجب اتباع التعليمات التالية:
أ) حفظ الاطعمة مغطاة بعيدا عن الذباب، وان افضل مكان لحفظها هو الثلاجة.
ب) الخضار التي تؤكل بدون طبخ مثل الخيار والبندورة والبقدونس والخس والجزر والفجل فيجب عدم تناولها الا بعد غسلها بالماء المضاف اليه مواد مطهرة.

٣- نظافة البيئة:

ان نظافة البيئة التي تشمل النظافة العامة والشخصية من اهم وسائل مقاومة مرض الكوليرا او القضاء عليه والوقاية منه باتباع الطرق التالية:
أ) ١- وضع القمامة بالاكياس المعدة لذلك واغلاقها جيدا.
٢- مكافحة الذباب
٣- عدم القاء النفايات بالطرق والساحات العامة.
ب) التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية في الاماكن البعيدة عن المجاري العامة، وعدم التبرز بالطرقات والساحات وعدم طرح مياه المجاري وتصريفها في الشوارع العامة.
٤) الاهتمام بالنظافة الشخصية والممارسات اليومية الصحية مثل غسل اليدين قبل الاكل وبعده وبعد الخروج من المرحاض وعند العودة للبيت او لمس مادة ملوثة.

د. محمد بشير شريم



### راديو جديد

طورت شركة بريطانية هذا الراديو النقال رفيع التصميم، الذي يمكن ان يعمل بالبطارية او الكهرباء وقد اطلقت عليه اسم (RE — 5050).
الراديو عبارة عن جهاز استقبال لاسلكي يعمل على نطاق من الاطوال الموجية الطويلة منها والمتوسطة وهو ذو تردد عال جدا. ويتميز الراديو بضبط اوتوماتيكي للتردد وبضبط للصوت العميق والمخفض والعالي الطبقة.
وتكمن ميزته الرئيسية في احتوائه على هوائي تلسكوبي قابل للسحب تماما وعلى اغطية تحكم مفصلية وعلى مقبس لسماعة راس توضع في الاذن.

### انجاز المعاملات باسرع وقت

ان من اهم اكثر الامور ازعاجا على المواطن، مراجعة وزارة او مؤسسة او دار بلدية بشأن معاملة ما. فالاختصاصات متداخلة والاستمارات معقدة صعبة الفهم وهناك ضرورة لمراجعة اكثر من مكتب واحيانا في اكثر من بناء او منطقة الا ان الامر يبدو مختلفا في بلدية "اونا" الالمانية فقد انشات جمعية الرياضيات والاجهزة الحاسبة الالمانية وهي مؤسسة ابحاث حكومية كبيرة، مراكز خاصة للخدمات اقيم بشكل هندسي ويجري العمل فيه من خلال اجهزة الكمبيوتر بحيث يستطيع المواطن وبكل سهولة الحصول على كافة المعلومات التي تؤمن انجازه لمعاملته باسرع وقت واقل جهد، سواء كانت هذه المعاملة جواز سفر او بطاقة هوية او الحصول على قرض سكني.. الخ.

## الحجل "الشنار" اجمل الطيور البرية في الاردن

الحجل والشنار من اجمل الطيور البرية المقيمة في الاردن، يتذكره معظم الناس بصوت غنائه الجميل، وحركته الرشيقة والوانه الزاهية الجميلة حتى ان الغناء الشعبي تطرق اليه كثيرا، حيث شبهت حركات الفتيات الرشيقات بحركة هذا الطائر.

وهناك اصناف كثيرة من الحجل، يوجد منها في الاردن صنف واحد على الاقل يبلغ طول الطائر البالغ فيه حوالي ٣٥ سم ويتميز بلونه الرمادي او البني المحمر المخطط بخطوط سوداء على شكل شريط ممتد من الجبهة الى العينين حتى اسفل الرقبة بحيث تشكل شبه قلادة تزين عنقه الجميل الابيض، اما جانبا الطائر فانهما مخططان بشريط ذو لون بندقي غامق ويتصف هذا الطائر بصغر الراس نسبيا. وبجسم ممتلىء وريش غزير وللطائر جناحان قصيران مستديران نسبيا، اما الساقان فلهما لون قرمزي واصابع القدم طويلة وقوية ذات مخالب قوية تستعمل لحفر التربة للبحث عن الغذاء. ويختلف الذكر والانثى في صفات شكلية خارجية بسيطة اهمها ان الذكر اكبر حجما واكثر لمعانا وله منقار قصير وغليظ وذو لون قرمزي.
يتواجد الحجل في الاردن على شكل مجموعات يتراوح عددها بين ٣٠ ـ ٤٠ طائرا ويقيم هذا الطائر في جميع مناطق الاردن باستثناء المناطق الصحراوية، ويتواجد بشكل خاص في المناطق الجبلية والمنحدرات التي تتواجد فيها اشجار السنديان والبطم والتي تتصف بمكان دافىء جاف، ولكن يستطيع هذا الطائر ان يظهر مقدرة على احتمال بيئات مختلفة. ويشاهد في الصباح الباكر عند تردده على مصادر الماء وقبيل الغروب ويعرف بصوته المميز والعالي. حيث ان لصوته طبقات متعددة مرتفعة، تختلف حسب حالة الطائر وحالة الطقس، وله صوت مميز عند الطيران، وعندما تجفل مجموعة الحجل فانها تتفرق الى جهات مختلفة لتقليل الحيوانات المفترسة او الصيادين حيث تطير منحدرة او متتبعة خط كونتور معين، لكي تلتقي هذه الطيور بعد الغروب في مكان آمن بعيدا عن الاعداء.
في اواخر الشتاء وبداية الربيع تتفرق اسراب الحجل الى ازواج حيث يقوم الذكر والانثى باعداد عش على شكل تجويف بسيط عادة يوجد مخفيا عن الانظار بطريقة مدهشة تحت الصخور او بين الشجيرات، ويبطن هذا العش باعواد قليلة، حيث تضع الانثى عددا من البيض بمعدل ١٢ بيضة ويتصف البيض بلونه الابيض المرقط والمنقط بنقط سمراء محمرة او مصفرة وترقد الانثى على البيض مدة ٢٤ يوما يبقى خلالها الذكر متجولا لحراسة العش والانثى بطرق مختلفة لتضليل الصيادين والحيوانات المفترسة كالثعالب والقطط البرية. بعد انتهاء فترة الحضانة يفقس البيض عن صغار مغطى جسمها بزغب كثيف حيث تغادر العش في اليوم التالي، وتبقى الصغار مع الابوين حتى بعد اكتمال النمو مشكلة مجموعات، وقد تقوم الانثى بنهاية فصل الصيف بوضع عدد آخر من البيض قد يرقد عليه الذكر.

ويتغذى الحجل على البذور والحبوب والخضروات والفواكه والاعشاب والديدان وبعض انواع الفقاريات الصغيرة الحجم، بالاضافة الى ان هذا الطائر يلتهم بعضا من الحصى الصغيرة للمساعدة على الهضم.
لقد تعرض الحجل في بلادنا لصيد جائر واذى شديد نتيجة كثير من الممارسات الخاطئة من قبل الطلبة خصوصا جمع البيض من الاعشاش كما ساهمت ملوثات البيئة والتمدد العمراني الى وضع حرج لهذا الطائر حتى انه اصبح على حافة الانقراض، الا ان الجهات الرسمية تدخلت ومنعت صيده لفترة خمس سنوات ابتداء من آب عام ١٩٧٩، حتى يعود لربوع بلادنا غناؤه الجميل.

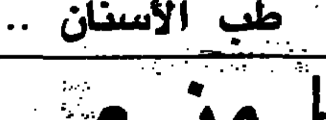
اعداد: سامي قاقيش

### جهاز "سونار" حديث

يبدو في الصورة جهاز "السونار" الحديث الذي طورته شركة بريطانية اثناء انزاله الى الماء لاجراء بعض التجارب عليه. الجهاز يعمل بالامواج فوق الصوتية. وهو زهيد الثمن، ولكنه عالي التحليل لوضع خرائط للمياه الضحلة نسبيا بثلاثة ابعاد، وهو يعمل بسرعة اكبر من الاجهزة التقليدية الحالية. كما يمكن استخدامه في اية سفينة تقريبا بدلا من الحاجة الى سفينة خاصة للمسح.
وقد اثبتت التجارب الاخيرة، ان جهاز السونار الحديث هذا، يمكن بفضل سرعته في المسح وفي معالجة المعطيات، ان يجري عملية مسح في غضون ٢٠ دقيقة فوق مساحة تقتضي عادة خمس ساعات من العمل. كما يمكنه اظهار الاماكن غير المستقرة في قاع البحر كالامواج الرملية واتجاه حركتها، وهو ما لا يمكن لاعمال المسح التقليدية تخطيطه.

### دهان تحت الماء

طورت شركة بريطانية مؤخرا جهازا اوتوماتيكيا للدهان تحت سطح الماء، يستغني في بعض الظروف عن الحاجة الى غواص.
خلال عملية الدهان، يغذي الهواء المضغوط في درع الرش، مزيحا الماء داخل الدرع ومن الطبقة السفلية تحته مباشرة. ويرش بعد ذلك الدهان عالي الضغط عديم الهواء في جيب الهواء داخل الدرع وعلى الطبقة السفلية بواسطة شريط يبلغ طوله مترا واحدا وعرضه ١٥ سنتميترا يقوم بالرش بظرف حوالي خمس ثوان
يمكن تجهيز الجهاز بكاميرا فيديو، بحيث يمكن لمن يستعمله تتبع كل حركة. ويمكن الاستفادة منه في وقاية دعائم منصات حفر ابار البترول والارصفة داخل البحر والسدود والمستودعات كما يمكن استعماله لترقيع ابدان السفن.



طب الأسنان .. الى أين ؟

## منع التسوس ، حشوات جديدة ، وأسنان دائمة

بقلم: البروفسور ديفيد وليمز ـ معهد هندسة الاحياء في شؤون الطب والاسنان بجامعة ليفربول في انكلترا.

تم في السنوات القليلة الماضية تقدم كبير في طب الاسنان، ومن النتائج الطبية لهذا التقدم ان قل عدد الناس الذين يلجئون الى الاسنان الاصطناعية كبديل عن اسنانهم الطبيعية وهكذا تحول الاهتمام الان عن طرق صناعة الاسنان الاصطناعية الى طرق المعالجة التي يمكن بواسطتها المحافظة على الاسنان الطبيعية والتغلب على امراض الاسنان وآثار التقدم في السن. ومن تلك المجالات المهمة التي تحققت فيها انجازات خاصة مجال مواد حشو الاسنان لا سيما حشو الاسنان الخلفية فقد جرى تطوير مواد اصطناعية جديدة لهذا القصد. وقامت دائرة الصحة والخدمات العامة بتكليف جامعة ليفربول ان تقدر قيمة هذه المواد في النواحي العلمية والتعرف على المدى الذي تقوم فيه بتحقيق الغاية المرجوة منها.

لا شك ان امراض الاسنان وطرق معالجتها اخذة في التغير تغيرا جذريا هذه الايام فالزيارة لطبيب الاسنان كانت، بالنسبة للكبار والصغار، زيارة مؤلمة محفوفة بالمشاكل والاتعاب ولهذا فقد كثرت عبارات التهكم والسخرية والتعليقات الفكهة بالنسبة للاسنان وعلاجها. وكانت كل هذه الامور تعكس الخوف والرهبة والالام الناتجة عن مثل هذه الزيارات لطبيب الاسنان. اما نظرة الناس للطبيب المتخصص في علاج الاسنان بانه شخص غريب الاطوار بعض الشيء يلبس روبا ابيض ويقضي وقته في حفر الاسنان ثم حشوها من جديد ويتخلل ذلك احيانا قلع ضرس او تركيب اسنان اصطناعية للتخفيف من سأم حياته اليومية ورتابتها ومللها. ولكن رغم كل ذلك فطبيب الاسنان رجل مثقف ثقافة عالية ويؤدي خدمة جليلة للمجتمع في علاج اسنانهم وتحسين صحتهم.
من المؤسف ان الانطباع السيء الذي عانى منه اطباء الاسنان في الماضي القريب كان مرجعه الاصلي الى ان علاج الاسنان ظل مصحوبا دائما بالالام وفي الوقت ذاته لم يكن ناجحا نجاحا ملحوظا في معظم الحالات ونجد ان صحة الاسنان في العالم العربي ظلت تتدهور شيئا فشيئا منذ عشرات السنين. ولعل السبب الرئيسي في ذلك ان الناس هناك ياكلون نوع الاطعمة التي تضر بالاسنان. وكان على اطباء الاسنان ان يقوموا بالوظيفة الشاقة والمهمة الصعبة وهي التحكم في امراض الاسنان وامراض اللثة المنتشرة انتشارا واسعا ومنعها من ان تصبح وباء خطيرا على المجتمع.
اما في الاونة الاخيرة اي في اواسط الثمانينات فقد تغير الحال وكان التغير سريعا حاسما فقد تحسنت الحقن الخاصة بالتخدير الموضعي وزادت فعاليتها كما اصبحت الات الحفر السريعة تقوم بالحفر قياما سريعا كاملا وتغيرت نتيجة لذلك انواع الامراض الشائعة بسبب التعليم الثقافي وتحسين الظروف الاجتماعية وهكذا اخذ الناس يترددون على عيادات اطباء الاسنان من غير خوف او قلق واصبحت اسنانهم لاول مرة في حالة جيدة بصورة عامة.
تعددت اسباب الامراض التي تصيب الفم والاسنان وبعض هذه الامراض نادر الحدوث ولكن رغم ندرته فانه مهم جدا بالنسبة للشخص المصاب به فقد يكون على جانب كبير من الخطورة. والبعض الاخر مهم بالنسبة للمجتمع عامة ذلك بسبب انتشاره السريع الواسع وللنفقات العالية التي يحتاجها المجتمع للتغلب عليه. ونجد في الفريق الثاني اهم مرضين في الحياة العلمية لاطباء الاسنان لانهم ينفقون جل وقتهم في مكافحتهما ومعالجتهما وهما امراض اللثة وتسوس الاسنان.

### لا حاجة لقلع الاسنان

ان زيارة طبيب الاسنان بالنسبة لمعظم الناس تعني في الواقع علاج ضرس مسوس منخور او اكثر من سن واحد وذلك باستعمال الحشوات. وكانت هذه العملية في الماضي تستغرق وقتا طويلا ويتعب منها المريض والطبيب معا. اما في هذه الايام فقد اصبحت عملية سريعة تتم من غير الم للمريض. فالاسنان التي نخرها السوس نخرا كبيرا الى حد انها كانت تحتاج الى القلع في الماضي اصبحت اليوم باستعمال المواد الحديثة والاساليب العصرية تعود الى سابق شكلها وتستانف عملها في الفم بصورة كاملة تامة.

الحقيقة ان علاج تسوس الاسنان ما يزال الان كما كان عليه من قبل قرون من الزمان. فهو يشمل ازالة القسم المسوس المنخور من السن وتهيئة مكانه لاستقبال حشوة تعيد السن الى شكله القديم. ونجد انه قد ادخلت تحسينات كثيرة على كل مرحلة من مراحل العلاج ابتداء من ازالة الالم والخوف والقلق الى تحسين نوع المواد المستعملة في الحشوات نفسها.
والطريف في الامر ان ثمة تغيرا رئيسيا في مقدار او كمية حدوث التسوس في اسنان الناس هذه الايام.

لقد شهدت السنوات العشرة الماضية نقصا ملحوظا في كمية الاسنان المصابة بالتسوس لا سيما بالنسبة لاسنان الاطفال. ويتفاوت مقدار هذا التغير من مكان الى آخر ومن بلد الى آخر ولكنه ظهر بوضوح في الولايات المتحدة الامريكية ومعظم شمال اوروبا. ولم يحدث هذا التغير بصورة تدريجية بل حدث بصورة مفاجئة حاسمة وسريعة. وهناك فوارق بالنسبة للبلدان نفسها من حيث هذا التغير يمكن تفسيرها بالفوارق المحلية والمؤثرات الاقليمية الخاصة بكل بلد على حدة. وهناك ايضا عامل اضافة مادة الفلوريد لمياه الشرب. ونجد ان هذه العوامل مجتمعة المستحدثة منها والمحلية قد ساهمت في تقليل مقدار التسوس في اسنان الناس. وستظهر لنا الايام في المستقبل عما اذا كانت هذه التحسينات الصحية هي تحسينات باقية دائمة ام انها مجرد تغييرات وقتية لا غير، ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان تسوس الاسنان لم يستأصل من المجتمع الغربي ولكنه اصبح الان سلس القيادة اكثر من قبل واصبحنا قادرين على التحكم به الى حد كبير. ونحن في الواقع لا نعرف بالضبط ما هو السبب الرئيسي لهذا التحسن العظيم الذي طرا على اسنان الناس في هذه الايام ولا يمكن ان نعزو ذلك لاطباء الاسنان ولمهارتهم او تفانيهم في العمل. وكذلك فان استعمال معاجين الاسنان التي تحتوي على الفلوريد واستبدال الاطعمة السكرية باخرى غير سكرية هي امور مهمة بلا ريب ولكن يصعب علينا ان نقيس مقدار اثرها الباقي على المجتمع بصورة عامة.

### اهمية الفلوريد

تشكل مادة الفلوريد عاملا مهما في هذا المجال رغم ما يكتنف الموضوع من نقاش فالفلوريد يقلل من كمية التسوس في الفم وذلك بطرق كثيرة مختلفة اهمها تحسين وتقوية عاج الاسنان في الاماكن التي بدا التسوس في نخرها اي عندما تكون عملية التسوس ما تزال في اولها. وبدانا ندرك الان ان تسوس عاج السن يمكن ايقافه اذا كان في مراحله الاولى كما يمكن تقوية تكليس السن حتى يقاوم التسوس في المستقبل. ووجود كمية قليلة من الفلوريد في مياه الشرب اي بمقدار جزء واحد من الفلوريد لكل مليون جزء من الماء من شانه ان يقوي السن ومن مناعته الداخلية لمقاومة التسوس. ونجد ان القسم المتشرب بالفلوريد من السن يصبح متينا جدا بحيث انه يغدو قادرا على مقاومة عملية التسوس مقاومة كبيرة تزيد كثيرا عن ذي قبل. وقد جعلت هذه المعلومات اطباء الاسنان يتبعون اسلوبا محافظا في حشو الاسنان لم يكن متبعا من قبل. فعندما يرى الطبيب اما بالمعاينة او بالاشعة السينية وجود ثغرة مسوسة في الضرس فانه لا يقوم مباشرة باعدادها وحشوها بل يتبع سياسة الانتظار والمراقبة فيخبر المريض اولا بوجود المكان المسوس في ضرسه ثم ينصحه بوجوب المحافظة على نظافته ومنع تراكم فضلات الطعام عليه. وقد يعطيه ايضا بعض المستحضرات الفلوردية كالغراوات المشبعة بالفلوريد ثم يقوم الطبيب بوضعها وضعا صحيحا على السن وهذه الامور في معظم الاحيان توقف او تعكس عملية التسوس وتحول دون ضرورة حفر السن.
ومن غريب المصادفات فان مواد الحشو وطرق اصلاح وترميم السن بعد التسوس تتقدم تقدما كبيرا هذه الايام بالرغم من ان حدوث التسوس اخذ بالتناقص. ونجد ان التحسن في صحة الاسنان بصورة عامة بقي منحصرا في اسنان الاطفال. ومع ذلك فان تاخر حدوث التسوس وقلته من شانهما ان يجعلا عدد كبيرا من الناس يحافظون على اسنانهم مددا طويلة، الى حد انه يمكن القول بان قسما كبيرا من الناس يستطيعون ان يحافظوا على معظم اسنانهم طوال مدة حياتهم وتظهر الاحصائيات ان نسبة السكان في انكلترا وويلز الذين فقدوا جميع اسنانهم قد قلت من ٣٧٪ في عام ١٩٦٨ الى ٢٩٪ في عام ١٩٧٨ ثم هبطت الى ٢٥٪ في عام ١٩٨٣. وهكذا نجد ان الاهتمام اخذ في التحول هذه الايام عن صناعة الاسنان الاصطناعية الى استنباط الطرق في حفظ الاسنان وتطبيق الوسائل الماهرة الجديدة في ترميم الاجزاء المهترئة منها والتي نخرها المرض والسوس والتي اخذت تتداعى من جراء تقدم السن وكبر العمر.

### مواد جديدة لحشو الاسنان

هنا ننتظر فترى افواجا جديدة من المواد المختلفة التي يمكن استعمالها في حشو الاضراس وهي مصممة ومهيئة لكي تناسب الظروف الخاصة للاضراس. وهناك امثلة عديدة استطيع الاستشهاد بها. مثال ذلك سبائك المعدن المحلاة بالبورسلين والمتلاحمة معه وهي مناسبة لبناء الجسور في الفم وبناء ما يسمى بطرابيش الاسنان او تيجانها. وهناك مواد لاصقة تستعمل في التركيبات التي تقوم اسنان الاطفال. وهناك قطع خاصة يمكن تثبيتها على عظمة الفك وهي تحمل ضرسا اصطناعيا وتملأ فجوة صغيرة في الفك. انما يجب ان لا يغيب عن بالنا ان التقدم الحقيقي في طب الاسنان قد تم انجازه في مجال المواد الجديدة لحشو الاضراس الخلفية.



منظر لسطح مادة الكمبوسيت الجديدة لحشو الاسنان كما تظهر تحت المجهر الالكتروني.

ان النوع المالوف العادي لحشوات الاسنان هو المعروف باسم (الملغم) او حشوة الرصاص وهي تتالف من الفضة والزئبق وهي لا تزال تستعمل حتى الان منذ حوالي مائة سنة. ولهذا فيجب علينا ان نقول من هذا المنطلق انها حشوة ناجحة. وقد ادخلت تحسينات عديدة على هذه الحشوة طوال مدة استعمالها فاصبحت اقوى وامتن من ذي قبل.

وقلت نسبة تفاعلها بالاكسجين فزادت قوتها وقل اهتراؤها. ولذلك فان حشوة الملغم هذه لها صفتان رئيسيتان: الاولى انها لا تلتصق بجدار السن او الفجوة المحفورة ومعنى هذا ان مادة الملغم يجب ان تملأ الفجوة في السن بصورة تامة من جميع نواحيها بحيث لا تستطيع البكتيريا ان تجد لنفسها طريقا بين جدار فجوة السن الداخلية والحشوة. ولا شك ان هذا النوع من التسرب البكتيري هو المسؤول في معظم الحالات عن فشل عدد كبير من الحشوات ونشوء اطراف مسوسة على اطراف وجوانب الحشوة. والثاني وهو العامل الاهم بالنسبة لعامة الناس ان الملغم او حشوة الرصاص هذه ليست من لون الضرس بل هي غريبة الشكل بلونها الرمادي القاتم وقد لا يكون هذا الامر مهما بالنسبة للاسنان الخلفية ولكن منظرها الكئيب يكون امرا مزعجا في كثير من الاحيان.
وهنا يجب ايضا ان نذكر نقطة الضعف الثالثة في حشوة الملغم وهي نقطة ضعف مهمة تلك هي ان الملغم كما ذكرنا سابقا يتالف من الزئبق والفضة والزئبق مادة سامة ولذلك فان وجودها في الفم امر خطير من الوجهة النظرية. ويقول البعض ان الزئبق الموجود في الحشوات قد يؤثر احيانا على الاشخاص تاثيرا سيئا وقد يضر بالصحة ويسبب عددا من الامراض تتفاوت من الصداع العابر الى التراخي العام والهبوط ثم الى مرض المفاصل والى حدوث تكلسات مزعجة في باقي انحاء الجسم والمعروف ان الزئبق معدن سام وياخذ اطباء الاسنان والعاملون معهم حيطتهم من خطر استنشاق غازه او لمسه. ولكن لا توجد اية ادلة قاطعة بان ثمة علاقة مباشرة بين زئبق الملغم من جهة وبين اي مرض معين معروف عند الناس. لهذا ليس من الحزم في شيء ان نعمل على تغيير هذا النوع من الحشوات التي دام امد استعمالها مائة سنة وثبتت على هذا الاسس صلاحيتها وجدارتها التامة.
استحضر العلماء في الاونة الاخيرة عددا كبيرا من المواد الخاصة بحشو الاسنان يشبه لونها لون الاضراس الخلفية وقد تم استحضارها من "مؤتلف مضاعف الاصل الخزفي" وتسمى بالانكليزية Polymer / ceramic composites وهي تشبه الى حد كبير نوع الحشوات ذات اللون الشبيه بلون الاسنان والتي كانت تستعمل في حشو الاسنان الامامية طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية. اما المواد الجديدة فهي ليست تلك المواد القديمة مع ادخال بعض التحسينات عليها ولكن هي مواد جرى تصميمها وتحضيرها بصورة خاصة لكي تحتوي على الصفات والمزايا المطلوبة من مثل هذه الحشوة وهي القوة والمتانة. اما الحشوات القديمة التي كانت تستعمل في مقدمة الفم فقد كانت ضعيفة معرضة للاهتراء وهذا هو السبب الذي ابعدها عن مجال الاستعمال في حشو الاضراس الخلفية.
قامت مؤخرا وزارة الصحة والتامين الاجتماعي في بريطانيا باجراء اختبارات لتقدير كفاءة هذه الانواع الجديدة من الحشوات ومقارنة نتائج هذه الاختبارات بالصفات التي توقعناها منها نتيجة ما قامت به جامعة ليفربول من دراسات في مختبراتها لهذه المواد. ولكي نقدر تقديرا وافيا اهمية هذه الاختبارات والدراسات الواسعة علينا اولا ان نستعرض بايجاز الصفات المهمة التي يجب توفرها في مثل هذه الحشوات.
عندما يشاهد طبيب الاسنان قسما مسوسا منخورا في السن يقوم بازالة هذا القسم المسوس وتهيئة حفرة مناسبة لاستقبال الحشوة الجديدة والتي تعيد شكل السن الى سابق عهده. وهنا يجب ملء هذه الحفرة ملئا تاما بمادة مناسبة واعادة شكل السن الى سابق هيئته. اما الصفات التي يجب توفرها في مادة الحشوة فهي: ان يكون لها جسم سميك كثيف لزج (يفضل ان يكون من المعجون الكثيف) لكي ييبس داخل حفرة السن في وقت قصير نسبيا لا يتعدى بضعة دقائق ومن غير ان يتغير حجمه اثناء عملية التيبس. وبعد ذلك يجب ان تكون الحشوة ذات متانة خاصة وقوة لمقاومة الاحتكاك او الكشط. كما يجب ان لا تتاكل او تذوب من تاثير سوائل الفم عليها وان لا تهيج او تؤذي الانسجة المجاورة لها ويكون لها لون شبيه بلون السن (وان لا يتغير هذا اللون مع الزمن) ومن الافضل طبعا ان تلتصق المادة التصاقا قويا بجدار الفجوة المهيئة لها.
هذه متطلبات كثيرة يصعب توافرها جميعا في مادة احدة. لهذا السبب ليس من المستغرب ان احتاج هذا الامر الى زمن طويل قبل ان ينجح العلماء في العثور على مواد تحتوي على عدد كبير من هذه الصفات ان لم تكن كلها ولذا يمكن اعتبار هذه المستحضرات الجديدة انها اقرب المواد الى المادة المثالية المطلوبة. وقد وجدوا في طريق ابحاثهم ان المواد التي تتبلمر (مركبات مضاعفة الاصل) تشكل في الواقع نقطة مناسبة في عملية التفتيش هذه. ولكن البوليمرات العضوية ليست لها ظرف البلمرة الصحيحة في الفم وليست لها الصفات الميكانيكية الصحيحة. وقام العلماء باختبار مواد بوليمرية خاصة يمكن تحضيرها في اجواء الفم. واضافوا لها مواد مقوية زادت متانتها ورفعتها الى مستوى عال من الكفاءة. وهكذا تم الوصول الى مواد جيدة وصالحة جدا للاستعمال ولعل افضلها يتالف من صمغ "يوريثين داي ميثاكريلات" Urethane dimethacrylate resin وهو مرتبط كيماويا بمادة "ايثيلين جلاي كول داي ميثاكريلات Ethylene glycol dimethacrylate ثم يوزعون في جسم المادة قطعا صغيرة من الزجاج او الخزف. وهذه تعطينا نتيجة قوية باهرة وصفات ممتازة لعل اهمها صفتان مهمتان:
الاولى: طريقة تيبس المستحضر. فقد جرت العادة ان يتم تيبس المستحضر بمزج مادتين معا (مثلا الزئبق والفضة او القسم غير المتبلمر مع العامل الحفاز) Monomer and catalyst وتبدأ عملية التيبس عند ابتداء المزج. وهذا يعني ان لدى طبيب الاسنان وقت قصير فقط لوضع المادة في حفرة السن قبل ان تيبس تماما. وهذا يعني ايضا ان المزج الشديد لخلطها معا قد يسبب ادخال فقاعات هواء في المادة الامر الذي يضعفها في نهاية الامر بعد اليبسان. والطريقة الحديثة لتفادي ذلك هي تضمين المادة جزءا يتاثر بالضوء في تكوينها مثل "كامفار كينون" وهي تطلق عند التعرض للضوء مواد كيماوية تيبس المستحضر Camphor quinono وهكذا فطبيب الاسنان يستطيع ان ياخذ قطعة الحشوة من مصدرها الرئيسي من صندوق او انبوب ثم يضعها في مكانها الصحيح في السن ثم يضبطها تماما من حيث الشكل والهيئة والعلو والسمك وما الى ذلك ثم يقوم بتسليط ضوء قوي على الحشوة وهذا الضوء يعمل على تيبس مادة الحشوة في بحر ثواني او دقائق قليلة. وهكذا تكون الحشوة خالية من فقاعات الهواء ونقاط الضعف الاخرى.
ثانيا: هناك التكون الداخلي للمادة. فالكمبوسيت Composties مادة بقيت معروفة في طب الاسنان تستخدم في حشو الاسنان الامامية منذ عدة سنوات. ولكنها لم تكن محبوبة جدا لانها لم تكن قوية قوة كافية. ولهذا لم تستخدم في حشو الاضراس الخلفية. ومواد الكمبوسيت هذه ليست سوى مواد اولية بسيطة ولم يتم ادخال المواد المقوية عليها في ذلك الحين وجعلها مادة ذات كفاءة عالية ففي المستحضرات الجديدة هناك تركيز خاص على التركيب الداخلي للمادة وكذلك على التركيب الكيماوي لاقسامها المختلفة وقطعها الصغيرة التي تتخللها وعلى اسلوب توزيع هذه القطع داخل وحجم القطع وكميتها. ولهذا فقد تمكن العلماء في نهاية الامر من تكوين مستحضر قوي متين لهذه الغاية وبهذه الطريقة.
لم يمر حتى الان الوقت الكافي من الزمن لمعرفة نتائج التطبيقات العملية على الاشخاص ونتيجة وضع هذه الحشوات في اضراسهم. وتجري الان مراقبة ودراسة نتائج التطبيقات العلمية لهذه المواد. وتحدث هذه الدراسة بطرق مختلفة فهناك من يقوم باخذ طبعات عن الاسنان بحشواتها كل مرة ياتي المريض لزيارة الطبي. ويتم فحص نماذج الاسنان هذه بالنظر اليها تحت المجهر الالكتروني لرؤية ان كانت هناك تغييرات قد حدثت في اطراف الحشوات، لان هذه هي تغييرات مهمة تعكس مدى قوة المادة ومتانتها. وتجري ايضا عملية القياس لمعرفة ما اذا جرت هناك اية اهتراءات في تركيب الحشوات ومقدار ذلك بالضبط. والصور المرفقة مع هذا المقال تعطي فكرة عامة عن النتائج التي تم الوصول اليها.
لا شك انه جرت خطوات عديدة في مجالات اخرى في طب الاسنان. وسنرى مع مرور الزمن ان كان هذا التحسن الذي جرى في صحة الاسنان بين عامة الناس سيبقى مستمرا جيلا بعد جيل ام لا. ولكن من المؤكد ان المواد ذات التقنية العالية ستلعب دورا مهما في هذا المنظر المتغير لعلاج الاسنان.

المفكرة



● التماثيل التي تراها في الصورة تقوم بدور هام في المعاونة على تنظيم حركة المرور او التنبيه للحوادث او العوائق التي تعترض السائرين.
وقد تخصص الالماني "ادجار لوش" في تصميم الشكل المناسب لكل مهمة.. كما يقوم ببذل الكثير من الجهد لاخراج التمثال في احلى صورة لكي يقبل عليها الزبائن... ويتكلف التمثال الواحد حوالي ٢٠٠ مارك الماني.. وهو مبلغ كبير ولكنه يعتبر بسيط الى جانب المهمة التي يؤديها.. فهو حارس هام.. ومعاون مخلص دون كلام ولا حركة.. ولا تكاليف.. ما رايك في الفكرة.

# تاريخ المسرح العربي - ١١ -

● للباحث جميل الجوزي

توفيق الحكيم:- ظهر على المسرح مؤلف مصري كان له شان كبير في دعم الحركة المسرحية في العالم العربي وفي استمرارها وفي اكتسابها احتراما كانت تسعى اليه، هو توفيق الحكيم، صاحب النصيب الاوفى في نهضتنا الفكرية المعاصرة.

ولد في الاسكندرية عام ١٨٩٨ ونشا في ريف مصر. وفي عام ١٩١٥ ذهب يعيش مع بعض اقربائه في القاهرة ليكمل دراسته الثانوية، وهناك كغيره من الشبان الكثيرين شارك الحكيم بنصيب كبير في الحركة المعادية للانجليز، بزعامة سعد زغلول، وقبض عليه عام ١٩١٨ واودع السجن، وبعد خروجه من السجن درس القانون لسنوات قليلة، ولكنه في نفس الوقت كان يميل للكتابة للمسرح الذي قد اصبح تطورا مرموقا، وبدا الحكيم بكتابة قليل من المسرحيات القصيرة، اذكر منها "الضيف الثقيل" و"العريس" و"خاتم سليمان" و"علي بابا".

اما مسرحية الضيف الثقيل وهي اول مسرحية كاملة كتبها الحكيم، فقد دمها لفرقة عكاشه عام ١٩١٩. وهي لاسف مفقودة، ولكن موضوعها العام معروف وهو ضيف ثقيل يحل على سرة ما ويرفض ان يرحل عنها، وهي كناية عن هجاء درامي للاحتلال لانجليزي الذي كان يكتم انفاس لبلاد اذ ذاك، وقد منعتها الرقابة من لخروج الى النور.

وفي عام ١٩٢٤ شهد مسرح لازبكية اول مسرحية تمثل لتوفيق لحكيم وهي مسرحية "العريس" لتي اقتبسها عن الفرنسية، وفي العام فسه عرضت الفرقة مسرحية "خاتم سليمان" التي اشترك توفيق في تتباسها وتعريبها مع الكاتب لمسرحي مصطفى ممتاز. وقد لحنها امل الخلعي، ثم مسرحية "علي بابا".

اهم ما يميز هذه المسرحية هو اتجاه حكيم لاول مرة الى تراثنا العربي ستلهمه بعد ان كان يقتبس وضوعات مسرحياته السابقة من لمسرح الفرنسي. وقد لحنها زكريا حمد والف اغانيها بديع خيري، كانت من العوامل الهامة في النجاح ضخم الذي حققته هذه المسرحية.

يقول توفيق الحكيم في كتابه من برج العاجي" في حياتي الفنية طلب مجهول اردت الا اعترف به. نه في نظري اليوم لا يتصل بادبي، لا يجوز ان يدخل في عداد عملي. ذلك و عهد اشتغالي بكتابة القصص تمثيلي لفرقة عكاشة حوالي عام ١٩٢.

وهذه المسرحيات كتبها جميعا او ارك في كتابتها وهو طالب في مدرسة حقوق. ونستطيع ان نتعرف على ه المؤثرات الفنية في القصص لنوادر التي كانت تحكيها له والدته ناء مرضها. واذا اضفنا الى ذلك من ه كان يمارس التمثيل مع بعض ملائه في المدرسة الثانوية.

لقد بدا توفيق الحكيم يمد المسرح صري في اوائل العشرينات. وهو د صغير السن يعيش مع المقتبسات المسرح الاوروبي والفرنسي بوجه اص. وقد حرص الحكيم اول الامر ان يحذف اسم الاسرة من علانات حتى لا يستلفت نظر اهله بحل اسمه حسين توفيق. وكان اهله نحونه من التردد على شارع محمد شارع المسارح فليبعدوه عن اهرة وارسلوه الى باريس. وبدلا من يهيم الفنان في حي واحد وهو زبكية وشارع محمد علي وما حوله، بهم يقذفون به الى مدينة كاملة كل وارعها فن في فن، بل هي عاصمة ن وزينة عواصم الفنون في العالم. لم تكن علاقته بوالدته علاقة ية، فقد تميزت والدته - تركية صل - بشخصية قوية عنيفة اشبه بركان الثائر، بقدر غير قليل من زة والعناد والاهتمام بالتظاهر مع للتفاخر والتعالي على الاخرين، نها صفات لا تتيح لابنها الصغير يقترب منها او ينعم بحنانها. ني هذا كله ان طبيعة العلاقة طفية بين الطفل توفيق ووالدته ت تتسم بشكل عام بالكبت حباط والخوف والرهبة. ولن عب علينا ان نتبين هذا الطابع لم في كل علاقته بالجنس الاخر، ظهر ذلك في روايته عصفور من رق وفي تمثيله القصيدة "امام ك التذاكر" التي كتبها متاثرا بعاملة تذاكر في شباك مسرح الاوديون في باريس.

ثم عاد الى مصر، وقضى في ريفها سنوات اربع كوكيل نيابة، كتب خلالها يوميات نائب في الارياف التي ترجمت الى لغات عديدة. وقد وضعت جامعة رونجرز الامريكية توفيق الحكيم في يوميات نائب في الارياف في صف اندريه مالرو وشولوخوف، والبيركامو وسيمون دي بوفوار وسارتر واندريه جين.

ثم عمل في دار الكتب ابان رئاسة "جمال عبد الناصر" وقد تقدم وزير المعارف باقتراح يدعو فيه الى فصل توفيق الحكيم لانه لا يؤدي عمله كموظف من موظفي الدولة على الوجه الاكمل، فدهش "جمال عبد الناصر" من اقتراح الوزير واعترض عليه، واعتبر وجود توفيق في دار الكتب تشريف للدار ولاي مكان اخر يعمل به هذا الكاتب الكبير.

ومرة اخرى وقف الزعيم الراحل جمال عبد الناصر موقفا رائعا من توفيق الحكيم، ففي حوالي عام ١٩٥٨ شن الناقد الكبير احمد رشدي صالح حملة عنيفة ضد الحكيم ونادى براي نقدي خطير يقول فيه ان كثيرا من اعمال الحكيم المسرحية والروائية مقتبس عن اصول اجنبية، وقد تاثر توفيق بهذه الحملة تاثرا نفسيا بالغا، وكان يحسب بان الحياة الادبية انما تقدم بعد كفاحه الطويل في دنيا الفن والفكر تاجا من الشوك تضعه على راسه.

وخلال هذه الحملة اتخذ الرئيس جمال عبد الناصر قرارا رائعا حيث اعطى توفيق اعلى وسام في الدولة.

اما الكاتب المعروف يحيى حقي فيقول "لا زلت اذكر السنة النهائية في مدرسة الحقوق - عام مضى بكامله وليس بيني وبين توفيق الحكيم الا اقل من نصف متر، ومع ذلك لم اكلمه او احييه - شاب نحيل نحيف، اصفر الوجه، بارز العينين، صموت، على راسه اصفر طربوش في الفصل... ولو قيل لي يومئذ ان جارك هذا سيصبح نجما في سماء الادب لاستخففت بالنبوءة لاستهزات بالحقائق".

يحدثنا توفيق الحكيم في ذكريات شبابه انه اطال الوقوف عند القران الكريم وكتابات الجاحظ والف ليلة وليلة، ومن العسير ان نجد خيطا واحدا يجمع بين هذه الاثار الادبية اللهم الا ذكرنا عنصر (الحكاية) فيها، فالقران الكريم يضم بين دفتيه عديدا من قصص الانبياء والامم السالفة. اما الجاحظ فكتابه البخلاء يعد اية في التصوير الاجتماعي والنفسي، كما تعد الف ليلة وليلة اوضح صورة للخيال الطليق في الادب العربي.

لقد استلهم توفيق الحكيم تراثه العربي، الاسلامي في اعمال عدة ياتي على راسها "شهرزاد" واهل الكهف ومحمد وشعب وشمس النهار والسلطان الحائر وغيرها.

كان للدكتور طه حسين الفضل الاكبر في تعريف توفيق الحكيم للقراء بعد ان قرا له مذكرات "نائب في الارياف" فبشر به في صوت جهير وفرح غامر الى قراء الرسالة" اهم مجلة ادبية في عصرها، فيصبح الحكيم نجما لامعا قبل ان ينشد له رواية واحدة.

اهم مسرحياته الطويلة:-

اهل الكهف:- اول ما كتب بعد ان ادار ظهره لمسرحيات "التشخيص" التي كان يقدمها لجوق عكاشه قبل رحلته الى باريس، صدرت الطبعة الاولى في القاهرة عام ١٩٣٣، وقد ترجمت الى الفرنسية عام ١٩٣٩ كما ترجمت الى الايطالية عام ١٩٤٠ والى الاسبانية عام ١٩٤٦، وقد قدمتها الفرقة القومية عام ١٩٣٥، كما مثلت على المسارح الايطالية.

شهرزاد: دراما رمزية في ٧ مشاهد. وهي من امتع واعمق ما كتب توفيق الحكيم من مسرحيات الافكار، نشرت عام ١٩٣٤ وترجمت الى الفرنسية عام ١٩٣٦ وترجمت الى الانجليزية عام ١٩٤٥ ونشرت جريدة التايمس مقالا نقديا شاملا، قدمها المسرح القومي عام ١٩٦٤ واخرجها نبيل الالفي على مسرح الحكيم.

بيجماليون: وجدنا الحكيم يدير الاحداث الفكرية بما يخدم الخط الرئيسي منها، وهو حيرة الفنان بين الحقيقة والحلم، بين الفن والحياة، بين الواقع والمثال، بين المراة من جسد والمراة من عاج - نشرت عام ١٩٤٢ وترجمت الى الفرنسية.

# المخرج التشيكسلوفاكي ميلوش

# فورمان مبدع (اماديوس) ومسيرته السينمائية

● يعرض النادي السينمائي الاردني الاحد القادم ولاول مرة في الاردن فيلم (اماديوس) الحائز على اكثر من جائزة اوسكار وذلك في فندق الماريوت بعمان وبالتعاون مع المركز الثقافي الاميركي الساعة الثامنة والنصف مساء!! وفيما يلي وجهة نظر نقدية في مسيرة مخرج الفيلم ميلوش فورمان.

- لم يكن فيلم (هير) او الشعر اول افلام هذا المخرج اللامع في الولايات المتحدة والتي كان قد هاجر اليها بعد سنوات طويلة من عمله السينمائي في بلده الاصلي تشيكسلوفاكيا... بل سبقه الى ذلك فيلم (الاقلاع) الذي كان اول افلام فورمان الاميركية وان لم يكن قد نال ذات الشهرة التي نالها فيلم (هير).

حقق فورمان فيلمه (الاقلاع) عام ١٩٧١ واعطى بطولته لبعض الممثلين والممثلات من غير النجوم وربما لذلك لم يعط هذا الفيلم الاهتمام الذي يستحقه خصوصا حينما نتذكر ان السينما الاميركية اساسا هي سينما استهلاكية.

ويتحدث فيلم (الاقلاع) عن مشكلة هروب الفتيان والفتيات من بيوتهم وقد حققه فورمان بكثير من الواقعية وبسخرية لاذعة من خلال تتبعه لوالدين في الضواحي وهما يبحثان عن ابنتهما الهاربة بين تجمعات الهيبيز وفي النهاية يفقد الاثنان كل ضوابطهما.

قبل هذا الفيلم بسنوات كان فورمان واحدا من ابرز سينمائي تشيكسلوفاكيا بل وواحدا ممن اعطوا للسينما التشيكسلوفاكية امتدادها العالمي... اذ كان فورمان احد اولئك الذين حطموا تقاليد السينما التشيكسلوفاكية القديمة وادخلوا اليها الفكرة الفلسفية والفنية التي لا تفقد ارتباطها بالمجتمع بل ان بعض النقاد يشبهه بتشارلي تشابلن بينما يعتبره بعضهم احد افضل رواد وصانعي الموجة الجديدة في السينما الكوميدية وذلك لملاحظاته الدقيقة والثابتة للحياة العادية... ويغلب بعضهم على تاكيد ان عالم تجربة فورمان الحياتية والذاتية ينعكس في افلامه بشكل واضح اذ انه لا يصور شيئا لا يعايشه.

يعتبر فيلم (غراميات شقراء) الذي اخرجه ميلوش فورمان عام ١٩٦٥ واحدا من افضل الافلام العالمية خلال الثمانية عشر عاما الاخيرة مثلما يعتبر ايضا احد ابرز الافلام التي اعطت للسينما التشيكسلوفاكية بريقها الخاص والمتميز في مسيرة السينما العالمية وكان نموذجا يحتذى به لا في افلام السينما التشيكسلوفاكية وحدها فحسب وانما ايضا في افلام السينما الاشتراكية عامة.

ويحكي فيلم (غراميات شقراء) قصة الشباب التشيكسلوفاكي ابان الحرب حيث يدفع الحرمان الذي تعيشه عاملة في مصنع ريفي اغلب العاملات فيه من النساء بفعل ظروف الحرب التي اخلت البلد من رجالها الى ان تقع فريسة سهلة بيد شاب موسيقي من العاصمة جاء ليشارك في حفل يقام في المصنع تكريما لجنود الاحتياط الشباب الذاهبين الى الجبهة.

ولعدم اقتناع الفتاة بان حبها مع الشاب قد انتهى بعد تلك الليلة القصيرة التي قضياهامعا فانها تسافر اليه في المدينة حيث يلاقي صعوبة كبيرة في استغلالها ولذا فانها سرعان ما تكتشف زيف وعود الشاب.. وتعود الى بلدتها الريفية بقلب حزين ولكنه يخلو من الامل.

من خلال هذه القصة البسيطة استطاع فورمان ان يقدم لنا صورة واضحة للمجتمع في ظروف الحرب وعبر تحليل انساني عميق الملامح وباسلوب بسيط وواضح وبحساسية مرهفة سواء في ادارته لاحداث فيلمه الدرامية او باستغلال كافة ادواته التقنية بشكل متين وجذاب.

وغير غراميا شقراء حقق فورمان اكثر من فيلم تشيكي هام كان منها (بيبر وباقلا) عن مشكلة المراهقة في تشيكسلوفاكيا... والاسس السباقي) و(حفلة رجال الاطفاء) وسواها وذلك قبل ان ينتقل كليا للعمل خارج بلاده. وفي الولايات المتحدة.

من بين افضل الافلام التي اخرجها فورمان في امريكا كان فيلم (وطار فوق عش الوقواق) الذي نال خمس جوائز اوسكار واشاد به الكثير من السينمائيين والنقاد وعرض باهتمام كبير في كافة انحاء العالم.

ويروي الفيلم قصة شاب من اصحاب السوابق يدعى مكورفي وقام بدوره الممثل اللامع (جاك نيكولسون) حيث يحاول الشاب التظاهر بالجنون بعد اتهامه بالاعتداء على الاخرين واغتصاب فتاة قاصر كانت كذبت عليه بشان عمرها وكان اغراؤها له شديدا بحيث لم يستطع مقاومته ولكي يتهرب من عقوبة السجن يتظاهر بالجنون وفعلا يذهب للمستشفى من معسكر العمل حيث حجر للكشف عن قواه العقلية وتبيان ما اذا كان مريضا ام لا.. وفي المستشفى يتغير مفهومه حول كثير من الامور حينما يكتشف ان المستشفى ليس الا صورة صغيرة للمجتمع الكبير حيث السلطة تبدو بقوى واقسى مظاهرها وهكذا يتجدد تمرده ضد المجتمع والسلطة بتمرده ضد المستشفى فيحاول دون جدوى مقاومة ميكانيكية النظام المتمثلة بالمس راتشد وقام بدورها (لويز فليتشر) يدعمها طاقم من الممرضين الزنوج. ولا تحول العقوبات المتصاعدة ضده من محاولته لانجاح تمرده ببث روح التمرد بين المجانين والهرب الا انهم في النهاية وبفعل الصدمات الكهربائية المتعددة وبعد اجراء عملية جراحية في دماغه يبدو عاجزا مما يدفع باحد المرضى الذين يسعى لاجتذابهم الى صفه وهو هندي عملاق اثر الانغلاق على ذاته وادعاء الصم والبكم (قام بدوه ويل سامبسون) الى ان يخنقه بوسادة سريره لكي يجعل منه جسد للتحدي والعنفوان وليس مجرد رمزا هزيل يائس لا قوة له... وهكذا ينفذ الهندي عمليته ويكسر حوض الماء الكبير الذي حاول ماكورفي مرارا خلعه من مكانه ليحطم به شبابيك المستشفى والفرار نحو الجبال نحو الحرية... اما ماكورفي فقد مات... ولكن ليس حينما قتله الهندي وانما مات فعلا حينما فقد عقله بفعل التعذيب الكهربائي والعملية ففقده ذلك احاسيسه بالحرية والقدرة على الرفض والتمرد... والحلم بالهرب اما روحه فهامت مع الهندي... في الجبال... مع الحرية.

والفيلم ماخوذ عن قصة بذات الاسم لكاتب اميركي هو (كين كيزي) احد ابرز نماذج الادباء المتمردين في المجتمع الاميركي والرافضين لكل اشكال السياسة والاجتماع البراقة التي تعطي للسلطة ايا كانت الحق الشرعي في ارتكاب(كل) ما تريده من جرائم واضطهاد باسم الحرية، الديمقراطية ويقول كيزي الذي اضطهد فعلا وطاردته السلطات حيث دفعته الى التشرد والعزلة والقهر الاجتماعي والنفسي القاتل انه اخذ القصة فعلا من نماذج واقعية عايشها ابان عمله مساعدا للتمريض في احدى المصحات العقلية وباستثناء شخصية الهندي التي خلقها بنفسه فان باقي الشخصيات ذات ملامح واقعية وحقيقية.

وياخذنا فورمان عبر هذا الفيلم برحلة رائعة وغريبة يدرس فيها الواقع الاميركي وبشكل افضل مما قدمه في فيلمه السابق (الاقلاع) حيث يقدم لنا حقائق مزدوجة وغامضة ليقول لنا المسافة بين العقل السليم.. والجنون مسافة ضئيلة... بل انه يوصلنا الى نتيجة منطقية هي ان المجانين هم اقل جنونا من ممرضيهم وبالذات رئيسة الممرضين المس راتشد التي تتحكم في المستشفى باستبداد سادي يشكل بذاته ظاهرة مرضية وسايكوباتية خطيرة.

ويؤكد لنا فورمان في كل لحظة ان العصر الحديث الذي يحاول ان يجعل من الانسان مجرد آلة او رقم او مجرد جهاز يعمل بميكانيكية آلية هو عصر غاشم وان لا بديل لعصر انساني زاه ومتقدم من التاكيد على الحرية الذاتية وعلى الطموح الانساني وعدم التعرض اليه من قريب ولا بعيد... ان الطيران هو الحرية والانسان يجب ان يظل على الدوام طائرا حرا ففي هذا الشرط تكمن انسانيته.

● ميلوش فورمان مخرج (اماديوس) يحمل اوسكار الفيلم

وترى اكثر من تاكيد لهذه الفكرة في معالجة فورمان السينمائية (فنيا وفكريا) للفيلم ففورمان يؤكد ان المستشفى ما هو الا مجرد اطار وان الاهم ان نستوعب ما في هذا الاطار من احداث وشخصيات بمدلولاتها وابعادها وان نعود من ثم الى حياتنا الواقعية والحقيقة لنفكر فيما يدور حولنا... وبالفعل يبدو الفيلم من خلال هذا المنظار سياسيا واضحا وان كان قد جاء الينا بشكل غير مباشر وبفنية واضحة رغم الخطا الكبير في المعالجة الفكرية والدرامية للفيلم في تاكيد ظاهرة (الزنوج) كعامل اساسي في جهاز القمع دون ان نلمح احدهم في صف المرضى وبرايي يشكل هذا الطرح التعميمي احد ابرز اخطاء الفيلم من فورمان حيث لا ندري السبب الذي جعله يطلق مثل هذا التعميم الخاطيء في مسيرة المجتمع الاميركي الذي يشكل (الزنوج) بالذات احد ابرز النماذج الاكثر رفضا لمفاهيم هذا المجتمع مثلهم مثل (المولدين) و(الملونين) ومثل (الهنود الحمر) او بقاياهم من سكان البلاد الاصليين.

وتبلغ ذروة تمكن فورمان في ابراز شخصيته بشخصية ماكورفي وهي الشخصية الاساسية في الفيلم... وماكورفي هو المتمرد والرافض منذ اللحظة الاولى يحاول ان ينقل تمرده للمرضى العاجزين والمستسلمين كليا فهو يقول لهم (انتم لستم مجانين... هناك مجانين اكثر منكم يعيشون كعاقلين خارج المستشفى) وعلى الاقل فهؤلاء المجانين، الذين نراهم داخل المستشفى قد جاءوا لها بارادتهم كل حسب حالاتهم الخاصة بفعل فقدان الحنان او عدم الاحساس بالتواصل مع الاخرين او هربا من خطر لا يدرون كنهه او لعدم تلاؤم مع مفاهيم المجتمع. بل ان ماكورفي يتمادى في ان يبث لنا الاحساس بان ما يقوله حقيقة تتبدى فعلا حينما ياخذ المجانين في رحلة صيد بحرية نراهم فيها يتمتعون لاول مرة باحاسيسهم الطبيعية والانسانية بالحرية والجمال والطبيعة ويظهرون لاول مرة كبشر حقيقيين..ولكن هذه الاحاسيس سرعان ما تنتفي حينما يعودون يعاقب ماكورفي داخل جدران المستشفى ذات العملية يكررها ماكورفي حينما يقيم حفلة وداع في المستشفى

قبيل محاولة هروبه الثانية ويدعو اليها صديقتيه بعد ان يرشو حارس المستشفى (الزنجي العجوز) ويسمح لاحد الشباب المرضى الذي يعاني من عقدة الخوف من امه وهي صديقة المس راتشيد بان يمارس الحب مع احدى الفتيات لنجده وقد خرج لاول مرة متخلصا من عقدته في التاتاة التي سرعان ما تعيده اليها (المس راتشيد) حينما تهدده بافشاء امر بالفعل لامه

فتدفعه بذلك الى الانتحار الامر الذي يدفع بماكورفي بالتالي الى محاولة قتلها كوسيلة اخيرة للخلاص منها ولكن محاولته هذه سرعان ما تفشل لتقرر المس راتشد وادارة المستشفى ان الوقت قد حان لتصفية ماكورفي نهائيا جسميا وعقليا باجراء عملية جراحية له في الراس وتجعل منه العملية مجرد جسد هزيل لا قوة له ولكنها لا تفلح في افشال روح التمرد والبحث عن الحرية التي بثها ماكورفي في ارجاء المستشفى حيث تجد ممثلا لهذه الروح في الهندي العملاق.

ان عالم الظلم والاضطهاد والحرية والمسلوبة داخل جدران المستشفى وهي معالم صغيرة للمجتمع الكبير تبدو واضحة في سلب حرية النزلاء وقمع ارادتهم ومنعهم من حرية الاختيار حتى ابان تنفيذ الرغبات الصغيرة حتى لو كانت مجرد مشاهدة مباراة كرة القدم الاميركية في التلفزيون وبناء على اشكال مزيفة للديمقراطية والتصويت... الا ان هذا النظام الهش والمزيف للديمقراطية وان نجح في خداع نزلاء المستشفى الا انه لا ينجح في خداع متمرد اصيل ورافض.

كماكورفي الذي يقرر ان يشاهد المباراة حتى ولو كانت في مخيلته وان يوهم الجميع بانهم يشاهدون المباراة حقا بتفاصيلها كاملة رغم اطفاء المس راتشيد للتلفزيون وذلك من خلال تعليقاته الوهمية حول سير المباراة واستمتاعه مع النزلاء بذلك وكانهم يتابعونها فعلا.

بقي ان نقول ان فورمان في هذا الفيلم يثبت تمكنه كصانع سينمائي ماهر في ابراز تفاصيل الحياة اليومية وفي انتقادها بشكل لاذع ومؤثر دون ان يجعل قلب الكوميديا للاضحاك فقط وانما يصبغ اللمحات الكوميديا بالمرارة السوداء المؤثرة التي تجعل المشاهد يرى الاحداث ليس بعينيه فقط وانما بعقله ووجدانه... خصوصا وان فورمان وقد امتلك ناصية اللغة السينمائية بعناصرها المتعددة قد نجح عبرها في خلق الاجواء المتميزة والمؤثرات للاحداث التي يحكيها الفيلم بتواتراتها ونبضاتها الحيوية وبتصاعدها تدريجيا الى الذروة.

الا ان افضل افلام فورمان الاميركية في السبعينات كان وبلا شك فيلمه (هير) وهو ماخوذ اساسا عن المسرحية الاستعراضية الشهيرة بذات الاسم.

لقد نجح فورمان في (هير) ان يبني فيلمه دراميا ضمن اطار سياسي محوره الانتقاد اللاذع والمجدد لمفاهيم الحياة الاميركية على اصعدتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية... اما من الناحية السينمائية فقد قدم فورمان ملحمة سينمائية شاعرية غناءة مليئة بالكثير من الاساليب والحلول الاخراجية المتميزة.. حيث ان الرقصات والاغاني كانت تتدفق بشاعرية وحيوية دونما اي اخلال بالنص الدرامي بل انها كانت تغني دلالات الحدث الدرامي وتفسره وتمهد لما يليه وبايقاعات متوافقة سينمائيا مع ايقاعات الاجواء الدرامية. اخر افلام فورمان الذي اثار ولا يزال الضجة الكبيرة اينما عرض كان (اماديوس) وهو محاولة لتقديم الموسيقار موزارت سينمائيا ولكن ضمن رؤية وفهم ومنهج فورمان في النظرة للعمل الفني وللسينما من جهة وللموسيقى وعلاقتها بالحياة والمجتمع.

من جهة اخرى... وهو احد التحف القليلة النادرة للسينما العالمية المعاصرة.

قبل اماديوس كان فورمان قد قدم احد اهم روائع افلامه الا وهو (راغ تايم) وهو دراسة حانية ومتاملة لامريكا في اوائل القرن... من خلال بعض اهم احداثها التي شكلت ما يراه فورمان ظواهر لا يمكن ان تنسى بسهولة وذلك لانها تشكل في فهمها الدقيق الكثير مما قد نراه غامضا وعصيا على الفهم على صعيد الحياة المعاصرة بتناقضاتها وشاعريتها بكل العنف والحب والمشاعر المتاججة التي لها الدور الاساسي في حياة كل انسان.

ان فورمان يظل سينمائيا لا يمكن ايجاز مسيره او ابراز مزايا سينماه الفكرية والفنية بمثل هذا الايجاز ولكن يظل التعريف به امرا هاما وضروريا، فهو سينمائي من القلائل الذين يشكلون مسيرة تاريخ السينما العالمية المعاصرة.

● حسان ابو غنيمه



● بكين ... تم العثور على نوع جديد من اشجار الشاي في محافظة يونلينغ التابعة لمقاطعة هونان.

يتمثل هذا النوع الجديد من اشجار الشاي على ٤ اشجار يبلغ ارتفاع كل منها ٣٥ مترا وعمرها نحو ثلاثمئة سنة ما زالت اوراق هذه الاشجار كثيفة ومزدهرة.

وتتميز اوراق هذه الاشجار بحلاوة مذاقها اذ يصبح الماء الذي توضع فيه اوراق هذه الاشجار اكثر حلاوة من الماء الذي يوضع فيه السكر البني.

* * *

● بكين - ينتج مصنع يوهوا لاسطوانات الغاز بمحافظة شونده التابعة لمقاطعة قوانغدونغ موقدا جديدا مزودا بجهاز يوفر الامان.

فعندما تنطفيء النار بسبب الريح او الماء ينقطع تيار الغاز اوتوماتيكيا خلال ٣٠ ثانية.

وهذا الموقد مزود ايضا بموقت وجهاز اشعال الكتروني لذلك قوبل بالترحيب الحار من قبل المشترين.

* * *

● بكين - اكتشف اطباء من قسم الاعصاب التابع لمستشفى خبي اثناء بحوثهم العلمية الاكلينيكية ان خراجا صغيرا يعد احد اسباب الاصابة بالصرع الثانوي وان القيام بفحص الجمجمة بجهاز س.ت يعتبر وسيلة يعتمد عليها في تشخيص مرض الخراج الصغير داخل المخ في وقت مبكر وتحديد موقعه وانواعه.

وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ قام قسم الاعصاب التابع لمستشفى خبي بفحص جماجم شخص بجهاز س. ت ووجد من بينهم ٤٠ شخصا مصابا بخراج مخي ناجم عن الاصابة بالصرع وان الحالة التي قدمها الجهاز عن هؤلاء المرضى تختلف عما كانت عليه حالة المصابين بالخراج المخي العادي اذ ان قطر انسجة الخراج المخي التي طرات عليها التغيرات المرضية لم يبلغ الا ما يتراوح بين ٠,٨ و ١,٥ سنتيمتر.

* * *

● بكين - توصل مؤخرا مصنع كانغهوا للاجهزة الالكترونية ببكين الى تصميم مؤقت ضوئي قدرا كبيرا من الطاقة الكهربائية.

ويمتاز هذا الموقت الضوئي بحساسيته الكبيرة كما انه يتمتع بقدرة كبيرة على مقاومة تيار التشويش الناتج عن الصواعق والبروق.

ويمكن لهذا الموقت الضوئي ان يتحكم في تشغيل اجهزة الاضاءة اوتوماتيكيا حسب اوقات طلوع الشمس وغروبها.

* * *

● بكين - نجح مستشفى جراحة التجميل التابع لاكاديمية العلوم الطبية الصينية في اجراء جراحة استئصال الثدي والمصاب بالسرطان وجراحة اعادة زرع الثدي الاصطناعي في ان واحد وهي الحالة الاولى من نوعها في الصين.

ان اتمام العمليتين في وقت واحد يمكن ان يقلل من الالام الجسدية والنفسية للمريضة وان يوفر الوقت ويخفض التكاليف كما يمكنه ان يتفادى التشوهات الصدرية الناجمة عن عملية استئصال الثدي وان يتجنب العوامل السلبية للندبة الناجمة عن عملية استئصال الثدي وعادة ما تؤثر هذه الندبة على اجراء عملية اعادة زرع الثدي الاصطناعي.

وقد اجرى هذا المستشفى اكثر من ٤٠ عملية جراحية من هذا النوع وكانت جميعها ناجحة.

والجدير بالذكر ان هذا المستشفى نجح ايضا في اجراء عملية اعادة زرع الثدي الاصطناعي باستخدام شرائح جلد الظهر وبعد العملية وشفاء المريضة يكون جلد الثدي المزروع شبيها بجلد الثدي الحقيقي سواء من ناحية لونه او شكله لذلك لقيت هذه الطريقة ترحيبا واقبالا من قبل المريضات المصابات بسرطان الثدي.

* * *

● لوس انجيليس - ذكرت اسرة المخرج فنسنت مينيلي والد الفنانة ليزا مينيلي والحاصل على ١٦ جائزة اكاديمية انه توفي مساء يوم الجمعة الماضي عن ٨٣ عاما في منزله في لوس انجيليس بكاليفورنيا.

ومما يذكر ان مينيلي كان قد دخل عدة مرات مركز سيدرز الطبي في لوس انجيليس خلال العام الماضي حيث يعاني من امراض الجهاز التنفسي. وذكرت زوجته لي مينيلي انه كان قد تناول وجبة العشاء ثم خلد الى النوم ولم يستيقظ.

اخرج فنسنت مينيلي اكثر من ٣٠ فيلما من بينها امريكي في باريس وجيجي. وكانت ليزا مينيلي التي امضت يومي الخميس والجمعة الماضيين مع والدها قد غادرت لوس انجيليس يوم الجمعة الى باريس.

* * *

● بكين - توصل مصنع بمدينة شيان بنجاح الى صنع نوع جديد من السيارات المصغرة.

ويبلغ طول هذه السيارة ٢,١ متر وعرضها ١,٤ وحمولتها ٣٥٠ كيلوغراما. ويمكن لها ان تحمل راكبين او اربعة ركاب كما تبلغ سرعة هذه السيارة ٥٠ كيلومترا في الساعة.

## كلمة ومعنى

الحق علاء... الانسان اصطفاء... الرجل اقتداء... المراة رداء... القران شفاء... الايمان ضياء... الصلاة دعاء... الصوم رجاء... الحج براء... الصدقة نماء... الزواج بناء... الحب عطاء... الصداقة وفاء... البراءة نقاء... الصبر بهاء... القدر خفاء... العمل بقاء... المال ابتلاء... القناعة رضاء... العلم سقاء... الروحانية غذاء... الجهل عداء... المثالية رقاء... البعد جفاء... الفراق ضناء... الانتظار عناء... الامل رجاء... الموت قضاء... الدنيا فناء... الاخرة جزاء... الجنة هناء... النار شقاء...

● ماهر حسن عبد الخالق - عوجان

## اقوال في كلمات

● الحياة طفل ينبغي ملاطفته
● يحتاج الحي الى الاحسان اكثر من الميت
● نبدا بالاقتراب الى الموت ساعة نولد
● خلقت الاعذار لاستخدامها
● القط اسد في نظر الفار
● مفتاح البطن لقمه ومفتاح الشر كلمة
● كل سر جاوز الاثنين شاع
● لا تتكل على الاماني فهي بضائع الموتى
● ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
● من مدحك بما ليس فيك وهو راض عنك يذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك.

● فيروز محمد حسن سوالمه - عجلون

## حكم وامثال

● اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.
● الصبر مفتاح الفرج.
● ليس العيب ان نخطيء ولكن العيب الاستمرار في الخطا.
● ان الله جميل يحب الجمال
● لكل داء دواء.
● القناعة كنز لا يفنى
● من سار على الدرب وصل
● من جد وجد، ومن زرع حصد
● لا تصطد في الماء العكر

● وصال داود طوباسي - عوجان

## اقوال

الحقيقة: لحظة تعيش في الواقع لكن البعض يحاول الهرب منها.
الامل: كثير ما ينبت في القلوب الحزينة البائسة.
الكرامة: الكرامة مثل الحب تماما يمكن ان نعيش بلا حب ولكن يمكن ان نعيش بلا كرامة.
الناس: ليل بلا نجوم سماء ملبدة بالغيوم، بحر متلاطم الامواج.
الحياة: رحلة قصيرة وامتحان فاما شقاء طويل واما سعادة ابدية يجب على الانسان ان ينظر لنفسه ويعيش لحظة صدق مع مشاعره ابتسم من اجل من يحبون ان يروا الابتسامة على شفتيك كم من قلب كاد ان يحطمه الحزن والياس فانقذه الحب والحنان.
الحياة عبارة عن مرح وسعادة. وليس حزن وبكاء. وانا لا اصدق من يقول ان الحياة هي التعاسة بل نحن الذين نجعلها تعيسة. وبامكاننا ان نجعلها حياة جميلة بالايمان.
ايماني بالحياة جعلني احبها لان الحياة هي الحب والاخلاص والوفاء فلنجعل عزيزي القارىء حياتنا مملوءة بالحب لكل الناس حتى ولو كرهونا.

● دلال سلامه نيبان
النعيمة

## الصبر

● الصبر جنة المؤمن، وعزيمةُ المتوكل، وسبب ادراك النجاح في الحوائج. فمن وطن نفسه على الصبر لم يجد للاذى مساً، ومن استعف بالله عفه، ومن استعانهُ يُعنه، ولن تجدوا خيراً من الصبر.

● خلود علي محمد الحياري

# عالم غريب.... جدا

## ● رجال انقاذ واطفاء ينهبون ضحايا فندق محترق!
## ● التدخين ممنوع في الجيش الاميركي!!
## ● دمى والعاب للكبار!!

● السرقات الغريبة كثيرة في هذا العالم ومن اغربها... في مانيلا بالفلبين رجال الاطفاء والبوليس ومتعهدو نقل الموتى والمدنيون.... قاموا بنهب حلي وساعات ضحايا حريق فندق "ريجنت" بمانيلا! كل ذلك ظهر في فيلم فيديو حصلت عليه صحيفة بيبولز جورنال الفلبينية!

نشر الصور ادى الى صدور قرار بفصل اربعة من رجال البوليس وبعض رجال الاطفاء والانقاذ!

اما في جنوب البرازيل فقد تفشت ظاهرة سرقة الاطفال والاتجار بهم والذين يباعون للسياح الاجانب باسعار تتراوح ما بين ١٢٠٠ - ١٥٠٠ دولار للطفل الواحد، زعيمة العصابة اسرائيلية من تل ابيب تقيم في البرازيل!

اما في مالطا فقد غضبت ربات البيوت غضبا شديدا، لانقطاع الماء عن منازلهن منذ عدة اشهر حيث قمن بمظاهرة صاخبة امام مبنى رئاسة الوزراء المالطية وقد استطاعت النساء ان يجرحن عددا من رجال البوليس بدلائهن اللاتي كن يلوحن بها!

اما في اوزك فقد اسرعت الشقـ[illegible]

على سيدة عندما رات ابنتها تتشاجر مع احدى رفيقاتها حيث اسرعت الى رشاش زوجها الحربي واطلقت منه عدة رصاصات اصابت احداها رفيقة ابنتها فجرحتها!

* * *

واخيرا...
من الاخبار الغريبة للغاية:
التدخين منع منعا باتا في الجيش الاميركي اعتبارا من ٧ تموز الحالي!
وعدد النساء يفوق عدد الرجال في النمسا حيث وجد انه مقابل كل الف امراة هناك ٦٠٩ من الرجال!

وفي الولايات المتحدة قام صاحب مصنع للالعاب والدمى بصنع العاب ودمى للكبار! وفي الولايات المتحدة ايضا استطاع احد الهواة ان يجمع ٢٥٥٨ زرا ويلصقها على سترته!

اما في بريطانيا فقد دس احد اباء التلاميذ قطعة من الصابون في فم معلم ابنه لان هذا المعلم كان يجبر ابنه على قضم قطعة من الصابون عندما لا يحفظ درسه.



## الرياضة والشباب

اليوم برعاية السيد مروان الحمود

# البطلان في موقعة صاخبة!

## الأهلي بطل مصر وأفريقيا وجهاً لوجه مع الفيصلي بطل الأردن

■ عندما تدق الساعة معلنة السابعة من مساء اليوم، تبدأ على ستاد عمان الدولي مباراة كرة القدم المنتظرة والصاخبة بين الاهلي بطل مصر وافريقيا، والفيصلي بطل الاردن، وتأتي هذه المباراة التي يرعاها السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية في مستهل المباريات الثنائية بين الفيصلي والجزيرة من جهة وبين الاهلي والزمالك المصريين من جهة ثانية.

ولعل مباراة اليوم التي يخوضها الاهلي مكتملا والفيصلي متوثبا، تروي ظمأ الجماهير العريضة التي ستتابع اللقاء المثير والكبير، فالفريقان عريقان ويضمان في صفوفهما نخبة ممتازة من النجوم ولعل الفيصلي الذي تعادل في اخر لقاء ودي مع الاهلي عام ١٩٨٤ هنا بعمان، ينجح اليوم بالفوز على الاهلي الذي يعيش هذه الايام بداية فترة اعداده فكيف يأتي لقاء اليوم؟!

● خالد عوض ● ربيع ياسين ● جمال ابو عابد ● مصطفى عبده

### ★ اوراق الفريقين ★

■ كيف يلعب الاهلي؟ وكيف يخطط الفيصلي لهذه المباراة، الاجابة قد تبدو سابقة لوقتها، لكن كيف يأتي اداء الاهلي فهذا ما ستجيب عليه من خلال تشكيلته المتوقعة التي اعلن عنها مدربه الشيخ طه. فالاهلي يعتمد اولا على انطلاقات ربيع ياسين الظهير الايسر نحو المواقع الهجومية دون حسابٍ فيما يتقدم الظهير الايمن علاء الصايق بحذر لان مصطفى عبده ثابت في مركز الجناح الايمن، ولا يتوغل محمود صالح او ضياء السيد قلبا الدفاع نحو الهجوم واذا حدث فان [illegible] دوراحدهما [illegible] ان مجدي [illegible] الكرات من [illegible] المهاجمين ويمتاز بتسديداته القوية من خارج المنطقة وهو هداف الاهلي في الدوري الاخير.

علاء مهيوب واسامة عرابي يلعبان في خط الوسط وينطلق علاء من البوابة فيما يجنح اسامة نحو مركز الجناح الايسر مع طارق خليل واحيانا لا يتقيد بهذه المنطقة فنجده يقترب من حسام حسن قلب الهجوم ليشكل معه ثنائيا متفاهما.

الفيصلي قد يلجأ اولا الى فرض رقابة فردية على مفاتيح اللعب في الاهلي ولعله يركز على ربيع ياسين ويمنعه من التقدم للهجوم، ويحد من انتاج علاء ميهوب، ويراقب طلعات مجدي عبد الغني وتسديداته البعيدة ويحد من كرات مصطفى عبده العرضية. واذا ما توفق الفيصلي برقابة مفاتيح اللعب هذه بالاهلي فان امكانية الخروج بنتيجة جيدة واردة.

خطة الفيصلي قد تعتمد اليوم على خطة دفاعية في البداية لتحسس نقاط الضعف والقوة بالاهلي، ولعله يعطي الناحية الدفاعية شيء من التركيز بالبداية وهو غالبا ما يسقط الروسان في مركز القشاش، فيما يشكل نهاد وخالد سعيد خطا دفاعيا قويا امام قوس منطقة الجزاء، وفي حال تعرض الظهيرين مسلم وسامي للضغط فان مهمة ناصر وموسى عوض ستكون مزدوجة بين اسنادهما والتقدم وراء المهاجمين مع ملازمة من يكلف بمراقبتهما ولا تبدو الامور صعبة امام الفيصلي فيمكن لمهاجميه خالد عوض وابراهيم وعارف حسين الذين سيتم الاستعانة به من حسين المفرق اضافة الى انطلاقات ابو عابد السريعة ان يصيبوا مرمى الاهلي المتوقع ان يذود عنه ثابت البطل واحمد شوبير، ولعل نجم الفيصلي خالد عوض الذي احرز هدفا بمرمى منتخب مصر عام ١٩٨٤، ان يكرر اليوم هوايته بالتهديف من خلال التعاون المطلق مع زملائه. مباراة اليوم يديرها الحكم الدولي حسين سليمان ويعاونه عدنان علي وعمر بشتاوي.

## لمحات رياضية

● ونحن نستقبل فريق نادي الضفتين بثوبه المتجدد ليستانف ابناءه العطاء ويواصل النادي مسيرته الخيرة مع اشقائه في اسرة كرة القدم بروح وثابة وعقل متفتح، فاننا نثمن بالتقدير ذلك النهج الهادىء المتزن الذي عولجت به ذيول تلك الاحداث العابرة التي عكرت صفو سماء اللعبة لوهلة فكان الاحتكام لصوت العقل ونظافة الضمير ووعي المنطق. وفوتنا الفرصة على هواة الصيد بالماء العكر واعلن الجميع تمسكهم بوشائج المودة والاخوة بين افراد الاسرة الاردنية ثم جاء قرار الاتحاد بتوجيهات رئيس الوزراء ترحيبا حارا بالعودة لان الهدف من قرار التجميد كان لاحقاق جانب تنظيمي وليس بهدف التجريم والعقوبة المتعددة ثم جاءت خطوات الهيئة التأسيسية لنادي الضفتين في اعادة تنظيم البيت من الداخل سمة ببعد النظر والمنطق معا وتجاوب اتحاد الكرة الذي يحسب له تحركه النشط دون ضوضاء او افتعال وسعيه لرأب الصدع وتذليل العقبات التنظيمية مع المعطيات المستجدة حتى تكاملت الصورة واستعادت كرة القدم وحدة اسرتها!!

ان ما نامله ونرجوه ان يدرك كل فرد ايا كان موقعه ان حرمة الملاعب من حرمة الوطن. وان يمس ظفر اصغر طفل في بلدي جاء لمتعة بريئة ليشبع هوايته الرياضية، فيها اساءة لسمعة شعبنا واصالة اخلاقياته واذا كان غياب الجمهور وانصرافه عن التشجيع قد اضرنا ماديا فانه قد نبهنا ايضا الى ان نظافة اللعب ورفعة السلوك والالتزام بالقانون والنظام هي التي تحفظ لكرة القدم مناعتها وللجمهور حضوره وتشجيعه واثرائه لقدرات اللاعبين وتجسد احترام الجهات المسؤولة لكل رياضي واهلا بالضفتين اغنية خالدة على مر الزمان!!

● اشفق على الموقف الذي وجد اقطاب اتحاد المصارعة به انفسهم مدعوون كضيوف شرف على بطولة وهمية اسمها حوض البحر الابيض المتوسط في الاسكندرية تبخرت فرقها ولم تكن اكثر من دعاية فحصدنا السراب اكتفى الوفد الاداري باجتماعات واللاعبون بلقاءات بلانتيجة ولا ترتيب!!

كيف يمكن ان تعوض هذه الخسارة ونثق في دعوات قادمة بلا اصول ولا تنظيم ثم اليس من حق اتحاد المصارعة ان يشكو الجانب المضيف الى الجهات المسؤولة عن هذا التصرف المجافي لكل التقاليد والاعراف ثم اليس من حقنا ان نطالب بضرورة التأكد من جدية الدعوات التي نتلقاها؟؟

● للتامل:

الارادة سلاح قوي لايملكه الا المتمردون على الباطل.

بسام هارون

في ختام الاسبوع الخامس للدوري الممتاز:

# الجزيرة يسترد الثقة بفوز انتشله من الاهلي

انتعشت امال الجزيرة مساء امس بامكانية احتلال موقعه الطبيعي بين فرق المقدمة في الدوري الممتاز لكرة القدم، بعدما فاز على الاهلي (٣/٢) في مباراة مثيرة كان الاهلي السباق في احراز الاهداف، لكنه في النهاية وجد نفسه خاسرا، ليتقدم الجزيرة خطوة كبيرة كان بامس الحاجة اليها، فبلغ ما اراد، هذا وحضر المبارة فريق الاهلي المصري.

حقيقة ضغط الاهلي في اواخر المباراة ساعيا تحقيق التعادل، بيد ان سيطرته الميدانية انحصرت في وسط الملعب ولم تكن هناك نهاية ايجابية لهجماته التي لم تعط الاجنحة دورا بارزا وتركزت من البوابة، وفي ظل سيطرة الاهلي هذه كادت هجمات الجزيرة الخاطفة ان تترجم بمرمى الاهلي، فقد سدد دعيبس كرتين بمنتهى المكر. الاولى مرت من فوق العارضة مباشرة والثانية تكفلت بها عارضة مرمى الاهلي.

الحافي يبعد الكرة قبل فراس المتابع وسط ترقب!

### كيف حول الجزيرة الخسارة الى فوز؟

لعل اشراك نجم الجزيرة عصام التل مع بداية الشوط الثاني كانت سببا وراء هذا الفوز، كما ان ارتباك ظهيري الاهلي طهراوي وعامر والثغرات التي وجدت بين قلبي دفاع الاهلي، وتألق توفيق والكيالي وامجد وفراس ودعيبس كانت الاسباب الرئيسه في تحويل دفة المباراة الى صالح الجزيرة، بعدما بدأ الاهلي الشوط الثاني بترهل واضح ولا يعرف سبب لهذا الترهل اطلاقا فهو متقدم (١/٢) وهدوء الاعصاب من مصلحته.

الجزيرة بدأ المباراة مهاجما وامتد نحو مرمى الاهلي بواسطة انطلاقات امجد وفراس والكيالي، وشهد ثلث الساعة الاول من هذا الشوط فرصتين لامجد وعمر الكيالي تكفل باحداها عزت و هنا ايقن جمهور الجزيرة ان فريقه لا بد من ان يبدأ التسجيل وفي غمرة هذا الشعور، اماط الاهلي اللثام واخذ يسيطر على المباراة بفضل تحركات احمد خليل وجميل وخطورة عدنان واحيانا نارت الذي كان يتقدم من الوسط. وكشفت هذه الانطلاقة للاهلي ان دفاع الجزيرة مفكك وان اصلية مرمى اكرم غير صعبه فجاء الهدف الاول بواسطة جميل في الدقيقة ٢٦، ولم يقف الاهلي فواصل هجماته. لكن دفاعه ايضا لم يكن جادا وسهل ضربه، لكن هدف التعادل للجزيرة جاء من عدم تقدير لعزت حارس الاهلي الذي انقذ لتوه كرة الكيالي المنفرد، لركله ركنيه.

الاهداف

في الدقيقة ٢٦ توغل جميل من الميمنة ودخل الى منطقة الجزاء فسدد الكرة ارضيه ارتطمت بالقائم الايسر ثم اكملت مسارها الى الشباك (١/٠) للاهلي.

في الدقيقة ٣٩ اخطأ عزت بالتقدير في معالجة احدى الكرات فتهيأت الكرة امام امجد الذي سددها بالمرمى الخالي (١/١).

في الدقيقة ٤٦ هيأ عيسى بحركة ذكية من داخل المنطقة الكرة الى نارت الذي ركنها من على نقطة الجزاء على يسار اكرم (٢/١) اهلي.

في الدقيقة ٦٢ رفع توفيق بقدمه اليمنى الكرة اليمين عرضيه فسدد فراس مباشرة برأسه اخذت يد عزت واستقرت بالمرمى (٢/٢).

في الدقيقة ٦٤ رفع الكيالي الكرة من اليسار الى امجد الذي لعبها بذكاء من الوضع الطائر برأسه لتسكن اقصى يسار عزت (٣/٢) للجزيرة.

### موقف الفرق بعد الاسبوع الخامس

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفيصلي | ٣ | ١ | ١ | ١٢ | ٣ | ٧ |
| الحسين | ٣ | ٦ | ١ | ٥ | ٣ | ٧ |
| الرمثا | ٢ | ٢ | – | ٦ | ٣ | ٦ |
| الاهلي | ٢ | ١ | ١ | ٦ | ٣ | ٥ |
| الجزيرة | ٢ | – | ٣ | ٦ | ٧ | ٤ |
| القادسية | ١ | ٢ | ١ | ٣ | ٤ | ٤ |
| القوقازي | ١ | ٢ | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ |
| عمان | ١ | – | ٣ | ٣ | ٨ | ٢ |
| النصر | – | ١ | ٣ | – | ٩ | – |

كرة الدرجة الاولى في محطتها الختامية

# وداع هادىء للزرقاء واليرموك

## المفتي يطمح بالمركز الرابع على حساب البلقاء

## وسحاب ومركز الحسين يسعيان لفض الشراكة بينهما

● تدخل مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم محطتها الختامية [illegible] فرق مونسها [illegible] اللقاءات [illegible] الزرقاء [illegible] دون تاكيد [illegible] فقد استقر [illegible] وصعد البقعة [illegible] مثلما استقر [illegible] الزرقاء واليرموك [illegible] دون ان [illegible] وهما [illegible] على ملعب [illegible] عكس لقاء [illegible] ملعب [illegible] يسعى [illegible] الرابع بتتويج [illegible] نفس الوقت [illegible] لقاء سحاب [illegible] يتساويان [illegible] لفريقي الزرقاء واليرموك فيما يتقابلان بلا مقومات بعد ان هبطا معا الى مصاف فرق الدرجة الثانية الزرقاء رصيده (٥) نقاط وبفارق نقطة يتقدم عنه اليرموك الذي لم يحقق الفوز حتى الان!!

[illegible] لقاءات [illegible] صراع [illegible] هداف [illegible] مركز الحسين [illegible] تربطهما [illegible] منهما (١٠) [illegible] فرص تحقيق [illegible] متساوية.

[illegible] ملعب اربد [illegible] تحقيق [illegible] بالمركز [illegible] الى (١٦) [illegible] بتحسين [illegible] الفرق.

[illegible] وداع هادىء.



● سليمان فايز (هداف الدوري)

اسلام ذيابات كفر سوم (٥) اهداف وسجل (٤) اهداف كل من سفيان بدوان البقعة خالد طنوس وامجد فوطه (عين كارم) علي عبدالرحمن علوش (سحاب) وواسم محمد (المفتي) وسجل (٣) اهداف: ماهر رمضان (البقعة) محمد حسين، موفق الدرايسه (العربي) خليل عنصره (الارثوذكسي) ماجد صدقي (المفتي) رائد عبيدات، علي سالم، نبيل داود (كفرسوم) ايوب محمد، رياض ابوزينه (البلقاء) عيد راجي (سحاب).

ويذكر ان مجموع الاهداف التي سجلت على مدار (٨٤) مباراة وهي مجموع مباريات الاسابيع الاثني عشر بلغ (١٩٦) هدفا اي بمعدل ٢,٣ هدفا في كل مباراة وكان اكثر الاسابيع التي شهدت تسجيلها الاسبوعين السادس ٢٤ هدفا والحادي عشر ٢٣ هدفا والاول والثاني وسجل فيهما ٢٠ هدفا.

### سليمان يعتلي صدارة الهدافين

● اعتلى سليمان فايز هداف فريق عزمي المفتي صدارة الهدافين قبل ان تبدأ مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري الدرجة الاولى برصيد (١١) هدفا تلاه مهاجم صور باهر خالد شرار بالمركز الثاني وبرصيد (١٠) اهداف ثم يوسف بدوان البقعة ومحمود ناصر عين كارم ولكل منهما ٨ اهداف وجاء بالمركز الخامس لاعب الارثوذكسي حمودة شحادة وغسان الصغير ولكل منهما ٦ اهداف ثم

● الدورة المدرسية العربية:

# الخالدي يتأهل لدور الاربعة بفردي الطاولة وانتصار عثمان للدور النهائي في مسابقة ١٠٠م

تونس – من البعثة الاعلامية وزارة التربية:

★ كرة الطاولة:

● تاهل لاعبنا عماد الخالدي لدور الاربعة من بطولة الفردي التي تقام مبارياتها اليوم ووصل اليها الى جانب الخالدي كل من سامي الخالدي من السعودية، خليل سعيد من البحرين، اسامة احمد من السودان.

اما محمد بشار الكردي ففاز على هيثم خليل من فلسطين وخسر امام لاعب السعودية امين يحيى ٢/٣.

اما كايد كلبونة ففاز على عبدالحميد من السعودية ٣/٠ وخسر امام لاعب السعودية سامي الخالدي ١/٣.

اما رائد الشريف ففاز على رمزي بن عطية من تونس ٣/١ وعلى خالد عبدالعزيز من الكويت ٣/٠. وخسر امام لاعب من البحرين ١/٣.

● كرة اليد:

– خسر منتخبنا امام الجزائر ١٨/١٠ وقد انتهى الشوط الاول ٨/٥ لصالح الجزائر ويلتقي فريقنا اليوم مع فريق تونس.

وقد اناطت اللجنة الفنية لكرة اليد الى حكمينا عبدالله تليلان وخالد حرب بادارة المباراة النهائية من بطولة كرة اليد بين فريقي الكويت وتونس.

● العاب قوى:

– تاهلت انتصار عثمان للدور النهائي من مسابقة ١٠٠م عندما سجلت زمنا قدره ١٢,٩٦ث. اما خديجة المطري فجاءت بالمركز الرابع في مسابقة ١٥٠٠م بزمن ٤.٥٠ د. وجاءت بعدها في المركز الخامس امنة عودة.

وفي مسابقة ١٥٠٠م رجال لم ينجح متسابقنا محمد بلال في الحصول على مركز متقدم حيث كان زمنه ٤.٤٤ د.

اليوم تقام مسابقة ٨٠٠م طالبات حيث تشارك مها حرزالله في هذا السباق وقد استبعدت امنة عودة من المشاركة في هذا السباق لاصابتها بتقلص عضلي.

اما متسابقنا عماد السكران فقد استبعد من تصفيات ١٠٠م لحصوله على المركز الخامس.

● حكامنا:

– عين السيد نايف العمري ضمن لجنة الاحتكام بالعاب القوى وقاد رشيد منصور وغالب بلعلاوي مباراتي تونس والجزائر وتونس والكويت بكرة السلة.

### قائمة الدول الحاصلة على الميداليات

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| تونس | ٢١ | ١٧ | ١٩ |
| الجزائر | ١٧ | ٧ | [illegible] |
| المغرب | ١١ | ٦ | ١٦ |
| الكويت | ٥ | ٦ | ٦ |
| السعودية | ٢ | ١ | ١ |
| السودان | ٢ | – | – |
| الاردن | ١ | ١ | ٢ |

● نهائيات بطولة الملاكمة للناشئين:

# قفازات الواعدين تشتد وتحتاج لعناية وصقل مستمرين

● اشتدت سواعد قفازات الواعدين لمستقبل الملاكمة الاردنية بعد ان ارتفعت مستويات الناشئين لتكافؤ اغلب اللقاءات النهائية لبطولة المملكة للملاكمة التي شهدتها امس صالة رم، برعاية السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد وحضور مميز لعشاق اللعبة شجع بحماس القفازات الواعدة، والتي تحتاج للمزيد من العناية والصقل المستمرين قبل ان يزج بهم في البطولة العربية للناشئين التي ستقام في العاصمة السورية دمشق خلال تشرين الاول. وقد مثل الملاكمون اندية: البقعة، ماركا، اليرموك، اضافة للملاكم مؤنس العزام من نادي صخر والذي اظهر مستوى متقدما. وخطف البريق من زملائه. وشهدت لقاءات الامس احتجاجا على بعض النتائج الفنية ظنا، في افضلية الملاكم الخاسر وحصل ذلك مع ثائر شباب الذي خسر امام فواز كركي وعبدالفتاح عبدالله الذي خسر امام ناصر اسماعيل وسط استغراب معظم المهتمين باللعبة!!



● القفازات الواعدة التي اشتدت امس..

– النتائج الفنية للقاءات النهائية

افرزت ابطال الاوزان التسعة وفق التالي:

– وزن خ. الذبابة: فاز محمد اديب الدسوقي على ناصر طلب.

– وزن الذبابة: فازسامي الجندي على عبدالناصر خليل

– وزن الديك: فاز سعدي شحدة على خالد ابو حنفية.

– وزن الخفيف: فاز عبدالرحمن القاضي على محمود سمرين.

– وزن خ. وسط (١): فاز ناصر اسماعيل على عبدالفتاح عبدالله.

– وزن خ.وسط (٢): فاز مؤنس العزام على موسى ابراهيم.

– وزن الوسط: فاز رائد شباب على جابر عبدالرحمن.

– وزن خ. متوسط: فاز فواز كركي على ثائر شباب.

وفي نهاية اللقاءات توج رئيس الاتحاد الفائزين بالمركزين الاول والثاني.

# شباب البحرين ينهون مبارياتهم ويخسرون مرة اخرى امام شباب الارثوذكسي

اختتم شباب البحرين الليلة الماضية مبارياتهم الودية التي اجروها خلال معسكرهم التدريبي في الاردن بلقاء شباب الارثوذكسي على ملعب الارثوذكسي.

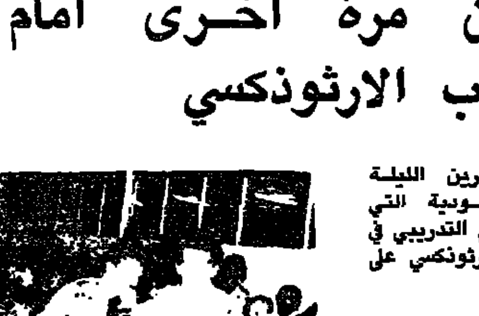
ومرة اخرى تمكن الارثوذكسي من تحقيق الفوز على الاشقاء البحرينيين بفارق سلة واحدة ٦٣/٦١ (٣٣/٢٧) بعد مباراة عابقة بالاثارة .. وبعد المباراة اقامت ادارة الارثوذكسي حفل شاي على شرف الضيوف.

ويمكن القول ان المعسكر التدريبي اتى اكله ليس للفريق البحريني الشاب فحسب، بل لفريقي شباب الارثوذكسي والاهلي اذ ثبت تحسن الاداء من مباراة الى اخرى.

الشوط الاول تميز فيه الارثوذكسي بهجومه المعتمد على لاعب الارتكاز اسلام بكير الذي اضحى في برج نحسه في الشوط الثاني ربما من الضغط النفسي الذي عاني منه جراء انتقادات المدرب المتكررة.

لعب الفريقان بدفاع المنطقة الضاغط، وعاب الارثوذكسي في الشوط الثاني عدم قدرة لاعبيه على تشغيل اسلام وفارس او رائد لاعبي الارتكاز وعدم تمركز لاعبي الارتكاز بشكل فعال، ثم عدم توفق اسلام في الشوط الثاني مما دفع بحمدان وكاسترو الى التصويب من الاجنحة فحالفها التوفيق.

معالجة شباب البحرين للدفاع الضاغط كانت اكثر نضجا وجمالا وتميز صانع الالعاب عقل عيسى العقل المفكر، وكابتن الفريق نوح نجف الذي مون لاعب الارتكاز احمد مال الله بالكرات ليسجل ويكسب الاخطاء حتى اخرج اسلام بالاخطاء الخمسة. شباب البحرين تقدموا مرة واحدة خلال الشوط الثاني ٥٨/٥٧ لكنهم عجزوا عن المحافظة على الفوز بل وخسروا حتى الثانية الاخيرة ٥٨/٦٣ حينما نجح عقل في اصابة سلة الارثوذكسي مع الزفير الاخير من خارج القوس لتنتهي المباراة ارثوذكسية ٦٣/٦١.



احمد حمدان جناح الارثوذكسي يمر من نده البحريني يوسف حاجية.

## مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم

■ المباريات الودية:

– الفيصلي + الاهلي المصري – ستاد عمان – س ٧ مساء.

■ الدرجة الاولى.

– م. المفتي + البلقاء – م. اربد – س ٥.

– م. الحسين + سحاب – م. البتراء – س ٥.

– م. الزرقاء + يرموك عمان – م. الزرقاء – س ٥.

■ سن ١٦.

– الفيصلي + القوقازي – م. البتراء – س ٣.

– الجزيرة + الرمثا – ستاد عمان – س ٣.

– حسين المفرق + الاهلي – ستاد عمان – س ١.٣٠.

– الارثوذكسي + كفرسوم – م. اربد – س ٣.

■ بطولة الشركات:

– المركزي + م. الخالدي – م. البتراء – س ٨ ص.

– الاسكان + النقل العام – ستاد عمان – س ١٠ ص.

– الاسمنت + التبغ – ستاد عمان – س ٨ ص.

● التايكواندو:

– تصفية لابطال المملكة – جبل عمان – س ٩ ص.

● شطرنج:

– بطولة نادي الفحيص – نادي الفحيص – س ٨,٣٠.

● كرة سلة:

– المنتخب الوطني + منتخب ماديا – ماديا.

### بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم:

●● اسفرت المباريات التي جرت امس على ملاعب مختلفة ضمن بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم عن النتائج التالية:

– فاز نادي سال على الحصن ١/٠ والمشارع على كفر اسد ٣/٠، والعباسي على القبيا ٢/٠ والسخنة على بلعما ٤/٢، والخالدية على الزعتري ٢/٠، وفوز سما السرحان بالتغيب على فريق نادي صبحا، وفاز نادي وقاص على الاشرفية ٣/١.

## بطولة تحت ١٦ الكروية

تقام اليوم ٤ مباريات في اطار بطولة دور الثمانية لبطولة كرة القدم للفرق الاشبال تحت ١٦ سنة على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: يلاقي فريق الفيصلي القوقازي في الساعة ٣ على ملعب البتراء في مباراة ستكون فاصلة بالنسبة للفيصلي لان الفوز فيها يعني تصدره للمجموعة وانتقاله للمباريات النهائية في نفس المجموعة وفي صراع على المركز الثاني يلتقي الجزيرة مع الرمثا على ستاد عمان الدولي الساعة ٣ بعد الظهر ايضا.

● المجموعة الثانية: قمة المجموعة بين الاهلي وحسين المفرق الساعة ٣٠ر١ على (ستاد عمان الدولي) حيث يتاهل الفائز الى المباراة النهائية، ولكن قبل هذه المباراة يلتقي على ملعب اربد في نفس المجموعة فريق الارثوذكسي مع كفر سوم الساعة ٣ بعد الظهر.

### اليوم يطرح كتاب كرة القدم الاردنية في ستاد عمان

يطرح اليوم في مستهل اللقاءات الثنائية بين الفرق الاردنية والمصرية بكرة القدم، كتاب كرة القدم الاردنية في نصف قرن، وسوف يطرح في مباراة اليوم بين الاهلي المصري والفيصلي بطل الاردن التي ستقام على ستاد عمان الدولي الساعة ٧ مساء.

### بطولة العرب الثانية للاسكواش

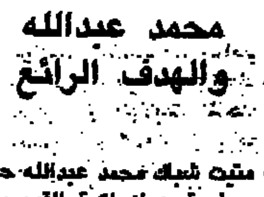
● اعلن في الكويت ان اتحاد الاسكواش قد شكل اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الثانية بالسكواش التي ستقام في الكويت في الفترة ما بين ١٢ – ٢٣ ايلول القادم برئاسة السيد احمد البداح.

### السفاريني حكم الكرة في عمان

● عاد الى عمان قبل ايام حكمنا بكرة القدم هاني السفاريني قادما من السعودية حيث يعمل هناك ويساهم بادارة مباريات الدوري السعودي لكرة القدم.

السفاريني يقضي اجازته بشغف بين اهله في وطنه.

### محمد عبدالله والهدف الرائع



● [illegible] محمد عبدالله حارس مرمى فريق عمان لكرة القدم بهدف [illegible] مراقبة الكرة [illegible] من خارج [illegible] في غشه [illegible] يوم الجمعة [illegible] اصدقائه في [illegible] اسوارها.

## الاخبار العربية والعالمية

# مؤتمر القمة الافريقي يختتم اجتماعاته باتخاذ خط اكثر تشددا ازاء جنوب افريقيا

اديس ابابا - رويتر - اختتم الزعماء الافارقة مؤتمرهم السنوي في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الليلة قبل الماضية بادانة دول غربية لتعاونها مع جنوب افريقيا واقتراح القيام بردود انتقامية تطوعية ضد بريطانيا لمعارضتها فرض عقوبات على بريتوريا.

واعلن الرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الرئيس الكونغولي دينيس ساسو - نجويسو انتهاء اعمال المؤتمر في الساعة ١٩٫٥٠ بتوقيت غرينتش بعد تأخير طويل بسبب مناقشات جرت في اخر دقيقة حول التدخل الامريكي في الشؤون الانغولية والهجمات الامريكية على ليبيا في شهر نيسان الماضي والحرب الاهلية في تشاد.

وقد اتخذ اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الخمسون خطا اكثر تشددا ازاء الدول الغربية المتعاونة مع بريتوريا من الاجتماعات السابقة ولكن التحركات العملية المقترحة لا تتجاوز اجراءات اقتصادية اختيارية واحتمال قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا.

وفي الجلسة الختامية المغلقة اعاد الزعماء الافارقة تنشيط لجنة وساطة لمعالجة مشكلة تشاد ووافقوا على نسخ معدلة من الاقتراحات لادانة الولايات المتحدة لهجومها على ليبيا وامداد المتمردين الذين تدعمهم جنوب افريقيا في انغولا بصواريخ مضادة للطائرات.

وقالت مصادر المؤتمر ان الجزائر اقترحت الدعوة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من تشاد وهي القوات الليبية والفرنسية - ولكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه.

وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام هو حمله افريقيا على سياسه العزل العنصري في جنوب افريقيا وتركزت معظم المناقشات على المدى الذي يمكن الوصول اليه في انتقاد الدول الغربية لمعارضتها فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وادانت القرارات النهائية فرنسا واسرائيل وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وكانت هذه القرارات مطابقة لمسودات القرارات التي اعدت في اجتماع وزاري تحضيري عقد في اوائل الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر منظمة الوحدة الافريقية انها اول مرة تضم فيها المنظمة فرنسا والمانيا الغربية لقائمة الدول التي تستحق الادانة وتجاهل المؤتمر احتجاجا تقدمت به المانيا الغربية حول اتهام المنظمة لها بانها تتعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والنووية.

## تعاون تنموي مصري عراقي

القاهرة - بترا - اجتمع المهندس عبدالرحمن نبيب وزير الاسكان والمرافق المصري هنا امس، مع المهندس عبدالنقب العريبي وكيل وزارة الاسكان والتعمير العراقي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض افاق التعاون الثنائي في قطاعات الاسكان والتشييد تنفيذا لبروتوكول التعاون الفني المبرم في العام الماضي اضافة الى بحث امكان زيادة مساهمة الشركات المصرية في تنفيذ بعض المشروعات التنموية في العراق.

# النيابة المصرية تحيل ٣٧ عاملا في سكة الحديد الى محكمة امن الدولة لقيامهم بالاضراب الاخير

القاهرة - اف ب - ذكرت صحف القاهرة امس ان النيابة احالت ٣٧ سائقا ومساعد سائق قطار في سكة الحديد المصرية، كانوا قد اضربوا يومي ٧ و ٨ تموز الماضي الى محكمة امن الدولة العليا.

واشارت الصحف الى احالة ٢٦ سائقا اخرين الى مجالس تاديبية واضافت ان النيابة حرصت على تخفيض العقوبات الجنائية الى اقصى درجة حتى لا تصيب حركة سير القطارات بالاضطراب.

ومما يذكر ان السلطات كانت قد اعلنت اثر الاضراب انها اطلقت سراح ٢٠٠ سائق قطار بعد التحقيق معهم دون ان تحدد عدد الذين ظلوا محتجزين واكدت الصحف ان اثنين من السائقين لا زالوا هاربين من بين السائقين السبعة والثلاثين المحالين الى محكمة امن الدولة العليا.

وتوجه صحيفة الاتهام الى المحتجزين تهمة التعطيل العمد لخدمة عامة مما اسفر عن خسائر قدرت بنحو ٣٠٠ الف جنيه مصري (اكثر من ٤٠٠ الف دولار) وقد اتهم السبعة والثلاثون الاوائل بانهم ارغموا زملاءهم بالقوة على التوقف عن العمل وقد يصدر ضدهم حكم بالاشغال الشاقة. اما الاخرون فقد اتهموا بالتوقف عن العمل للضغط على السلطات.

وكان اضراب يومي ٧ و ٨ قد اصاب بالشلل حركة القطارات في الجمهورية. وكان المضربون يطلبون الحصول على بدل طبيعة عمل وزيادة في رواتبهم وانشاء رابطة لهم على غرار رابطة الطيارين وقباطنة البواخر.

وينص قانون الطوارىء المطبق منذ اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين اول ١٩٨١ على وقف حق الاضراب.

ورغم منافسة وسائل النقل البري الا ان القطارات تظل وسيلة النقل الاوفر اقتصاديا في مصر حيث تقل اسعار التذاكر الى اكثر من النصف مقارنة باسعار الاوتوبيسات.

## مباحثات "مثمرة" للوفد الفرنسي في ايران

طهران - اف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الوفد الاقتصادي الفرنسي الذي وصل الى طهران يوم الاثنين الماضي غادر ايران امس على اثر مباحثات اجراها مع المسؤولين الايرانيين حول النزاع المالي بين البلدين.

واضافت الوكالة ان مسؤولا في الهيئة الايرانية التي اجرت المفاوضات صرح بانها كانت (مثمرة) وانه "لا يستبعد التوصل الى اتفاق بين الجانبين".

# نفي انباء عن تخفيض اسعار البترول المصري الخام

القاهرة - ق.ن.ا - نفى المهندس حماد ايوب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول ما تردد عن خفض مصر لاسعار البترول المصري الخام المستخرج من منطقة راس سدر بخليج السويس.

وقال في تصريح خاص لوكالة الانباء القطرية ان الهيئة طلبت من عملائها فتح الاعتمادات الخاصة بطلب شحنات البترول للعشرة ايام الاولى من شهر اب القادم بصفة مبدئية طبقا لاسعار النصف الثاني من شهر تموز.

واضاف المهندس حماد ايوب انه سيتم الاخذ بهذا الاجراء المؤقت لحين تعديل هذه الاسعار طبقا للقرارات النهائية للجنة البت لتحديد اسعار البترول عن الشهر القادم.

وقال ان لجنة البت ستعقد اجتماعا لهذا الغرض في الاسبوع القادم.

وتجدر الاشارة الى ان سعر بيع البترول الخام خليج السويس بلغ في شهر تموز الحالي سبعة دولارات و٣٥ سنتا.

وكانت صحيفة الوفد الاسبوعية الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض قد نشرت امس ان مصر اعلنت يوم الخميس الماضي عن خفض ٣٠ في المائة في اسعار البترول المصري الخام المستخرج من منطقة راس سدر بخليج السويس حيث اصبح سعر البرميل في الاسواق ستة دولارات و٦٥ سنتا بدلا من ٨ دولارات و٦٠ سنتا.

# تحقيق في ٦ دول أوروبية للتأكد من سلامة إجراءاتها الأمنية النووية

بروكسل - "وكالات" - اعلن السيد ستالين كلنتون ديفس مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون البيئة بان اللجنة الاوروبية التابعة لدول السوق الاوروبية المشتركة قررت اجراء تحقيق اداري في ست دول من الدول الاعضاء في السوق للتأكد من التزامها بالقوانين الاوروبية التي تطالب بها اللجنة للتصدي لاية مخاطر يمكن ان تنتج عن وجود المفاعلات النووية في اراضيها.

وقال مفوض السوق الاوروبية المشتركة في تصريح للصحفيين امس بان الدول المعنية بهذا الاجراء هي المانيا الاتحادية وبلجيكا وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا في حين ان اسبانيا والبرتغال غير ملزمتين بالتقيد بالاجراءات الامنية لانضمامهما منذ فترة قصيرة في مطلع العام الحالي لعضوية السوق.

ووجه مفوض السوق الاوروبية المشتركة انتقادات لهذه الدول الاوروبية الست بانها ترفض تنفيذ التوصيات التي اعلنت عنها المجموعة الاوروبية في الزام الدول الاعضاء فيها باضافة تلك التوصيات الى قانونها التشريعي الوطني حول الاجراءات الصحية الواجب اتخاذها للتصدي لاية مخاطر تنجم عن وجود المفاعلات النووية لديها.

وهدد المسؤول الاوروبي بانه اذا واصلت هذه الدول رفضها التقيد بالقوانين والتوصيات الصادرة عن دول السوق فان اللجنة التابعة للسوق ستجد نفسها مضطرة لرفع القضية امام محكمة الامن الاوروبية.

ويذكر ان اللجنة الاوروبية كانت قد اتخذت توصية باجماع دولها الاعضاء في شهر ايلول عام ١٩٨٤ تلزم هذه الدول بتقديم تقارير سنوية للجنة السوق الاوروبية حول الكثافة النووية في اراضيها على غرار الانفجار الذي حدث في المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل في شهر ايار الماضي.

# اعتقال ١٣ صحفيا في جنوب افريقيا منذ اعلان الطوارىء في ١٢ حزيران

بروكسل - اف ب - ذكر بيان للاتحاد الدولي للصحفيين الذي يضم ١٢٥ الف صحفي في العالم انه تم خلال الثمانية والاربعين ساعة الماضية اعتقال ثلاثة صحفيين في جنوب افريقيا وبذلك يصل عدد الصحفيين المعتقلين في هذا البلد الى ١٣ صحفيا منذ اعلان حالة الطوارىء في ١٢ يونيو حزيران الماضي.

وذكر الاتحاد الدولي للصحفيين ان المعتقلين الثلاثة هم زانديسيلي مانونا المحرر المستقل بالتليفزيون وصحفيان اخران في صحيفة ايسترن هيرالد تريبيون وقد القي على الثلاثة في بورت اليزابيث.

واضاف الاتحاد الدولي ان الصحفي ميكي لووي الذي يعمل لحساب صحيفة ويكلي ميل وراديو كابيتال قد القي القبض عليه في الشهر الماضي وقد نقل الى المستشفى على اثر عمليات تعذيب تعرض لها وهو في السجن كما ذكر الاتحاد الدولي ان نقابات جنوب افريقيا تحاول رفع دعوى امام القضاء بهذا الشأن.

وقد طلب الاتحاد الدولي للصحفيين رسميا من سلطات جنوب افريقيا معلومات عن المفقودين وهم زويلاخ سيسولو من نيو نيشان ومايك لووي وايريك لاين معاون مايك والذي تعد اسرته المكونة من ثمانية افراد بدون اي مصدر للرزق وجيل دي فليز المصور الذي يعمل في وكالة افرابيكس وكليف ستورمان من صحيفة سامستان اوتشورن واندريه كويمان من كيب تايمز وماتاتا تسيدو من سويتان وريان سيكوتو من ايسترن بروفنس هيرالد وبرانس مسوتو من مكتب فوفو بريس وتلادي خول للصور في نيو نيشن.

وقد بعث الاتحاد الدولي للصحفيين وقد صدم بعمليات الاعتقال الجديدة في بورت اليزابيث ببرقية اليوم بتوقيع رئيسته الصحفية البلجيكية ميا دورنيرت الى الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوتا يناشده فيها الافراج فورا عن الصحفيين المسجونين واحترام حرية الصحافة.

لدى استقباله مسؤولا عراقيا:

# الرئيس التونسي يجدد دعم بلاده للعراق وتجاوبه مع مبادرات السلام

المنستير - واع - اجتمع السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية العراقي هنا امس مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقال السيد طه محيي الدين معروف لمراسل وكالة الانباء العراقية هنا ان الرئيس التونسي جدد دعم واسناد تونس للعراق في حربه العادلة لصد العدوان الايراني مثمنا تجاوب العراق وسعيه الحثيث لانهاء الحرب بالطرق السلمية.

واضاف انه قد بحث مع الرئيس بورقيبة علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها اضافة الى الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

واوضح السيد نائب رئيس الجمهورية العراقي ان زيارته لتونس كانت فرصة للتباحث مع رئيس وزراء تونس رشيد صفر وتبادل الاراء معه حول عدد من المسائل والاوضاع العربية الراهنة.

وقال ان مباحثاته مع السيد رشيد صفر تناولت المؤتمر القادم لدول عدم الانحياز وضرورة تعاون الوفدين العراقي والتونسي للخروج بقرارات من شأنها ان تحفظ فعالية الحركة ومجابهة التحديات التي تواجهها دول العالم الثالث.

واضاف انه تم ايضا استعراض الوضع العسكري على الجبهة ومتانته وصلابته رغم مرور ست سنوات على الحرب التي يخوضها العراق لصد العدوان الايراني.

هذا وغادر السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية العراقية والوفد المرافق له مدينة المنستير التونسية ظهر امس متوجها الى مالي بعد زيارة لتونس استغرقت يومين.

تضامنا مع الافارقة الجنوبيين

# عشرة الاف صيني يشكلون « سلسلة بشرية للصداقة »

بكين - ا ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما يزيد على عشرة الاف شاب صيني شكلوا امس الاول "سلسلة بشرية للصداقة" طولها ١٥ كم في شنغهاي للتعبير عن تضامنهم مع شعوب افريقيا ضحايا الكوارث الطبيعية.

واوضحت الوكالة ان المدينة زينت بالرايات والاعلام التي تحمل شعارات تؤيد مساعدة افريقيا في حين نظم الشباب من العاملين والفنانين عروضا واسواقا خيرية كما قدموا خدمات للاصلاح من اجل جمع هبات لافريقيا.

غير ان الوكالة لم تقدم اي تفاصيل بشأن "السلسلة البشرية للصداقة" التي كان الدافع على اقامتها فيما يبدو هو العملية التي بدأت مؤخرا في الولايات المتحدة والايدي الممدودة عبر اميركا) من اجل جمع تبرعات لاكثر الاميركيين فقرا.

وقد اجرى التلفزيون الصيني تحقيقات بشأن هذه السلسلة البشرية عبر الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان شنغهاي جعلت يوم امس الاول يوما من اجل ("الاشقاء الافارقة في فؤادي) وذلك ردا على المبادرات التي قام بها في الاسبوع الماضي طلبة من ١٦ جامعة صينية كبيرة قاموا بحملة لجمع التبرعات من اجل ضحايا الجفاف في افريقيا.

وجاءت هذه الحملة في اعقاب حوادث وقعت في ايار (بين بعض الطلبة الصينيين والافارقة وتظاهر الطلبة الافارقة في شوارع بكين احتجاجا على التفرقة العنصرية التي يرون انهم يتعرضون لها من جانب زملائهم الطلبة الصينيين).

# ٣١٠,٦٠٧ حجاج وصلوا الى السعودية حتى يوم الاثنين

الرياض - ق.ن.ا - بلغ عدد الحجاج القادمين الى المملكة العربية السعودية منذ بدء القدوم، وحتى نهاية يوم الاثنين الماضي، ثلاثمائة وعشرة الاف وستمائة وسبعة حجاج، منهم مائتان وستة وستون الفا ومائة وثمانية وعشرون حاجا، قدموا عن طريق الجو، وسبعة عشر الفا وسبعمائة وستة وثلاثون حاجا قدموا عن طريق البحر، وستة وعشرون الفا وسبعمائة وثلاثة واربعون حاجا قدموا عن طريق البر.

وذكر راديو الرياض ان الزيادة في عدد الحجاج عن القادمين في الفترة نفسها من العام الماضي، بلغت سبعة واربعين الفا وتسعمائة وخمسة وثلاثين حاجا، اي بنسبة مئوية قدرها ثمانية عشرة بالمائة.

مع القمة العربية في اي زمان واي مكان

# السودان مستعد للقيام بدور في تنقية الاجواء العربية

الشارقة - وكالات - رحب السيد الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني بعقد قمة عربية في اي مكان وزمان شرط ان يسبقها اتصالات مكثفة بين الدول العربية لازالة الخلافات مشيرا الى استعداد بلاده للقيام بدور في تنقية الاجواء العربية.

واضاف في تصريحات لصحيفة الخليج نشرتها امس ان زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني للسعودية ومصر مؤخرا جاءت في اطار تنقية الاجواء مشيرا الى زيارات سيقوم بها اثنان من اعضاء المجلس الى دول الخليج خلال الشهرين القادمين في هذا الاطار.

وحول زيارة رئيس وزراء العدو للمغرب قال (ان السودان لن يقدم على اي اجراء قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية، وانه سيعرض رأيه ووجهة نظره بتزيارة خلال المؤتمر.

وقال ان اثارة موضوع عودة مصر الى الصف العربي سابقة لاوانها وان السودان يدعو دائما الى لم الشمل العربي وتجاوز الخلافات وان مصر بلد عربي وبالتالي فان تنقية الاجواء لابد ان تشملها خاصة وان اسباب ابعاد مصر قد زالت.

ونفى وجود اية مساع من قبل الحكومة المصرية لحل مشكلة جنوب السودان وقال ان موقف السودان من هذه القضية وتنقيه الاجواء مع اثيوبيا سيتضح بعد عوده رئيس الوزراء من مؤتمر القمة الافريقي.

وعن انباء رفض الحكومة السودانية الجديدة لاتفاقيات الدفاع المشترك مع كل من مصر وليبيا اوضح ان حكومته ترفض مبدئيا سياسه المحاور وانها الان بصدد تقييم هذه الاتفاقيات فاذا وجدنا فيها شوائب ازلناها.

# ثوار التاميل يهاجمون خرس وزير الداخلية في سري لانكا

كولومبو - رويتر - اعلن الجيش ان ثوار التاميل هاجموا رجال بوليس يقومون بحراسة وزير داخلية سري لانكا الذي يقوم بجولة في الاقليم الشرقي وجرحوا اثنين منهم.

ولم يتضح مدى قرب اطلاق النار من وزير الداخلية ك.و. ديفاناياجام الذي لم يصب باذى.

وكان الوزير يقوم بافتتاح مكتب للبريد ومستشفى للولادة قرب باتيكالوا.

وقالت الحكومة امس، ان اربعة جنود وواحد الثوار التاميليين الانفصاليين قتلوا بقنبلة امس الاول.

وقال بيان رسمي ان ذلك الثائر قتل عندما كان يفجر قنبلة في تافاسيكولام في شمال سري لانكا حيث كان الجنود يسيرون مترجلين في دورية.

وقد جرح ثلاثة جنود في الانفجار.

ونفى المتحدث باسم وزارة الامن القومي تيلاك راتناكارا نبأ اوردته وكالة انباء لانكايوفات الوطنية مفاده ان قوات الجيش فتحت نيران اسلحتها عقب هذا الانفجار وقتلت او جرحت ٣٠ من الثوار.

وقال لرويتر ان هذا النبأ الذي اذاعه الراديو الرسمي غير صحيح.

## القوات الايرانية تقصف البصرة بالمدفعية بعيدة المدى

بغداد - و.ا.ع - ارتكب حكام طهران جريمة جديدة امس بقصف المناطق الاهلة بالسكان في مدينة البصرة وقصبة الشهابي بالمدفعية بعيدة المدى.

وقال البيان العسكري الذي اصدرته مساء امس القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، ان القصف المعادي اسفر عن اصابة سبعة عشر مواطنا مدنيا بجروح بضمنهم اربعة اطفال، وهدم ثلاثة دور سكنية في مدينة البصرة.

واضاف البيان ان قوة من تشكيلات الفيلق العراقي الرابع شنت غارة على مناطق وجود الايرانيين في قاطع عمليات شرق ميسان وتمكنت من تدمير العديد من المواضع بعد ان قتلت اعدادا من الايرانيين فيها فيما لاذ بالفرار من تبقى منهم.

واشار الى ان القوة عادت الى قواعدها سالمة مع كمية من الاسلحة والتجهيزات التي استولت عليها.

كما اوقعت تشكيلات الفيالق العراقية "الثاني والثالث والخامس والسابع" المزيد من الخسائر في صفوف المعتدين الايرانيين.

# اسعار العملات والذهب في اسواق البحرين ونيويورك

البحرين - نيويورك - رويتر - فيما يلي اسعار الشراء والبيع للعملات العربية مقابل الدولار بعد ظهر امس في سوق البحرين.

الاسعار السابقة بين اقواس:

| | | |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٠,٣٧٦٩٠/٠٠ | (٠,٣٧٧٠٣/١٣) |
| دينار اردني | ٠,٣٤٨٢٥/٠٠ | (لا تغيير) |
| دينار كويتي | ٠,٢٨٩٤٥/٥٥ | (٠,٢٩٠٣٥/٤٥) |
| ريال عماني | ٠,٣٨٤٩٥/٠٥ | (لا تغيير) |
| ريال قطري | ٣,٦٣٨٥/١٦ | (٣,٦٣٩٠/١٦) |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٣١/٣٦ | (٣,٧٥٢٥/٣٠) |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢٠/٣٠ | (لا تغيير) |
| ليرة لبنانية | ٤٥,٢٥/٥٠ | (٤٥,٠٠/٣٠) |

وفيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس.

| | |
|---|---|
| مارك الماني | ٢,٩١٠/٢٠ |
| جنيه استرليني | ١,٤٩٠٠/١٠ |
| فرنك سويسري | ١,٦٧٩٠/٦٨٠٠ |
| فرنك فرنسي | ٦,٧٩٠٠/٥٠ |
| ين ياباني | ١٥٣,٥٥/٦٥ |

ذهب ٣٥٩,٧٠/٣٦٠,٢٠ دولار للاونصة سعر الاغلاق السابق (٣٥١,٥٠/٣٥٢,٠٠)

فضة ٤٩٧/٤٩٩ سنتاللاونصةسعر الاغلاق السابق (٤٩٨/٥٠٠)



## فقدان رخصة سواقه

اعلن انا المدعو محمد يوسف مصطفى يوسف عن فقدان رخصة سوق خصوصي والصادرة من عمان بتاريخ ٨١/٧/٢٨ وفقدت مني في منطقة عمان الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.



## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة يوسف وصالح التجارية المسجلة تم تحت رقم ٩٨٨٧ تاريخ ١٩٨١/٤/٢٣ تم تعديل صفتها القانونية من عادية عامة الى عادية محدودة وتعديل اسمها الى شركة "زهران وشركاه" فمن له حق عليه مراجعتنا خلال اسبوع من تاريخه.

يرجى العلم

مراقب الشركات

بسم الله الرحمن الرحيم

## جمعية الفاروق التعاونية للاسكان

نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٧/١٨ فقد تقرر عقد الاجتماع يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢، الساعة الخامسة مساء وسيكون الاجتماع قانونيا مهما بلغ عدد الحضور بنفس جدول الاعمال في مقر الجمعية.

لجنة الادارة

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي رقم ل ل تنظيم ١٤٢ / ١٩٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٦ والمتضمن تغيير مسار الشارع المار من امام مقبرة خلدا الاسلامية لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في بلدية ام السماق وخلدا حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٨٦/٦/١٦

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة العاصمة - احمد الهنداوي

## اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١٩٠) تاريخ ١٩٨٦/٧/١٩ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة العاصمة الموافقة على تحويل استعمال القطعة رقم (٤٧١) من حوض (٤) ام السماق الشمالي من سكن الى محطة محروقات ووضعها موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مروان الحمود
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط المتضمن تغيير صفة استعمال القطعتين رقم (٤٦٤، ٤٦٧) تلاع قصر خلدا من سكن (أ) الى محطة محروقات لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في بلدية ام السماق وخلدا حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المده - السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٨٦/٦/١٦

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة العاصمة - احمد الهنداوي

## اعلان طرح عطاء للشوارع للمرة الثانية صادر عن بلدية كفر ابيل

تعلن بلدية كفر ابيل عن طرح عطاء فتح وتسوية وتعبيد ما مساحته ٥٠٠٠م٢ من شوارع البلدة وبطريقة الفرشيات. فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بالاشتراك بالعطاء مراجعة ديوان البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة. تفتح العروض يوم الخميس ١٩٨٦/٨/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان يرفق بالعطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية كفر ابيل
محمد عوض الفقيه

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط المتضمن تغيير مسار التنظيم لقطعة المدارس رقم ٢٠ حوض (١) تلاع قصر خلدا وتحويل باقي القطعة الى سكن أ لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في بلدية ام السماق وخلدا حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٨٦/٦/١٦

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظ العاصمة - احمد الهنداوي

# تتمات

الجمهورية بقرار من مجلس النواب اللبناني الى اربع سنوات تنتهي في شهر ايلول القادم ويحق للرئيس امين الجميل التقدم بعدها للترشيح للحصول على فترة رئاسية جديدة مع المرشحين الاخرين من الطائفة المارونية.

وجاء في احدى فقرات المشروع إنه يتوجب على الرئيس الجميل تكليف العميد ريمون اده كمرشح تسوية مقبول من جميع الاطراف بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الاطراف السياسية وتشمل ١٢ حقيبة وزارية على ان تسند حقيبة وزارة الدفاع الى قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون.

وعلم ان عدداً من القادة السياسيين في بيروت الغربية ابلغوا البطريرك صفير موافقتهم وتأييدهم لمشروعه على الرغم من تحفظاتهم على احد البنود الذي ينص على ضرورة الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية بحصص متساوية بين الطوائف المسيحية والاسلامية بالتساوي بالاضافة لموقع رئيس الوزراء والدولة الجديد وهو ماروني.

ويعكف البطريرك صفير حالياً على اقتراح اضافة بند جديد لمشروعه يتضمن تعيين السيد رشيد كرامي نائباً اول لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية ويتولى القيام بمنصب رئيس الجمهورية في حال وفاة الرئيس او غيابه خارج البلاد.

كما علم ان السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ابلغ البطريرك صفير عبر السفارة الفرنسية في لبنان تأييده لجهوده المبذولة حالياً وضرورة العمل على طرح مشروع البطريرك على جميع القيادات اللبنانية الاسلامية والمسيحية.

ومن جهة اخرى ازداد الشقاق في الوضع السياسي امس في الوقت الذي اخفق فيه ضباط مسلمون في حضور عيد شهداء الجيش الذي اقيم في بيروت الشرقية في حين قال السيد عادل عسيران وزير الدفاع انه سيقاطع عيد الجيش هناك اليوم.

وابلغ السيد عسيران الصحفيين بعد محادثات مع السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء انه هو والوزراء المسلمين سيقاطعون عيد الجيش الذي من المقرر ان يلقي الرئيس امين الجميل خلاله كلمة رئيسية.

وذكرت اذاعة ـ صوت لبنان ـ المسيحية ان اعضاء بارزين في المجلس العسكري ـ الذي يضم ممثلين عن مختلف الطوائف اللبنانية بينهم رئيس اركان الجيش اللواء محمود علي ابو ضرغم قاطعوا عيد شهداء الجيش امس غير ان الراديو لم يعط اي سبب لذلك.

واكد مصدر عسكري ان الضباط المسلمين قاطعوا الحفل غير انه قال ان القتال على جبهة الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة حال دون انتقالهم الى بيروت الشرقية.

وقال المصدر: ان الاشتباكات منعتهم من المجيء غير انهم احتفلوا بعيد شهداء الجيش في بيروت الغربية.

وفي وقت سابق من هذه السنة تزعم اللواء ابو ضرغم وهو درزي احتجاجاً قام به ضباط مسلمون كانت قد ثارت حفيظتهم بسبب ارسال وحدات مسيحية من الجيش من بيروت للدفاع عن بلدة بكفيا المقر الصيفي للرئيس الجميل.

وتضمنت عريضة الاحتجاج التي اصدرها اللواء ابو ضرغم في حينه اسماء عدد من الضباط المسيحيين ايضاً.

وباتت المناطق القريبة من بكفيا مسرحاً لاشتباكات متقطعة بين وحدات الجيش وميليشيات لبنانية مدعومة من سورية منذ اخفاق الرئيس الجميل في دعم خطة السلام التي تفاوضت عليها سورية.

وكان الوزراء المسلمون الذي قاطعوا اجتماعات مجلس الوزراء احتجاجاً على موقف الرئيس الجميل على دعم في الرابع من تموز الحالي عندما وصل جنود سوريون لانهاء فوضى الميليشيات.

وكانت الصحف السورية الرسمية قد ذكرت ان انتشار الجنود السوريين في بيروت الشرقية لانتهاء نشاط الميليشيات هناك بانه قابل للنقاش.

ووصف العماد ميشيل عون قائد الجيش في أمر اليوم الجيش اللبناني بانه درع الشعب وقال ان مهمته هي توفير الامن والكرامة لكل مواطن على ارض لبنان.

واضاف يقول: فلا امن ... سوى الامن الذي توفره بندقيتكم لأن السلاح غير الشرعي يفترس نفسه وبيئته.

وقد اقتصر العبور بين شطري العاصمة اللبنانية امس على معبر الكفاءات المزيجة بعدما اغلق رصاص القنص معبري الفرنسيسكان سباق الخيل والبربير المتحف مما حال دون عقد الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب اللبناني بعدما تعذر وصول النواب ورئيس المجلس الى مبنى قصر منصور.

وفي العاصمة اللبنانية والضاحية والجبل اقتصر الوضع على تبادل رصاص القنص والهدوء الحذر بينما شهدت محاور كفرفالوس لبعا عين المير كرخا اشتباكات متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي واستخدمت المدفعية المباشرة.

وفي بيروت الغربية عاد شبح السيارات المفخخة الى الظهور مجدداً بعد الاشتباه في سيارة كانت متوقفة على بعد (١٥٠) متراً عن مكان انفجار سيارة امس الاول مما استدعى قطع الطرقات امام حركة السير.

وذكر مصدر امني في وقت لاحق ان الخبير العسكري تأكد من خلو السيارة من اية مواد متفجرة وأعيدت الى صاحبها وفتحت الطرقات امام حركة السير.

وقد ذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام امس ان قاضي التحقيق العسكري يجري تحقيقات مع عدد من الاشخاص يشتبه بعلاقتهم بانفجار السيارة الملغومة في محلة البربير ببيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الانفجار قد اودى بحياة حوالي ٢٤ شخصاً واصابة (١٦٠) شخصاً بجروح.

وقالت الوكالة ان بين الذين يجري استجوابهم امرأة غير انها لم تكشف النقاب عن هويتها.

ونسبت الوكالة الى مصادر في القوة النظامية التي تتولى حفظ الامن في بيروت الغربية قولها ان المتهم الرئيسي في حادث التفجير ـ غير لبناني ـ ولم تعط اية تفاصيل اخرى.

غير انها نسبت الى مصادر قوى الامن الداخلي قولها ان التحقيق مع الموقوفين الذين لم تحدد عددهم توصل الى خيوط قد توصل الى نتائج ايجابية.

## بيريز يرفض حق تقرير المصير للفلسطينيين
## مفاوضات بين إسرائيل ومنظمة التحرير

الفلسطينية.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان بيريز اعرب عن امله في التوصل في غضون "اسبوع او اسبوعين" الى اتفاق حول منطقة طابا.

واضاف المصدر نفسه ان بيريز قال ان "نسبة ٩٥٪ من المشكلات التي اثيرت في المفاوضات قد سويت".

واكد بيريز مجددا فيما بعد للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة "للتفاوض مباشرة دون شروط مسبقة وفي اطار دولي اذا اقتضت الضرورة". واردف رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا "نحن نوافق على اشتراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم ولكننا نرفض حق تقرير المصير الذي يعني انشاء دولة فلسطينية اضافية".

## تأجيل اجتماعات

كثيرة وافقت على تخفيض انتاجها بمقدار (١,٩) مليون برميل نفط يومياً وهو رقم يفوق ما اقترح امس الاول بنحو (٣٠٠) الف برميل نفط يومياً.

واشار رئيس الاوبيك امس الاول الى ان تخفيض انتاج الاوبيك بحوالي ٢ مليون برميل نفط يومياً سيكون بداية طيبة من اجل تقليص فائض البترول المطروح في السوق العالمية ويقدره الخبراء بنحو ٣ مليون برميل نفط يومياً على الاقل.

وكانت الجزائر وايران وليبيا والغابون قد عارضت امس الاول مشروع تخفيض الانتاج طواعية واكدت انه اذا لم ينخفض انتاج الاوبيك بنحو ٤ مليون برميل نفط يومياً، فلن تسمح مبادرة التخفيضات الاختيارية باعادة رفع اسعار البترول.

واشارت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر الى ان المملكة العربية السعودية اقترحت تخفيض انتاجها بنحو (٨٠٠) الف برميل نفط يومياً من (٥,٤) مليون برميل نفط يومياً، وهو رقم تقول الرياض انه يمثل حجم انتاج المملكة العربية السعودية حالياً واظهرت احصاءات اخرى ان انتاج النفط السعودي بلغ (٦) ملايين برميل بترول يومياً في نهاية شهر تموز الحالي.

## فرنسا تدعو

الاوروبية ازاء الهجوم الامريكي ضد ليبيا، في شهر نيسان الماضي.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، عن اسفه لعدم تمكن دول السوق الاوروبية لاتفاق فيما بينها، لفرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واشار وزير الخارجية الفرنسي، الى ان الدول الاوروبية تبدي اهتماما كبيرا للمساهمة في هذا الاقتراح الفرنسي، لتنسيق الجهود الاوروبية لتطوير الابحاث التكنولوجية الاوروبية.. وقال انه تم حتى الان الموافقة على تنفيذ ٦٢ مشروعا في هذا الميدان، من بينها ٤٠ مشروعا، جاءت باقتراح من فرنسا وقد ابدى وزراء خارجية الدول الاوروبية، في اجتماعهم في باريس يوم ٢٠ حزيران الماضي، تاييدهم لتنفيذ هذه المشاريع للابحاث التكنولوجية الاوروبية.

وعلى صعيد اخر، اشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح للصحفيين اليوم بان جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي بحث مع نظيره وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو اوردونز، خلال زيارته لمدريد امس الاول تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان، والاوضاع الدولية الراهنة.

واوضح المتحدث الفرنسي، بان وجهات النظر الفرنسية الاسبانية، كانت متطابقة الى حد كبير، حول كافة هذه الامور التي تم بحثها ولكنه لم يعط اية تفصيلات عن طبيعة هذه المواقف.

## الرفاعي

وحضره عن الجانب الاميركي، السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، والسفير الاميركي في عمان، وعدد من المستشارين المرافقين للسيد بوش.

## المهدي وقرنق

حاليا تتناول المشكلات التي ادت الى الحرب ووسائل حلها بشكل سلمي.

ومن بين العقبات التي ذكرها جماعة قرنق قوانين الشريعة الاسلامية والاحلاف العسكرية مع مصر وخاصة مع ليبيا.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان عقد هذا الاجتماع يعني ايضا ان اثيوبيا التي لعبت دوراً خلال الحرب الاهلية السودانية الاولى التي انتهت باتفاقيات المصالحة التي عقدت في اديس ابابا في ١٩٧١ تلعب من جديد دور الوسيط حتى ولو كانت مشكلة تاييد او تسامح سلطات الخرطوم مع الانفصاليين الاريتريين ما تزال مطروحة.

وكان السيد الصادق المهدي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بانه يرحب بأي مناقشات موضحا انه وجه الدعوة الى قرنق للاشتراك في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في السودان والذي سيبحث كافة المشكلات السياسية والاقتصادية والدينية في البلاد.

وأشار الجيش الشعبي لتحرير السودان انه لا يريد مناقشة مشاكل الجنوب فحسب ولكن تلك المتعلقة بالسودان باسره.

## القليبي

العربي وما يتعين على الدول العربية القيام به لاعادة الحيوية والفاعلية للعمل العربي المشترك.

اما المندوب الموريتاني فانه صرح من جهته بأنه تبادل مع السيد القليبي الاراء حول أخر التطورات على الساحة العربية اضافة الى عدد من المسائل التي تهم العلاقات بين الجامعة وموريتانيا.

وكان السيد القليبي قد اجرى امس الاول مشاورات مماثلة مع مندوبي الاردن وقطر والامارات العربية المتحدة والجزائر لدى الجامعة.

## تأييد اتفاق

الضفة الغربية الى التحرك واسماع صوتهم وعدم الوقوف موقف المتفرج.

واوضحت اللجنة في منشورها ان طرح شعار استقلالية القرار الفلسطيني هو طرح اقليمي ضيق واخطر ما فيه انه يسلخ القضية من عمقها وبعدها القومي كما ان وحدة الشعب الاردني الفلسطيني هي رسالة قومية وطنية وليست تكتيكا سياسيا.

وشجبت اللجنة في منشورها سياسة الاستيطان وطالبت بانسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة وحل القضية حلا شاملا وعادلا من خلال الالتزام باتفاق عمان.

وطالب المنشور بحل القضية من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع وتشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية ومجلس الامن الدولي.

## الامير حسن

ثم عقد سمو الامير حسن والسيد بوش اجتماعاً قدم خلاله سمو ولي العهد شرحاً وافياً عن خطة التنمية الاردنية السابقة والخطة التي يجري تنفيذها حالياً، وانعكاساتها على الاقتصاد الاردني.

كما استعرض سموه النمو الذي حققته خطة التنمية الاردنية السابقة وتوقعات الخطة الحالية.

وحضر الاجتماع السادة وزير التخطيط وامين عام الديوان الملكي الهاشمي، وامين عام وزارة التخطيط، والوفد المرافق للسيد بوش وبعد ذلك شاهد السيد بوش والوفد المرافق فيلماً يمثل التقدم الذي احرزه الاردن في كافة الاصعدة وخصوصاً الاقتصادية منها.

## رأينـــا

حقيقية، فحواها ان تاييدها للمؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، لا يتعارض مع مصالحها .. وانما هو الباب الذي يفتح امامها افاقا رحبة من الصداقة، في اوساط الجماهير العربية، التي لا تضمر عداء مسبقا لاحد .. والتي تحدد مواقفها، تجاه الاخرين .. في ضوء مواقفهم وممارساتهم، ازاء حقوقها، وتطلعاتها للسلام.

# في ذمة الله

### نعي فاضل

ينعى اهالي سحاب وعشيرة الطهاروه المرحوم:

**احمد محمود الطهراوي**
**ابو فوزي.**

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب الحي الجنوبي اي شارع الستين (بغداد).

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم امس الحاج:

**ذيب رشيد ايوب**
**ابو السعيد**

من اهالي الخيرية والد سعيد ومحمد وراسم عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من بيادر وادي السير الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده راسم الكائن على الدوار الخامس قرب صيدلية الهندي.

# في ذمة الله

### شكر على تعاز

... وال رشيد من لفتا / القدس واقرباؤهم في المملكة وخارجها ... من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

**الحاج**
**احمد محمد مشعل**
**(ابو محمد)**

... بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال ...

### نعي فاضل

« اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى عشيرة ابو ترابي من صرة/نابلس فقيدها الغالي المرحوم

**الحاج اسعد مصطفى عوض**
**ابو صدقي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر ٦٥ عاما يوم الاربعاء ٩٨٦/٧/٣٠.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه محمد عبد الرحمن مصطفى الصراوي ابو هيثم في الهاشمية قرب مسجد عاصم ابن ثابت ولمدة ثلاثة ايام.

### نعي فاضلة

تنعى عشيرة الخواجا في الاردن وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة امينة امين الخواجا**
**ام بكر**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٧/٢٩ في نعلين قضاء رام الله، رحم الله الفقيدة بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل ولدها خليل سعيد الخواجا الكائن في المحطة.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة دار ابن علي من قرية صانور ـ جنين في الضفة الغربية وعموم ابناء العشيرة في الضفتين والخارج وفاة ابنهم المرحوم

**عبد الرحمن جوهر عبد الرحمن**
**ابو احمد**

الذي وافته المنية في قرية صانور اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة دار ابن علي باسكان الزرقاء قرب المسجد وللنساء في منزل شقيقه الاستاذ محمود جوهر بالقرب من مسجد زيد ابن حارثة اسكان الزرقاء طريق المصفاة.

### شكر على تعاز

الاشرفية ـ الكورة ـ تتقدم عشيرة بني فارس وعشائر بني حمد بجزيل الشكر والتقدير لجميع الاخوة الكرام الذين تكرموا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

**الحاج صلاح جويعد**

مما كان له الاثر الكبير في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله العلي القدير ان يحفظهم جميعا ولا يريهم مكروها بعزيز

### من امن بي وان مات فسيحيا
### قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام قداس وجناز لاجل نفس المرحوم

**وديع نجيب تلحمي**

وذلك الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة الموافق ١/٨/٩٨٦ في كاتدرائية جبل عمان للروم الكاثوليك الدوار الاول فال الفقيد يدعونكم لحضور هذه الصلاة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة للجميع . لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعـــــي

بعقل مؤمن بقضاء الله وقدره وقلب يعتصر الما ينعى الحاج ابراهيم الحناقطة وعموم ال الحناقطة في الطفيلة والزرقاء والعقبة ابن شقيقه عطا الله المرحوم

**زكريـــــــا**

الذي اختاره الله الى جواره وهو برعم صغير على غصن يانع ولله ما اعطى ولله ما اخذ.

تقبل التعازي في منزل الحاج ابراهيم الحناقطة في قرية العيص /محافظة الطفيلة.

### نعي فاضلة

ال الصيفي في الضفتين والخليج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**نعيمة اسعد الصيفي**
**ام نعيم**

التي انتقلت الى رحمة في تل/نابلس. رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل محمد عبدالرحيم الصيفي ابو جهاد وللنساء في منزل يوسف اسعد الصيفي في الزرقاء حي رمزي مقابل العيادات الخارجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

### نعي فاضل

نابلس ـ ال كمال في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**محمد عزام احمد كمال**

الذي وافته المنية في نابلس عن عمر يناهز ٣٦ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل عمه الحاج صبحي محمد كمال الكائن في جبل الاميرة رحمه بالزرقاء ـ مقابل بقالة البترا ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

### شكر على تعاز

مادبا ـ ال حجازي وانسباؤهم في الاردن وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

**صبري عليان حجازي**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان لايريهم مكروها بعزيز.

### نعي فاضل

ال العوري وال الدجاني ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة عميد ال العوري المرحوم:

**خليل ابراهيم العوري**

نائب مدير عام البنك الاهلي سابقا وابن عم السادة احمد وعمر ويعقوب وعبدالله وداود وعثمان والدكتور فهمي وصهر السيد محمد ابراهيم الدجاني عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الظهر عليه في جامع كلية الشريعة في اللويبدة.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيته الكائن في جبل اللويبدة قرب المنتزه صباحا للسيدات ومساءا للرجال ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

### كلمة رثاء في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم

**الحاج محارب حسن الكوز**

ها قد مرت اربعون يوما على رحيلك يا اغلى حبيب ونحن لا نكاد نصدق ما حدث رغم ايماننا بقضاء الله وقدره لكن الذي اصابنا فاجعة كبيرةفوالله يا ابو كوز لقد رحلت عن دار الباطل الى دار الحق وذكراك تحيا فينا نترقب كل مجلس تجلس فيه معنا ونترقب ان تطل علينا ابتسامتك التي عودتنا عليها لتحوم في ارجاء بيتك الذي بنيته بعرق جبينك لنهنأ به، لقد فقدناك لانك الوفي لصاحب الحاجة والصادق في حمل الامانة والصابر وقت الشدة فقدناك لانك تقول الحق وتعمل مخلصا في سبيل الله ربي احرمتنا رؤياه فلا تحرمه من رحمتك وارحمنا في دنيانا والهمنا الصبر بعد فراقه لقد علمتنا يا ابو كوز، الصبر والحب والرجولة وعهدا علينا نحن افراد اسرتك ان نسير على طريقك طريق الخير فالى جنات الخلد وجنات الفردوس يا ابو كوز يا من كنت رمزا للخير والعطاء.

افراد اسرتك

### نعي فاضل

اربد ـ ال قاسمية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**حسين مصطفى قاسمية**

والد السادة مصطفى ومحمد وابراهيم ونايف وعز الدين وعمر ومحمد قاسمية لذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الهامي ـ اربد.

### شكر على تعاز

ال بشناق وانسباؤهم بالضفتين والخارج يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

**حسين علي بشناق**
**ابو سمير**

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### نعي شاب فاضل

ينعى ال قاقيش وفلوح وايوب وكرادشه وفاخوري في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي الشاب المرحوم:

**يعقوب موسى ارحيل سحوم قاقيش**

شقيق المهندس ابراهيم والدكتور ماهر والمرحوم ايوب الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المهندس ابراهيم وللنساء في منزل والده المرحوم موسى ارحيل قاقيش الكائن في مجمع سفريات العبدلي.

### قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحومة

**مريم جبرائيل خليل مدني**

وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨٦/٨/١ في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.

فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الواحدة ظهر اليوم الجمعة ٨٦/٨/١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس طيبة الذكر المرحومة

**ماري بطرس سحار**
**ارملة المرحوم ابراهيم عطا الله**

فآل الفقيدة وبناتها واصهارها آل عطا الله وسحار وسكاب وقريطم ونجمه وعيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذه الصلاة من اجل راحة نفس الفقيدة أملين ان هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

### قداس وجناز نصف السنة

مادبا ـ يقام في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر هذا اليوم الجمعة ٨٦/٨/١ في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

**جريس سلمان عجيلات**

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاحبة والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

### الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

ينعى ال الوهاب واسكافي وبرغوث والنونو وعطا الله في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

**خليل جريس الوهاب**
**ابوجريس**

والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٣٠ تموز ٨٦ وسيتم تشييع الجثمان في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١ اب ٨٦ من كنيسة المقبرة.

... في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف قرب جامع طارق بن زياد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

**إنا لله وإنا اليه راجعون**

## دراسات وابحاث

# اثيوبيا تواصل ترحيل السكان.. حتى تضمن استقرار النظام الحاكم!

بقلم: لوزان زيشيني

هل استهلكت اثيوبيا قدراتها عن التسبب في سخط الرأي العام العالمي وتجنيده؟ فلم يتحرك احد تقريبا عندما اعلن فريق اطباء بلا حدود عن تحذير جديد حول الظروف الرهيبة التي لازمت عمليات ترحيل عدة مئات الالاف من الاثيوبيين وعن تحويل المساعدة الدولية.

في ١١ تموز اكد البروفسور جان دونيسي في اديس ابابا ان البرنامج الحكومي المتعلق بترحيل السكان له اسس تاريخية وقانونية ويستحق المساندة الدولية الواسعة وان الانتقادات الموجهة حول هذا الموضوع ليست سوى دعاية ولم يتحرك احد.

غالبا ما يحدث دمج بين عمليات ترحيل السكان وعمليات التوطين في القرى وكذلك بين المبادىء التي تقود هذه السياسة ونتائجها الفورية المأساوية بالنسبة للسكان المعنيين فهل يجب التوقف عن مساعدة اثيوبيا بسبب وجود صلة بين عمليات الترحيل الكبيرة وتدفق المساعدة الدولية؟ ان المؤكد ان المساعدة الغذائية والعمل الذي تقوم به المنظمات الانسانية ليست محايدة. ففي اثيوبيا تريح هذه المساعدة السكان الجياع وتريح ايضا النظام الاثيوبي عندما توفر له اساليب الاستمرار في مشروعه السياسي. وتصاب بعض المنظمات الانسانية احيانا بالسذاجة التي تؤدي الى جعل الوضع الذي يسمى بحقوق الانسان وضعا شرعيا وهناك خطورة في التحول من شاهد الى متامر.

لقد اختار فريق اطباء بلا حدود عدم الموافقة على ضمان منحه حقيقية تسبب في موت ما بين ١٠٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠٠ شخص ووجه ادانة لها مما تسبب في طرد الفريق من البلاد ولقد قررت كل المنظمات تقريبا الموجودة في اثيوبيا وهي حوالي اربعين منظمة ان تلتزم الصمت لانها ترى انه لا يمكن استبدال الدور الذي تقوم به.

لقد كانت مشاركة فريق اطباء بلا حدود في ايقاف عمليات الترحيل بشكل مؤقت مشاركة هامة ولكن قيل بان الارقام التي قدمتها لا تستند سوى على تقديرات واقوال شهود وكان من الممكن انقاذ حياة الالاف من الاثيوبيين لو لم تتم عمليات الترحيل بعنف وبدون اي تحضير مسبق ومما زاد الوفيات تحويل قسم من المساعدة الدولية عن اهدافها.

عدا عن ذلك تجدر الاشارة الى عدم اعلان سلطات اديس ابابا عن نتائج هذه السياسة وهي سياسة التوازن التي تنص على انتقال سكان المناطق الشمالية مثل وولو وتيغري وارتريه المكتظة بالسكان نحو مناطق الجنوب غرب مثل كافا وونيغا وايلوبابور طبقت من قبل عسكريين اثيوبيين، ولقد جرب الامبراطور هيلاسيلاسي ذلك بمساعدة من خبراء امريكان ولكن بنجاح محدود وكما تقول سلطات اديس ابابا والعديد من علماء الاجتماع وخبراء الزراعة والجغرافية فان المساحات القابلة للزراعة في الشمال مجزأة بشكل كبير وقد انهكتها الزراعة المكثفة في حين توجد عدة مناطق في الجنوب خصبة وتشتهر بخصبها.

ان كان صحيحا ان عدة مناطق في وولو وتيغري تعاني من كثافة سكانية تصل الى ٥٠ الى ١٠٠ شخص في الكيلو متر المربع فقد اتضح ايضا ان عشرات العائلات التي تم ترحيلها كانت تعيش في مناطق زراعية من الممكن الاعتماد عليها اقتصاديا، وهناك ايضا الاسباب الاستراتيجية ان النظام الاثيوبي يرغب في خلق نوع من الارض الخالية في المناطق الواقعة شمال اديس ابابا بغية عزل جبهة تحرير تيغري وجبهة تحرير ارتريه عن السكان المحليين الذين قد يصابون "بالعدوى".

كتب جورج لوكونت في مجلة ليسبري الصادرة في شهر حزيران انه من اصل ٥٢٥٠٠٠ شخص الذين تم ترحيلهم في الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٨٤ وآب ١٩٨٥ كان ٣١٠٠٠٠ في منطقة وولو اي ٨,٥٪ من سكان هذه المقاطعة و ٨٦٠٠٠ من تيغري اي ٣,٥٪ من سكانها و ١٠٥٠٠٠ من شوا اي ١,٣٪ من سكانها و ١٦٠٠٠ من غوبجام اي ٠,٤٪ من سكانها و ٦٤٠٠ من غوندار اي ٠,٢٪ من سكانها وهذه النسب الضئيلة جدا كافية للدلالة على عدم فعاليتها في استراتيجية عزل المتمردين!

وتوجد شهادات اخرى عديدة تؤكد العكس وخاصة شهادة الدكتور روبار من فريق اطباء بلا حدود الذي بقي في اثيوبيا حتى نهاية عام ١٩٨٥ وهو يقول انه في مخيم عفار على بعد ٢٠٠ شمال اديس ابابا لم يكن يحق للسكان زراعة القطن في اراضيهم

ولقد عمدت السلطات على عدم استقرارهم وقطعت الطرقات التي يسلكها الرعاة خلال رعيهم لماشيتهم وانتقالهم بها الى مواضع الكلا وكانت تلك رغبة متعمدة ان لم يكن لتجويع السكان فعلى الاقل لمنع اي تطور اقتصادي في هذه المناطق.

وهناك تأكيدات على اهمية العوامل العرقية والدينية حيث يشكل الامهريون المسيحيون الذين يقطنون الهضاب المرتفعة النخبة السياسية العسكرية للنظام، وعدا عن كونهم قد اظهروا دائما نوعا من الاحتقار تجاه الفلاحين. يوجد لديهم ود تاريخي تجاه سكان شمال تيغري او شعوب اورومو او غالا في الجنوب، واهم ما في الامر هو ان عمليات ترحيل السكان وتوطينهم في القرى تسعى الى مزج جميع السكان لتخرج من خلالهم مجموعة وطنية.

ويقال ايضا ان تقسيم البلاد الى خدمات سياسية وعسكرية وتثقيف الجماهير والقرى الجديدة هي كلها بوتقة "للرجل الجديد للثورة الاثيوبية".

هذه العملية التي ستطبق على حوالي ٣٠ مليون ريفي تنص على اعادة تجميع سكان المنطقة ذاتها في قرى متشابهة وتعاونية ورفع النسبة الانتاجية الجماعية من ١٤٪ الى ٦٠٪ خلال عشرة اعوام وبفضل الالاف من الفلاحين الهروب الى الصومال حيث زادوا من اعداد اللاجئين في المخيمات السبعة وثلاثين الموجودة في هذا البلد ويقول مايكل اندرز المراسل الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية انه في توغوا شمالي عن الحدود الاثيوبية تم تجميع ٥٠٠٠٠ شخص في منشآت مقررة لاستقبال ٢٥٠٠ لاجىء.

ويؤكد معظمهم انهم هربوا من عمليات التجميع في القرى ومن الغاء الملكية الفردية ومن الاضطهاد الديني. وتتفق الشهادات حول هذا الموضوع على عنف الجيش وكوادر الحزب وعدم وجود اماكن للعبادة في مناطق اعادة التوطين ولقد تم توطين ٩٠٠٠٠٠ شخص في القرى في منطقة هارارغي.

رغم ذلك يثور السكان احيانا ففي ٥ الى ١٠ ايار الماضي ثار السكان في شرقي غوندار وفي غوبجام وقام الفلاحون المعارضون لعمليات التوطين في القرى بقتل رؤساء الجمعيات المحلية الذين كانوا ينقلون الاوامر بالتجميع ولقد تشكلت مجموعة من المتمردين في المنطقة رغم قيام الجيش بخنق هذه الثورة بوحشية، ولقد حافظت السلطات الاثيوبية بعناية على سرية اعمال العنف ولكنها عرفت بفضل مراكز التنصت الغربية الواقعة في القرن الافريقي والتي تسمح بالاصغاء لاتصالات الجيش الاثيوبي.

ويدل هذا المثال بالاضافة الى امثلة اخرى على ان التوطين في القرى وترحيل السكان لا يتم اجمالا بموافقة السكان كما اكد لنا وزير العدل الاثيوبي عما نويل امدي ميكيل الذي قام مؤخرا بزيارة لباريس ولقد قال الدكتور بييتري ان الترحيل في ماكالي الواقعة على المحور الشرقي للطريق بين اديس واسمرة كان يتم بالاقناع وبالقوة في آن واحد: كان يأتي اشخاص من الحزب ويجرون لقاءات "لايقاظ الضمير" مع شاشة فيديو كبيرة تظهر فيها سهول الجنوب الجميلة ويقولون للناس انهم سينقلون الى هناك وان كان هناك بعض القرويين الموافقين فهناك ايضا العديد من القرويين المترددين الذين قتلهم الجيش.

ولكن يبدو ان اهم اسباب الوفيات هي الظروف التي نفذت فيها عمليات الترحيل ورغم استخدام الشاحنات التي قدمتها المساعدة الدولية لاغاثة ضحايا المجاعة لم يكن النظام الاثيوبي يملك الوسائل التموينية اللازمة لمثل هذه العملية الواسعة. ولقد مات عدة مئات من الاشخاص خلال الرحلة اما في المخازن غير المكيفة في طائرة الشحن السوفياتية من نوع انتونوف (التي كان طياروها سوفيات) او بسبب الظروف الصعبة للرحلة عن طريق البر حيث تكدس الاشخاص في شاحنات مع القليل من الغذاء او بدونه تماما.

ان كابوس هؤلاء المنفيين الذين غالبا ما تفرقت عائلاتهم لم ينته عندما وصلوا الى الجنوب حيث تقع اراضي الجنوب على ارتفاعات تتراوح بين ٦٠٠ و ١٥٠٠ متر وهي مكونة من مستنقعات غير صحية وقد مات نتيجة للامراض مثل الملاريا وغيرها سكان المرتفعات الشمالية الذين كانت اجسامهم غير معتادة على مثل هذه الظروف المناخية وغالبا لم تكن هناك تشكيلات لاستقبالهم وواجه القادمون الجدد عداء السكان المحليين.

كل ذلك تعرفه المنظمات الانسانية العاملة في اثيوبيا ولهذا السبب يرفض العديد منها يعني شمول مناطق الجنوب بنشاطاتها ويقول الدكتور بييتري: انه خيار صعب لان عدم التدخل يعني ترك آلاف الاشخاص للموت، والتدخل يعني تسهيل هذه العمليات في حين ترفض الحكومة التفكير في سياسة ترحيل تدريجية.

ان الجدول حول هذه النقطة ينضم الى الجدول حول دور ومسؤولية المنظمات الانسانية، وبالنسبة للسلطات اصبحت مراكز توزيع المساعدة في الشمال مراكز ترانزيت حقيقة يسهل فيها تجميع المرشحين للترحيل.

وليس من الواضح اطلاقا الدور الذي قامت به بهذا الخصوص لجنة الاغاثة واعادة التوطين وتجمع اراء المنظمات العاملة في اثيوبيا انه لم يتم تحويل المساعدة الغذائية الا في المستودعات التي تتواجد فيها مساعدات واردة من بلدين او اكثر والتي لم تكن تتعرض لمراقبة المنظمات غير الحكومية.

ويؤكد عدد من المسؤولين في هذه المنظمات انهم شاهدوا مستودعات كبيرة جدا في منطقة دبيرا واسمره ولم تكن قد وزعت ويقول البعض ان هذه المستودعات قد خصصت لاطعام الجيش خلال عمليات عسكرية سيقوم بها في ارتيريه وتيغري.

رغم ذلك حاول العديد من كوادر لجنة الاغاثة واعادة التوطين مواجهة مسؤولياتهم الانسانية مما تسبب لهم في حذر السلطات منهم ومعاداتها لهم، ومنذ ذلك الحين لجأ الى الولايات المتحدة اهم اثنين من المسؤولين عن مكافحة المجاعة، وهما داويد وولد جيورجيس، وبرهاني ديريسا لان احدهما وجه ادانة للتدخل المتزايد للايدولوجيين في الحزب في سير عمليات الاغاثة ولان الاخر اصبح عاجزا عن تنفيذ واجباته بطريقة ترضي الضمير.

لقد تم حتى الآن ترحيل ٦٠٠٠٠٠ شخص وتم توطين [...] من مليونين ونصف في القرى و[...] تستأنف عمليات الترحيل [...] توقفت خلال صيف عام ١٩٨٥ [...] تحضير مناطق استقبال جديدة [...] اكد امدي ميكيل والهدف المتبقي [...] اعادة توطين مليون ونصف شخص [...]

وتستمر فرنسا من ناحيتها [...] التعبير عن تساؤلاتها وعن قلقها [...] عمليات الترحيل وتمتنع عن [...] المشاريع في مناطق اعادة التوطين [...] وهو موقف حذر ولكن الوزير [...] بحقوق الانسان كلود مالوري [...] انتقادات شديدة واعلن المسؤول [...] النظام الاثيوبي بصورة شبه [...] انهم لن يترددوا في طرد [...] الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين [...] اديس ابابا اذا استمرت مثل [...] الادانات.

ستحصل اثيوبيا هذا العام [...] حوالي ١,٢ مليون طن من [...] الغذائية مع الاخذ بعين الاعتبار [...] وجود ٣٠٠٠٠٠ طن لم توزع [...] منذ عام ١٩٨٥ واعتمادا على [...] الحسنة الاخيرة يرى الخبراء [...] كمية ٨٠٠٠٠٠ طن فقط [...] كافية لعام ١٩٨٦ ونعرف الآن [...] الآن انه في نهاية العام ستتوفر [...] ٤٠٠٠٠٠ طن لن يتم توزيعها [...] الذي سيستفيد منها. ولكن هل [...] التوقف عن مساعدة اثيوبيا؟

# العالم الغربي.. والعقوبات الفعلية ضد جنوب افريقيا العنصرية

بقلم: مالكولم فريزر
رئيس وزراء استراليا الاسبق

ان افتراض مارغريت تاتشر، بان الذين يؤيدون تطبيق عقوبات جوهرية ضد جنوب افريقيا يتصرفون بلا اخلاقية، قد سبب قدرا كبيرا من الغضب بين القيادة السوداء وبين الاقطار الافريقية. فكل الزعماء السود تقريبا يؤيدون تطبيق عقوبات جوهرية، وقد طلبوا من شركاء جنوب افريقيا التجاريين الرئيسيين ان يطبقوا مثل هذه العقوبات منذ فترة طويلة، فالافتراض بان وجهة نظرهم لا اخلاقية والافتراض بان البيض الذين يعيشون خارج جنوب افريقيا ممن يؤيدون وجهة نظرهم هم لا اخلاقيين ايضا، فرضية وقحة!

انني اعلم ان الادعاء قد جاء على اساس ان العقوبات يمكن ان تؤذي السود، لكن السود يتعرضون للاذى في كل يوم، فالبطالة في المدن بين ٦٠ و٧٠ بالمئة، وفي مواطن السود، حيث لا يوجد اي نشاط اقتصادي حقيقي، تصل البطالة نسبا اعلى بكثير.

ان اساس التمييز العنصري وتطبيق قوانين امنية صارمة جدا يسلب السود في جنوب افريقيا من كرامة انسانية او احترام للذات.

انهم يدركون ان تطبيق عقوبات جوهرية ستزيد من الاذى الذي يلحق بهم، لكن السود في جنوب افريقيا يعتقدون ان هذا امر يقررونه هم، فاذا قالوا انهم يريدون اذى اكبر يلحق بهم الان حتى تكون الحياة معقولة في المستقبل، فان ذلك القرار لهم ولا يجب ان يزعم احد خارج جنوب افريقيا، التفوق الاخلاقي بسبب وجهة نظر مختلفة!

ان الصحيح ان تطبيق العقوبات سوف تضر بالسود، لكن اية سياسة تطبق على جنوب افريقيا ينبغي ان تقارن بالبدائل. فاذا لم يكن هنالك اي تأييد جوهري للسود من الغرب، فان الزعامة السوداء ستقرر بنفسها بان الخيار الوحيد المتوفر لديها هو خوض حرب عصابات طويلة ومرهقة ودموية يموت فيها عشرات الالاف من السود والبيض.

اما الادعاء بان العقوبات ستدمر الاقتصاد فانها لن تدمره، وان تكن ستؤدي الى تباطئه، فالصراع الداخلي من خلال الحرب الاهلية هو الذي سيدمر كثيرا من الاقتصاد.

لقد افترض ان "مجموعة الاشخاص الواعدين" كان يجب ان تتابع مهمتها لفترة اطول. ولم تستسلم المجموعة بعد وقت قصير، فقد توصلنا الى ان الحكومة لم تكن مهتمة بالمفاوضات، دون تغييرات جوهرية في ميزان النفوذ في جنوب افريقيا.

لقد عايشنا في نيسان امالا معقولة باننا سننجح في الجمع بين حكومة جنوب افريقيا والزعماء السود الحقيقيين، في المفاوضات وخلال اخر زيارة قمنا بها لجنوب افريقيا كان هنالك تحرك حاسم بعيدا عن التفاوض، فمن الواضح ان الاشخاص، الذين اعتقدوا في الحكومة انهم يستطيعون ان يفسدوا المفاوضات او يبطلوها هم الذين انتصروا.

ما الذي قلب الميزان؟

تؤمن حكومة جنوب افريقيا كثيرا في دعايتها، وتؤكد الحكومة ان جنوب افريقيا بلد من الاقليات، لذلك اعتقدت انها ستواجه في اية مفاوضات كثيرة من وجهات النظر السوداء المختلفة، المجلس الوطني الافريقي قوة الدفاع الموحد بوتيليزي والقادة المحليين واخرين، ولخيبة املهم، راوا احتمال ظهور وجهة نظر سوداء موحدة، فقد ذكر لنا بوتيليزي انه سيعمل في ظل مانديلا، وكان مانديلا قد ذكر (وقد صدقناه) بانه سيقدر على رأب الصدع، مهما كان خطيرا بين المجلس الوطني الافريقي وبوتيليزي، فالثلاثي المكون من مانديلا وتامبو وبوتيليزي سوف يوحد كل الرأي العام الاسود.

وكان هذا كثيرا جدا بالنسبة لحكومة جنوب افريقيا، وكانت قد الحت الى ان الحقوق السياسية ينبغي ان تمارس من خلال جماعات عرقية منفصلة، مما يجعله تمييزا عنصريا على شكل اخر، وفي المفاوضات كان يمكن لحكومة جنوب افريقيا ان تغري وتقنع بعض الزعماء المحليين لقبول مثل هذا التوزيع للادوار، لكن في وجود زعامة سوداء موحدة، سوف يتم رفض مثل هذا الحل، رفضا قاطعا، لذلك لم يعد التفاوض مع زعماء سود اصليين يخدم اي هدف ترمي اليه الحكومة ونتيجة لذلك وقع المزيد من الاضطهاد والمزيد من القتل.

ما هي وسائل الاقناع المتاحة الان امام بريطانيا والغرب بصفة عامة؟

لقد حاولت بريطانيا طريق الدبلوماسية، وحاولت الولايات المتحدة فك الاشتباك البناء، واخفق الاسلوبان.

ماذا يمكن لبريطانيا والاقطار الغربية الاخرى ان تفعل الان اذا كان عدد البيض الذين قتلوا في جنوب افريقيا خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة ١٨٠٠ شخص؟ هل ستنجح نفس السياسات في تلك الظروف؟

ليس الوقت مناسبا لتدابير رمزية، فالحاجة تدعو الى تدابير جوهرية، فحظر الاستثمارات الجديدة امر رمزي، طالما انه لن يكون هنالك استثمارات جديدة في الظروف السياسية الحالية لجنوب افريقيا.

ينبغي على الحكومات الغربية ان تدرك ان هنالك جدولا زمنيا اسود، اخذ وقته يمضي بسرعة فعندما ينعقد اجتماع رؤساء حكومات الكومونولث في اوائل شهر اب، وعندما يحل التناقض في النوايا بين الرئيس والكونغرس في الولايات المتحدة، فان السود سوف يقررون في غياب عقوبات جوهرية انهم وحدهم دون تأييد من الغرب.

انهم سينتقلون الى حرب العصابات الشاملة، وستكون الاهداف السهلة اهدافا رئيسية: العائلات. الامهات. الاطفال. المدارس محلات بيع الحليب، وسوف تتلاشى قوة جيش جنوب افريقيا عندما تطالب كل اسرة وكل مجتمع بحماية عسكرية دائمة، وسوف تستغرق الحرب عشر او اثنتي عشرة سنة، لكن الاعداد هي التي ستفوز في النهاية.

ان حكومة تبرز من مثل هذا الصراع ستعزو ولاءها لمصدر اسلحتها، فقد تكون ماركسية، وتؤمم المصالح الغربية التجارية والمالية، وسوف تصاب كل افريقيا الجنوبية بالفوضى والاضطراب.

ونتيجة لذلك سوف تتحطم كل المصالح الاستراتيجية والتجارية البريطانية والغربية في افريقيا الجنوبية، ليكون هذا الامر نتيجة لانتهاج السياسات الحالية او اذا قلنا بكلمات اخرى: انتهاج سياسة عدم فعل اي شيء!

ان العقوبات الجوهرية تظل البديل العملي الوحيد، فالقضية ممارسة بطيئة للضغط على جنوب افريقيا فالحاجة تدعو الى ضربة جيدة قاسية لجعل البيض يدركون ان عالما سيتحطم اذا لم يعترفوا الان بالحقوق المشروعة للسود، وعندئذ فقط يمارسون ضغوطا كافية على حكومتهم.

من المؤكد ان حكومة جنوب افريقيا قلقة من العقوبات، فهي نفسها تستعملها كادوات للسياسة المحلية ضد جيرانها وتفعل ذلك بنتائج ملموسة، لكن القضية ليست هل ستنجح العقوبات ام لا؟ فالحقيقة ان غياب العقوبات والاعتقاد من جانب حكومة جنوب افريقيا، بان بريطانيا والولايات المتحدة سوف تحميها من اجراءات دولية جوهرية، قد حكومة جنوب افريقيا على [...] والعناد.

يقول البعض ان المزيد [...] الضغط سوف يجبر التقوقع [...] التراجع والتمرد، لكنني احمل [...] نظر اخرى، فالتاريخ والتجربة [...] الاخيرة يثبتان ان حكومة جنوب افريقيا لا تستجيب للعقل [...] الدبلوماسية، لكنها تستجيب [...] بما فيه الضغط الخارجي [...] تدعو الان الى مثل هذا [...]

ان الحقيقة المؤسفة تتمثل [...] الغرب حجب تأييدا جوهريا [...] السود لمدة طويلة بحيث لم يعد [...] اي مسار يمكن ان يضمن [...] السلمي في جنوب افريقيا، و[...] يفعل الغرب اي شيء، فاننا [...] متأكدين من ان التغيير سيتم [...] خلال صراع دموي جدا، و[...] الغرب تأييدا جوهريا من [...] العقوبات فان هنالك احتمالا [...] بان مستوى سفك الدماء [...] سيكون اقل بكثير.

واذا اخفق الغرب في [...] فان خسارة بريطانيا [...] مصالحها الاستراتيجية والتجارية [...] جنوب افريقيا وسوف تتحطم [...] الكومونولث، بانسحاب [...] الاعضاء او بتحركات [...] اخراج بريطانيا منه.

بالنسبة لبريطانيا والولايات المتحدة بصفة خاصة سيكون [...] نتائج اخرى، فكلا البلدين [...] خلال التاريخ الحديث [...] التحرير الكبيرة، فالتكامل [...] للعالم الحر العظيم [...] المعركة الجارية من اجل [...] والاحجام عن تقديم مساندة [...] لقضية المساواة العرقية [...] سيحطم ذلك التكامل [...] نخسر جميعا.

ان على القادة المعنيين [...] ان يدركوا ان المصلحة [...] والاخلاقيات تسير جنبا الى جنب [...] هذه القضية.

## وراء الاحداث

### محللون نفطيون يتوقعون استمرار تقلب الاسعار

بقلم: مايكل سيكونولفي

يقول بعض محللي شؤون الصناعة النفطية ان اسعار النفط في الولايات المتحدة، وقد ارتفعت في صورة مفاجئة بنسبة ٢٠ بالمئة في الاسبوع الماضي، يرجح لها ان تبقى متقلبة حتى موعد اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (الاوبيك) ويتوقع المحللون ان تتدنى الاسعار حتما تقريبا لتصل ربما الى عشرة دولارات للبرميل. اذا لم يتمكن الكارتل النفطي من الاتفاق على كبح الانتاج.

وفي فترة نهاية الاسبوع، اثير مزيد من التساؤلات عن امكانية توصل الاوبيك الى اتفاق على كبح الانتاج، وذكرت النشرة الاخبارية الاسبوعية، ذا ميدل ايست ايكونوميك سورفاي، المعروفة بصلاتها الوثيقة بالعربية السعودية، ان السعوديين زادوا انتاجهم هذا الشهر الى ما بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا. وقد سبق تقرير النشرة هذا تقديرات لمصادر في صناعة النفط تقول ان السعوديين ينتجون حوالي ستة ملايين برميل يوميا، متجاوزين في ذلك الحد الاقصى الذي فرضوه على انتاجهم وهو ٤,٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وجاء في النشرة الاخبارية ايضا، وتصدر في نيقوسيا بقبرص، ان انتاج الاوبيك الحالي يبلغ ١٩,٥ مليون برميل يوميا، اي ما يزيد بـ٣,٥ ملايين برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي الذي حددته المنظمة لنفسها...

ورغم الوفرة النفطية والشكوك الواسعة الانتشار حول احتمالات اتفاق اعضاء الاوبيك، ارتفعت عروض اسعار النفط في سوق نيويورك من ١٠,٧٠ دولارا - يوم الاثنين ١٤ تموز - للبرميل تسليم آب الى ١٢,٨٦ يوم الجمعة في ١٨ تموز، اي بنسبة ٢٠ بالمئة..

وفي السوق الفورية، ارتفع سعر النفط المعياري الاميركي - نفط غرب تكساس المتوسط بنسبة ١٥ بالمئة من ١١ دولارا للبرميل يوم الاثنين ١٤ تموز الى ١٢,٨٥ دولارا للبرميل يوم الجمعة ١٨ تموز.

وول ستريت جورنال

### اعضاء الاوبيك مازالوا على خلاف في صدد حصص الانتاج

بقلم: دونالد رهيم

جاء في تقرير صادر عن مؤسسة البترول الاميركية، وهي مجموعة اللوبي الرئيسية لصناعة البترول في الولايات المتحدة، انه اذا استمرت اسعار النفط على تدنيها، فان منظمة البلدان المصدرة للبترول (الاوبيك) سيكون لديها ما يكفي من النفوذ في بداية التسعينات لرفع الاسعار مجددا، وسينجم هذا النفوذ عن تراكم الاعتماد العالمي على مستوردات النفط البخسة الاسعار من دول الاوبيك.

وفي الوقت الحاضر، لا يزال اعضاء الاوبيك منقسمين حول ما ينبغي عمله في صدد التخمة النفطية، التي تضر اقتصادياتهم واقتصاديات سائر الدول المنتجة للنفط في العالم.

ويحاول تقرير المؤسسة وعنوانه "مستقبلان للطاقة، الخيارات الوطنية اليوم للتسعينات" ان يحدد بالضبط متى تعبر الولايات المتحدة الحد الفاصل بين ان تكون مستوردة عادية للنفط وان تكون رهينة اعتمادها على هذا الاستيراد.. واستنادا الى المؤسسة، فان منظمة الاوبيك ستصبح مسيطرة على اسعار النفط عندما يزيد الطلب العالمي عليه عن نسبة ٨٠ بالمئة مما تستطيع بلدان المنظمة انتاجه..

ويبدي وليم مارتن، نائب وزير الطاقة، تحفظا في صدد هذه التوقعات، ولكنه يوافق على ان احتمالات زيادة الاعتماد على الاوبيك قائمة. وقال "اننا نعود الى نقطة البداية في توقعاتنا، والنماذج التي نستخدمها لا تصلح تماما عندما يكون سعر النفط عشرة دولارات للبرميل"...

ونظرا لانقسام الاوبيك حول كيفية كبح الانتاج، ونظرا لكون السعوديين ينتجون الان اكثر بكثير من الحصة المقررة لهم ضمن الاوبيك، فان بعض المحللين يتوقع انهيارا كاملا لهذا الكارتل النفطي. ولكن محللين اخرين يعتبرون هذا الامر استراتيجية تعتمدها العربية السعودية بهدف اخراج سائر منتجي النفط من السوق واحكام سيطرتها على الاسواق مجددا...

كريستشيان ساينس مونيتور

دراسات وابحاث

# لاجئون يبحثون عن ملجأ لهم في المانيا الغربية

بقلم : بول هولمز

يفر الوف من الناس من سكان العالم الثالث هربا من الحروب والفقر بحثا عن مستقبل امن او ملجأ مؤقت لهم في المانيا الغربية.

وقد تدفق اللاجئون ومعظمهم من اللبنانيين والايرانيين على برلين الغربية خلال الشهرين الماضيين فغصت بهم مراكز الاستقبال وعاشوا في خيام طوارىء وفي حاويات من الصلب واحتلوا قاعات الجمباز في المدارس.

ويقول كثيرون منهم انهم دفعوا الوف الدولارات للمجيء الى هنا. وقد دفعت هذه الاموال في كثير من الاحيان الى رجال يبيعون جوازات سفر مزورة والى شركات طيران المانية شرقية وسوفياتية وتشيكوسلوفاكية وبلغارية.

ويقول لبناني وقف في صف ضم ٦٠٠ لاجيء في صباح ماطر ومعه زوجته وابناؤه وهو في انتظار تقديم طلب اللجوء السياسي (انني مسيحي من بيروت الغربية (ذات الغالبية الاسلامية) (فكيف يمكن لي ان اعيش هناك .. ولا حل هناك غير هذا).

وتشاهد اسر اخرى قليلة بين الجمهور. ومعظم من يطلبون حق اللجوء شبان غير متزوجين من غانا وتركيا وايران ولبنان وباكستان والهند.

وحولت الزيادة الكبيرة الاخيرة في عدد القادمين مشكلة اللاجئين الى قضية رئيسية في الاستعداد للانتخابات في برلين الغربية في شهر كانون الثاني القادم، وادت الى قيام حكومة يمين الوسط باعداد خطط لقوانين جديدة صارمة تنظم حق اللجوء للحد من تدفق اللاجئين.

وقد وصل حوالي ٤٥٫٠٠٠ شخص هذه السنة اي بزيادة ٤٥ بالمئة على عدد الذين وصلوا في المدة ذاتها من السنة الماضية، ويأتي اكثر من نصفهم الى برلين الغربية اولا. وتقول الحكومة ان العدد سيرتفع الى ١٠٠٫٠٠٠ شخص قبل نهاية السنة وان ما مجموعه ٢٠٠٫٠٠٠ شخص قد يصلون في سنة ١٩٨٧.

وقد وصل كثيرون من الايرانيين الى استانبول على متن طائرات ركاب المانية شرقية في مقابل ٣٠٠ دولار وهبطوا في مطار شونفيلد حيث تزودهم السلطات بتأشيرات مرور رسمها خمسة ماركات (٢٫٢ دولار) الى برلين الغربية.

وقال فريق من ثمانية ايرانيين انهم دفعوا مبلغ ٣٫٠٠٠ دولار لاتراك في استانبول يهربون الناس في مقابل جوازت سفر مزيفة قال لهم المهربون ان عليهم تمزيقها والتخلص منها بين برلين الشرقية وبرلين الغربية.

وقال احد افراد الفريق (ان المهربين ينقلونك شخصيا الى اللجوء في السويد في مقابل ١٢٫٠٠٠ دولار).

ويقول مسؤولون وسلطات البوليس ان ثمة بيانات تثبت وجود شبكات مهربين منظمة تنظيما حسنا ولبعضها حلقات اتصال في المانيا الغربية ذاتها.

ويقول اعضاء وكالات تطوعية تتعامل مع اللاجئين ان بعض القادمين يتاجرون بالمخدرات والمومسات ويستغلون نظام اللجوء الالماني الغربي في دخول البلاد.

ولكنهم يقولون ايضا ان التصريحات التي يفضي بها الوزراء ورجال السياسة بان من يطلبون حق اللجوء يشكلون خطرا متزايدا على القانون والنظام او ان (اللاجئين الاقتصاديين) يسيئون استخدام حق طلب اللجوء تصريحات مبالغ فيها.

وقال هانز تومي فنسكه مفوض الكنيسة البروتستانتية لشؤون الاجانب في برلين (ان الاكثرية من القادمين مضطهدة تفر من الحروب الاهلية والمنازعات).

واضاف يقول ان النظام الذي يتحتم على اللاجئين بموجبه طلب حق اللجوء السياسي فقط يعتبر مضيعة للوقت بالنسبة الى معظم اللاجئين لان اكثرهم يريد لجوءا مؤقتا.

وقال: ان المقياس اللازم للجوء السياسي بات مشددا الان بحيث يستحيل في الواقع على اي شخص ان يتأهل لذلك.

واثار تدفق اللاجئين على برلين الغربية انتقادات من بعض المواطنين ولكنه ادى كذلك الى اعمال خيرية بينها تقديم هبات من الغذاء والملبس والمأوى.

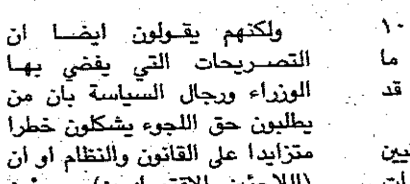
ولكن الموجة الاخيرة اطلقت شرارة عنف بين النازيين الجدد الذين يحتجون على تدفق اللاجئين ومجموعة من اليساريين خارج ملعب ضربت فيه خيمة كبيرة رصت بالاسرة لتكون ملجأ طارئا.

وقال اولف فينك المسؤول عن الشؤون الاجتماعية في المدينة (ان الحادث كان حادثا منعزلا).

وسينتقل معظم اللاجئين من برلين الغربية خلال بضعة اسابيع ولكن الفنادق في المانيا الغربية مزدحمة بالنزلاء ولذلك فان كثيرين ممن يسعون للجوء يرسلون الى (مدينة خيام) على الحدود بين برلين الشرقية والمانيا الغربية.

وتقترح حكومة بون الان وضع قانون لتقليص المدة المسموح بها لاتخاذ قرار بشأن اللجوء الى سنة واحدة بدلا من ثلاث سنوات او خمس كما هو الحال في الوقت الحاضر.

رويتر



اسمع يا بوتا.. اذا لم توقف هذا... فانني ساكون سعيدا بأن اعمل ... لا شيء تقريبا!

■ عن الصنداي تايمز■

# الأرنب البري الكبير .. طائرة اميركية لا يكتشفها الرادار!

منذ اكثر من عشرة اعوام والحكومة الامريكية تنفي وجود طائرة عسكرية لديها من الصعب على الشبكات الرادارية اكتشافها ومخططو التسليح في امريكا يستبعدون امكانية بناء مثل هذه الطائرة، لكنه تبين الان ان احدى هذه الطائرات قد سقطت واحترقت فعلا.

دويّ هائل تردد صداه في احد الوديان الصحراوية القريبة من مدينة لعب القمار، لاس فيغاس، والرجال المتواجدون في القاعدة الجوية في تلك المنطقة انبطحوا على الارض حسب الاوامر وكانت رؤوسهم باتجاه معاكس لمرآب الطائرات في تلك القاعدة.

عدد قليل من المراقبين تمكن من ملاحظة انفتاح البوابة في القاعة المحاطة بالحراسة المشددة وخروج شيء سري اسود منها، وبعد ذلك بفترة قصيرة اقلع هذا الجسم عن ارض تلك القاعدة الجوية.

مرشدو الطيران وفنيو المقاومات الجوية اخذوا يحدقون النظر على شاشات الرادار هناك خلال دوران هذا الجسم في الجو لمدة ثلاثة ارباع الساعة ولم يظهر على تلك الشاشات في القاعدة الجوية التابعة لسلاح الجو الامريكي سوى اثر خفيف يعتبره ذوو الخبرة في هذا الشأن بانه قد يكون احد الطيور لا طائرة حربية.

بعدها جاء عبر مكبرات الصوت خبر يقول: "لقد حلقت فوقكم طائرة حربية امريكية سرية" والطيارون الامريكيون يطلقون على هذه الطائرة اسما محببا، "هارفي" اي الارنب البري الكبير، في حين يطلق عليها الخبراء العسكريون اسم "اس ار اف – ١٩ – ايه" وهو اختصار لعبارة (طائرة الاستطلاع الحربية المموهة).

اما وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) فانها لا تعطي اي اسم محدد لهذه الطائرة السرية وانما تنكر وجودها بصورة كاملة.

قبل اسبوعين احيطت عمليات الطيران التجريبية لهذا الطائرة بالسرية التامة وفي المحمية الطبيعية الموجودة في ولاية كليفورنيا الامريكية وقعت احدى هذه الطائرات اثناء رحلة تجريبية وحرقت مساحة ٦٠ هكتارا من الغابة فيها، وقد تم الاعلان عن مكان سقوط هذه الطائرة، بانه منطقة عسكرية محظورة، حيث قام الجنود بسيارات الاطفاء لاخماد الحريق في الوقت الذي عمل فيه جنود اخرون على اغلاق جميع المنافذ والطرق المؤدية اليه، واحد جنود الاطفاء الذي كان يبعد حوالي ٤٠٠ متر عن نقطة سقوط الطائرة ابلغ ان عمل اخماد الحريق استغرق ست ساعات لكنه لم يكن هناك اثر من حطام تلك الطائرة.

المتكتمون على مشروع هذه الطائرة يريدون حتى النهاية المرة اعتبار ان هذا المشروع غير موجود وان القضية تعتبر غاية في السرية.

والاكثر اثارة ومفاجأة ان عملية التمويه هذه المتعلقة بهذه الطائرة الجديدة يعود عهدها الى اكثر من عشرة اعوام خلت، وتواجه القضية بالنفي التام بالرغم من وجود تشكيل من طائرات اف ١٩ على الاقل ومنذ عام ١٩٨٤، بالرغم من ان شركة لوكهيد تنتج ٢٠ طائرة "هارفي" سنويا وان طائرات "اس ار اف – ١٩ ايه" هذه قد ادخلت للاستعمال في القاعدة الجوية الامريكية "مايلدنهول" في بريطانيا.

تطوير هذه الطائرة النفاثة الجديدة تقرر القيام به في اواسط العقد الماضي والسبب في ذلك يعود للخسائر الكبيرة في عدد الطائرات التي منيت بها القوات الاسرائيلية في حرب تشرين عام ١٩٧٣، حيث تم انذاك اسقاط اعداد كبيرة من الطائرات الاميركية الصنع على يد القوات العربية بصواريخ سام السوفياتية.

ان الوسائل الاليكترونية المزودة بها الطائرات الامريكية في ايدي القوات الاسرائيلية والتي بواسطتها يمكن تعطيل وتضليل شبكات الرادار المعادية لفترة محدودة هذه الفكرة خلقت لدى المخططين العسكريين الامريكيين انطباعا يقضي بوجود تطوير طائرات لا يكتشفها الرادار.

شركات بناء الطائرة الامريكية الكبرى بدأت في مرحلة مبكرة جدا، بالابحاث العلمية لانتاج مثل هذا النوع من الطائرات وقد اتبعت في ذلك نهج احد التصاميم التي غنمتها امريكا في الحرب، ففي الحرب العالمية الثانية عمد فنيو ومهندسو النازية انذاك الى طلاء الغواصات بلون تمويهي يعتم على الاشعاع الراداري بصورة جزئية ويجعل امر كشف تلك الغواصات مسألة صعبة.

مهندسو شركة لوكهيد حققوا نجاحات ملحوظة في متابعة تطوير هذا المبدأ وكذلك في مسألة التخطيط لنوع جديد من الطائرات ذات اشكال ينكسر عندها خط الاشعاع الراداري وحصل هؤلاء المهندسون على مبالغ مالية اضافية لمتابعة تطوير تلك الفكرة.

وهذا المشروع اخذ يحمل اسم "هاف بلو" وتم اسناده لقسم "دابرا" في وزارة الدفاع الامريكية وهو القسم المتخصص بتطوير ابحاث وتصاميم اسلحة ومعدات للمستقبل، وتقوم بادارة هذا القسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه).

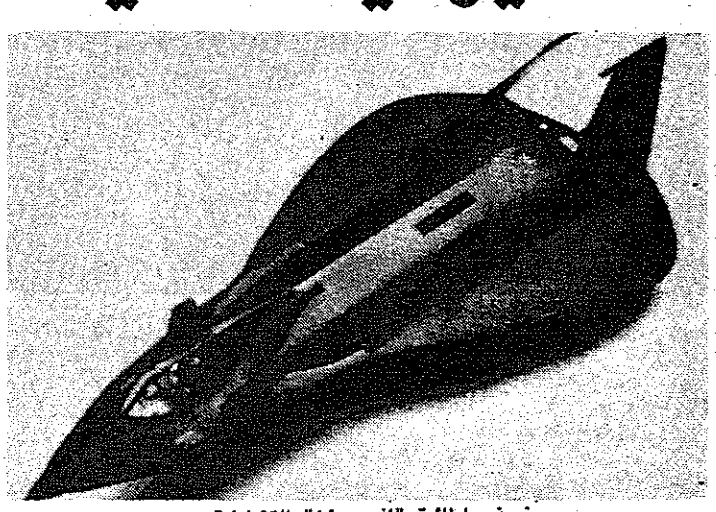
وجهاز المخابرات المركزية نقل مكاتب تطوير هذا المشروع الى احدى المزارع التابعة لهذا الجهاز في صحراء نيفادا، وهناك قام طاقم شركة لوكهيد بزعامة مصمم الطائرات الاسطوري كليرنس (كيلي) جونسون الذي صمم في فترة الخمسينات طائرة تجسس شرعية من طراز "يو – ٢" وقد حقق هذا الطاقم انجازات مذهلة في هذا المجال، وفي عام ١٩٨٤ كان السرب الاول من طائرات "اف ١٩" جاهزا بصورة تامة وقادرا على العمل الميداني.

وطائرة "اس ار اف – ١٩ ايه" ذات الشكل المنبسط والتي تتسع لمقعد واحد يبلغ عرضها سبعة امتار وطولها ١٥ مترا، وخلف مقعد الطيار المنخفض توجد منافذ للهواء اللازم للمحركين اللذين يتم تبريدهما بالنيتروجين على ما يبدو، ومصممة بحيث يصعب حتى على الاجهزة التي تعمل بالاشعة الحمراء اكتشاف الطائرة.

واهم ما في هذه الطائرة هو الطلاء الذي يضمن تمويهها وتتكون مادة الطلاء من خليط لعدة عناصر ذات مزايا مختلفة، ولزيادة عملية التضليل يقوم متابعو هذه الطائرة على الارض بارسال اشارات اليكترونية من اجهزتهم الارضية لاكمال عملية التضليل على الرادارات المعادية.

وتتم رحلات الاختبار والاستطلاع التي تقوم بها هذه الطائرة والتي يمكن طيها وحملها على متن طائرة نقل من طراز "سي ٥" لتقوم بعملها الميداني في المنطقة التي يجب استطلاعها، وهي لا تطير الا في الليل حتى لا يراها احد ولا تترك خلفها اي اثر يمكن متابعتها من خلاله ونقاط انطلاقها وهبوطها تختلف بشكل دائم!

دير شبيغل



نموذج لطائرة "اف – ١٩" التضليلية

جنود يغلقون منطقة سقوط الطائرة

# قطاع غزة... "سويتو" الاراضي المحتلة

بقلم: هوف شوفيلد

ان قطاع غزة اخذ يصبح، بشكل سريع سويتو الكيان الاسرائيلي، وفقا لتقرير جديد اعده مشروع اسس المعلومات عن الضفة الغربية، في تسع عشرة سنة من الاحتلال الاسرائيلي، نسف الاقتصاد المحلي ما اجبر المزيد من ابناء غزة على التوجه الى داخل اسرائيل للعمل، ليتحول القطاع الى ما يصفه مؤسس المشروع الدكتور ميرون بنفنستي بمعسكر العمل في تل ابيب.

تقول سارة روي مؤلفة التقرير ان ٥١٠ الف شخص يعيشون الان في قطاع غزة، ولا يتجاوز عمر نصفهم سن الرابعة عشرة، كما ان حوالي ثلاثة ارباع السكان لاجئون، ويمكن ان يصل عدد السكان مع نهاية القرن ٩٠٠ الف نسمة، فالكثافة السكانية، حوالي ٢٢٠٠ شخص لكل كيلو متر مربع، مماثلة للكثافة السكانية في هونغ كونغ، كما يقول بنفنستي، لكن استيلاء اسرائيل على حوالي ثلث الارض، واقامة ١٨ مستوطنة يهودية، قد حالا دون توسع المدن ومخيمات اللاجئين في القطاع ويصف التقرير الوضع بانه "متفجر محتمل".

لقد جلبت الاتهامات ردودا حامية من السلطات الاسرائيلية التي تقول، مع قبولها بمعظم احصائيات التقرير، ان التحسن في نوعية الحياة منذ سنة ١٩٦٧ لم يلق انتباها كافيا، لكن وفق بنفنستي فان الظروف في القطاع تفوق الخزي.

ان ١٢ مدينة وقرية من اصل ١٥ في القطاع، لا تملك اي شبكة مجار ؛ وتعتمد حفر للتخلص من المياه العادمة، كما ان الامور في مخيمات اللاجئين الثمانية اسوأ من ذلك، ويتم التخلص من المياه العادمة في مجار مكشوفة تسير بمحاذاة الطرق والبيوت.

ان اكثر الاتهامات اثارة للجدل تتعلق بمستشفى الشفاء في غزة، حيث توصف الظروف الصحية بانها مرعبة، ويقول التقرير ان الفئران والصراصير والحشرات الاخرى قد شوهدت وهي تتجول في الغرف، وقد شوهد المرضى، كل اثنين في سرير واحد، يستلقون على شراشف ممزقة ملطخة بالدم.

ان بنفنستي مستعد للدفاع عما توصل له التقرير امام المحكمة حيث يقول: ان الحقيقة الماثلة في انهم نظفوا المستشفى امر جميل غير اننا نتمسك بما رأيناه مع نهاية العام الماضي.

ويأمل بنفنستي في ان يتم التصدي للمشكلة الانسانية الاكثر الحاحا والمتمثلة في وضع المستشفيات والمجاري في قطاع غزة.

ان ما توصل اليه التقرير حول الاثار البعيدة المدى للاحتلال الاسرائيلي لا تقل خطورة، فهو يقول ان تزايد اعتماد القطاع على الاقتصاد الاسرائيلي يحطم فرص الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

ان اكثر من نصف القوة العاملة في القطاع تتوجه الى اسرائيل للعمل فيها، وعائدات هؤلاء العمال تصل الى نصف اجمالي دخل القطاع، مع ان رواتبهم اقل باربعين بالمئة من معدل رواتب الاسرائيليين، وهم يدفعون ضريبة دخل وتأمينا وطنيا في اسرائيل، وهي مساهمات للخزينة الاسرائيلية التي يقدر بنفنستي انها وصلت نصف بليون دولار، منذ سنة ١٩٦٧، وعندما تضاف هذه الى الضرائب المحلية المباشرة والى ضرائب المشتريات فان الاحتلال لا يدعم نفسه فقط بل يجني الارباح .

وفي دفاعها تزعم الحكومة الاسرائيلية انه لا ينبغي مقارنة القطاع مع اسرائيل نفسها بل مع باقي العالم العربي غير ان بنفستي يقول بان استمرار التركيز على "نوعية الحياة" قد خلق اعتقادا زائفا بانه يتم فعل شيء، ويقول بنفنستي ان تحسن الظروف في القطاع لم يعد مشكلة سياسية بل أمرا اخلاقيا طال اهماله.

ميدل ايست

اسرة في غزة

## اكتشاف خلية فدائية في النقب

# المواطنون العرب في فلسطين المحتلة يصعّدون مقاومتهم للإحتلال الإسرائيلي

الارض المحتلة - ذكر راديو العدو امس، ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت لرشق بالحجارة خلال مرورها بالقرب من مخيم "عسكر" للاجئين الفلسطينيين بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

كما تعرضت لرشق بالحجارة لدى دخولها مدينة نابلس.

وقال الراديو انه تم اعتقال عدد من المواطنين العرب كما قامت القوات الصهيونية بعمليات تمشيط في المنطقة واضاف انه تم اعتقال مواطنين اخرين في منطقة اريحا بتهمة قيامهم بوضع حاجز من الحجارة على طريق العوجا - اريحا في الضفة العربية.

كما افادت انباء الارض المحتلة ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل بالضفة العربية المحتلة هددوا بالاضراب اذا لم تقم سلطات الاحتلال بمعاملتهم المعاملة الانسانية التي تقرها اتفاقات جنيف.

وتقول الانباء الواردة من الخليل ان سلطات السجن تمارس ضد المعتقلين عمليات قمع وارهاب وعقوبات جماعية تتمثل بالاعتداءات الوحشية والزج بهم في حبس انفرادي يمتد الى عدة اشهر.

وتعكف سلطات السجن في نطاق ممارسة الارهاب النفسي الى فتح غرف تطلق عليها "العصافير" لعملاء سلطات السجن لاثارة الفتنة بين المعتقلين.

ومن جهة اخرى، اصدر قائد المنطقة الوسطى بالجيش الاسرائيلي "اهود برات" قرارا عسكريا باغلاق خمسة من المراكز والمجمعات العربية من بينها نادي الموظفين ومجمع النقابات المهنية ومركز الاتحاد النسائي العربي في مدينة القدس.

وبرر القائد الصهيوني قراره بان هذا يأتي للحيلولة دون عقد اجتماعات في هذه المراكز واستغلالها من قبل افراد منظمة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل وجهت امس، الى فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة تهمة زرع ٣٠ قنبلة في مدن اسرائيلية في الاشهر العشرة الماضية وانها اتهمت ابن عم له بمساعدته في زرع القنابل.

واضافت المصادر قولها ان محكمة عسكرية اتهمت الرجلين محمود نيرد وعصمت نيرد وهما من بلدة جنين بالضفة بجرح امرأة اسرائيلية بقنبلة قاما بوضعها في مدينة العفولة.

كما ذكر البوليس الاسرائيلي، ان قوات الامن اكتشفت خلية تابعة لحركة "فتح" في بلدة راحات شمال "بئر السبع" بصحراء النقب ويسكنها بدو وان قوات الامن اعتقلت اعضاء الخلية البالغ عددهم سبعة اشخاص.

وجاء في قرار الاتهام المقدم الى المحكمة العسكرية في اللد ان احد المتهمين ويدعى يونس احمد ابو حسن (٣٥ عاما) وكان مدرسا تم تجنيده في صفوف "فتح" في تركيا منذ ست سنوات، وتلقى تدريبا اوليا هناك ثم استكمله في معسكر للاجئين في لبنان.

وعلم من المصدر نفسه ان متهمين اخرين هما عطاالله محمود ابوعزنا (٣٢ عاما) طالب ويوسف سليمان ابو جعفر (٢٣ عاما) ويعمل حارسا سافرا الى ايطاليا حيث قابلا اعضاء في حركة "فتح" تلقيا منهم تعليمات واضحة وشرحا عن كيفية صنع شحنات ناسفة.

وقد اتهم اعضاء هذه الخلية بوضع نحو ثلاثين قنبلة في اماكن عامة مما ادى الى اصابة شخصين.

واعتقلت قوات العدو امس الاول ستة من الشباب الفلسطينيين في نابلس وفي قرية العوجا بالقرب من اريحا بالضفة العربية المحتلة.

ووجهت اليهم تهمة القاء حجارة على اوتوبيسات اسرائيلية كانت تمر بالطريق.

## قمة فرنسية - اسبانية لمناقشة مسائل الارهاب

مدريد - ق ن ا - علم هنا امس ان فرنسا واسبانيا اتفقتا على عقد مؤتمر قمة بينهما يومي الرابع والخامس من تشرين اول القادم لمعالجة مسائل الارهاب وخاصة وجود منظمة ايتا في جنوب فرنسا والنتائج المترتبة عن قرار الحكومة الفرنسية بطرد اللاجئين السياسيين الباسك من الاراضي الفرنسية وتسليم المتورطين منهم في اعمال ارهابية الى اجهزة الامن الاسبانية.

وقد تم الاتفاق حول الزيارة التي قام بها يوم امس الاول الى مدريد برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا واجتماعه مع فرنسيسكو اوردنيوز وزير خارجية اسبانيا ومع روفائيل بيرا وكيل وزارة الداخلية الاسبانية.

## السوفيات يطلقون "كوزموس" جديدا

موسكو - واع - اعلن هنا امس، عن اطلاق تابع صناعي جديد ضمن سلسلة اقمار "كوزموس" المخصصة لدراسة واستقصاء الفضاء الكوني.

ووضع "كوزموس" الذي اطلق امس الاول، في مدارات تتراوح بين ١٩٨ و٢٣٣ كم عن مستوى سطح الارض فيما شرعت اجهزته العلمية بالعمل وفق البرنامج المقرر.

وبهذا يصل عدد توابع كوزموس الصناعية السوفياتية الى ١٧٩٧ تابع صناعيا.

## الامير عبدالله يحضر حفلا فنيا خيريا




عمان - بترا - حضر سمو الامير عبدالله بن الحسين الاحتفال الفني الخيري الذي اقيم على المدرج الروماني مساء امس.

واشتمل الاحتفال الذي نظمته مؤسسة العناية بالشلل الدماغي على فقرات فنية منوعة

وحضرت الاحتفال سمو الاميره عاليه وسمو الاميره زين وعدد من المسؤولين في مؤسسة الشلل الدماغي وجمع من المواطنين.

وسيرصد ريع هذا الاحتفال لصالح مركز العناية بالشلل الدماغي الجديد الذي افتتحه المؤسسة وبدات العمل فيه منذ بداية العام الحالي.

## بعد الحكم عليه لحيازته اسلحة في لارنكا

# الحكومة القبرصية تفرج عن شاب فلسطيني لاسباب صحية

نيقوسيا - وكالات الانباء - نفت قبرص امس الانباء الصحفية التي ذكرت ان فلسطينيا تم الافراج عنه من سجنه في مقابل اطلاق سراح اثنين من الطلبة القبارصة اللذين احتجزتهما احدى المجموعات كرهائن منذ ٥٥ يوما في بيروت.

ذكرت ذلك امس وكالة الانباء القبرصية.

وصرح متحدث باسم الحكومة القبرصية انه قد تم الافراج لاسباب صحية عن سامي انيس ناصر البالغ من العمر ٢٦ عاما وهو فلسطيني. وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة سبعة اعوام بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة.

واضاف ان اطلاق سراح الشاب يأتي في اعقاب فحص طبي قام به اطباء حكوميون حيث تبين انه يعاني من مرض في القلب.

وكان ناصر على وشك الاقلاع من مطار لارناكا الدولي على احدى رحلات شركة الخطوط الجوية السويسرية في شهر كانون الاول الماضي عندما القى البوليس القبرصي القبض عليه بعد ان اكتشف في امتعته ثلاث عبوات يدوية متفجرة ومسدسين وعدة طلقات من الذخيرة وضعت في زجاجات خمر فرنسية.

واصدرت محكمة لارناكا في شهر كانون الثاني الماضي حكمها على ناصر بالسجن سبعة اعوام.

## وشاح الاستحقاق القطري للسفير الاردني في الدوحة

الدوحة - ق ن ا - استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، امير دولة قطر امس، الدكتور خالد عبيدات، السفير الاردني لدى دولة قطر، وسلمه وشاح الاستحقاق القطري، بمناسبة انتهاء عمله.

## لجنة لحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي

موسكو - اف ب - اعلن ايفجيني سيلين نائب رئيس اللجنة السوفياتية للتعاون والامن في اوروبا امس، في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيشكل "لجنة لحقوق الانسان" تستهدف في اطار البيان الختامي لهلسنكي "معاونة المواطنين السوفيات على معرفة حقوقهم وقوانينهم".

واوضح سيلين في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاتفاقات هلسنكي ان "مشاورات" تجري حاليا مع "ممثلي الشعب السوفياتي" حول تشكيل هذه اللجنة.

## محادثات غير مباشرة حول أفغانستان

# مناقشة الجدول الزمني للإنسحاب السوفياتي في الجولة الثامنة من المباحثات

جنيف - رويتر - عقد الجانبان الافغاني والباكستاني امس، الجولة الثامنة في محادثات السلام غير المباشرة، التي تجري في جنيف، بهدف انهاء الحرب في افغانستان، وسط امال متواضعة بان يساعد تعهد سوفياتي بانسحاب جزئي من افغانستان، على احراز تقدم في المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة.

ويتولى مبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز، اجراء الحوار غير المباشر بين وزير الخارجية الافغاني، شاه محمد دوست، ونظيره الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان، اللذين لا يلتقيان وجها لوجه، ويجلسان في غرفتين منفصلتين، بسبب رفض باكستان الاعتراف بحكومة كابول، المدعومة من السوفيات.

وقد رفض السيد كوردوفيز، مساعد الامين العام للامم المتحدة، الرد على اسئلة الصحفيين، على الرغم من اعلان الامم المتحدة ان (وجود الصحافة في الافتتاح مرغوب فيه).

ورفض الافصاح كذلك عن المدة التي سيستمر خلالها الحوار

وامتنع السيد يعقوب خان، عن التعليق على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان موسكو ستسحب ستة افواج من قواتها من افغانستان بحلول نهاية العام

وكان السيد كوردوفيز قد وصف هذا الاعلان، في مقابلة مع وكالة الانباء الباكستانية، بانه تطور ايجابي قد يكون (مفيدا للغاية)

وكان الجانبان، قد اتفقا في الجولات السابقة على ثلاث نقاط من اربعة، في خطة للسلام، وهي عودة ٤.٥ مليون لاجيء افغاني من باكستان وايران، الى بلادهم ووقف الدعم لعمليات الثوار الافغان واعلان بضمانات للاتفاق

وقد القى الوزير الباكستاني في كلمة امس امام مؤتمر نزع السلاح الذي تشارك فيه ٤٠ دولة، قبل اجتماعه مع السيد كوردوفيز، لكنه لم يذكر فيه محادثات السلام الافغانية

ويسود الاعتقاد بوجه عام في جنيف، انه فور الافتتاح الرسمي للجولة الثامنة للمفاوضات بدأ الدخول في صلب الموضوع، وتناولت مشكلة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية

ولا يزال الانسحاب الكامل للجيش السوفياتي من افغانستان، نقطة الخلاف الرئيسية بين متحدثي كوردوفيز، ذلك ان اسلام اباد لا تريد سماع الحديث عن خطة للانسحاب، تمتد لاربع سنوات.

بيد ان الابتسامة ارتسمت على وجه مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، اثناء اتصاله الرسمي بشاه محمد دوست في (الصالون الفرنسي) بقصر الامم.

وبعد مرور ربع ساعة، انضم كوردوفيز الى الوفد الباكستاني وبدأ بذلك سلسلة من (الاتصالات المكوكية) التي تحددت صيغتها في عام ١٩٨٤.

وكان يعقوب خان، الذي تحدث قبل ذلك امام مندوبي مؤتمر نزع السلاح، في الامم المتحدة، قد تفادى بكل دقة شن هجوم مباشر ضد السوفيات. واثر الحديث عن الدولتين العظميين، ولم يذكر بالاسم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، واشار الى اهمية الحوار حول السلاح النووي، ونزع السلاح الذي تم احياؤه بفضل المفاوضات بين الدولتين العظميين، حول الاسلحة النووية والفضائية، واتسمت كلمة الوزير الباكستاني بالاعتدال.

وقال ان (انتهاكات الاراضي الوطنية والاعمال العدوانية، تكثر وتتضاعف) دون ان يستفيض في الحديث حول هذا الموضوع، وجنح خطابه الى المصالحة في شكله الذي يبشر الى المفاوضات غير المباشرة، ويترجم تحسنا في مناخها.

## الابراهيمي يبدأ زيارة للعربية السعودية

البحرين - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر وصل الى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية امس.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى

## "العلاقات مع اسرائيل تتخطى كل الصعوبات"

# بوش : لن نثأر من العدو لسرقته أسرار القنبلة العنقودية

واشنطن - "ا. ف. ب" - ذكر جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بالثأر من اسرائيل عقب قضية جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق في البحرية الاميركية الذي اعترف بالتهمة في قضية التجسس لصالح الكيان الاسرائيلي.

وفي حديث نشرته صحيفة "واشنطن بوست" امس صرح بوش بانه اعطى كافة الضمانات لرئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز بانه لن تكون هناك حملة ضد اسرائيل في الولايات المتحدة.

واكد بوش ان بيريز اعرب عن «قلقه الشديد» بسبب قضية بولارد والاتهامات الاخيرة التي تؤكد ان اسرائيل سعت الى تصدير التكنولوجيا الامريكية بصورة غير قانونية لصناعة قنبلة عنقودية وصرح للصحيفة بان «علاقتنا مع اسرائيل، اساسية وقوية لدرجة انها تتخطى كل الصعوبات الناجمة عن هذين الحادثين».

## الشرع: مدير المخابرات المركزية لم يزر سورية على الاطلاق

# مزاعم عن زيارة قام بها كيسي لدمشق لمنع «نشوب حرب بين سورية واسرائيل»

نيويورك - "رويتر" - زعمت شبكة سي بي اس التلفزيونية الاميركية، ان مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وليام كيسي زار اسرائيل وسورية في وقت سابق من الشهر الحالي في محاولة للحيلولة دون نشوب حرب بين البلدين

وقالت الشبكة الليلة قبل الماضية «توجه كيسي الى اسرائيل وسورية بغرض واضح هو الحيلولة دون نشوب اي صراع عسكري محتمل بين هذين البلدين».

وقالت ان هذه المهمة لم يكن لها علاقة بالسعي للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان. كما اوردت عدة صحف اميركية ولم يصدر اي رد فعل رسمي فوري على هذا التقرير

وكانت سورية قد نفت امس الاول ان السيد كيسي زارها.

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في بيان في دمشق مهما كانت الغاية من وراء اطلاق مثل هذه الانباء فان الحكومة السورية تنفي بشكل قاطع قيام كيسي باية زيارة لسورية في اي وقت كان

وكانت صحيفتا سان فرانسيسكو اكزامينر وواشنطن بوست قد ذكرتا ان كيسي زار دمشق سعياً الى الحصول على مساعدة الرئيس حافظ الاسد في تحقيق الافراج عن الرهائن الاميركيين، الذين لا يزالون محتجزين في لبنان.

وقد اطلق سراح احد الرهائن وهو الاب لورانس جينكو في اوائل هذا الاسبوع بعد ان ظل محتجزاً ١٨ شهراً.

وكانت صحف اميركية قد نشرت في الاونة الاخيرة تقارير من الشرق الاوسط عن تزايد التوتر وتقييم احتمالات نشوب اشتباك مسلح بين سورية واسرائيل.

# المفاوضون المصريون والإسرائيليون يرسمون خرائط على الطبيعة لمنطقة طابا

طابا - "رويتر" - صعد مسؤولون اميركيون واسرائيليون ومصريون الى تل صحراوي وحلقوا بطائرات هليكوبتر كي يلقوا نظرة شاملة على شريط «طابا» الساحلي في اطار جهد مكثف لانهاء النزاع حول ذلك الشريط المطل على البحر الاحمر والذي بدأ قبل اربع سنوات.

وهذا النزاع يمثل نقطة خلاف كبيرة في العلاقات غير المستقرة بين العدو الاسرائيلي ومصر منذ توقيع معاهدة «السلام» بينهما عام ١٩٧٩.

وقد صعد المتفاوضون الى قمة التل لالقاء نظرة على شاطيء «طابا» وفندق فاخر مقام هناك وعلى مياه البحر الزرقاء المرجانية البراقة.

وقال دافيد كيمشي الرئيس المناوب للفريق الاسرائيلي ان كلا من الوفود يريد ان يطلع الاخر على المكان الذي يرى ان خط الحدود يسير فيه.

ومن المقرر ان يعقب ذلك محادثات اخرى حول شروط التحكيم لانهاء النزاع على هذا الشريط الذي يبلغ طوله (٧٠٠) متر.

ولا احد يستطيع التنبؤ بموعد التوقيع على اتفاقية في هذا الصدد وهي الاتفاقية التي من المتوقع ان تؤدي الى عقد اجتماع قمة طال الحديث عنها بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقد اشار المفاوضون المصريون من قمة التل الى نقطة في اتجاه الشمال ستجعل هذا الموقع السياحي جزءا من شبه جزيرة سيناء التي اعادتها اسرائيل لمصر وفقاً لمعاهدة «السلام».

وقال كيمشي ان الامر سيترك الان للخبراء الفنيين كي يقوموا بعملية مسح للمنطقة ولحوالي اكثر من عشرة نقاط اخرى متنازع عليها على طول الحدود المصرية - الاسرائيلية.

وستقدم الخرائط التي يقومون بوضعها الى هيئة التحكيم الدولية التي لم يتم اختيارها بعد والتي ستحدد الدولة صاحبة السيادة على هذه المنطقة.

وقال ان المفاوضين لم يتفقوا بعد على الطريقة التي سينفذ بها المسح الجغرافي وقال دون الادلاء بتفصيلات ان احد الاساليب المقترحة تستغرق اسبوعاً واخر يستغرق شهرا.

وقال كيمشي انه بعد اجتماع الامس في فندق في ميناء ايلات فانه من المرجح ان تستأنف المحادثات في القاهرة في الاسبوع القادم.

وقال رئيس الوفد المصري نبيل العربي ان وفده مكلف بالتعجيل بالتوصل الى اتفاق.

## "اف ١٦" لمصر في ١٥ اب الحالي

القاهرة - ق ن ا - تتسلم مصر يوم ١٥ اب الحالي اول طائرة من الدفعة الثانية لصفقة المقاتلات (اف ١٦) الامريكية والتي يبلغ عددها اربعين طائرة

وقالت صحيفة "الاهرام" امس ان المشروع المصري الامريكي المشترك لانتاج الطائرة (اف ١٦) سيبدأ عام ١٩٨٨ وستقوم المصانع المصرية بانتاج ما بين ٧٠ و ٧٥ في المائة من اجزاء هذه الطائرة التي سيتم بيعها لدول المنطقة.

## الايام

### الشيء بالشيء يذكر والايام الماضية

١ - يلاحظ بوجه الاجمال ان المسنين لا يستطيعون ان يتأقلموا مع العادات المتغيرة والاجتماع المتحول. كان ذلك قبل خمسين او ستين سنة حين كان العالم العربي بطيء الحركة والنمو والوعي. وان من تقدم بهم العمر، وانا والحمد لله منهم، هم في حوائج التغيير في الادوات والآلات والملابس والماكل التي تتطور بسرعة مذهلة تكاد تباري شاشة التلفزيون.

فالعجائز الآن اذن اكثر نفورا من التفكير من عجائز الامس. هذا يمكن ان يكون صحيحا على من لم يتعهد عقله بغذاء المعرفة التي تؤدي الى التفهم والتسامح. لكن الافراط والتناهي في اظهار الكرم مثلا يخرج حتى الشاب عن هدوئه.

والحق الذي لا ريب فيه هو اننا كنا نعيش في الوان من الحرمان المادي والمعنوي ومنه وضع المرأة التي كانت مخزونة او سجينة الى ان تكون عروسا حيث تدخل في سجن اكثر شراسة، ففي سجنها الاول كانت ترعاها الام وتذب عنها خشونة الاخوة والاقرباء، وفي الثاني تقيد حركاتها وسكناتها الحماة.

وفي ايام الحرمان كانت القناعة كنزاً والتواضع مستراحا والصبر مفتاحا، والخوف من القالة سلاحا. اما الآن فقد حدث في كل اولئك زلزال، واصاب كل اولئك داء عضال ولا تظن انني ابالغ فهو في سرد الحقيقة غير سائغ. فاتخذ الناس للقلة درعا واقية هي (بُكره) الغد.

كان الناس يعيشون في الغد فان ضيق ذات اليد كان يتدخل عندما يعن على البال ما يستدعي الانفاق فيقال (بكره) فاذا اشتهت الزوجة او الزوج اكلة مثلا. وكانت تكاليفها باهظة قيل بثقة، بكره .. وتمر الايام والاسابيع وقد تمر الشهور وتتهيأ القروش اللازمة فيتناسى كلاهما ما اشتهى لان القروش تدفيء الجيب، وشعرة على شعرة تكونان لحية. وقل كذلك في (الملبس وادوات الزينة .. وطبعا هذا الحال عند من قدر عليهم رزقهم على الغالب، ولكن الذين هم في سعة من العيش لم يكونوا احسن حالا بكثير. بل ان الفريقين يتشابهان بسبب الخوف من (غدرات الزمان)، ولكن حفلات النفاق مستثناة من قاعدة (بكره).

وانت الان اذا زرت بيتا عاديا، بمعنى ان الطاقية على قدر الراس، فانه يقدم لك الشراب المبرّد ويثني بالفاكهة او الخضر او كليهما معا، وتدور القهوة (السادة) ثم يجاء بالقهوة الحلوة !!! وكل اولئك محتاج الى الجلي وانفاق الماء، والوقت، وربما كان في تلك مضايقة للزائر.

وكان الناس عندنا في السلط يقدمون للزائر احدى القهوتين، ولا شيء سوى ذلك. ولكن في ايام الشتاء اذا كانت الزيارة في الليل ولقضاء السهرة جيء بالخبيصة او الزبيب من صنع صاحبة البيت او من كرم الاسرة.

وناهيك باحاديث النساء اليوم عن الصاغة والوان الزينة من الثياب والذهب والماس مما يضيق به الصدر وترى كثيرا من السيدات كبعض القطط في الايام القديمة حين كانت احداهن تملأ رقبة الهرة بالخرز والدناديش، وتتخذ لها فستانا مزركشا يغطي البطن والظهر، وذلك بقصد الاحماض والفكاهة، وتزجية الفراغ !!

٢ - حكاية ببيتي شعر، والتفسير لبعض الالفاظ.

كانت المرأة السلطية اذا هالها شيء قالت (يقريدي) والقاف تلفظ مثل الجيم المصرية، ومعناه هذا امر فظيع يؤلم ويقردن من القرد. واذا ابدت لصديقتها شعورها بالاشفاق عليها قالت يغبصا يا حزينة. ومعنى غبصا غامض لا اعرفه يقينا بل تقديرا فقدره انت يا قارئي العزيز. قال عبدالرحيم الواكد الشعر ولا اعرف احدا يحفظه سواه.

تعالي ايها الغبصا  
قانا عندنا قريدي  
لنشرب قهوة سمرا  
ونذهب عند العويدي

وبالمناسبة كانت جلسات شرب القهوة مخصصة لاستغابة الازواج وبعض مشاكل الحياة اليومية.

حسني فريز

## الحكومة البريطانية تؤكد مساندتها لسياسة تاتشر

# مقتل ١٠ أشخاص ووزير محلي خلال إشتباكات الفصل العنصري في بريتوريا

لندن - جوهانسبرغ - وكالات الانباء - اكدت الحكومة البريطانية امس في لندن مساندتها للسياسة التي تنتهجها السيدة مارغريت تاتشر حيال جنوب افريقيا، وذلك عقب اجتماع عقد اثر فشل مهمة سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في بريتوريا.

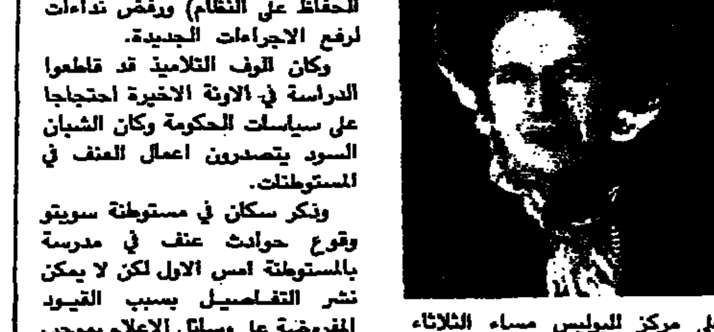
وقد اعربت الحكومة عن (استيائها الشديد) لعدم صدور ادنى بادرة مجاملة (من جانب رئيس جنوب افريقيا الى هاو اثناء زيارته لبريتوريا، ولكنها اعلنت بالاجماع تأييدها للسياسة التي تنتهجها رئيسة الحكومة بصدد) عدم توقيع عقوبات

كذا هنأت الحكومة هاو على (الاسلوب الكريم والمقتنع) الذي اتبعه في اداء مهمته في جنوب القارة الافريقية.

وقد اجتمعت الحكومة بكامل اعضائها لمدة عشر دقائق عقب اجتماع للجنة الدفاع والشؤون الخارجية استغرق اكثر من ساعة.

من جانب اخر لقي عشرة اشخاص اخرين مصرعهم في اعمال العنف السياسي الواسعة النطاق في جنوب افريقيا على الرغم من حالة الطواريء التي اعلنها الرئيس بيتر بوتا منذ سبعة اسابيع.

وقال رئيس البوليس المحلي في موطن ترانسكي القبلي المستقل اسميا في اقليم الكاب ان ثلاثة من رجال البوليس واربعة من المدنيين قتلوا في هجوم باسلحة وقنابل يدوية


على مركز للبوليس مساء الثلاثاء الماضي.

ولقي بيت نتولي وزير الشؤون الداخلية في موطن كواندبيل مصرعه عندما انفجرت قنبلة في سيارته. وفي موطن كانجواني قتل مسؤول حكومي كبير في منزله في مطلع الاسبوع الحالي.

واعلن مكتب الاعلام الحكومي في مستوطنة سويتو للسود في جوهانسبرغ ان قوات الامن قتلت شابا عمره ٢٥ عاما عندما اطلقت النار على مجموعة من السود كانت تشعل النار في احد المنازل

ووسط الاضطرابات المستمرة في مدارس السود في البلاد قالت الحكومة انها ستلتزم باجراءات امنية جديدة مثيرة للجدال في الفصول الدراسية تشمل وثائق هوية الزامية للطلبة.

وقال بيان اصدره سلم دي بير نائب وزير التعليم المسؤول عن تعليم السود (لا يمكن لادارة تعليمية ان تعمل على الوجه الصحيح ما لم يتم الحفاظ على النظام) ورفض نداءات لرفع الاجراءات الجديدة.

وكان الوف التلاميذ قد قاطعوا الدراسة في الاونة الاخيرة احتجاجا على سياسات الحكومة وكان الشبان السود يتصدرون اعمال العنف في المستوطنات.

وذكر سكان في مستوطنة سويتو وقوع حوادث عنف في مدرسة بالمستوطنة امس الاول لكن لا يمكن نشر التفاصيل بسبب القيود المفروضة على وسائل الاعلام بموجب حالة الطواريء.

## اعدام تونسيين سرقا اسلحة في تونس

تونس - ق.ن.ا - تم هنا امس تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في المدعوين الحبيب بن محمد بن الحاج الضاوي والملازم اول بالجيش التونسي الكيلاني بن حمودة الوشاحي بعد ادانتهما من قبل المحكمة العسكرية في العاشر من تموز الماضي على اثر القيام بعمليات سطو مسلح على عدد من المؤسسات الحكومية من بينها الهجوم على مركز للشرطة في منطقة (الشيحية) بولاية صفاقس والاستيلاء على الاسلحة التي كانت توجد بداخله.

وكانت المحكمة العسكرية التونسية قد اصدرت احكاما متفاوتة على (٢٦) شخصا اتهموا بالقيام بعمليات سطو مسلح، فقد اصدرت حكما بالاعدام على اربعة اشخاص ما زال اثنان منهما في حالة فرار.

# اقامة قاعدة جوية ايرانية كبيرة عند مدخل مضيق هرمز

ابو ظبي - اف.ب - ذكرت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس، ان ايران قامت ببناء قاعدة جوية في جزيرة كشم في جنوب شرقي الخليج العربي، عند مدخل مضيق هرمز.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية في لندن ان ايران بدأت في بناء هذه القاعدة في ايلول عام ١٩٨٥ بمقتضى اتفاق ابرم بين ايران وكوريا الشمالية المكلفة باعمال البناء وستفتتح هذه القاعدة في نهاية اب الجاري.

واوضحت الصحيفة ان قاعدة كشم قادرة على استقبال جميع انواع الطائرات الحربية وطائرات النقل الكبيرة.

واشارت الصحيفة الى ان ايران تعتزم تجهيز هذه القاعدة من اجل تحويلها خلال السنوات الخمس القادمة الى قاعدة جوية بحرية.

ويبلغ طول جزيرة كشم ١١٠ كيلومترات وعرضها ٣٠ كيلومترا وتقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب غربي ميناء بندر عباس جنوبي ايران.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد